

خادم الحرمين استقبل موفداً خاصاً من رئيسة وزراء بريطانيا

(ص 2)



اغتيالات إسرائيلية في غزة تهدد الهدنة

رام الله، كضاح زيون
وضعت إسرائيل التهديد الهشة في غزة أمام اختبار صعب، بعدما تسلسلت فرقة من قوات الاحتلال إلى القطاع، مساء أمس، وقتلت ستة من عناصر «كتائب القسام»، الذراع العسكرية لحركة «حماس»، بينهم القيادي الميداني نور بركة.
وفي حين لم تعلن إسرائيل رسمياً عن خسائرها واكتفت بالقول أن «تبادل لإطلاق النار» جرى خلال العملية، كشفت وسائل إعلام عبرية أن جندياً قُتل وآخر جرح خلال فرار مجموعة الاغتيال. وتدخلت الطائرات الإسرائيلية بقصف شديد لتوفير غطاء جوي لتسهيل انسحاب القوة الخاصة، بعدما طاردها مقاتلون من «حماس» وأعلنت «كتائب القسام» حالة

مخاوف من تصعيد في «المنطقة العازلة» يادلب

بيروت، نذير رضا
تواصلت الخروقات في مناطق الهدنة الروسية - التركية في محافظات حلب وحماة وإدلب واللاذقية، أمس، وسط تناقص قدرة الضامنين على الحد منها، ما أعطى مؤشرات إلى بوادر تصعيد في «المنطقة العازلة»، خصوصاً في ريفي إدلب وحماة. ورصد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» استهداف قوات النظام ببنيران رشاشاتها الثقيلة، مناطق في محيط بلدة الطمامنة (ريف حماة). وبالموازاة، سُجّلت استهدافات متبادلة بالدفعات بين قوات النظام من جهة، والفصائل الإسلامية و«هيئة تحرير الشام» من جهة أخرى، ضمن المنطقة المتزوجة السلاح في ريف إدلب الشرقي. وقالت مصادر في المعارضة السورية لـ«الشرق الأوسط»، إن

تقارير حقوقية عن إعدام 22 أحوارياً في إيران

لندن، «الشرق الأوسط»
أكد حقوقيون أن إيران أعدمت معتقلين أحوارياً كانت احتجزتهم عقب الهجوم على العرض العسكري لـ«الحرس الثوري» بالأحوار في سبتمبر (أيلول) الماضي. وأشارت مصادر حقوقية إلى أن الاستخبارات الإيرانية استدعت ذوي 22 أحوارياً، صباح أمس، «وأبلغتهم بإعدامهم، والزمتهم بتوقيع وثائق تضمن عدم إقامة مجالس عزاء أو تشييع لهم». وقالت مصادر مقربة من

تقدم للجيش اليمني في صعدة والضالع الانشقاقات وخسائر جديدة تحبط الحوثيين



قادة مشاركون في احتفالات مئوية الحرب العالمية الأولى عند قوس النصر في باريس أمس (رويترز)

احتفالات «مئوية الحرب» تشدد على السلام

باريس، ميشال أبو نجم
القاهها الرئيس ماكرون، غابت الخُطب عن الاحتفالية، لكن حضرت الموسيقى «المدنية» والعسكرية، وحضر أيضاً ممثلون عن جيوش البلدان التي خاضت المعارك.
في كلمته، أكد ماكرون ضرورة استخلاص العبر من ماضي الحروب السابقة والدفع إلى العمل المشترك من أجل مواجهة الخوف والتحديات. ودافع عن عالم ذي أقطاب متعددة، وشدد على خوض «المعركة من أجل السلام»، كما انتقد بقوة «الانطواء والعنف وحب الهيمنة».
وقال ماكرون أيضاً: «لنتذكر ما حصل، ولنحرص على عدم تناسي ما حصل قبل مائة عام من مجازر ما زالت آثارها باقية

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

MILLENNARY OPAL DIAL IN FROSTED PINK GOLD

نقاط بيع أودمار بيغيه:
دي | أبو ظبي | الكويت | المنامة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

Audemars Piguet
Le Brassus

الإمارات تدعو إلى تحالف عربي لمواجهة التهديدات

برهم صالح أعاد إلى الكويت مقتنيات أميرية مسروقة

غياب حفتر يخيم على مؤتمر باليرمو

مصر تدرج «الجماعة الإسلامية» على قوائم «الإرهاب»

«علي بابا» يبيع 24 مليار دولار في 16 ساعة

(اقتصاد)

كونكورد

SARATOGA

الكوهجي KOOHEJI

عنوان: شارع الملك فهد، حي الميراث، الرياض، المملكة العربية السعودية
هاتف: 011-5204515

موديز: جودة الأصول لدى سامبا تظهر استقراراً ملحوظاً بما يشير إلى خفض معدل المخاطرة بشكل إيجابي

www.samba.com

samba سامبا

السعودية تسدد 60 مليون دولار دعماً للموازنة الفلسطينية

القاهرة، الشرق الأوسط،

حولت المملكة العربية السعودية، ممثلة في الصندوق السعودي للتنمية، مبلغ 60 مليون دولار إلى حساب وزارة المالية الفلسطينية، وذلك قيمة مساهمات المملكة الشهرية لدعم موازنة السلطة الفلسطينية لأشهر أغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول) 2018. بواقع 20 مليون دولار شهرياً، وأكد السفير أسامة نقلي، سفير السعودية لدى مصر المندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية، أن بلاده ستستمر دوماً في دعم القضية الفلسطينية على مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والإنسانية.



خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله مبعوث رئيسة الوزراء البريطانية (واس)

اللقاء تناول علاقات البلدين خادم الحرمين الشريفين يلتقي مبعوث رئيسة الوزراء البريطانية

الرياض، الشرق الأوسط،

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في مكتبه بقصر اليمامة في الرياض أمس المبعوث الخاص لرئيسة الوزراء البريطانية سايمون كوليس، حيث نقل خادم الحرمين الشريفين تحيات رئيسة الوزراء تريزا ماي، كما تناول اللقاء، استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين. حضر اللقاء، الأمير محمد بن نواف بن عبد العزيز سفير السعودية لدى المملكة المتحدة، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية، والدكتور العيبان وزير الدولة عضو مجلس

الوزراء، وعادل الجبير وزير الخارجية، والسفير البريطاني لدى السعودية سايمون كوليس. من جانب آخر، أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أمراً ملكياً بترقية 38 قاضياً بديوان المظالم على مختلف الدرجات القضائية. وأوضح الشيخ الدكتور خالد اليوسف رئيس ديوان المظالم رئيس مجلس القضاء الإداري، أن الأمر وما سبقه من أوامر ملكية تأتي في إطار حرص الدائم من القيادة على دعم مرفق قضاء ديوان المظالم، بما يتواءم مع الرسالة القضائية، وفقاً لتطلعات ولاة الأمر نحو تحقيق الريادة القضائية الناجزة.

«ملتقى أبوظبي الاستراتيجي» يناقش أوجه سياسات القوة في العالم الإمارات تدعو إلى تحالف عربي لمواجهة التهديدات في المنطقة

أبوظبي، الشرق الأوسط،

شدد وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات الدكتور أنور قرقاش على الحاجة إلى «تحالف عربي حديث»، لمواجهة التهديدات في المنطقة التي «تمّ باضطرابات وتحديات غير مسبوقة تحدث في سياق تحولات يشهدها النظام العالمي، وتهديدات جديدة، مثل الإرهاب وأسلحة الدمار الشامل». وأشار قرقاش في كلمته

إلى «مستوى أبوظبي الاستراتيجي» الذي ينظمه «مركز الإمارات للسياسات»، إلى أن بلاده تتنقل في مواجهة هذه التحديات «من مبادئ أساسية، هي احترام السيادة والتعددية والتعاون، وهي المبادئ التي صاغت علاقاتها الدولية، وأساسها الاستقرار». ولفت إلى أن «الاستقرار أمر ضروري لأمن المنطقة، ونعتقد أن هناك مجموعة من العناصر أو المكونات التي تعزز هذا الاستقرار، أولها الحاجة إلى بناء مركز عربي حديث لمعالجة التحديات الأمنية القائمة، وهي عملية جارية، والإمارات تضطلع بدورها في هذه العملية».

ورأى أنه «حتى تنجح هذه المقاربة يجب أن نواصل الاستمرار في تعزيز قدراتنا الدفاعية، واضطلاع السعودية ومصر بدورهما القيادي في دعم استقرار المنطقة، وتشكيل تحالف عربي لتحقيق هذه الغاية». واعتبر مجلس التعاون الخليجي «الأعبأ رئيسياً في هذا التحالف». وقال إن «العنصر الثاني لدعم الاستقرار هو احترام السيادة الوطنية وإنهاء التدخل في شؤون الآخرين... وفي هذا الشأن، نجد أن إيران ظلت مهدداً لأمن دول المنطقة من خلال دعم ميليشيات مسلحة وكولاء خارجين على الدولة، مثل حزب الله في لبنان والحوثيين في اليمن، فضلاً عن إطلاقها هجمات إلكترونية، وهجمات إرهابية في المنطقة وخارجها، مثل أوروبا».

وأكد أن الإمارات تدعم سياسة الرئيس الأميركي دونالد ترمب تجاه إيران «والتمسدي لسلوكها العدائي، والمزعج لأمن الإقليم». أما العنصر الثالث للاستقرار في المنطقة، فقال إنه «مواجهة الإرهابيين والمخترفين»، معتبراً أن «النجاح الكامل يقتضي أيضاً إحراز تقدم في مواجهة فكر التطرف». ويمثل العنصر الرابع في أن «تتمتع دول المنطقة بالحوكمة، فشعوب المنطقة مثل الشعوب الأخرى في العالم التي تنشأ الصحة والتعليم والوظائف من قبل إيران، ضمن تدخلاتها في الشأن اليمني، ومحاولاتها دعم الميليشيات الانقلابية».



أنور قرقاش خلال كلمته في أبوظبي أمس

ودعا إلى «توخي الوضوح» في الأمانة المبنية «ألحوثيون رفضوا مقررات مؤتمر الحوار الوطني اليمني، وانقلبوا على الحكومة الشرعية، وسيستمر الصراع ما دام الحوثيون يتحذون قرارات الأمم المتحدة». ورأى أنه «حان الوقت للحوثيين لخفض التصعيد والبداة بمبادرات جديدة... الخرة في ملعبهم في هذا الوقت الحاسم، وعلى المجتمع الدولي الإسهام في التوصل إلى حل سلمي للصراع من خلال دفع الحوثيين إلى المشاركة في مباحثات السلام وقطع السلاح، والتمويل الذي يصل إليهم من إيران». وأكد أن التحالف «سيبذل كل جهوده لتيسير العملية السياسية، وإطلاق المفاوضات، وفهم حركتها وأسبابها، والتنبؤ بتأثيراتها ومآلاتها».

ويناقد الملتقى الذي يُعقد على مدى يومين توزيع خريطة القوة العالمية، ويتطرق لتجربة دولة الإمارات. كما يناقش محور إغراء القوة في السياسات الأمريكية خلال إدارة الرئيس الحالي دونالد ترمب، والطموح الروسي للقوة من ناحية التقييم الموضوعي لهذه القوة، والتحديات الداخلية والخارجية التي تواجهها، وتحد منها، وصعود الهند كقوة أسبوية رئيسية، والحدود الجغرافية والاقتصادية التي تحيط بقوة الصين، ويحث أوروبا عن دورها القديم، أو سعيها لدور جديد في ميزان القوى العالمي، وطرق استخراج القوة الكامنة في القارة الأفريقية ذات الإمكانيات والموارد، وستتناول جلسات الملتقى في اليوم الثاني «صفقة القرن»، وتفكيك شفرتها بعيداً عن التحويل أو التقليل منها. كما ستطرق إلى



د. ابتسام الكتبي خلال الجلسة الافتتاحية للملتقى

التحديات الداخلية والخارجية التي تواجهها. وقالت البارونة بولين نيفيل جونز، عضو مجلس اللوردات البريطاني، إن «للمدقراطيات الغربية مقاربة تختلف عن مقاربة روسيا في مجال العلاقات الدولية، وإن روسيا تستند في أفعالها على المستوى الدولي إلى ميزة استخدام القوة، بما في ذلك القوة العسكرية عند الضرورة لتحقيق أهدافها، ما يعكس وجهة نظر موسكو للعالم، التي تتمثل في المعادلة صفرية، حيث الحد من وجود القوة والنفوذ الغربي شرط ضروري للنجاح الروسي».

من جانبه، قال مدير عام مجلس الشؤون الدولية الروسي أنذريه كورتونوف إن «التطورات الأخيرة في المنطقة تقضي بإحصال تعديلات مهمة على الاستراتيجية الروسية، فقد أعادت هزيمة (داعش) جميع المناقشات والصراعات التي طرحت جانباً إلى الواجهة، وأصبح من الصعب وعلى نحو متزايد على روسيا أن تقوم بإشياء التحالفات». وأوضح أن «روسيا لا تحاول استبدال دور الولايات المتحدة في المنطقة، وهي تدرك حجم النفوذ الأميركي، لكنها تحاول تغييره، فهدف روسيا تربيوي تقريباً».

سوق الطاقة المضطربة والتقييم الحقيقي للقوة التركية المنخفضة وخرافة القوة الإيرانية وهم القوة لدى قطر. وناقشت جلسة محور إغراء القوة في السياسات الأمريكية ما إذا كانت السياسات الأمريكية في عهد الرئيس ترمب تتسم بـ«الإحساس بالعظمة» و«الأحادية» أم أن الواقعية والعقلانية السياسية هما أساس الاستراتيجية الأمريكية. وأشار رئيس «مجموعة الأزمان الدولية» روبرت مالي إلى أن «القوى الناعمة في السياسة الخارجية الأمريكية كانت فعالة خلال الإدارات الأمريكية السابقة، لكن اليوم هناك مراجعة بهدف الحد من فاعلية أدوات القوة الناعمة»، فيما اعتبر الباحث المقيم في «معهد المشروع الأميركي» مايكل روبن أن تراجع السياسة الأمريكية سيزداد، مبيناً أنه «ليس هناك خلاف على أن الرئيس ترمب مثل اختلافاً جذرياً، ورغم ذلك فإن الولايات المتحدة تملك نظاماً مبنياً على سيادة القانون، الأمر الذي يضطر ترمب إلى التمسك بالموافق والمؤسسات الأخرى في إدارة السياسة الخارجية».

وناقشت جلسة محور طموح القوة في السياسات الروسية التقييم الموضوعي لهذه القوة

منذ تدشينه إلى مساعدة صانعي القرارات على العمل في بيئة أقل غموضاً وتعقيداً، وذلك من خلال تطوير وتنويع منهجيات تحليل القضايا الاستراتيجية الكبرى، وتفكيك تفاعلاتها وتداعياتها، وفهم حركتها وأسبابها، والتنبؤ بتأثيراتها ومآلاتها. ويناقد الملتقى الذي يُعقد على مدى يومين توزيع خريطة القوة العالمية، ويتطرق لتجربة دولة الإمارات. كما يناقش محور إغراء القوة في السياسات الأمريكية خلال إدارة الرئيس الحالي دونالد ترمب، والطموح الروسي للقوة من ناحية التقييم الموضوعي لهذه القوة، والتحديات الداخلية والخارجية التي تواجهها، وتحد منها، وصعود الهند كقوة أسبوية رئيسية، والحدود الجغرافية والاقتصادية التي تحيط بقوة الصين، ويحث أوروبا عن دورها القديم، أو سعيها لدور جديد في ميزان القوى العالمي، وطرق استخراج القوة الكامنة في القارة الأفريقية ذات الإمكانيات والموارد، وستتناول جلسات الملتقى في اليوم الثاني «صفقة القرن»، وتفكيك شفرتها بعيداً عن التحويل أو التقليل منها. كما ستطرق إلى

العمل العربي المشترك على تعزيز الأمن والسلام الإقليمي والدولي، بحث المبعوث الخاص لرئيسة الوزراء بريطانيا سايمون كوليس، حيث نقل خادم الحرمين الشريفين تحيات رئيسة الوزراء تريزا ماي، كما تناول اللقاء، استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين. حضر اللقاء، الأمير محمد بن نواف بن عبد العزيز سفير السعودية لدى المملكة المتحدة، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية، والدكتور العيبان وزير الدولة عضو مجلس

مسؤول روسي يبحث في الخرطوم التعاون في مجالات النفط والغاز والزراعة السودان: أبواب الحوار مفتوحة لكل الحركات المسلحة

عمر البشير أول من أمس، كما التقى أمس كلاً من رئيس الوزراء معزز موسى، ومساعد الرئيس فيصل حسن إبراهيم، وعدداً آخر من كبار المسؤولين. وبحسب الوكالة الرسمية السودانية، فإن الجانبين السودانية، وستناقش تعزيز الصداقة بين بلديهما، في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

وقال المسؤول الروسي إن اجتماعات موسكو ستشهد بحث آفاق التعاون في المجالات المختلفة، وتنفيذ الاتفاقات الموقعة بين البلدين، استناداً إلى «الإرادة السياسية المشتركة» على أعلى المستويات في البلدين بما يخدم الشعبين الروسي والسوداني.

الاستثمار لدول العالم كافة. بدوره، أوضح بوغدانوف أن اللقاء تناول تعزيز التعاون المستمر بين السودان وروسيا، وعلى وجه الخصوص التعاون الاقتصادي خصوصاً في مجالات النفط والغاز والزراعة. وأشار إلى أن لقاءاته تطرقت إلى الاستعدادات الجارية لعقد اجتماعات اللجنة السودانية الروسية المشتركة للتعاون

الروسى الذي يزور البلاد ضمن اجتماعات اللجنة السياسية المشتركة السودانية - الروسية، وذلك بحضور وزير الدولة بالخارجية أسامة فيصل. وقال فيصل في تصريحات أعقبت اللقاء إن رئيس الوزراء عبد التعاكيد على اهتمام حكومته بتهيئة مناخ الاستثمار وبيئة الأعمال للشركات الروسية وعرض الفرص الجديدة

من جهته، تعهد رئيس الوزراء معزز موسى بفتح آفاق جديدة للتعاون الاقتصادي بين السودان وروسيا، وإتاحة الفرص للاستثمارات الروسية في البلاد، في إطار التعاون بين البلدين، الذي وصفه بأنه «يشهد تطوراً ملحوظاً خاصة في المجال السياسي». والتقى موسى بالخرطوم أمس نائب وزير الخارجية

فصل حسن إبراهيم ونائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف في الخرطوم، أمس، إن الطرف السوداني أكد استعداداه للحوار مع الحركات المسلحة. وأضاف أن مساعد الرئيس السوداني شد للمسؤول الروسي على أن الحكومة حريصة على إجراء انتخابات 2020 في موعدها، وتعهد بأن تتسم بالنزاهة والشفافية.

الخرطوم: أحمد يونس

جددت الحكومة السودانية، أمس، التعاكيد على أن «أبواب السودان مفتوحة للحوار مع كل الحركات المسلحة والأحزاب للدخول في العملية السياسية بالبلاد».

وقال وزير الدولة في الخارجية السودانية أسامة فيصل، عقب لقاء مساعد الرئيس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

الخرطوم: أحمد يونس

أعضاء في ائتلافه ومراقبون يجذبون سيره في هذا الاتجاه

العراق: العبادي يستبعد حالياً خيار المعارضة لحكومة عبد المهدي



أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لدى استقباله الرئيس العراقي برهم صالح أمس (رويترز)

أعاد مقتنيات أميرية مسروقة إلى الكويت... والشيخ صباح أكد التزام بلاده مساعدة العراق في إعادة الإعمار برهم صالح: لا نريد حمل وزر العقوبات الأميركية على إيران

الكامل في المنطقة كي تتوفر فرص العمل للشباب، ويتم إعادة الإعمار».

ونقل البيان عن صالح قوله: «إننا مصرون على تجاوز آثار الماضي، والتطلع نحو المستقبل، والتركيز على مصالحنا المشتركة».

من ناحية ثانية، أعاد الرئيس العراقي مقتنيات كانت سرقت من الديوان الأميري إبان الغزو العراقي للكويت، واعتبر ذلك رسالة تؤكد إصرار العراق على إعادة الثقة لأصحابه، وأضاف أن مقتنيات أميرية مسروقة من العراق في 1990، تم تسليمها إلى الكويت، وهو أمر غير صحيح، بل هو داعم أساسي لتوجهات الحكومة

المحافل الدولية والإقليمية. وذكر بيان صدر عن مكتب صالح أن الشيخ صباح الأحمد الصباح أكد أن «دولة الكويت لن تدخر جهداً في مساعدة العراق، والوقوف إلى جانبه في مرحلة إعادة الإعمار، بعد القضاء على تنظيم داعش الإرهابي».

من جانبه، شدد الرئيس صالح على «عمق العلاقات التي تجمع البلدين الشقيقين، والتي أصبحت نموذجاً في المنطقة»، ودعا صالح إلى ضرورة أن يكون للعراق ودولة الكويت موقفاً موحداً في المحافل الدولية والإقليمية، وذلك بحكم تشابه الظروف والمصالح للشعبين الشقيقين». كما شدد الرئيس العراقي على ضرورة «تكاثف البلدين معاً لتحقيق الاستقرار

التعاون المشترك في مختلف المجالات إلى أفق أرحب بين البلدين والشعبين»، بحسب بيان كويتي. كما شملت المباحثات «سبل دعم أمن واستقرار العراق وتحقيق وحدة وسلامة أراضيه، وتعزيز الجهود المبذولة في مكافحة الإرهاب والقضاء عليه، كما تضمنت المباحثات بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك، وآخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية».

بدورها، نقلت وكالة الأنباء العراقية عن الرئيس صالح قوله بعد مباحثاته مع أمير الكويت أن جولته الخليجية التي افتتحها من دولة الكويت «هي رسالة لإثبات أهمية العلاقات بين البلدين الشقيقين»، داعياً إلى ضرورة توحيد المواقف بين البلدين في

أمهلت العراق 45 يوماً لمواصلة استيراد الغاز الطبيعي وإمدادات الطاقة من إيران قبل الالتزام بالعقوبات التي فرضتها على قطاع النفط الإيراني. كما أكد أن «حالة واحدة في مواجهة الإرهاب والتطرف».

وكان الرئيس العراقي قد أجرى مباحثات رسمية أمس مع أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، حيث كانت الكويت محطته الأولى في جولته الخليجية في باكورة نشاطه دبلوماسي منذ اختياره رئيساً للعراق.

وتناولت المباحثات «العلاقات الثنائية التي تربط دولة الكويت والعراق، وتعزيزها وتمثيتها، والسعي المتواصل للارتقاء باطر

الكويت، ميرزا الخويدي أكد الرئيس العراقي برهم صالح أمس إن بلاده تواصل الحوار مع الولايات المتحدة بشأن العقوبات على طهران، وأنه يجب مراعاة خصوصية العراق فيما يتعلق بالعقوبات على إيران، وقال للصحافيين في الكويت: «نحن في حوار مستمر مع أمريكا، ويجب مراعاة خصوصية العراق بشأن العقوبات الإيرانية»، وأضاف: «لا نريد للعراق أن يكون محملاً بوزر العقوبات الأميركية على إيران».

وقال الرئيس صالح: «لسنا في وساطة بين إيران وأمريكا، ولا نريد أن ندخل في محاور، ومصالحنا أن يكون العراق أولاً».

يذكر أن الولايات المتحدة قد

ومجمل العملية السياسية، وبالتالي فإن التفكير فيه ليس خطأ مثلما يتصور الكثيرون». وأضافت: إن «من الواضح أن ائتلاف النصر الذي يعد الفائز الثالث في الانتخابات ولديه 42 مقعداً تم تهميشه تماماً على صعيد توزيع المسؤوليات والحقائب الوزارية طلقاً للقطا، وهو أمر لا مبرر له»، مبيّنة أن «منح الائتلاف الحرية لرئيس الوزراء لاختيار الكابينة لا يعني تجاهل ائتلاف كبير وله موقع في العملية السياسية، فضلاً عن أن زعيمه حيدر العبادي هو من حقق النصر على داعش وهو من حفظ وحدة البلاد، وكان ينبغي أن يحصل إما على منصب نائب رئيس الجمهورية أو وزير الخارجية، لكن لم يحصل على شيء».

وإلى ذلك، أكد سياسيون واكاديميون عراقيون حاجة العراق إلى المعارضة بوصفها الخيار الوحيد لتقويم عمل الحكومة والحث على بناء منظومة سياسية جديدة وفاعلة بعد ثلاث دورات برلمانية لم يفكر أحد خلالها في التوجه إلى المعارضة والعمل بكل قوة من أجل الحصول على حصة من كعكة السلطة. وفي هذا السياق، يقول السياسي العراقي إبراهيم الصديقي لـ«الشرق الأوسط»: إن «المحاكمة

بغداد، حمزة مصطفى نفى مصدر مقرب من رئيس الوزراء السابق وزعيم ائتلاف النصر حيدر العبادي، نيته الاتجاه للمعارضة في وقت عبر فيه سياسيون واكاديميون عن نجاح مثل هذا التوجه بوصفه العامل الأهم في تقويم عمل الحكومة. وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط»: طالبا عدم الإشارة إلى اسمه: إن «العبادي لا يفكر فيما يمكن أن يفهم على أنه خلخله للوضع الأمني والسياسي، ولا سيما أن مفهوم المعارضة في العراق لا يزال يحمل دلالات سلبية في الغالب»، مبيّناً أن «العبادي أعلن منذ البداية دعمه لحكومة عبد المهدي؛ لأنه يرى أن نجاحها إنما هو استكمال لسلسلة النجاحات التي حققتها حكومته بدءاً من النصر على تنظيم داعش الإرهابي وتوحيد البلد وتخطي الأزمة الاقتصادية».

وأوضح المصدر، أن «العبادي يعمل على تقوية ائتلاف النصر بوصفه مشروعاً عابراً للطائفية والعرقية، مع التأكيد على اتخاذ مواقف بناءة من الحكومة والعملية السياسية باتجاه تصحيح المسار وتجاوز الأخطاء».

وكان قياديين في «النصر» ربحوا إمكانية المضي في تأسيس جبهة معارضة إيجابية داخل قبة البرلمان، ولا سيما أن ائتلاف النصر لم يحصل على أي موقع سيادي أو وزاري. وقالت ندى شاكر جودت، عضو البرلمان العراقي عن ائتلاف النصر، لـ«الشرق الأوسط»: إن «مفهوم المعارضة دائماً يذهب باتجاه سلبية، وهو أمر غير صحيح، بل هو داعم أساسي لتوجهات الحكومة

وإلى ذلك، أكد سياسيون واكاديميون عراقيون حاجة العراق إلى المعارضة بوصفها الخيار الوحيد لتقويم عمل الحكومة والحث على بناء منظومة سياسية جديدة وفاعلة بعد ثلاث دورات برلمانية لم يفكر أحد خلالها في التوجه إلى المعارضة والعمل بكل قوة من أجل الحصول على حصة من كعكة السلطة. وفي هذا السياق، يقول السياسي العراقي إبراهيم الصديقي لـ«الشرق الأوسط»: إن «المحاكمة

وإلى ذلك، أكد سياسيون واكاديميون عراقيون حاجة العراق إلى المعارضة بوصفها الخيار الوحيد لتقويم عمل الحكومة والحث على بناء منظومة سياسية جديدة وفاعلة بعد ثلاث دورات برلمانية لم يفكر أحد خلالها في التوجه إلى المعارضة والعمل بكل قوة من أجل الحصول على حصة من كعكة السلطة. وفي هذا السياق، يقول السياسي العراقي إبراهيم الصديقي لـ«الشرق الأوسط»: إن «المحاكمة

قطار بغداد - الفلوجة ينطلق مجدداً وسط ترحيب أهالي

وتحت حالة القضب ان السير بسرعة مستقرة تصل إلى نحو 100 كيلومتر في الساعة فقط لا أكثر. وقد تحطمت عشرات من نوافذ القطار بفعل الأطفال الذين يلعبون في الأوحال في أحياء بغداد الفقيرة وبرتشون عرباته بالحجارة أثناء مروره. وأعرب محمد عن أمه أن تظل الخدمة مستمرة. لكنه أضاف أنها شهدت تاخيرات في الأيام القليلة الماضية، ففي بعض الأحيان ينقد القطار أثناء الرحلة أو يواجه القطار أعطالاً تقنية.

وقال عبد الستار محسن، المسؤول الإعلامي في الشركة العامة للسكة الحديد إن الشركة في حاجة ماسة لأموال مواصلة تشغيل الخدمة. وأضاف «الشركة خاسرة وينحت عن السبل الكفيلة للارتقاء بواقع شركتنا». ومن الركاب المنتظمين في استخدام الخط شبان عاطلون يبحثون عن عمل إن البطالة مشكلة مستمرة في العراق حيث انقلبت مظاهرات للاحتجاج على نقص الوظائف والمياه والكهرباء على احتجاجات عنيفة في مدينة البصرة الجنوبية في سبتمبر (أيلول) ليلول الماضي.

يزيد قليلاً على الساعة. ومن الممكن أن تستغرق الرحلة بالسيارة وقتاً أطول. وقال الراكب ثامر محمد إن القطار يوفر الوقت حيث يصل إلى بغداد الساعة الثامنة صباحاً وهو ما يناسب جدول أعماله. وأضاف أن القطار أرخص من رحلة السيارة إذ يبلغ سعر التذكرة ثلاثة آلاف دينار عراقي (2,50 دولار). وتابع محمد (42 سنة) المقيم في الفلوجة والذي يحضر رسالة الدكتوراه في التاريخ في بغداد إن القطار «أمن من حيث الحوادث وتفرق بالوقت، السيطرات (نقاط التفتيش)، تتجاوز عقبات السيطرات».

وتمثل عودة الخدمة اليومية ضمن شبكة السكك الحديدية التي ترجع للعهد العثماني مالا حيا على محاولات العراق للثقل على آثار الاضطرابات التي استمرت عشرات السنين. ويرى الراكب في الخضم أن الخط يحمي البلاد. فقد تحسن الوضع الأمني على جانبي المسار بالمرور دون مشاكل عبر منطقة بصرية سيطرت عليها لسنوات تنظيمياً «القاعدة» و«داعش».

غير أن القطار في حالة متداعية ويرتج بشدة مع تزايد سرعته.

بغداد - الفلوجة، «الشرق الأوسط» دبت الحياة في قطار وحيد في محطة القطارات الرئيسية في بغداد حيث حركة الركاب محدودة. فقد عادت من جديد الخدمة اليومية إلى مدينة الفلوجة ذات الشوارع المترية التي تقع في اتجاه الغرب واشتهرت معقلاً للمتشددين.

واكد سائق القطار والمحصل أن قضبان الخط الحديدي الذي يمتد إلى محافظة الأنبار خالية الآن من الألغام التي زرعها تنظيم داعش ومن الحضور المنهارة التي نسفها التنظيم عندما اجتاح غرب العراق وشماله عام 2014.

وأدى تقدم مقاتلي التنظيم بسرعة إلى إغلاق الخط قبل أن تطردهم القوات العراقية المدعومة من الولايات المتحدة من الفلوجة في 2016 في تلاحق بهم الهزيمة على مستوى البلاد في أواخر 2017.

وحسب تقرير لوكالة «رويترز» فإنه بعد التوقف الذي استمر أربع سنوات، أصبح مئات المسافرين يركبون القطار ليقطعوا مسافة 50 كيلومتراً من بغداد إلى الفلوجة فيما

تضم شخصيات بارزة منها علاوي والنجفي وزعيم الحزب الشيوعي

استحداث لجنة برلمانية للتخطيط الاستراتيجي ومتابعة عمل الحكومة العراقية

إلى دمج بعض اللجان مع بعضها، من هنا قل عدد اللجان البرلمانية إلى 22 بعد أن كان 27 لجنة».

لكن الشمري يشير إلى أن «غياب البرامج والتخطيط هو الذي دفع الكتل الكبيرة إلى التزاحم على عضوية لجان الفئة (أ) لارتباط عملها بالوزارات السيادية والمهمة، وذلك لا يقلل من أهمية بقية اللجان في الفئة الأخرى».

وصوت مجلس النواب، أول من أمس، على تعديل النظام الداخلي وقام بدمج لجنة «الثقافة والإعلام» مع لجنة «السياحة والآثار»، ودمج لجنة «المشؤون الأعضاء» مع لجنة «منظمات المجتمع المدني»، ودمج لجان العشائر والمصالحة والمسائلة والأوقاف والشؤون الدينية بلجنة واحدة، كذلك دمج لجنة العمل والشؤون الاجتماعية مع لجنة المهجرين والمغتربين، ولجنة حقوق الإنسان مع لجنة الشهداء والسناء، فضلاً عن إضافة لجنة النقل والاتصالات لتخفيف العبء عن لجنة الخدمات والإعمار، ليصبح عدد اللجان النيابية 22 لجنة، وتحديد الحد الأعلى لكل لجنة بـ 21 عضواً، إضافة إلى تخويل رئاسة المجلس صلاحية نقل عضوين من كل لجنة.

في حال مواجهتها للمشكلات والعقبات في إطار تنفيذ برنامجها».

بدوره، يقول النائب كاظم الشمري رئيس كتلة «الوطنية» النيابية، إن «اللجنة الجديدة من أهم اللجان النيابية، وهي محل تركيز رؤساء القوائم حتى تكون بمستوى عمل الحكومة ومتابعة برنامجها واليات تنفيذها ومحاسبتها في حال فشلها في التنفيذ، ودعمها في حالة النجاح».

ويعتقد الشمري في حديث لـ«الشرق الأوسط»: أن «البرلمان الحالي أكثر جدية في متابعة عمل الحكومة»، مضيفاً أن «اللائحة بحاجة إلى هذه الدورة، أن الكتل البرلمانية الكبيرة ركزت على اللجان من فئة (أ) ولم تهتم كثيراً ببقية اللجان من الفئات الأخرى».

وعن تقسيم اللجان النيابية إلى فئات، يشرح الشمري ذلك بالقول: «تقسم اللجان البرلمانية إلى 3 فئات من حيث الأهمية، فاللجنة (أ) وفيها 9 لجان تشمل: الخارجية والدفاع والزراعة والخدمات والاستثمار، إضافة إلى لجنة التخطيط الاستراتيجي الجديدة». وذكر الشمري أن «ذهب أغلب الكتل إلى لجان الفئة (أ) قلة أعضاء اللجان في الفئتين (ب) و(ج)، ما دفع رئاسة البرلمان

ومحمد شياع السوداني، ورأست اللجنة بغية التحالف «سائرون» الانتخابي في رئاسة الكتورة ماجدة التميمي. إلى ذلك، قال زعيم الحزب الشيوعي رائد فهمي، لـ«الشرق الأوسط»، إن «اللجنة الجديدة جاءت استجابة لمطالبات قسم من أعضاء البرلمان، وتمت مراعاة عامل الاختصاص في توزيع أعضائها»، مشيراً إلى أن مهمتها «متابعة البرنامج الحكومي والتخطيط الاستراتيجي، وهي غير مقيّمة في النظام الداخلي لمجلس النواب، لذلك هي بحاجة إلى إضافتها لنظام البرلمان». وأكد أن «اللجنة بحاجة إلى أن تعضد باليات عمل لإبصال المعلومات إلى الحكومة وإطلاع مجلس النواب على عمل الحكومة ومحاضر اجتماعاتها ومعرفة إجراءاتها لتفقد برنامجها، كما تتطلب أيضاً وجود نقاط اتصال دائمة مع الحكومة».

وعن سبب انضمام أسماء سياسية كبيرة إلى عضوية اللجنة الجديدة، يقول فهمي: «البرلمان الحالي حريص على نجاح الحكومة، خصوصاً مع طرحها برنامجاً إصلاحياً، ونعتمد على المتابعة ضرورية والأمر مختلف في الدورة الحالية، واللجنة مهمتها مساعدة الحكومة ودعمها سياسياً

بغداد، فاضل الشمي صوت البرلمان العراقي في جلسته الثانية عشرة، التي عقدت برئاسة رئيسه محمد اللبوس، أول من أمس، على أسماء أعضاء لجانه الدائمة وتقليص عددها إلى 22 لجنة، بعد أن كانت في الدورة السابقة 27 لجنة. وفي سابقة هي الأولى من نوعها استحدث البرلمان «لجنة التخطيط الاستراتيجي ومتابعة عمل الحكومة»، مهمتها متابعة تنفيذ البرنامج الحكومي الذي طرحتة حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي ومتابعة عمل البرلمان في الشهر الماضي. ولم يسبق للبرلمان منذ أعمال دورته الأولى التي انطلقت عام 2006، أن شكل لجنة رقابية دائمة من هذا النوع. واللائحة التي أعدتها الحكومة، يقول عدد قليل من الشخصيات السياسية البارزة، حيث ورد اسم زعيم القائمة «الوطنية» إياد علاوي ضمن اللائحة المؤلفة من 17 عضواً.

كذلك ضمت رئيس مجلس النواب الأسبق أسامة النجفي وزعيم الحزب الشيوعي العراقي رائد فهمي، إضافة إلى رئيس حزب «المؤتمرون» أراس حبيب ووزيري الصحة والعمل السابقين محمد إقبال

معلومات عن اجتماعه سراً في بنغازي مع وفد إيطالي

غياب حفر يخيّم على «مؤتمر باليرمو»

ودعا الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، الأطراف الليبية، إلى «التوافق حول الاستحقاقات والخطوات السياسية إليها الشعب الليبي لإخراج ليبيا من أزمتها الراهنة ووضع حد لحالة الانسداد السياسي والاقتصادي الذي تعاني منه البلاد».

وقال السفير محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، في بيان أمس، إن أبو الغيط جدد التزام الجامعة العربية بمساندة المبادرة التي يرعاها المبعوث الأممي لعقد ملتقى وطني جامع للبيين مطلع العام المقبل، وتنفيذ المخرجات المهمة التي يمكن أن يفضي إليها المؤتمر الدولي الذي ستشارك فيه الجامعة حول ليبيا في باليرمو الإيطالية، والمساهمة في أي إجراءات لبناء الثقة وتوفير الضمانات الإضافية التي تعزز من فرص إتمام وإنجاح الانتخابات المنتظرة.

وأوضح المبعوث لـ«الشرق الأوسط»، أنه اعترف رسمياً عن رئاسة الوفد البرلماني لأسبابه الخاصة، ولكنه أضاف بعد معرفة حجم مشاركة «الإخوان» في المؤتمر: «لست نادماً على هذا الاعتذار». وأضاف أن «السلطات الإيطالية وجهت دعوات متباعدة فيها وبالجملة إلى قيادات معروفة ببعائها للجنج والقبائل التي هي أساساً للضرورة الواجبة». ورأى أن «قمة محاباة إيطالية للإخوان والمليشيات... الضيف الإيطالي للمؤتمر هو سبب الفضل لأنه استدعى للحضور قيادات الإخوان والمليشيات التي لا تريد الاستقرار ولا حل الأزمة الليبية».

وفي تقريرها لاستضافة المؤتمر الذي سيعقد على مدى يومين، قالت الحكومة الإيطالية إن الحدث هدفه «تقديم مساهمة جادة وملتزمة عملية تثبت الاستقرار لدعم ليبيا في البلد من خلال الاتفاق الكامل مع الجهات الفاعلة السياسية الرئيسية».

المتحدة، فضلاً عن دول عربية في المؤتمر الذي يستمر يومي الإثنين والثلاثاء المقبلين في باليرمو، في حين لا تزال ليبيا تعاني من اندماج الأمن والأزمة الاقتصادية.

وفي محاولة للنأي بمصير المؤتمر عن الإخفاق، اعتبر رئيس الوزراء الإيطالي مؤتمراً باليرمو «خطوة أساسية لتحقيق الاستقرار في ليبيا وأمن حوض البحر المتوسط برمتها». ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر دبلوماسي إيطالي، أنه لن يتم الإعلان عن أي موعد جديد لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية جديدة في ليبيا، كما أنه من «غير المؤكد إصدار بيان ختامي».

وقال رئيس لجنة الدفاع والامن القومي في مجلس النواب الليبي طلال الميهور، إنه يعتقد أن «اعتذار حفر إيطالي، أنه لن يتم الإعلان عن أي موعد جديد لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية جديدة في ليبيا، كما أنه من «غير المؤكد إصدار بيان ختامي».

وقال رئيس لجنة الدفاع والامن القومي في مجلس النواب الليبي طلال الميهور، إنه يعتقد أن «اعتذار حفر إيطالي، أنه لن يتم الإعلان عن أي موعد جديد لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية جديدة في ليبيا، كما أنه من «غير المؤكد إصدار بيان ختامي».

رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي لمدينة بنغازي للقاء حفر وإقناعه بالمشاركة في المؤتمر.

ونفى مكتب رئيس الوزراء الإيطالي أبناء وصوله إلى مقر حفر، بينما امتنع العميد أحمد السمماري الناطق الرسمي باسم حفر والجيش عن التعليق. ولم يعلن مكتب حفر رسمياً موقفه من المؤتمر، لكن مصادر مقربة منه قالت لـ«الشرق الأوسط»، إنه اعتذر للسلطات الإيطالية عن عدم الحضور، رغم أن رئيس الحكومة الإيطالية أكد في السابق حضوره خلال لقائهما في روما الأسبوع الماضي.

ومن المنتظر أن يشارك في الاجتماع رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري ورئيس حكومة الوفاق الوطني فائز السراج، في مواجهة عقيلة صالح رئيس مجلس النواب. كما دعت روما شخصيات بارزة وعدداً من أعيان القبائل. ويشارك أيضاً ممثلون من دول أوروبية بينها فرنسا والولايات

القاهرة، خالد محمود في محاولة نهائية لإنقاذ المؤتمر الذي تستضيفه اليوم الحكومة الإيطالية في باليرمو حول ليبيا، سعت إيطاليا إلى إقناع قائد الجيش الليبي المشير خليفة حفر، بالعدول عن قراره الغياب عن المؤتمر الذي تحضره غالبية الأطراف الرئيسية الليبية، إضافة إلى تمثيل عربي ودولي.

وفاجاً حفر الجانب الإيطالي قبل ساعات من النتام المؤتمر، باعتبار رسمي عن عدم الحضور، ما دفع رئيس الوزراء الإيطالي الإسراع بإرسال وفد، مساء أول من أمس، لإجراء محادثات غير معلنة مع حفر في بنغازي.

وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إن حفر أبلغ الوفد الإيطالي الذي يعتقد أنه كان برئاسة رئيس المخابرات الإيطالية البرنو مانيني، برفضه المشاركة في المؤتمر. وراجت أمس تقارير نفتها روما عن وصول

المغرب: المئات يحتجون في الرباط للمطالبة بإسقاط «التوقيت الصيفي»

الرباط، «الشرق الأوسط» شارك مئات المغاربة في مسيرة احتجاجية بالرباط، أمس، ضد قرار الحكومة ترسيم التوقيت الصيفي طيلة السنة، مطالبين بالتراجع الفوري عن القرار، وذلك بعد 3 أيام متواصلة من احتجاجات التلاميذ ضد القرار في كل المدن والمناطق. ورد المحتجون شعارات مناوئة للحكومة ورئيسها سعد الدين العثماني، كما رفعوا لافتات رافضة لإلغاء التوقيت الشتوي، وتطالب بالعدالة الاجتماعية وإطلاق سراح معتقلي حراك الريف وجرادة. كما هاجمت المسيرة التي شهدت مشاركة العشرات من الحقوقيين والنشطاء المدنيين والسياسيين، الفساد والاستبداد ودعت لإسقاطها، ورفع المحتجون شعارات من قبيل «الشعب يريد إسقاط الفساد» و«حرية كرامة عدالة اجتماعية».

واعتبر رئيس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان أحمد الهايج في تصريحات، أن مشاركة الطالب التي رفعتها المسيرة «مطلب

مشروعة»، وشدد على أن موقف الحكومة «المتصلب» هو الذي دفع للاحتجاج، معتبراً أن «سياسة صم الأذان التي تتعامل بها وأنهم الحكومة بأنها «تتعامل كان المواطنين لا يمثلون بالنسبة لها إلا أرقاماً وأعداداً ليس إلا، ولا تنظر إليهم على أنهم حاجة ومطالب وحقوقاً ينبغي مراعاتها والعمل على تلبيتها». واعتبر أن «التوقيت الصيفي الذي قررت الحكومة استمرار العمل به يمثل تعدياً على حياة المواطنين، ما دام أنهم عبروا بوسائل متعددة عن رفضهم القرار». ورأى أن على الحكومة «أن تتراجع عن القرار وتبين أنها حكومة تؤمن بالديمقراطية وراي المواطنين».

وشهدت المسيرة مشاركة عدد من قياديي أحزاب اليسار الغربي واتباع جماعة «العدل والإحسان» شبه المحظورة. ويتوقع أن ينفذ التلاميذ إجراءاتاً عاماً اليوم، في تصعيد ضد قرار الحكومة، وذلك حسب ما تناقلته صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي.

مشروعة»، وشدد على أن موقف الحكومة «المتصلب» هو الذي دفع للاحتجاج، معتبراً أن «سياسة صم الأذان التي تتعامل بها وأنهم الحكومة بأنها «تتعامل كان المواطنين لا يمثلون بالنسبة لها إلا أرقاماً وأعداداً ليس إلا، ولا تنظر إليهم على أنهم حاجة ومطالب وحقوقاً ينبغي مراعاتها والعمل على تلبيتها». واعتبر أن «التوقيت الصيفي الذي قررت الحكومة استمرار العمل به يمثل تعدياً على حياة المواطنين، ما دام أنهم عبروا بوسائل متعددة عن رفضهم القرار». ورأى أن على الحكومة «أن تتراجع عن القرار وتبين أنها حكومة تؤمن بالديمقراطية وراي المواطنين».

وشهدت المسيرة مشاركة عدد من قياديي أحزاب اليسار الغربي واتباع جماعة «العدل والإحسان» شبه المحظورة. ويتوقع أن ينفذ التلاميذ إجراءاتاً عاماً اليوم، في تصعيد ضد قرار الحكومة، وذلك حسب ما تناقلته صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي.

موجز

ثبات روسي في دعم «الشرعية» اليمنية

الرياض - «الشرق الأوسط» بحث وزير الخارجية اليمني خالد اليماني مع السفير الروسي لدى اليمن فلاديمير ديديوشكين تطورات العملية السياسية في اليمن، وذلك خلال لقاء جرى في الرياض أمس. وأكد اليماني التزام الحكومة بدعم جهود المبعوث الأممي والتعامل بإيجابية مع دعواته لعقد دورة المشاورات القادمة قبل نهاية العام الحالي، مؤكداً بأن على المجتمع الدولي الضغط على الميليشيات الانقلابية للاستجابة لدعوات السلام وإبداء الجدية تجاه المشاورات التي ترعاها الأمم المتحدة.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ»، عن السفير الروسي تأكيداً لثبات موقف بلاده الداعم للحكومة الشرعية، ودعم جهود المبعوث الأممي لاستئناف العملية السياسية.

محافظ الجديدة، العمل الإغاثي

سيرافق تحرير الجديدة

عن - «الشرق الأوسط» أكد محافظ الجديدة الدكتور الحسن طاهر أن المرحلة القادمة ستكون مهمة لارتباطها بتحرير كامل المحافظة، وأن العمل الإغاثي والإنساني الذي سيرافق عمليات التحرير سيكون كبيراً جداً، ومينياً على أسس ومعلومات وإحصائيات متكاملة يمكن من خلالها تحقيق الدعم اللازم لإنشاء المحافظة الذين تعرضوا للظلم والاضطهاد من الميليشيات الانقلابية.

وأشاد المحافظ خلال اجتماع ضم مدير مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بمحافظة عدن وممثلي المنظمات المحلية المنفذة للمشروعات الإغاثية في الجديدة، بالدور الإنساني الذي يقوم به مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.

منظمات المجتمع المدني تدعو إلى الضغط

على الميليشيات للإفراج عن المعتقلين

عن - «الشرق الأوسط» جدد اتحاد منظمات المجتمع المدني في عدن دعوتهم إلى الأمم المتحدة لبدل مزيد من الجهود في ملف الأسرى والمعتقلين والضغط على الميليشيا الحوثية الانقلابية للإفراج عنهم عن طريق إنجاح محادثات السلام القادمة.

وتمن الاتحاد في البيان الصادر عن الغالبية الحزبية التي نظمتها في العاصمة اليمنية المؤقتة عدن أمس، بدعم من المؤسسة الاقتصادية، تحت شعار «أحرار رغم القيود»، جهود المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، واهتمامه بملف الأسرى والمعتقلين لدى الميليشيات وجعله على قائمة الأولويات التي يسعى إلى تحقيقها، معرباً عن أمه في أن يحظى ملف الأسرى والمعتقلين بفرص أكبر لدى المجتمع الدولي من خلال التعامل معه كقضية إنسانية بحتة.

وخلال الغفالية، أكد المدير التنفيذي للمؤسسة الاقتصادية، سامي السعيد، على أهمية دور المنظمات الحقوقية الإنسانية في التأثير على المجتمع الدولي لحلحلة الملفات الإنسانية كملف الأسرى والمعتقلين لدى الميليشيات الحوثي، منبذاً جهود القيادة السياسية المتمثلة في فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية، ومتابعته المستمرة لملف المعتقلين.

جابر قال إنه لولا التحالف لتحول شعب اليمن إلى مجتمع يدين بالولاء لإيران

وزير إعلام الحوثيين بعد انشقاقه: الانقلاب في الرمي الأخير



جانب من المؤتمر الصحافي الذي عقده الوزير المنشق عن الحوثيين عبد السلام جابر في السفارة اليمنية بالرياض أمس (تصوير: خالد الخميس)

الجبهات الذين ما زالوا تحت التضييق للإعلام الحوثي استغلالاً للوعي المتخدي داخل المناطق الريفية وحشدتهم للجبهات تحت مبررات خادعة وكاذبة، أيضاً أدعو إخواننا في الجديدة، إلى سرعة الخروج عن هذه الجماعة؛ لتتمكن من نيل حريتها واستقلالها عن هذه الجماعة وعودتها للوطن، وكذلك بقية الجبهات، الأمور صارت مهمة أكثر من ذي قبل لفتح مسارات إلى جانب قيادة الشرعية الجيش الوطني والتحالف لسرعة إنجاز مهام تحرير اليمن من هذه القوى.

وطالب جابر وسائل الإعلام بالتركيز على الانتهاكات التي تمارسها الميليشيات بحق الآف الصحافيين والمعتقلين اليمنيين الذين يتعرضون للتجويع، على حد وصفه، وأضاف: «سيطرة الانقلابيين على مفاصل مؤسسات الدولة وتحويلها إلى جزر ميليشيات متصارعة مع بعضها تمارس انتهاكات جسيمة بحق اليمنيين، هناك الكثير من الصحافيين الذين لم يتمكن من التعبير عن الأهم وأوجعهم ونحن في صنعاء، اليوم نعلنها مدوية بأن السجون تئن من وطأة التعذيب الذي يمارس بحقهم... مدن أوقعت تحولت إلى مسالخ لشعبنا وإخواننا وأبنائنا، إلى جانب الرجز بالأطفال إلى الجبهات، وبالغالب يجب إنقاذهم ممن يستغلونهم باسم الدين والدين بريء من هؤلاء».

وشدد جابر على أن اليمن «جزء من عالم عربي وأمة حية لا يمكن القبول بهذا الوجود الذي ينتهك تاريخنا، ويقتل من دورنا كأمة فاعلة في الإطار العربي، يسعود اليمن كما كان وأكثر بفضل المساعدة الكبيرة التي نلناها من أشقائنا في دول التحالف، وبخاصة السعودية والإمارات، وشعبنا سيلتحم بهذه الدول للخلص من هذا الظلام الذي يلف البلد على مر السنوات الماضية».

وزاد: ندعو إخواننا في

لكنه سيكون الوجود الذي تتعبه أفساد الوزير المنشق، بأن مقال محمد الحوثي الذي نشرته صحيفة «الواشنطن بوست» الأمريكية كان عبارة عن رشوة من الصحيفة للحصول على معلومات ميدانية وتسهيل عملهم في مناطق الحوثيين، وقال: «كان هذا نوعاً من الرشوة لإعطائهم الخصوصية في الأول هو الخلاص من جيل الثورة، للخلص من هذا الظلام الذي يلف الوفد الأميركي التقيته في مكتبي بصنعاء».

لا يقبل المشاريع التي تهيمن عليه من الخارج، المناطق التي تحررت خلال الفترات الماضية كغاية بأن تلتمح مع المناطق التي تتناشط الآن تبعاً». وأضاف: «هناك مؤشرات طيبة وجيدة أنقلها لكم من العمق الذي يسيطر عليه الانقلابيون، هناك أصوات ستغدو مدافع إلى جانب الجيش الوطني والتحالف، والانقلابيون أصبحوا في النفس الأخير، لكن النفس الأخير أو النزاع الأخير دائماً يكون أقوى من البداية،

سياسات، وقال: «أقر واعترف، وهذا الإقرار ليس لإبدانة؛ فالتائب عن الذنب كمن لا ذنب عليه، كنت نائب رئيس لجنة رسم السياسات، لكنني لست من السلالة التي تمكنها من تنفيذ ما تقول». ولفت الوزير المنشق إلى أن مشروع الحوثيين «لا يشبهنا في اليمن، ولا يتصل بتاريخنا وأصالتنا (...) شعبنا في حالة احتقان ويرفض هذا الوجود وهذه الهيمنة، ويتحين الفرصة المناسبة للخروج عن هذه الجماعة، اليمن مستقبل اليمن على المحك، وتابع: «إننا لم يكن هناك تحرك جاد من قبل الإخوة الذين يرغبون بالفعل في مواجهة هذه القوى من الداخل، فإن الوضع سيصبح أكثر كلفة عليهم، ندعوهم إلى ترتيب أوضاعهم من خلال التوصل والتنسيق كما عملنا قبلهم مع قيادة التحالف والشرعية لإيجاد المخرج الكفيلة بإنهاء معاناة الناس داخل تلك المناطق».

وتحدث جابر عن أن العاصمة صنعاء والمناطق الخاضعة للسيطرة الميليشيات الحوثية تعيش نكبة فاقته قدرة الشعب اليمني على الاحتمال لما تمارسه سلطة الأمر الواقع في صنعاء، قائلاً: «اليمن منذ 21 سبتمبر (أيلول) 2014 يتعرض لحالة من الهيمنة والقمع والاستحواذ المتوحش على مفاصل البلد، وخلال هذه الفترة أضع شعبنا لهذه الهيمنة (...) ما يحصل أخطر من موضوع انقلاب، ولو لم يكن هناك تدخل من التحالف لأصبح اليمن غير اليمن، وأصبح الشعب غير شعب اليمن، لأنه يريد له أن يتحول إلى مجتمع خاضع ومستسلم يدين بالولاء لمن لا يستحق الولاء».

وقدم عبد السلام على جابر شكره للتحالف والحكومة الشرعية على اهتمامهم وتأمين وصوله من صنعاء إلى عدن ومن ثم إلى الرياض، وأقر بالمشاركة برسم سياسات الانقلابيين الإعلامية، لكنه أشار بأن الصلاحيات ممنوحة فقط لأبناء السلالة فقط لتنفيذ أي

انشقاقات جديدة متوقعة في صفوف الميليشيات

الانقلابيين - وبين أن المعارك التي تدور في ساحات صنعاء والبيضاء وإب والحديدة تؤكد أن بركان الثورة والفضاء على الحكم الكهنوتي أصبح قاب قوسين أو أدنى ولن ينجو الحوثي منه، وأن الشعب يستعد لتصيب الحاكمات العادلة ليستعيدوا منهم الثروات التي نهبوها واستولوا عليها. وأضاف: «أنا وغيري ممن غادروا نشعر بفخر ورضا تام، فوصولنا للرياض سيفتح أبواباً أوسع لمواجهة الميليشيات الانقلابية الإيرانية والعمل في إطار الشرعية العائدة فاتحة ومتنصرة لليمن وقتال هذا الكهنوتي المتخلف». وشدد على أن انحصارات

الانقلابيين - وبين أن المعارك التي تدور في ساحات صنعاء والبيضاء وإب والحديدة تؤكد أن بركان الثورة والفضاء على الحكم الكهنوتي أصبح قاب قوسين أو أدنى ولن ينجو الحوثي منه، وأن الشعب يستعد لتصيب الحاكمات العادلة ليستعيدوا منهم الثروات التي نهبوها واستولوا عليها. وأضاف: «أنا وغيري ممن غادروا نشعر بفخر ورضا تام، فوصولنا للرياض سيفتح أبواباً أوسع لمواجهة الميليشيات الانقلابية الإيرانية والعمل في إطار الشرعية العائدة فاتحة ومتنصرة لليمن وقتال هذا الكهنوتي المتخلف». وشدد على أن انحصارات

الانقلابيين - وبين أن المعارك التي تدور في ساحات صنعاء والبيضاء وإب والحديدة تؤكد أن بركان الثورة والفضاء على الحكم الكهنوتي أصبح قاب قوسين أو أدنى ولن ينجو الحوثي منه، وأن الشعب يستعد لتصيب الحاكمات العادلة ليستعيدوا منهم الثروات التي نهبوها واستولوا عليها. وأضاف: «أنا وغيري ممن غادروا نشعر بفخر ورضا تام، فوصولنا للرياض سيفتح أبواباً أوسع لمواجهة الميليشيات الانقلابية الإيرانية والعمل في إطار الشرعية العائدة فاتحة ومتنصرة لليمن وقتال هذا الكهنوتي المتخلف». وشدد على أن انحصارات

تقدم للجيش اليمني في الضالع وتحرير مواقع جديدة بصعدة

دفاعات الميليشيات تتهاوى في محيط مدينة الجديدة

الموقع الرسمي للجيش «سبتمبر نت»، وأفاد الموقع بأن القيادة الحوثية الذين لقوا مصرعهم هم مشرف العمليات الخاصة للميليشيات في البيضاء أبو الأشتر العفاد، ومشرفها في مديرية ناطع أبو مالك حيدرة، ومشرفها في قيفه أبو غانم الخضروش، وقائد الميليشيات في جبل دير الاستراتيجي أبو منيف المغربي، ومشرف العمليات في ناطع أبو الحسين. ويرجح المراقبون أن تشهد الأيام المقبلة تحركات ميدانية شاملة لقوات الجيش اليمني في مختلف الجبهات لماوكبة معركة الحدادين، خاصة بعد أن أعاد الرئيس عبد ربه منصور هادي تشكيل قيادة الجيش بتعيينه وزيراً للدفاع ورئيساً لهيئة الأركان.

على مواقع تتركز الميليشيات التي كانت تستعد للتسلل باتجاه مواقع محررة، وهو ما أسفر عن مقتل 25 حوثياً وجرح آخرين وتدمير عدد من البناهم. وكان محافظ صنعاء اللواء هادي طرشان الوالي قد أكد في تصريحات سابقة أن الجيش تمكن من تطهير نحو 50 في المائة من المساحة الجغرافية لمحافظة صنعاء من ميليشيات الحوثي وبات يخوض معاركه في جبال مران حيث مديرية حيدان المقل الرئيس لرعيه الميليشيات المدعومة من إيران. وفي محافظة البيضاء حيث أشعلت المعارك في مديرية الملاجم، أعلنت قوات الجيش اليمني مقتل 21 حوثياً، بينهم 5 قادة ميدانيين، إضافة إلى أسر عناصر آخرين، بحسب ما أورده

مديرية دمت بعد معارك مع ميليشيات الحوثي الانقلابية. ونقلت الوكالة عن مصدر أمني قوله إن «الجيش الوطني نفذ أيضاً عملية نوعية من الجهات الشرقية والغربية لمدينة دمت، أوقعت قتلى وجرحي في صفوف الميليشيات وتدمير تعزيزات عسكرية، وأجبرت ما تبقى منهم على الفرار». وبحسب المصدر، لجأت الميليشيات إلى استهداف المدنيين في مناطق الحقب والعراف والمناطق المجاورة لبناء مدينة دمت، وقصفت المناطق السكنية بشكل عشوائي بالذخائر المدفعية والهاون، ما أسفر عن أضرار في الممتلكات العامة والخاصة. وفي السياق الميداني نفسه، لكن في محافظة صنعاء الحدودية،

وأطراف حي الرصبة بمشاركة مقاتلات الأباتشي، في الوقت الذي يقوم فيه الحوثيون بتكتيف إطلاق مدافعهم من داخل الأحياء السكنية إلى جانب إطلاق الصواريخ الباليستية. وبحسب مصادر محلية في محافظة إب، تحدثت إلى «الشرق الأوسط»، فدعت الجماعة أسس بالعشرات من عناصرها الذين استقطبتهم إلى الساحل الغربي، للمشاركة في معارك الجديدة، وسط تحركات ميدانية لقيادات الجماعة في مديريات إب بحثاً عن مقاتلين جدد مقابل مبالغ مالية ووعود بوظائف عسكرية دائمة.

استراتيجية على صعيد عزل جيوب الميليشيات الحوثية عن بعضها في أحياء الجديدة، عبر تنفيذ عمليات اقتحام نوعية بمساعدة من مقاتلات الأباتشي التابعة للقوات العمالية والمقاومة الوطنية والنهائية، المشاركة في العمليات العسكرية التي أطلقت قبل أسبوع لتحرير الجديدة وميائتها من قبضة الميليشيات الحوثية التي تحاول الاستماتة في الدفاع عنها لما تمثل خسارتها من انقطاع الحصول على الأسلحة المهربة والأموال التي تقوم بجبايتها من عائدات ميناء الجديدة. ويقول شهود في المدينة إن الاشتباكات بلغت أسس أشدها بالقرب من جامعة الجديدة

صنعاء - تعز - الجديدة، «الشرق الأوسط» أفادت مصادر عسكرية بميمنة أسس بأن قوات الجيش تمكنت بإسناد من التحالف الداعم للشرعية من كسر جميع الأنساق الدفاعية الامامية للميليشيات الحوثية في الجديدة على امتداد خطوطها المحيطة بالمدينة من جهاتها الثلاث وسط توغل مستمر للقوات في الأحياء الجنوبية والشرقية. وجاءت هذه التطورات الميدانية بالتزامن مع احتدام المعارك في جبهات البيضاء والضالع وصعدة، حيث تمكنت القوات الحكومية من استعادة مواقع عدة في مختلف الجبهات مقابل تفهقر المسلحين الحوثيين وانهاير معنوياتهم على وقع الضربات التي توجهها لهم قوات الجيش اليمني.

وفيما أفادت المصادر الرسمية للجيش بأن 5 قادات الجماعة الميدانيين سقطوا في معارك البيضاء، أكدت المصادر نفسها سقوط عشرات الحوثيين في مواجهات المحدمة على مشارف مدينة دمت الواقعة شمال غربي محافظة الضالع. وفي حين استعدت قوات الجيش في محافظة صنعاء سلسلة جبال في مديرية راجح غرب المحافظة، أفادت مصادر الإعلام الحوثي للجيش اليمني في محافظة الجديدة بأن القوات المشتركة كسرت أسس خطوط دفاع الميليشيات حول جامعة

وزارة حقوق الإنسان اليمنية تدين جرائم الانقلابيين

اليوم أمس كان نائب الرئيس اليمني، الفريق علي محسن الأحمر، التقى رئيس هيئة الأركان الجديد، الفريق الركن بحري عبد الله النخعي؛ للاطلاع على المستجدات الميدانية وبحث جهود، وخطط تفعيل المؤسسة العسكرية. وقال الأحمر، بحسب ما نقلته المصادر الرسمية اليمنية: «إن الظروف تتطلب شحداً لهمم ومضاعفة الجهود، والتقدم بإصرار وصبر؛ لاستكمال التحرير ونحقيق حلم اليمنيين بوطن آمن مستقر خال من ميليشيات العنف وجماعات الإرهاب».

السوداء لتمول حربها». وأشارت إلى أن «ميليشيا الحوثي الانقلابية ارتكبت بحق أبناء هذه المدينة مختلف أنواع الانتهاكات من قتل واعتقال وإخفاء وتعذيب وإبتراز وتهجير وخطف الأطفال ونهب الممتلكات، ناهيك عن استخدامها ميناء الجديدة لتهديب السلاح ومنطلقاً لتهديب الملاحة الدولية بما يهدد الأمن والسلم

لكن عند الحديث يتم تحميلها جزافاً الأطراف كافة». وقالت الوزارة إن «الحكومة، وبعد استنفاد جميع السبل لإقناع ميليشيا الحوثي من أجل تسليم المدينة، التي يعاني أبنائها الأمرين، قررت المضي قدماً في إنقاذ أبناء مدينة الجديدة من جور وتعسف هذه الميليشيا التي حجبت عنهم المعونات وصارتها لتبيعها في السوق

المستشفيات والمدارس ودور العبادة مراكز وتكتنا لأعمالهم العسكرية، بعد جريمة حرب الإنسانى الدولي، والقانون الدولي لحقوق الإنسان واتفاقيات جنيف الأربع». وأكد البيان أن «الوزارة تقوم بمتابعة وتوثيق الانتهاكات التي ترتكبها ميليشيا الحوثي وقيامها بزعج الأطفال بالوقاية إلى جبهات

عدن؛ «الشرق الأوسط» أدانت وزارة حقوق الإنسان ممارسات وجرائم ميليشيا الحوثي الانقلابية، المدعومة من إيران، بحق المدنيين في مدينة الجديدة، واستخدامها الأهلالي دروغاً بشرية، طبقاً لبيان نشره موقع «سبأ»، قال فيه إن «قيام ميليشيا الحوثي بالتمركز على أسطح منازل المواطنين، واستخدامها

السوداء لتمول حربها». وأشارت إلى أن «ميليشيا الحوثي الانقلابية ارتكبت بحق أبناء هذه المدينة مختلف أنواع الانتهاكات من قتل واعتقال وإخفاء وتعذيب وإبتراز وتهجير وخطف الأطفال ونهب الممتلكات، ناهيك عن استخدامها ميناء الجديدة لتهديب السلاح ومنطلقاً لتهديب الملاحة الدولية بما يهدد الأمن والسلم

السوداء لتمول حربها». وأشارت إلى أن «ميليشيا الحوثي الانقلابية ارتكبت بحق أبناء هذه المدينة مختلف أنواع الانتهاكات من قتل واعتقال وإخفاء وتعذيب وإبتراز وتهجير وخطف الأطفال ونهب الممتلكات، ناهيك عن استخدامها ميناء الجديدة لتهديب السلاح ومنطلقاً لتهديب الملاحة الدولية بما يهدد الأمن والسلم

«صفقة القرن» ستعلن قريباً وكل ما نشر من معلومات حولها غير صحيح وغير دقيق»

غرينبات: الإسرائيليون والفلسطينيون سيضطرون إلى تقديم تنازلات

المعارضون إن المجتمع الإسرائيلي بغالبية، معني بإنهاء الصراع. وهذا يعني أن نتجنا هو قد يسبب أكثر في حال موافقة على دفع المسيرة.

ويؤكد المسؤولون الأميركيون، أن «فريق السلام» التابع للبيت الأبيض برئاسة مستشار ترمب وزوج ابنته، جاريد كوشنر، ومشاركة غرينبات نفسها والسفير الأمريكي لدى إسرائيل، دنيل فريدمان، يواصل العمل على كيفية إطلاق الخطة.

نشرها في الشهر المقبل. لكن الأميركيين لا يكشوفون أوراقهم بعد، وهناك من يرى أن نتجنا هو الذي يعرقل نشرها ويطلب استيضاح بعض الأمور المتعلقة بمكانته كرئيس حكومة، واحتمال تقديمه موعد الانتخابات. ففي هذه الحالة، سيطلب بالإحراج، بيان يتم تأجيل نشرها حتى تقام حكومة جديدة في إسرائيل. وهناك من يتفق مع نتجنا هو على هذا في الإدارة الأمريكية، ولكن هناك أيضاً من يعارضه، ويقول

حول النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني لا تقربنا من الحل. إننا نذكر أن الحلول المؤقتة لا تحسن من حياة الفلسطينيين، بل توسع فقط دائرة المعاناة والعنف.

وأكد المسؤول الأميركي، أن معظم ما نشر من معلومات وإشاعات حول تفاصيل خطة لإسلام الأمريكية، حتى يومنا هذا، غير صحيح. وقال: «قبل أن تصوغ رأياً حول خطة سلام ترمب، علينا أن نقرأها من

بالكامل، وستكون هناك حاجة من الجانبين لتقديم تنازلات. لكننا على قناعة من أنه إذا وافق الجانبان على الدخول في مفاوضات، فإنهم سيفهمون لماذا توصلنا إلى الاستنتاجات التي ستعرض في خطة السلام». وشدد غرينبات على أن هدف خطة السلام الأمريكية، هو التوصل إلى اتفاق دائم بين إسرائيل والفلسطينيين، بدلاً من الاتفاقيات المؤقتة. وأضاف أن «صفحة الرسائل المعتادة

مع رئيس الحكومة، بنيامين نتجنا هو، حول خطة السلام الأمريكية. وذكر غرينبات أنه أبلغ هذه. وقال: «الإدارة الأمريكية ستنشر قريباً خطة ترمب للسلام في منطقة الشرق الأوسط».

وتابع مبعوث ترمب خلال الاجتماع المغلق في لندن: «التفاصيل الواردة في خطة السلام لن تعجب أياً من الطرفين

المصادر، إن كل ما تم نشره من معلومات وتفاصيل، حتى الآن، حول المبادرة الأمريكية، غير صحيح وغير دقيق.

وأضافت المصادر أن تصريحات غرينبات هذه كانت قد وردت خلال اجتماع مغلق عُقد في لندن، يوم الأربعاء الماضي، نظمه «للجنة من أجل الجندي في بريطانيا»، بحضور شخصيات سياسية كثيرة، وقد كان عائداً لتوّه من إسرائيل، حيث أجرى مشاورات

تل أبيب: «الشرق الأوسط»، كشفت مصادر سياسية مطلعة في تل أبيب، أمس، أن مبعوث الرئيس الأمريكي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، جيسون غرينبات، أبلغ المسؤولين الإسرائيلييين، بأن الإدارة الأمريكية ستعلن قريباً عن تفاصيل «صفقة القرن» التي أعدها طاقم الرئيس دونالد ترمب. وقال غرينبات، حسب

محمود عباس، حركة حماس، بتنفيذ مؤامرة لتعطيل إقامة الدولة الفلسطينية، منعهداً باتخاذ قرارات حاسمة وشديدة خلال أيام قليلة.

وقال عباس في كلمة له في مهرجان أقيم، أمس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، بمناسبة إحياء الذكرى 14 لرحيل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات: «من هنا أقول لكم: في الأيام الأخيرة اجتمع المجلس المركزي، وهو في حال انعقاده يمثل أعلى سلطة، وقال: هناك مؤامرة أميركية تتحمل بصفة العصر، وهناك مؤامرة إسرائيلية لتنفيذ هذه الصفقة، ومع الأسف هناك مؤامرة أخرى من (حماس)، لتعطيل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

وبناء عليه فقد قرر المجلس اتخاذ قرارات حاسمة في الأيام القليلة المقبلة، بما يتعلق بعلاقتنا مع هذه الجهات. لن نخاف ولا يولونا أحد، فقد بذلنا كل جهد ممكن من أجل أن نحافظ على هذه المسيرة، لنكتم أبوا إلا أن يعطلوها... وأؤكد لكم: لن ولن يعطلوها، سنستمر».

وجاءت تهديدات عباس، بعد أيام من دخول اتفاق تهدئة في قطاع غزة حيز التنفيذ، وإدخال قطر أموالاً نقدية للقطاع عبر إسرائيل، فدعت لموظفي حركة حماس كجزء من رواتبهم. واتهم مسؤولون فلسطينيون قطر بدعم خطط لانفصال قطاع غزة عن بقية

الدعم المالي لحركة حماس.

رام الله، كفاح زبون

اتهم الرئيس الفلسطيني محمود عباس، حركة حماس، بتنفيذ مؤامرة لتعطيل إقامة الدولة الفلسطينية، منعهداً باتخاذ قرارات حاسمة وشديدة خلال أيام قليلة.

وقال عباس في كلمة له في مهرجان أقيم، أمس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، بمناسبة إحياء الذكرى 14 لرحيل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات: «من هنا أقول لكم: في الأيام الأخيرة اجتمع المجلس المركزي، وهو في حال انعقاده يمثل أعلى سلطة، وقال: هناك مؤامرة أميركية تتحمل بصفة العصر، وهناك مؤامرة إسرائيلية لتنفيذ هذه الصفقة، ومع الأسف هناك مؤامرة أخرى من (حماس)، لتعطيل قيام

الدولة الفلسطينية المستقلة. وبناء عليه فقد قرر المجلس اتخاذ قرارات حاسمة في الأيام القليلة المقبلة، بما يتعلق بعلاقتنا مع هذه الجهات. لن نخاف ولا يولونا أحد، فقد بذلنا كل جهد ممكن من أجل أن نحافظ على هذه المسيرة، لنكتم أبوا إلا أن يعطلوها... وأؤكد لكم: لن ولن يعطلوها، سنستمر».

وجاءت تهديدات عباس، بعد أيام من دخول اتفاق تهدئة في قطاع غزة حيز التنفيذ، وإدخال قطر أموالاً نقدية للقطاع عبر إسرائيل، فدعت لموظفي حركة حماس كجزء من رواتبهم. واتهم مسؤولون فلسطينيون قطر بدعم خطط لانفصال قطاع غزة عن بقية

الدعم المالي لحركة حماس.

وكان السفير القطري محمد العمادي، نقل إلى قطاع غزة 15 مليون دولار، في حقايب دخلت عن طريق إسرائيل، وتمثل الدفعة الأولى من أصل 90 مليون دولار رصدتها قطر لدفع أموال موظفي حركة «حماس».

ووافقت إسرائيل على أن تدفع قطر أموالاً لحماس على أن تخضع الأسماء لرقابة أمنية. ووصلت الأموال، ووُزعت في ظل حالة من الهدوء في القطاع، مع تراجع ملحوظ في زخم مسيرات العودة على الحدود، التي انطلقت في 30 مارس (آذار) الماضي، وخلفت 220 قتيلًا فلسطينياً.

وكبحت «حماس» جماح

متظاهرين، ومنعتهم من الوصول إلى الحدود، كما أوقفت عمليات إطلاق البالونات والطائرات الحارقة باتجاه إسرائيل، ضمن اتفاق هدوء يقابله السماح بإدخال الأموال والوقود القطري إلى القطاع. وهو الاتفاق الذي عدته حركة «فتح» مقيضة للدم بالمال.

وقال عباس: «نحن في هذه الأيام، نتعرض إلى مخاطر ومؤامرات كثيرة، وصلت إلى ذروتها عندما أعلنوا صفقة العصر، هذه الصفقة التي وردت في ثنايا وعد بلقور، التي استمروا على العمل عليها إلى يومنا هذا، واليوم كشفت الأوراق جميعاً، وتبين ما كان يخفون

متظاهرين، ومنعتهم من الوصول إلى الحدود، كما أوقفت عمليات إطلاق البالونات والطائرات الحارقة باتجاه إسرائيل، ضمن اتفاق هدوء يقابله السماح بإدخال الأموال والوقود القطري إلى القطاع. وهو الاتفاق الذي عدته حركة «فتح» مقيضة للدم بالمال.

وقال عباس: «نحن في هذه الأيام، نتعرض إلى مخاطر ومؤامرات كثيرة، وصلت إلى ذروتها عندما أعلنوا صفقة العصر، هذه الصفقة التي وردت في ثنايا وعد بلقور، التي استمروا على العمل عليها إلى يومنا هذا، واليوم كشفت الأوراق جميعاً، وتبين ما كان يخفون

متظاهرين، ومنعتهم من الوصول إلى الحدود، كما أوقفت عمليات إطلاق البالونات والطائرات الحارقة باتجاه إسرائيل، ضمن اتفاق هدوء يقابله السماح بإدخال الأموال والوقود القطري إلى القطاع. وهو الاتفاق الذي عدته حركة «فتح» مقيضة للدم بالمال.

وقال عباس: «نحن في هذه الأيام، نتعرض إلى مخاطر ومؤامرات كثيرة، وصلت إلى ذروتها عندما أعلنوا صفقة العصر، هذه الصفقة التي وردت في ثنايا وعد بلقور، التي استمروا على العمل عليها إلى يومنا هذا، واليوم كشفت الأوراق جميعاً، وتبين ما كان يخفون

متظاهرين، ومنعتهم من الوصول إلى الحدود، كما أوقفت عمليات إطلاق البالونات والطائرات الحارقة باتجاه إسرائيل، ضمن اتفاق هدوء يقابله السماح بإدخال الأموال والوقود القطري إلى القطاع. وهو الاتفاق الذي عدته حركة «فتح» مقيضة للدم بالمال.

وقال عباس: «نحن في هذه الأيام، نتعرض إلى مخاطر ومؤامرات كثيرة، وصلت إلى ذروتها عندما أعلنوا صفقة العصر، هذه الصفقة التي وردت في ثنايا وعد بلقور، التي استمروا على العمل عليها إلى يومنا هذا، واليوم كشفت الأوراق جميعاً، وتبين ما كان يخفون

متظاهرين، ومنعتهم من الوصول إلى الحدود، كما أوقفت عمليات إطلاق البالونات والطائرات الحارقة باتجاه إسرائيل، ضمن اتفاق هدوء يقابله السماح بإدخال الأموال والوقود القطري إلى القطاع. وهو الاتفاق الذي عدته حركة «فتح» مقيضة للدم بالمال.

وقال عباس: «نحن في هذه الأيام، نتعرض إلى مخاطر ومؤامرات كثيرة، وصلت إلى ذروتها عندما أعلنوا صفقة العصر، هذه الصفقة التي وردت في ثنايا وعد بلقور، التي استمروا على العمل عليها إلى يومنا هذا، واليوم كشفت الأوراق جميعاً، وتبين ما كان يخفون

متظاهرين، ومنعتهم من الوصول إلى الحدود، كما أوقفت عمليات إطلاق البالونات والطائرات الحارقة باتجاه إسرائيل، ضمن اتفاق هدوء يقابله السماح بإدخال الأموال والوقود القطري إلى القطاع. وهو الاتفاق الذي عدته حركة «فتح» مقيضة للدم بالمال.

وقال عباس: «نحن في هذه الأيام، نتعرض إلى مخاطر ومؤامرات كثيرة، وصلت إلى ذروتها عندما أعلنوا صفقة العصر، هذه الصفقة التي وردت في ثنايا وعد بلقور، التي استمروا على العمل عليها إلى يومنا هذا، واليوم كشفت الأوراق جميعاً، وتبين ما كان يخفون

متظاهرين، ومنعتهم من الوصول إلى الحدود، كما أوقفت عمليات إطلاق البالونات والطائرات الحارقة باتجاه إسرائيل، ضمن اتفاق هدوء يقابله السماح بإدخال الأموال والوقود القطري إلى القطاع. وهو الاتفاق الذي عدته حركة «فتح» مقيضة للدم بالمال.

وقال عباس: «نحن في هذه الأيام، نتعرض إلى مخاطر ومؤامرات كثيرة، وصلت إلى ذروتها عندما أعلنوا صفقة العصر، هذه الصفقة التي وردت في ثنايا وعد بلقور، التي استمروا على العمل عليها إلى يومنا هذا، واليوم كشفت الأوراق جميعاً، وتبين ما كان يخفون

متظاهرين، ومنعتهم من الوصول إلى الحدود، كما أوقفت عمليات إطلاق البالونات والطائرات الحارقة باتجاه إسرائيل، ضمن اتفاق هدوء يقابله السماح بإدخال الأموال والوقود القطري إلى القطاع. وهو الاتفاق الذي عدته حركة «فتح» مقيضة للدم بالمال.

وقال عباس: «نحن في هذه الأيام، نتعرض إلى مخاطر ومؤامرات كثيرة، وصلت إلى ذروتها عندما أعلنوا صفقة العصر، هذه الصفقة التي وردت في ثنايا وعد بلقور، التي استمروا على العمل عليها إلى يومنا هذا، واليوم كشفت الأوراق جميعاً، وتبين ما كان يخفون

متظاهرين، ومنعتهم من الوصول إلى الحدود، كما أوقفت عمليات إطلاق البالونات والطائرات الحارقة باتجاه إسرائيل، ضمن اتفاق هدوء يقابله السماح بإدخال الأموال والوقود القطري إلى القطاع. وهو الاتفاق الذي عدته حركة «فتح» مقيضة للدم بالمال.

وقال عباس: «نحن في هذه الأيام، نتعرض إلى مخاطر ومؤامرات كثيرة، وصلت إلى ذروتها عندما أعلنوا صفقة العصر، هذه الصفقة التي وردت في ثنايا وعد بلقور، التي استمروا على العمل عليها إلى يومنا هذا، واليوم كشفت الأوراق جميعاً، وتبين ما كان يخفون

قال إن الحركة «تريد تعطيل المسيرة... لكننا مستمرون»

عباس يتهم «حماس» بـ«مؤامرة ضد الدولة» ويتوعد بإجراءات «حاسمة»



عباس يضع إكليلاً من الزهور على ضريح الرئيس الراحل ياسر عرفات (أ.ب.)

إشارة إلى رفضه الضغوط التي تمارس ضده للقبول بالخطة الأميركية للسلام: «إذا نسوا أشياء كثيرة، فلا ينسى أحد أبداً شعبنا أنه (عرفات) صاحب القرار الفلسطيني المستقل، الذي حافظ عليه رغم كل العقبات والمؤامرات والدسائس التي أحاطت بنا، منذ القرن العشرين إلى يومنا هذا».

وتابع: «قد ينسون كل شيء، ولكن لا ينسى أحد أبداً أن ياسر عرفات هو الذي قال: (منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني). قد يستخف البعض بهذه الكلمات، لكنها هي التي حافظ عليها ياسر عرفات، وهي التي أبقنا إلى يومنا هذا، وهي التي حافظت على نضالنا إلى يومنا هذا، وهي التي أبقنا صامدين صابرين إلى يومنا هذا».

ولم يُشر عباس إلى طبيعة الإجراءات التي يمكن أن يتخذها ضد «حماس»، لكن الحديث يدور حول قرارات جديدة، مثل وقف التمويل بشكل كامل عن القطاع. وتدفع السلطة ما قيمته 96 مليون دولار شهرياً للقطاع. وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن «منطق الرئيس بسيط: إذا كانوا لا يريدون مصالحاً ولا يريدون تسليم القطاع، ويجدون من يدفع لهم الرواتب ويُدخلها، فليتحملوا».

وقال عباس: «نحن هنا صامدون، نحن هنا أشواق في قلوبهم وعيونهم، ولن نسمح لهم بأن يمشروا هذا. سنبقى ناضل حتى آخر الدنيا، من أجل الوصول إلى حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة».

وكان عباس اتهم «حماس» قبل ذلك، بالسعي إلى اتفاق تهدئة، كجزء من صفقة القرار الفلسطيني المستقل، وقال في

الصفقة تخضع فصل قطاع غزة عن الضفة، لكن الأميركيين يقولون ذلك.

وقال عباس: «نمر فعلاً بطرف صعبة جداً، وكما قلت، الأيام المقبلة ستكون هناك إجراءات شديدة، ومع ذلك سنبقى الأبواب مفتوحة. نحن متفتحون على كل شيء، إنما لنسأ متفتحين على صفقة العصر، لأنها تنهي أماننا وأحلامنا وطموحاتنا، ولم يوجد، كما قال ياسر عرفات، من يخون القضية أو يقبل بالمؤامرات».

وأعاد عباس التذكير بأن عرفات كان صاحب القرار الفلسطيني المستقل، وقال في

ويحضر لنا. لا يريدون لهذا الشعب أن يكون له كيان ودولة... هذا كل ما حضروه، نلمسه ونراه اليوم. ولكن لن نسلم له بأن يمر، فإذا مر وعد بلقور فلن نمر صفقة العصر».

وأضاف: «نحن هنا صامدون، نحن هنا أشواق في قلوبهم وعيونهم، ولن نسمح لهم بأن يمشروا هذا. سنبقى ناضل حتى آخر الدنيا، من أجل الوصول إلى حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة».

وكان عباس اتهم «حماس» قبل ذلك، بالسعي إلى اتفاق تهدئة، كجزء من صفقة القرار الفلسطيني المستقل، وقال في

الصفقة تخضع فصل قطاع غزة عن الضفة، لكن الأميركيين يقولون ذلك.

وقال عباس: «نمر فعلاً بطرف صعبة جداً، وكما قلت، الأيام المقبلة ستكون هناك إجراءات شديدة، ومع ذلك سنبقى الأبواب مفتوحة. نحن متفتحون على كل شيء، إنما لنسأ متفتحين على صفقة العصر، لأنها تنهي أماننا وأحلامنا وطموحاتنا، ولم يوجد، كما قال ياسر عرفات، من يخون القضية أو يقبل بالمؤامرات».

وأعاد عباس التذكير بأن عرفات كان صاحب القرار الفلسطيني المستقل، وقال في

ويحضر لنا. لا يريدون لهذا الشعب أن يكون له كيان ودولة... هذا كل ما حضروه، نلمسه ونراه اليوم. ولكن لن نسلم له بأن يمر، فإذا مر وعد بلقور فلن نمر صفقة العصر».

وأضاف: «نحن هنا صامدون، نحن هنا أشواق في قلوبهم وعيونهم، ولن نسمح لهم بأن يمشروا هذا. سنبقى ناضل حتى آخر الدنيا، من أجل الوصول إلى حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة».

وكان عباس اتهم «حماس» قبل ذلك، بالسعي إلى اتفاق تهدئة، كجزء من صفقة القرار الفلسطيني المستقل، وقال في

الصفقة تخضع فصل قطاع غزة عن الضفة، لكن الأميركيين يقولون ذلك.

وقال عباس: «نمر فعلاً بطرف صعبة جداً، وكما قلت، الأيام المقبلة ستكون هناك إجراءات شديدة، ومع ذلك سنبقى الأبواب مفتوحة. نحن متفتحون على كل شيء، إنما لنسأ متفتحين على صفقة العصر، لأنها تنهي أماننا وأحلامنا وطموحاتنا، ولم يوجد، كما قال ياسر عرفات، من يخون القضية أو يقبل بالمؤامرات».

وأعاد عباس التذكير بأن عرفات كان صاحب القرار الفلسطيني المستقل، وقال في

ويحضر لنا. لا يريدون لهذا الشعب أن يكون له كيان ودولة... هذا كل ما حضروه، نلمسه ونراه اليوم. ولكن لن نسلم له بأن يمر، فإذا مر وعد بلقور فلن نمر صفقة العصر».

وأضاف: «نحن هنا صامدون، نحن هنا أشواق في قلوبهم وعيونهم، ولن نسمح لهم بأن يمشروا هذا. سنبقى ناضل حتى آخر الدنيا، من أجل الوصول إلى حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة».

وكان عباس اتهم «حماس» قبل ذلك، بالسعي إلى اتفاق تهدئة، كجزء من صفقة القرار الفلسطيني المستقل، وقال في

الصفقة تخضع فصل قطاع غزة عن الضفة، لكن الأميركيين يقولون ذلك.

وقال عباس: «نمر فعلاً بطرف صعبة جداً، وكما قلت، الأيام المقبلة ستكون هناك إجراءات شديدة، ومع ذلك سنبقى الأبواب مفتوحة. نحن متفتحون على كل شيء، إنما لنسأ متفتحين على صفقة العصر، لأنها تنهي أماننا وأحلامنا وطموحاتنا، ولم يوجد، كما قال ياسر عرفات، من يخون القضية أو يقبل بالمؤامرات».

وأعاد عباس التذكير بأن عرفات كان صاحب القرار الفلسطيني المستقل، وقال في

ويحضر لنا. لا يريدون لهذا الشعب أن يكون له كيان ودولة... هذا كل ما حضروه، نلمسه ونراه اليوم. ولكن لن نسلم له بأن يمر، فإذا مر وعد بلقور فلن نمر صفقة العصر».

الحكومة الإسرائيلية تتعاون مع محكمة لاهاي بطرق ملتوية

المصادر الإسرائيلية نفسها، أن إسرائيل تميز بين أحداث حربها في عام 2014 وأحداث مسيرات العودة، التي تحاول إسرائيل الامتناع عن التعاون فيها مع المحكمة الجنائية الدولية. وأضافت المصادر أن إسرائيل لم تسلم محكمة لاهاي معلومات أمنية خامة، في أي مرحلة، وإنما شملت المواد تطرقاً خطياً إلى أحداث وقعت في أثناء الحرب وإشارات إلى مخزون معلومات، بينها تقارير وبنود في القانون الإسرائيلي ومطبات أخرى. وادعت المصادر أيضاً أن إسرائيل معنية بالتوصل إلى تفاهات مع محكمة لاهاي، ولذلك تتعقد المفاوضات بسرية مطلقة.

وكانت المدعية العامة محكمة لاهاي، باتو بينسودا، قد باشرت في عام 2015، التحقيق في ارتكاب إسرائيل جرائم حرب محتملة بحق الفلسطينيين، تشمل المستوطنات وغزة، وادعت إسرائيل في المقابل أن المحكمة لا يمكنها الانشغال بشؤون تتعلق بالسلطة الفلسطينية، لأن «إسرائيل ليست عضواً في المحكمة، والسلطة الفلسطينية ليست دولة».

وتطرقت بينسودا، مؤخرًا، إلى مظاهرات مسيرات العودة، التي سقط خلالها 221 شهيداً فلسطينياً في القطاع، وأكدت أن «استخدام العنف ضد المدنيين من شأنه أن يشكل جريمة دولية، وهكذا أيضاً استخدام المدنيين من أجل الدفاع عن النفس، وفي شهر مايو (أيار) الماضي، قدم وزير الخارجية الفلسطيني، رياض

مضطرة إلى تحويل مواد متعلقة بالعدوان إلى المحكمة الدولية، ولكن بواسطة طرف ثالث وليس مباشرة. وتاملت إسرائيل بأن تعزز هذه المواد موقفاً، وأن تؤثر على طاقم التحقيق الدولي، الذي جبي

مع سياسة الفاسد الحكومية». وقال إن «مشهد تسليم الأموال يذكره ممارسات المافيا وكيفية جباية أموال الخاوة والرشي».

وقال النائب عمير بيرتس، وزير الدفاع الأسبق، إن «حكومة بنيامين نتجناهو تتصرف بمنتهى الغرابة. فالرئيس الفلسطيني الذي يؤمن بالسلام تقاطعه وتحاصره وتصادر منه الأموال وتنتهك سيادته وحرمة سلطته. وفي الوقت ذاته تتفاوض حماس التي تعلن أنها تريد إبادته إسرائيل، وتوقع معها اتفاق هدوء، وتقدم لها المال نقداً». وتساءل: «أنا لا أفهم كيف لا يخجلون».

وقامت مجموعة من مستوطني «غلاف غزة»، خلال اليومين الماضيين، بإغلاق الطريق الرئيسية المؤدية منهم لمنع وصول شاحنات البضائع والوقود المتجهة إلى معبر كرم أبو سالم، احتجاجاً على الاتفاق مع حماس، من دون إعطاء حل جزئية لهم، معتبرين تحرير الأموال «تبرعاً» إسرائيلياً مجانياً، سرتتد على سكان البلدات المجاورة لقطاع غزة بإبادة صور الحرب».

وطالب المتظاهرون الحكومة الإسرائيلية بوقف دخول شاحنات البضائع إلى القطاع، إلى حين تعهد «حماس» بوقف مسيرات العودة المتواصلة عند السياج الأمني منذ 7 أشهر تقريباً، وكذلك إطلاق البالونات الحارقة من القطاع باتجاه بلداتهم، وهدوا بمنع دخول الأموال القطرية إلى غزة في الشهر المقبل بالعودة.

فككت الشرطة الإسبانية والفرنسية شبكة مقرها مدينة أميان شمال فرنسا بنشئها في تنظيمها عمليات قنود مئات المهاجرين الفلسطينيين إلى أوروبا، وأيضاً طلباً لجوء تنطوي على احتيال، بحسب ما أعلنت الشرطة الإسبانية أمس الأحد.

وتتم توقيف 9 أشخاص بالبلدين في إطار هذه العملية الأمنية التي نفذت بالتعاون مع وكالة «يوربول» الأوروبية، وفق ما جاء في بيان الشرطة الإسبانية. وأشار إلى توقيف 5 أشخاص في إسبانيا و4 في فرنسا، موضحة أن «القاعدة الرئيسية لعمليات» الشبكة مقرها أميان.

وقدرت الشرطة أن هذه الشبكة استفادت منذ يناير (كانون الثاني) الماضي، نحو 1200 فلسطيني كانوا يعيشون في دول الشرق الأوسط عبر بوليغيا، ووصولاً إلى مدريد؛ حيث قدموا «طلبات لجوء احتيالية».

وأضاف البيان أنه «بدلاً من متابعة الإجراءات الإدارية المرتبطة بطلب اللجوء، قامت الشبكة بنقلهم إلى بلجيكا والمانيا في شاحنات»، وكانت سفن مزورة للاجئين فلسطينيين في لبنان ولتنظيم سفرهم. وقدرت أرباح الشبكة بما لا يقل عن تسعة ملايين يورو.

وكشفت الشرطة الإسبانية بدأت تحقيقها بعد أن رصدت زيادة في عدد الفلسطينيين الذين يطلبون اللجوء في مطار مدريد.

مدرية: «الشرق الأوسط»

فككت الشرطة الإسبانية والفرنسية شبكة مقرها مدينة أميان شمال فرنسا بنشئها في تنظيمها عمليات قنود مئات المهاجرين الفلسطينيين إلى أوروبا، وأيضاً طلباً لجوء تنطوي على احتيال، بحسب ما أعلنت الشرطة الإسبانية أمس الأحد.

وتتم توقيف 9 أشخاص بالبلدين في إطار هذه العملية الأمنية التي نفذت بالتعاون مع وكالة «يوربول» الأوروبية، وفق ما جاء في بيان الشرطة الإسبانية. وأشار إلى توقيف 5 أشخاص في إسبانيا و4 في فرنسا، موضحة أن «القاعدة الرئيسية لعمليات» الشبكة مقرها أميان.

وقدرت الشرطة أن هذه الشبكة استفادت منذ يناير (كانون الثاني) الماضي، نحو 1200 فلسطيني كانوا يعيشون في دول الشرق الأوسط عبر بوليغيا، ووصولاً إلى مدريد؛ حيث قدموا «طلبات لجوء احتيالية».

وأضاف البيان أنه «بدلاً من متابعة الإجراءات الإدارية المرتبطة بطلب اللجوء، قامت الشبكة بنقلهم إلى بلجيكا والمانيا في شاحنات»، وكانت سفن مزورة للاجئين فلسطينيين في لبنان ولتنظيم سفرهم. وقدرت أرباح الشبكة بما لا يقل عن تسعة ملايين يورو.

وكشفت الشرطة الإسبانية بدأت تحقيقها بعد أن رصدت زيادة في عدد الفلسطينيين الذين يطلبون اللجوء في مطار مدريد.

مدرية: «الشرق الأوسط»

فككت الشرطة الإسبانية والفرنسية شبكة مقرها مدينة أميان شمال فرنسا بنشئها في تنظيمها عمليات قنود مئات المهاجرين الفلسطينيين إلى أوروبا، وأيضاً طلباً لجوء تنطوي على احتيال، بحسب ما أعلنت الشرطة الإسبانية أمس الأحد.

وتتم توقيف 9 أشخاص بالبلدين في إطار هذه العملية الأمنية التي نفذت بالتعاون مع وكالة «يوربول» الأوروبية، وفق ما جاء في بيان الشرطة الإسبانية. وأشار إلى توقيف 5 أشخاص في إسبانيا و4 في فرنسا، موضحة أن «القاعدة الرئيسية لعمليات» الشبكة مقرها أميان.

وقدرت الشرطة أن هذه الشبكة استفادت منذ يناير (كانون الثاني) الماضي، نحو 1200 فلسطيني كانوا يعيشون في دول الشرق الأوسط عبر بوليغيا، ووصولاً إلى مدريد؛ حيث قدموا «طلبات لجوء احتيالية».

وأضاف البيان أنه «بدلاً من متابعة الإجراءات الإدارية المرتبطة بطلب اللجوء، قامت الشبكة بنقلهم إلى بلجيكا والمانيا في شاحنات»، وكانت سفن مزورة للاجئين فلسطينيين في لبنان ولتنظيم سفرهم. وقدرت أرباح الشبكة بما لا يقل عن تسعة ملايين يورو.

وكشفت الشرطة الإسبانية بدأت تحقيقها بعد أن رصدت زيادة في عدد الفلسطينيين الذين يطلبون اللجوء في مطار مدريد.

مدرية: «الشرق الأوسط»

فككت الشرطة الإسبانية والفرنسية شبكة مقرها مدينة أميان شمال فرنسا بنشئها في تنظيمها عمليات قنود مئات المهاجرين الفلسطينيين إلى أوروبا، وأيضاً طلباً لجوء تنطوي على احتيال، بحسب ما أعلنت الشرطة الإسبانية أمس الأحد.

وتتم توقيف 9 أشخاص بالبلدين في إطار هذه العملية الأمنية التي نفذت بالتعاون مع وكالة «يوربول» الأوروبية، وفق ما جاء في بيان الشرطة الإسبانية. وأشار إلى توقيف 5 أشخاص في إسبانيا و4 في فرنسا، موضحة أن «القاعدة الرئيسية لعمليات» الشبكة مقرها أميان.

وقدرت الشرطة أن هذه الشبكة استفادت منذ يناير (كانون الثاني) الماضي، نحو 1200 فلسطيني كانوا يعيشون في دول الشرق الأوسط عبر بوليغيا، ووصولاً إلى مدريد؛ حيث قدموا «طلبات لجوء احتيالية».

نتنياهو يطرح في باريس حلاً دولياً لإخراج إيران من سوريا

الإنجليزية: «علينا أن نتأكد أننا لن نكرر خطأنا في لبنان، فلا نسمح بحضور عسكري إيراني في سوريا». وأضاف أن إسرائيل «لن تسمح بان يحصل نظام أسلحة متطورة، ويرسلها كاملة أو جزئياً إلى لبنان عبر سوريا». وادعى غلانت أن إسرائيل قادرة بمفردها على إخراج إيران من سوريا، «إلا أنها تريد الاستمرار في بناء تحالف دولي يشمل كل من يستطيع مساعدتنا، فلا دولة تريد أن تبقى إيران في سوريا». كما قال غلانت إن «الخطر الإيراني» لا يقتصر على سوريا، إذ إن إيران «تتحكم بثلاث دول عربية، هي العراق وروسيا ودولاً أوروبية لدفع إيران وحزب الله» للخروج من سوريا.

وقد وصل نتنياهو إلى باريس، والتقى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على هامش فعاليات الذرى الثموية لانتقاء الحرب العالمية الأولى، وطلب منه أن يستخدم نفوذه في لبنان لممارسة المزيد من الضغوط على الرئيس ميشال عون وحكومة سعد الحريري بشأن مصانع الأسلحة الإيرانية المتطورة على الأراضي اللبنانية، وكذلك ضد النشاط الإيراني في سوريا. وقال ناطق بلسان نتنياهو، إنه ينوي لقاء أكبر عدد من القادة الستين المشاركين في تلك الاحتفالات لطرح فكرة الحلف الأرياف المحيطة بها، والخاضعة لسيطرة الفصائل الإسلامية والمقاتلة وهيئة تحرير الشام استمراراً للفلتان الأمني وفشل المنظومة الأمنية في الحد منها. ووقع تفجير منتصف ليل السبت - الأحد في بلدة الأتابريف حلب الغربي، فيما سجل إطلاق نار كثيف في بلدة سراقب بريف إدلب الشرقي.

الجيش الأردني ينفذ قتل نازحة سورية على الحدود

هو داخل الأراضي السورية ولا يدخلها الجيش الأردني بناتاً». وحذرت القوات المسلحة الأردنية من تداول مثل هذه المعلومات «التي لا تخدم إلا هذه العناصر التي تعبت في الأرض فساداً وإفساداً». بحسب البيان، وكان الأهالي رصدوا إطلاق الأعداء؛ إذ أطلقت مئات الطلقات النارية منذ المساء وحتى قبيل ظهر أمس، باتجاه البادية المطلقة والمخيم، فتسببت إحدى الطلقات في قتل السيد، بحسب مصادر أهلية لـ«المركز السوري لحقوق الإنسان»، منتهية حرس الحدود الأردني بإطلاق النار. وأضاف أن «هذه المجموعات والمواقع عناصر من المخيم تنتشر بين فترة وأخرى مثل هذه المقاطع لعصابات التشويش وبث الإشاعات الكاذبة التي لا تمت للواقع بصلة، وتستخدمها لتخطئة على جرائمها التي ترتكبها بحق سكان المخيم الذي

عمان، الشرق الأوسط،

قتلت امرأة مسنة في مخيم الركبان قرب الحدود السورية - الأردنية جراء إصابته بإطلاق نار في وقت سابق، أمس، فيما نفت القوات المسلحة الأردنية ما تردد عن مقتل المسنة السورية برصاص إحدى نقاطها العسكرية القريبة من مخيم الركبان، مؤكدة، في بيان صحافي، أمس، أن «هذه المعلومات عارية عن الصحة تماماً، ولم يتم إطلاق أي نيران تجاه المخيم من أي (نقطة) مراقبة عسكرية أردنية».

وأضافت أن «هذه المجموعات والمواقع عناصر من المخيم تنتشر بين فترة وأخرى مثل هذه المقاطع لعصابات التشويش وبث الإشاعات الكاذبة التي لا تمت للواقع بصلة، وتستخدمها لتخطئة على جرائمها التي ترتكبها بحق سكان المخيم الذي

التحذيرات حول انهيار الاتفاق التركي - الروسي في الشمال السوري، إذ أعلن القيادي في «فيلق الشام» عمر حذيفة لشبكة «عنب بلدي» أن الأمور المتعلقة بالرحلة المقبلة في إدلب يكتنفها الغموض، قائلاً: «لا يمكن السكوت على الخروقات أو الحماقات التي يرتكبها الأسد وحلفاؤه، وسيتم الرد عليها بكل ما نستطيع».

ورغم التطورات الميدانية، أعيد ترميم الاتفاق الروسي - التركي عبر إعادة افتتاح معبر مورك الذي أغلق قبل يومين، نتيجة الاشتباكات. وأعيد فتح المعبر الواصل بين مناطق سيطرة قوات النظام ومناطق سيطرة الفصائل في ريف حماة الشمالي بحركة تجارية عقب إغلاقه قبل يومين، وسط معلومات عن العزم على إقامة كراج للسيارات المدنية. وكان المعبر أغلق احترازياً عندما استهدفت قوات النظام مناطق في أطراف بلدي مورك ومعركة الواقعة ضمن المنطقة منزوعة السلاح بريف حماة الشمالي، بحسب ما ذكرت مجلة «سانا» الرسمية السورية للأنباء. وتحدثت عن «تحركات مجموعات إرهابية تتبع أغلبها تنظيم جبهة النصرة والحزب التركستاني» حاولت التسلل من محاور محيط مدينة مورك وتل الصخر والطامنة ومعركة إلى النقاط العسكرية المتمركزة على هذا الاتجاه، لافتة إلى «التصدي لها»، وزادت تلك التطورات من



عامل في معمل بدائي للمحروقات في زردة بريف إدلب لتصنيع الوقود المنزلي وغيره من مشتقات (إ.ب)

وفي المقابل، اتهم النظام السوري الفصائل بانتهاك اتفاق منطقة تخفيف التوتر في إدلب عبر التسلل باتجاه نقاط الجيش المتمركزة في ريف حماة الشمالي، بحسب ما ذكرت مجلة «سانا» الرسمية السورية للأنباء. وتحدثت عن «تحركات مجموعات إرهابية تتبع أغلبها تنظيم جبهة النصرة والحزب التركستاني» حاولت التسلل من محاور محيط مدينة مورك وتل الصخر والطامنة ومعركة إلى النقاط العسكرية المتمركزة على هذا الاتجاه، لافتة إلى «التصدي لها»، وزادت تلك التطورات من

مهاجمة مواقع للقوات الإيرانية في ريف حلب الجنوبي ومواقع لفوات النظام في منطقة مطار أبو الظهر العسكري. وتحدثت ناشطون عن استمرار في المنطقة الممتدة من ريف حلب الجنوبي إلى ريف إدلب الشرقي، ضمن المنطقة منزوعة السلاح وفي محيطها، بين قوات النظام والمسلحين المواليين لها من جهة، وهيئة تحرير الشام والفصائل الإسلامية والمقاتلة من جهة أخرى، وسط عمليات استهداف مكثفة ومتبادلة على محاور القتال بين الطرفين، نتيجة محاولة «انغماسيين»

بتعزيزات، وذلك في أعقاب جولة جديدة من القتال العنيف بين الفصائل والنظام. وكانت الاشتباكات العنيفة قد اندلعت مساء السبت، على محاور في المنطقة الممتدة من ريف حلب الجنوبي إلى ريف إدلب الشرقي، ضمن المنطقة منزوعة السلاح وفي محيطها، بين قوات النظام والمسلحين المواليين لها من جهة، وهيئة تحرير الشام والفصائل الإسلامية والمقاتلة من جهة أخرى، وسط عمليات استهداف مكثفة ومتبادلة على محاور القتال بين الطرفين، نتيجة محاولة «انغماسيين»

غربي إدلب «دفعت بتعزيزات إلى الجبهات ورفعت من مستوى الاستنفار في صفوفها، تحسباً لأي تصعيد قد يلجأ إليه النظام». وقالت إن التصعيد «متوقع، وتجسد ذلك في هجوم النظام المفاجئ على جيش العزة قبل يومين، وهو ما يمثل ضرورة للدفع بالتعزيزات إلى خارج المنطقة منزوعة السلاح». بحسب ما قال المصدر.

ولم ينف مدير «المركز السوري لحقوق الإنسان» رامي عبد الرحمن تلك المعلومات، قائلاً لـ«الشرق الأوسط»، إن كل الأطراف «تحشد مقائليها وتدفع

«سوريا الديمقراطية» تتحدث عن إنهاء تعليق العمليات

بعد وساطة التحالف مع تركيا... استعداد لعملية برية ضد «داعش»

إلى «الحوار سبيلاً لحل جميع المشكلات والابتعاد عن لغة التهديد والتصعيد». وأوضح مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية: «خلال اجتماع عقد قبل يومين، بلغت قيادات من التحالف، وتحديدًا أميركيين وفرنسيين، قوات سوريا الديمقراطية أنها تلقت وعداً من تركيا بأنها لن تشن هجوماً ضد المنطقة الواقعة قرب حدودها». وتوقف مذاك، حسب قوله، القصف التركي. ومدت تعليقها العمل العسكري في جيب هجين في أقصى دير الزور، اقتصرت العمليات البرية لقوات سوريا الديمقراطية على الرد على هجمات تنظيم داعش، ولم يُوقف التحالف الدولي بدوره غاراته

كما تخشى إقامة حكم ذاتي كردي قرب حدودها. وتصاعدت نبذة التهديدات التركية أخيراً لتطول مناطق واسعة يسيطر عليها الأكراد في شمال وشرق سوريا وتُطلق عليها تسمية منطقة «شرق الفرات». وقال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان في نهاية الشهر الماضي: «سنهاجم هذه المنظمة الإرهابية بعلمية شاملة وفعالة قريباً. وكما قلت دائماً يمكن أن نهاجم فجأة في ليلة ما».

استهدفت نزع فتيل الأزمة على الحدود، ارتأت القيادة العامة لقوات سوريا الديمقراطية استئناف عملياتها العسكرية ضد تنظيم داعش». وأكدت استمرار «العمل على إحاق الهزيمة النهائية به».

وطالما هددت تركيا بشن عملية عسكرية جديدة ضد الأكراد بعد سيطرة قواتها بالتعاون مع فصائل سورية موالية على منطقة قرين (شمال غربي حلب) ذات الغالبية الكردية العام الحالي. وتأتي تصريحاتها في أعقاب تهديدات أنقرة توتراً بينها وبين حليفها واشنطن. وتصنف أنقرة الوحدات الكردية منظمة إرهابية، وتعتبرها امتداداً لحزب العمال الكردستاني الذي يقود تمرداً ضدها منذ عقود.

أنقرة بشن هجوم واسع ضدها. ورداً على القصف التركي، أعلنت قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من التحالف الدولي بقيادة واشنطن، في 31 أكتوبر، وقفاً «مؤقتاً» لعملياتها العسكرية ضد التنظيم في آخر جيب يسيطر عليه في محافظة دير الزور قرب الحدود العراقية. وسعى التحالف الدولي طوال تلك الفترة لخفض التوتر عبر التواصل مع كل من قوات سوريا الديمقراطية وأنقرة، وبدأ في 4 الشهر الحالي تسير دوريات في المنطقة الحدودية مع تركيا. وأعلنت قوات سوريا الديمقراطية في بيان أمس (الأحد): «نتيجة الاتصالات المكثفة بين القيادة العامة لقواتنا وقادة التحالف الدولي (...) التي

القاسمي (سوريا)» الشرق الأوسط،

أعلنت قوات سوريا الديمقراطية، تحالف فصائل كردية وعربية، الأحد، استئناف عملياتها العسكرية ضد تنظيم داعش في شرق البلاد بعد 10 أيام على تعليقها، رداً على القصف التركي لمناطق سيطرة الأكراد شمالاً، وتحدثت عن معلومات عن تحضيرها لإرسال مزيد من التعزيزات العسكرية إلى المنطقة، استعداداً لبدء العمليات البرية. ومدت نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول)، طغى التوتر على الأجواء في شمال سوريا مع بدء القوات التركية المعارضة في سيطرة وحدات حماية الشعب الكردية، العمود الفقري لقوات سوريا الديمقراطية، وتهديد

مصدر أممي أردني أحصى مغادرة 6 آلاف سوري من الأردن

أردنيون يزورون سوريا بعد انقطاع لشراء الخضراوات والحلويات وتعبئة البنزين

تنعكس إعادة افتتاح المعبر مباشرة على الاقتصاد، ويتوقع محللون أن تكون بمثابة خطوة لتطبيع» علاقات سوريا مع دول الجوار بعد الأزمات الدبلوماسية والسياسية إثر اندلاع النزاع. ويقول مدير المعبر العقيد مازن غندور لوكالة الصحافة الفرنسية: «تزداد أعداد القادمين يوماً بعد يوم، ووصل عددهم إلى 33 ألفاً و282» على الأقل بينما قارب عدد المغادرين 29 ألفاً. ويوضح أن «النسبة الأكبر من القادمين هم من الأردنيين».

وأحصى مصدر أممي أردني في 2 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي مغادرة 6 آلاف سوري من الأردن إلى سوريا، بينهم 517 لاجئاً مسجلاً. ويتحدث غندور عن تعليمات «للتعامل بإيجابية مع القادمين من الجنسيات كافة» لافتاً إلى أن «معظم الأردنيين يأتون من أجل التسوق (...) كما للسياحة في دمشق وهم متعششون إليها». على بعد أمطار عدة، تتبسم سيدة سورية مقيمة في الأردن منذ سنوات، وهي تنتظر انتهاء معاملات عبورها مع أفراد عائلتها في دمشق في زيارة لأسبوعين. وتقول: «دمشق بركة (...) ولذلك يسود الجميع زيارتها بعد طول انقطاع».



بهاء المصري شاب من درعا يبيع الحلويات قرب المعبر (أ.ب)

والخضراوات لا سيما البطاطا والبصل والنبوم والنسبة الأطفال القطنية وأما سيارتي بالوقود»، مضيفاً: «تكلفة لبتن البنزين في الأردن (تعادل) 500 ليرة سورية بينما ثمنه أقل من النصف هنا رغم الحرب». وقبل اندلاع النزاع في عام 2011، شكل المعبر منفذاً تجارياً حيوياً بين سوريا والأردن، تنقل عبره المصانع من سوريا إلى السوق العربية، كما من تركيا ولبنان إلى الدول العربية وبالعكس. وتواصل دمشق أن

أيضاً عشنا حصاراً، وعندما فتحت الحدود كان الجنة فتحت لنا». ينتظر السائق مفلح الحوراني (53 عاماً) بين العشرات في صف طويل أمام شبك ختم الجوازات، قبل أن يكمل طريقه إلى دمشق يطلب من عائلة أردنية تنتظره لإعادتها إلى بلدها. ويتردد هذا السائق بشكل شبه يومي على سوريا منذ افتتاح المعبر لنقل الركاب والتسوق ولعائلته وأقربائه. ويقول: «أخذ معي الفواكه



سيارات آتية من الأردن تنتظر التفتيش عند معبر نصيب على الحدود الأردنية - السورية (أ.ب)

عبوره نحو سوريا، يقول الأردني محمد السامس (25 عاماً)، الذي يرتدي قميصاً أزرق اللون: «قبل الأحداث، كنا نأتي يومياً إلى سوريا وأحياناً لتناول الفطور فقط». ويقصد الشاب القادم من مدينة الرمثا الحدودية والمختص في الإدارة السياحية، دمشق للمرة الثانية منذ افتتاح المعبر (من أجل السياحة والسهر وتناول الطعام)، مرتفعة، تم طلاء العلم السوري الرسمي فوق راية المعارضة ذات النجوم الثلاثة على جدران عدة. وفي انتظار ختم جوازها قبل

أشهر، فضل بهاء البقاء في مدينته ويتسوية وضعه مع الحكومة، وينظر أن يتم استعداؤه قريباً إلى الخدمة العسكرية. عند معبر نصيب، تزدهم السيارات الوافدة من الأردن في خطوط طويلة، وبعضها محمل بالفرش والبطانيات والحقائب لسوريين عائدتين إلى بلادهم. وإلى جانبها شاحنات نقل وتبريد متوقفة بدورها بانتظار انتهاء معاملات اجتيازها الحدود. وتقدم السلطات السورية خدماتها من خلال غرف مسبقة

أشهر، فضل بهاء البقاء في مدينته ويتسوية وضعه مع الحكومة، وينظر أن يتم استعداؤه قريباً إلى الخدمة العسكرية. عند معبر نصيب، تزدهم السيارات الوافدة من الأردن في خطوط طويلة، وبعضها محمل بالفرش والبطانيات والحقائب لسوريين عائدتين إلى بلادهم. وإلى جانبها شاحنات نقل وتبريد متوقفة بدورها بانتظار انتهاء معاملات اجتيازها الحدود. وتقدم السلطات السورية خدماتها من خلال غرف مسبقة

نصيب (سوريا)» الشرق الأوسط،

بعدما حمل السلاح لسنوات في صفوف فصائل معارض بمدينة درعا، يحمل بهاء اليوم عبء البرازق والحلويات الشامية ويبيعه للزبائن الأردنيين الذين يقبلون بكثافة على سوريا بعد نحو شهر من إعادة افتتاح معبر نصيب الحدودي. ويبدو أردنيون تحدثت إليهم وكالة الصحافة الفرنسية عند المعبر، دهشتهم من انخفاض أسعار السلع والخدمات في سوريا، بعد أكثر من 7 سنوات من الحرب مقارنة مع واقع الأسعار في بلادهم.

واستعداد القوات الحكومية في يوليو (تموز) الماضي معبر نصيب وكامل الحدود مع الأردن بعد عملية عسكرية، ثم اتفاقات تسوية مع الفصائل المعارضة في محافظة درعا الجنوبية. وافتتح الجانبان السوري والأردني المعبر رسمياً منتصف الشهر الماضي بعد نحو 3 سنوات من إغلاقه. ويقول بهاء (26 عاماً) وهو يحصي عبء الحلويات المتبقية في صندوقه بلاستيكي ثمنته على دراجته النارية: «أخضر منذ أسبوعين حلويات تصل إلى يومياً من دمشق وأبيعها للأردنيين

نواب «سنة 8 آذار» يصعدون من مواقفهم مطالبين بتمثيلهم

39 بنداً على جدول البرلمان... والحريري يحسم ملف الحكومة غداً



الرئيس الحريري شارك في منتدى باريس للسلام أمس (أ.ف.ب)

قاتلنا إسرائيل قبل قيام (حزب الله)، ويوصلتنا فلسطين المحتلة ولن نحيد عن هذا الهدف إلى جانب حلفائنا من المقاومة والمعادلة الذهبية».

وارتفع منسوب التشاؤم بقرب ولادة الحكومة إثر «العقدة السنوية»، إذ اعتبر عضو كتل «لبنان القوي» النائب نعمة أفرايم، في حديث إذاعي، أن «التطورات المتوقعة من خلال التشنج في المنطقة والصراع في سوريا، أعادنا إلى التشاؤم بتشكيل الحكومة وأكد لنا أن لبنان ساحة مفتوحة على الصراعات الخارجية».

بدوره، شدد النائب في كتلة بري، هاني قببسي على وجوب الإسراع في تشكيل الحكومة من أجل إنقاذ لبنان، خصوصاً في ظل الواقع المالي الصعب، مستغرباً «تلهي البعض بالمطالبة بمقعد هنا أو هناك في ظل تفاقم الأزمات على مختلف المستويات، فمن طرح نفسه لتحمل المسؤولية عليه أن يضحى ويتنازل من أجل لبنان»، واثقاً «بالصوت المعترضة على انعقاد جلسات تشريعية بريد هؤلاء؟ هل يريدون تعطيل كل شيء؟ فنطالب بتعطيل المؤسسات يضع نفسه بموقف مشوه، فالتشريع يمثل ضرورة للوطن والمواطن».

اعتبر عضو النائب فيصل كرامي أن ما يقال عن «عقدة سنوية» تؤخر وتعرقل تشكيل حكومة الوحدة الوطنية «ليس عقدة إلا لمن أرادها كذلك»، وقال من طرابلس أمس: «هذه العقدة هي عقدة الرئيس الحريري الذي عقد اتفاقات على توزيع الحصص متجاوزاً مطلب النواب المستقلين وكانه غير موجود، فهو لم يناقش يوماً ولم يبحث فيه بجديّة يوماً».

وأضاف أن «الحل واضح، وهو توزيع نائب سني من نواب اللقاء التشاوري للنواب السنة المستقلين. فلتكن هذه التجربة التي نمر بها عبء للجميع بأن لبنان لا يقوم على الإلغاء أو الإقصاء».

بدوره، قال النائب جهاد الصمد متوجهاً إلى الحريري: «لا ننتكزك أكثر تمثيلاً في الطائفة السنوية، لكن لا يمكنك أن تنكر أن هناك 10 نواب سنة يمثلون الرأي الآخر في الطائفة السنوية، ونحن كسنة نواب سنة مستقلين اليقيناً على أن تكون ممثلين في حكومة الوحدة الوطنية بأحد أعضائنا».

وفي السياق ذاته، اعتبر النائب الوليد سكركية أن هناك من الخطف الطائفة السنوية من سنوات وبعدها عن أي فكر أو عمل مقاوم. وقال أمس: «لكنني أقول لهم إننا نحن أبناء الطائفة السنوية أهل العروبة والإسلام،

المرحلة دقيقة وتحتاج إلى بعد ونظر». واعتبر أن الهجمة على الحريري كبيرة و«نحن ننتظره أن يأخذ الموقف لدى عودته إلى لبنان وستلتزم هذا القرار أياً يكن». بدوره، أصل عضو كتلة «المستقبل» النائب طارق المرعي في أن بصرار إلى تسهيل عملية تأليف الحكومة لانطلاق البلد في مرحلة جديدة لأن الظروف الحياتية والاقتصادية ضاغطة

الرئيس سعد الحريري سيغلب المصلحة الوطنية». وأضاف الحريري «التزام الجميع في الداخل والخارج أن لبنان جسد واحد في بلد واحد ممثل بالرؤساء الثلاثة». وفي المرحلة الثانية، النائب طارق المرعي في أن بصرار إلى تسهيل عملية تأليف الحكومة لانطلاق البلد في مرحلة جديدة لأن الظروف الحياتية والاقتصادية ضاغطة

بمسلسلة مواقف تؤكد تأييد الكتلة لموقف الحريري الذي سيعلنه غداً. وأكد عضو الكتلة النائب وليد البعيني «التزام القرارات الكتلية برئاسة الشيخ سعد الحريري وما سيصدر عنه من مواقف بخصوص التطورات السياسية». وقال خلال لقاء مشترك مع الحريري في عكار أمس، دعا إليه البعيني بعنوان «كلنا معك»: «نحن على ثقة بأن

وتوالت أمس ردود الفعل (السبت)، التي كرس فيها عقدة تمثيل النواب السنة المستقلين في الحكومة، عبر القول إنه سيساند مطلبهم «سنة وستين و1000 سنة وإلى قيام الساعة». وبموازاة المرافحة في تشكيل الحكومة، إثر المقعد المستجدة التي يدعمها «حزب الله»، تنطلق اليوم الجلسات التشريعية في البرلمان التي كان قد دعا إليها رئيس المجلس النيابي نبيه بري، الأسبوع الماضي، وعلى جدول أعمالها 39 بنداً.

واكد رئيس نصر الله، أول من أمس نبيه بري أن امتحان أي تشكيلة حكومية ليست في التحالف بل في التحالف، وليس فقط بعرض بيانها الوزاري، وإن الامتحان الحقيقي للحكومة سيكون ماذا ستقرر في المائة يوم الأولى من عمرها ومدى استجابتها

وتشارك الحريري أمس في الاجتماع الذي أقيمته الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في قصر الإليزيه على شرف رؤساء الدول والمسؤولين المشاركين في منتدى باريس للسلام. واستيق نواب في كتلة «المستقبل» عودة الحريري من فرنسا لاستئناف مشاورات تشكيل الحكومة

وتشارك الحريري أمس في الاجتماع الذي أقيمته الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في قصر الإليزيه على شرف رؤساء الدول والمسؤولين المشاركين في منتدى باريس للسلام. واستيق نواب في كتلة «المستقبل» عودة الحريري من فرنسا لاستئناف مشاورات تشكيل الحكومة

وتشارك الحريري أمس في الاجتماع الذي أقيمته الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في قصر الإليزيه على شرف رؤساء الدول والمسؤولين المشاركين في منتدى باريس للسلام. واستيق نواب في كتلة «المستقبل» عودة الحريري من فرنسا لاستئناف مشاورات تشكيل الحكومة

وتشارك الحريري أمس في الاجتماع الذي أقيمته الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في قصر الإليزيه على شرف رؤساء الدول والمسؤولين المشاركين في منتدى باريس للسلام. واستيق نواب في كتلة «المستقبل» عودة الحريري من فرنسا لاستئناف مشاورات تشكيل الحكومة

سلامة: نمو لبنان مرتبط بالاستقرار السياسي والقطاع المصرفي متين

بيروت، «الشرق الأوسط» - الأعمال المتحدى الاقتصادي - الاجتماعي الأول ليكري، من ارتفاع عجز الميزانية في لبنان، منسيرا إلى أن العجز المتراكم للدولة أصبح خلال السنوات الأربع الماضية يناهز 20 مليار دولار، فيما لم يرتفع الناتج المحلي إلا بقيمة 4 مليارات دولار فقط.

وأضاف سلامة أن الاقتصاد اللبناني لم يستطع أن يسجل العجز الذي يمكن أن يخلق استثمارات وفرص عمل، «بل هو عجز في معظمه يصب في الهدر»، مشيراً إلى أن مصرف لبنان «اتخذ خيارات واضحة للحفاظ على الاستقرار الاقتصادي»، مشيراً إلى أن «لدينا مخزون من المال تحركه بشكل حر وتطلق من خلال احترام القوانين الدولية وذلك ريثما تصل إلى مكان تصحح فيه هناك إمكانية للاستثمار».

ولفت سلامة إلى أنه «منذ عام 2015 تواجّه حملات ترتكز في جزء كبير منها على واقع يعيشه لبنان سياسياً

في أعمال المتحدى الاقتصادي - الاجتماعي الأول ليكري، من ارتفاع عجز الميزانية في لبنان، منسيرا إلى أن العجز المتراكم للدولة أصبح خلال السنوات الأربع الماضية يناهز 20 مليار دولار، فيما لم يرتفع الناتج المحلي إلا بقيمة 4 مليارات دولار فقط.

وأضاف سلامة أن الاقتصاد اللبناني لم يستطع أن يسجل العجز الذي يمكن أن يخلق استثمارات وفرص عمل، «بل هو عجز في معظمه يصب في الهدر»، مشيراً إلى أن مصرف لبنان «اتخذ خيارات واضحة للحفاظ على الاستقرار الاقتصادي»، مشيراً إلى أن «لدينا مخزون من المال تحركه بشكل حر وتطلق من خلال احترام القوانين الدولية وذلك ريثما تصل إلى مكان تصحح فيه هناك إمكانية للاستثمار».

ولفت سلامة إلى أنه «منذ عام 2015 تواجّه حملات ترتكز في جزء كبير منها على واقع يعيشه لبنان سياسياً

أعمال المتحدى الاقتصادي - الاجتماعي الأول ليكري، من ارتفاع عجز الميزانية في لبنان، منسيرا إلى أن العجز المتراكم للدولة أصبح خلال السنوات الأربع الماضية يناهز 20 مليار دولار، فيما لم يرتفع الناتج المحلي إلا بقيمة 4 مليارات دولار فقط.

وأضاف سلامة أن الاقتصاد اللبناني لم يستطع أن يسجل العجز الذي يمكن أن يخلق استثمارات وفرص عمل، «بل هو عجز في معظمه يصب في الهدر»، مشيراً إلى أن مصرف لبنان «اتخذ خيارات واضحة للحفاظ على الاستقرار الاقتصادي»، مشيراً إلى أن «لدينا مخزون من المال تحركه بشكل حر وتطلق من خلال احترام القوانين الدولية وذلك ريثما تصل إلى مكان تصحح فيه هناك إمكانية للاستثمار».

ولفت سلامة إلى أنه «منذ عام 2015 تواجّه حملات ترتكز في جزء كبير منها على واقع يعيشه لبنان سياسياً

استيفاء 100 دولار سنوياً أو اقتطاع 8% من إيرادات المحمول البطاقة الصحية في لبنان... حلم ينتظر التمويل

بيروت، يوسف دياب يتقرب اللبنانيون بأمل كبير إقرار مشروع قانون البطاقة الصحية الذي شق طريقه إلى الهيئة العامة لمجلس النواب بعد أن أقرته اللجان النيابية المعنية، لتوفير تغطية صحية شاملة لجميع المواطنين. لكن اللبنانيين لا ينامون على حرير الوعد، ويبيق حذرهم قائماً من بروز خلافات سياسية قد تطيح ب«المشروع الحلم»، خصوصاً أنه لا اتفاق حتى الآن على كيفية تأمين التمويل لهذا المشروع.

ويأتي المشروع ترجمة للخطة الصحية الاستراتيجية التي توفر الرعاية الصحية والعلاجية المضمونة للطبقة الفقيرة وأصحاب الدخل المحدود، وترفع العبد المالي عنهم، على أن تشمل البطاقة الصحية وتنضم السجل الصحي لكل فرد، جميع اللبنانيين الذين يقارب عددهم الأربعة ملايين شخص. وستسهم البطاقة العلاج المطلوب، من دون حاجة لتقديم المريض تقارير طبية عن مراحل علاجه في كل مرة يخضع فيها للمعاينة أو دخول المستشفى.

ويانظر أن يدرج هذا الملف على جدول أعمال الجلسات التشريعية، أعلن رئيس لجنة الصحة النيابية الدكتور عاصم عراجي، أن «البطاقة الصحية

بيروت، يوسف دياب يتقرب اللبنانيون بأمل كبير إقرار مشروع قانون البطاقة الصحية الذي شق طريقه إلى الهيئة العامة لمجلس النواب بعد أن أقرته اللجان النيابية المعنية، لتوفير تغطية صحية شاملة لجميع المواطنين. لكن اللبنانيين لا ينامون على حرير الوعد، ويبيق حذرهم قائماً من بروز خلافات سياسية قد تطيح ب«المشروع الحلم»، خصوصاً أنه لا اتفاق حتى الآن على كيفية تأمين التمويل لهذا المشروع.

ويأتي المشروع ترجمة للخطة الصحية الاستراتيجية التي توفر الرعاية الصحية والعلاجية المضمونة للطبقة الفقيرة وأصحاب الدخل المحدود، وترفع العبد المالي عنهم، على أن تشمل البطاقة الصحية وتنضم السجل الصحي لكل فرد، جميع اللبنانيين الذين يقارب عددهم الأربعة ملايين شخص. وستسهم البطاقة العلاج المطلوب، من دون حاجة لتقديم المريض تقارير طبية عن مراحل علاجه في كل مرة يخضع فيها للمعاينة أو دخول المستشفى.

ويانظر أن يدرج هذا الملف على جدول أعمال الجلسات التشريعية، أعلن رئيس لجنة الصحة النيابية الدكتور عاصم عراجي، أن «البطاقة الصحية

بيروت، يوسف دياب يتقرب اللبنانيون بأمل كبير إقرار مشروع قانون البطاقة الصحية الذي شق طريقه إلى الهيئة العامة لمجلس النواب بعد أن أقرته اللجان النيابية المعنية، لتوفير تغطية صحية شاملة لجميع المواطنين. لكن اللبنانيين لا ينامون على حرير الوعد، ويبيق حذرهم قائماً من بروز خلافات سياسية قد تطيح ب«المشروع الحلم»، خصوصاً أنه لا اتفاق حتى الآن على كيفية تأمين التمويل لهذا المشروع.

ويأتي المشروع ترجمة للخطة الصحية الاستراتيجية التي توفر الرعاية الصحية والعلاجية المضمونة للطبقة الفقيرة وأصحاب الدخل المحدود، وترفع العبد المالي عنهم، على أن تشمل البطاقة الصحية وتنضم السجل الصحي لكل فرد، جميع اللبنانيين الذين يقارب عددهم الأربعة ملايين شخص. وستسهم البطاقة العلاج المطلوب، من دون حاجة لتقديم المريض تقارير طبية عن مراحل علاجه في كل مرة يخضع فيها للمعاينة أو دخول المستشفى.

ويانظر أن يدرج هذا الملف على جدول أعمال الجلسات التشريعية، أعلن رئيس لجنة الصحة النيابية الدكتور عاصم عراجي، أن «البطاقة الصحية

بيروت، يوسف دياب يتقرب اللبنانيون بأمل كبير إقرار مشروع قانون البطاقة الصحية الذي شق طريقه إلى الهيئة العامة لمجلس النواب بعد أن أقرته اللجان النيابية المعنية، لتوفير تغطية صحية شاملة لجميع المواطنين. لكن اللبنانيين لا ينامون على حرير الوعد، ويبيق حذرهم قائماً من بروز خلافات سياسية قد تطيح ب«المشروع الحلم»، خصوصاً أنه لا اتفاق حتى الآن على كيفية تأمين التمويل لهذا المشروع.

ويأتي المشروع ترجمة للخطة الصحية الاستراتيجية التي توفر الرعاية الصحية والعلاجية المضمونة للطبقة الفقيرة وأصحاب الدخل المحدود، وترفع العبد المالي عنهم، على أن تشمل البطاقة الصحية وتنضم السجل الصحي لكل فرد، جميع اللبنانيين الذين يقارب عددهم الأربعة ملايين شخص. وستسهم البطاقة العلاج المطلوب، من دون حاجة لتقديم المريض تقارير طبية عن مراحل علاجه في كل مرة يخضع فيها للمعاينة أو دخول المستشفى.

ويانظر أن يدرج هذا الملف على جدول أعمال الجلسات التشريعية، أعلن رئيس لجنة الصحة النيابية الدكتور عاصم عراجي، أن «البطاقة الصحية

بيروت تختتم ماراثونها الـ16 بحضور سياسي



لائحة لناشطات في حقوق المرأة ضد التعديلات الجنسية على النساء على هامش ماراثون لبنان الـ16 أمس (أ.ف.ب)

بيروت، يوسف دياب يتقرب اللبنانيون بأمل كبير إقرار مشروع قانون البطاقة الصحية الذي شق طريقه إلى الهيئة العامة لمجلس النواب بعد أن أقرته اللجان النيابية المعنية، لتوفير تغطية صحية شاملة لجميع المواطنين. لكن اللبنانيين لا ينامون على حرير الوعد، ويبيق حذرهم قائماً من بروز خلافات سياسية قد تطيح ب«المشروع الحلم»، خصوصاً أنه لا اتفاق حتى الآن على كيفية تأمين التمويل لهذا المشروع.

ويأتي المشروع ترجمة للخطة الصحية الاستراتيجية التي توفر الرعاية الصحية والعلاجية المضمونة للطبقة الفقيرة وأصحاب الدخل المحدود، وترفع العبد المالي عنهم، على أن تشمل البطاقة الصحية وتنضم السجل الصحي لكل فرد، جميع اللبنانيين الذين يقارب عددهم الأربعة ملايين شخص. وستسهم البطاقة العلاج المطلوب، من دون حاجة لتقديم المريض تقارير طبية عن مراحل علاجه في كل مرة يخضع فيها للمعاينة أو دخول المستشفى.

ويانظر أن يدرج هذا الملف على جدول أعمال الجلسات التشريعية، أعلن رئيس لجنة الصحة النيابية الدكتور عاصم عراجي، أن «البطاقة الصحية

بيروت، يوسف دياب يتقرب اللبنانيون بأمل كبير إقرار مشروع قانون البطاقة الصحية الذي شق طريقه إلى الهيئة العامة لمجلس النواب بعد أن أقرته اللجان النيابية المعنية، لتوفير تغطية صحية شاملة لجميع المواطنين. لكن اللبنانيين لا ينامون على حرير الوعد، ويبيق حذرهم قائماً من بروز خلافات سياسية قد تطيح ب«المشروع الحلم»، خصوصاً أنه لا اتفاق حتى الآن على كيفية تأمين التمويل لهذا المشروع.

ويأتي المشروع ترجمة للخطة الصحية الاستراتيجية التي توفر الرعاية الصحية والعلاجية المضمونة للطبقة الفقيرة وأصحاب الدخل المحدود، وترفع العبد المالي عنهم، على أن تشمل البطاقة الصحية وتنضم السجل الصحي لكل فرد، جميع اللبنانيين الذين يقارب عددهم الأربعة ملايين شخص. وستسهم البطاقة العلاج المطلوب، من دون حاجة لتقديم المريض تقارير طبية عن مراحل علاجه في كل مرة يخضع فيها للمعاينة أو دخول المستشفى.

ويانظر أن يدرج هذا الملف على جدول أعمال الجلسات التشريعية، أعلن رئيس لجنة الصحة النيابية الدكتور عاصم عراجي، أن «البطاقة الصحية

بيروت، يوسف دياب يتقرب اللبنانيون بأمل كبير إقرار مشروع قانون البطاقة الصحية الذي شق طريقه إلى الهيئة العامة لمجلس النواب بعد أن أقرته اللجان النيابية المعنية، لتوفير تغطية صحية شاملة لجميع المواطنين. لكن اللبنانيين لا ينامون على حرير الوعد، ويبيق حذرهم قائماً من بروز خلافات سياسية قد تطيح ب«المشروع الحلم»، خصوصاً أنه لا اتفاق حتى الآن على كيفية تأمين التمويل لهذا المشروع.

ويأتي المشروع ترجمة للخطة الصحية الاستراتيجية التي توفر الرعاية الصحية والعلاجية المضمونة للطبقة الفقيرة وأصحاب الدخل المحدود، وترفع العبد المالي عنهم، على أن تشمل البطاقة الصحية وتنضم السجل الصحي لكل فرد، جميع اللبنانيين الذين يقارب عددهم الأربعة ملايين شخص. وستسهم البطاقة العلاج المطلوب، من دون حاجة لتقديم المريض تقارير طبية عن مراحل علاجه في كل مرة يخضع فيها للمعاينة أو دخول المستشفى.

ويانظر أن يدرج هذا الملف على جدول أعمال الجلسات التشريعية، أعلن رئيس لجنة الصحة النيابية الدكتور عاصم عراجي، أن «البطاقة الصحية

بيروت، يوسف دياب يتقرب اللبنانيون بأمل كبير إقرار مشروع قانون البطاقة الصحية الذي شق طريقه إلى الهيئة العامة لمجلس النواب بعد أن أقرته اللجان النيابية المعنية، لتوفير تغطية صحية شاملة لجميع المواطنين. لكن اللبنانيين لا ينامون على حرير الوعد، ويبيق حذرهم قائماً من بروز خلافات سياسية قد تطيح ب«المشروع الحلم»، خصوصاً أنه لا اتفاق حتى الآن على كيفية تأمين التمويل لهذا المشروع.

ويأتي المشروع ترجمة للخطة الصحية الاستراتيجية التي توفر الرعاية الصحية والعلاجية المضمونة للطبقة الفقيرة وأصحاب الدخل المحدود، وترفع العبد المالي عنهم، على أن تشمل البطاقة الصحية وتنضم السجل الصحي لكل فرد، جميع اللبنانيين الذين يقارب عددهم الأربعة ملايين شخص. وستسهم البطاقة العلاج المطلوب، من دون حاجة لتقديم المريض تقارير طبية عن مراحل علاجه في كل مرة يخضع فيها للمعاينة أو دخول المستشفى.

ويانظر أن يدرج هذا الملف على جدول أعمال الجلسات التشريعية، أعلن رئيس لجنة الصحة النيابية الدكتور عاصم عراجي، أن «البطاقة الصحية

ترمب «قاطع الإليزيه» وحضر الاحتفالات... وماكرون دعا إلى عالم تعددي خالٍ من الانطوائية والعنف والهيمنة

باريس تتحوّل إلى «عاصمة للسلام» في مئوية انتهاء الحرب العالمية الأولى



ماكرون وعدد من قادة الدول لدى وصولهم إلى قوس النصر بباريس أمس في إطار احتفالات ذكرى انتهاء الحرب العالمية الأولى (أ.ب.غ)

بالعصبيات القومية المتشددة التي قادت في الماضي أوروبا إلى الهاوية، وهي تعود اليوم إليها. ويُنظر إلى محتوى كلمة الرئيس الفرنسي على أنها «النيقيض» للسياسة التي يتبناها الرئيس الأميركي لجهة تخليه عن المحافل التي توفر التعددية في شؤون العالم، وخروجه من منظمات دولية ونزوعه نحو سياسة «انغزالية»، وخوضه معركة التجارة مع كثير من الأطراف بمن فيها أطراف حليفة للولايات المتحدة كالاتحاد الأوروبي.

وكدليل دامع على القدرة على التصالح بعد حروب دامية، أشاد ماكرون بالصدقة الفرنسية الألمانية وبنشوء الاتحاد الأوروبي، وأما نبراسه في الدعوة إلى «التعددية» فسيُسمى الامم المتحدة. لكن هذه الأخيرة كما يرى كثيرون لم تنجح يوماً في منع حصول حرب أو النجاح في إيجاد حلول لآزمات مستعصية. وأزمات الشرق الأوسط خير دليل على ذلك.

وأمس، حصل تجمع في ساحة «لا ريبوبليك» احتجاجاً على مشاركة ترمب في احتفالات مئوية، وسط مخاوف لدى السلطات الأمنية في باريس من اندساس مجموعات عنيفة تنتمي إلى ما يسمى «بالأحزاب» التي برز اسمها في مناسبات سابقة من خلال تحطيم واجهات المحلات والصدامات مع الشرطة. وبنسبة الاستخبارات الفرنسية الداخلية من انضمام ما بين 200 و400 شخص إلى التجمع وسعيهم إلى الاقتراب من مقر السفارة الأمريكية أو من مجمع «لا فيليبس» حيث يُعقد «المنتدى السلام» لإثارة الفوضى والإضرابات.

إذ كانت هناك من صورة ستبقى في أذهان الناس من هذا اليوم التاريخي الذي كانت باريس مسرحاً له، فهي تلك التي جمعت قادة العالم، أمس، جنباً إلى جنب، يسيرون تحت المطر، في جادة الشانزليزيه، متجهين إلى المنصة الرسمية المنصوبة تحت قوس النصر، في احتفال مئوية الهدنة التي وضعت حداً للحرب العالمية الأولى قبل مائة عام تماماً.

ما يزيد على سبعين رئيس دولة وحكومة، وكبار مسؤولي المنظمات الدولية والإقليمية، وشخصيات عالمية شهيرة في ميادين السياسة والفكر والعلوم والفنون، توافدوا إلى باريس لتلبية لدعوة الرئيس إيمانويل ماكرون الذي أراد تحمّل هذه الاحتفالية شحنة رمزية قوية. أعداء الأمل ومتنافسو اليوم متراصين في مكان واحد ولغاية واحدة: استخلاص العبر من حرب قلبت العالم رأساً على عقب، وأوقعت ما لا يقل عن 18 مليون قتيل من العسكريين والمدنيين، إضافة إلى عشرات الملايين من الجرحى والمعاقين والمشردين. وطموح باريس كان بأن تحوّل «مدينة الأنوار» في هذا اليوم التاريخي إلى «مدينة السلام».

منذ الصباح، تدفق القادة وكبار المسؤولين على قصر الإليزيه، واحداً واحداً استقبلهم ماكرون وزوجته بريجيت. والنحضر من هذه الزيارة الصباحية كان أن يتجمع كل المسؤولين في القصر الرئيسي الذي شهد توقيع الإمبراطور نابليون بونابرت على تنازل عن العرش في 22 يونيو 1815، لالتجاءه معاً إلى قوس النصر الذي أمر بونابرت ببنائه في

عام 1806 لتخليد انتصاراته في أوروبا. وأخر من ولجت باحة القصر الرئاسي كانت ميركل، ممثلة البلد الذي هُزم في الحرب العالمية الأولى ووقع جنراياته الهدنة في 11 نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 1918. ومن المتوافدين العرب على الإليزيه ملك المغرب والرئيس التونسي والموريتاني ورئيس وزراء الجزائر وفلسطين. هؤلاء انضموا إلى رؤساء دول وحكومات وملك إسبانيا وأمير موناكو ورؤساء وقادة من القارات الخمس التي عرفت الحرب أو شارك مواطنوها في معاركها، من استراليا إلى الصين، ومن كندا إلى السنغال... كلهم رُفعت أعلامهم تحت قوس النصر وقُربت مقاطع من رسائل بالغة التأثير لجندو أرسلوها من خطوط الجبهة إلى أقربائهم بكلمات تعبر عن سعادتهم بانتهاء المجازر.

ووسط هذا التدفق غير المسبوق على قصر الإليزيه، اقتقد الرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي «قاطع» الإليزيه، وقبّل التوجه مباشرة إلى قوس النصر في قافلة خاصة من السيارات وعشرات من رجال الاستخبارات الأميركية لضمان سلامته. وقالت أوساط السفارة الأميركية في باريس إن خياره عدم الانضمام إلى الآخرين كان لدواع أمنية.

أما الآخرون، وبينهم الرئيس ماكرون، فقد سعدوا إلى أربع حوافل نقلتهم عبر جادة الشانزليزيه إلى قرب قوس النصر حيث تجمهروا وقطعوا مسافة مائة متر تحت المطر ليلجوا معاً المنصة الرسمية وينضموا إلى الضيوف الـ3000 الموزعين على أربع منصات زُرعت على زوايا قوس النصر.

وكما تأخر ترمب وعقبته في الوصول إلى مكان الاحتفال، كذلك تأخر نصف ساعة عن الغداء الرسمي في قصر الإليزيه. وفي السياق عينه، فقد امتنع عن المشاركة في الجلسات الافتتاحية «لمنتدى السلام» الذي انطلق بعد ظهر أمس في مجمع «لا فيليبس» الواقع شمال شرقي باريس، والذي سيدوم حتى غد (الثلاثاء)، بعكس الرئيس بوتن الذي انضم بداية بعد الظهر إلى المشاركين في المنتدى. ونحت قوس النصر وحول قبر الجندي المجهول وسعلته الخالدة، التف

القادة، وجلس ترمب على يمين ماكرون، فيما جلس بوتن على يسار زوجته بريجيت. وإلى جانبه الأول، جلس ملك المغرب ونجله مولاي الحسن. وحضرت الحكومة الفرنسية بكامل أعضائها.

باستثناء كلمة الرئيس ماكرون، غابت الخطب عن الاحتفالية بالمئوية الأولى لكن حضرت الموسيقى «المدنية» والعسكرية وحضر أيضاً ممثلون عن جيوش البلدان التي خاضت المعارك. مقطوعة للمؤلف الموسيقي الألماني

جان سيبياستيان باخ وأخرى للفرنسي موريس رافل ورائعته «بوليرو» التي أدتها فرقة الشنبا الأوروبية. ثم كان هناك التشيد الأساسية هي استخلاص العبر من ماضي الحروب السابقة والدفع إلى العمل المشترك من أجل مواجهة الخوف والتحديات. وقال ماكرون: «لننذكر ما حصل، ولنحرص على عدم تناسي ما حصل قبل مائة عام من مجازر ما زالت آثارها باقية على وجه العالم». متمنياً ألا يكون التجمهر الكبير الذي شهدته باريس لصالح الدفاع عن السلام

في الكلمة التي لقّاهما، والتي دامت نحو عشرين دقيقة، ابتعد ماكرون عن السياسة بالمعنى التقليدي، ليشدّد على رسالة المؤثرة حلت في الساعة الحادية عشرة تماماً حيث فرّعت في باريس أجراس كاتدرائية نوتردام، كما فرّعت الأجراس في كل المدن والقرى الفرنسية استذكّاراً لساعة انطلاق الهدنة في الحادية عشرة من صباح 11 نوفمبر عام 1918 بعد أن وُقعت في الخامسة وعشر دقائق صباحاً.

وكما تأخر ترمب وعقبته في الوصول إلى مكان الاحتفال، كذلك تأخر نصف ساعة عن الغداء الرسمي في قصر الإليزيه. وفي السياق عينه، فقد امتنع عن المشاركة في الجلسات الافتتاحية «لمنتدى السلام» الذي انطلق بعد ظهر أمس في مجمع «لا فيليبس» الواقع شمال شرقي باريس، والذي سيدوم حتى غد (الثلاثاء)، بعكس الرئيس بوتن الذي انضم بداية بعد الظهر إلى المشاركين في المنتدى. ونحت قوس النصر وحول قبر الجندي المجهول وسعلته الخالدة، التف

في الكلمة التي لقّاهما، والتي دامت نحو عشرين دقيقة، ابتعد ماكرون عن السياسة بالمعنى التقليدي، ليشدّد على رسالة المؤثرة حلت في الساعة الحادية عشرة تماماً حيث فرّعت في باريس أجراس كاتدرائية نوتردام، كما فرّعت الأجراس في كل المدن والقرى الفرنسية استذكّاراً لساعة انطلاق الهدنة في الحادية عشرة من صباح 11 نوفمبر عام 1918 بعد أن وُقعت في الخامسة وعشر دقائق صباحاً.

باريس، ميشال أبو نجم

إذ كانت هناك من صورة ستبقى في أذهان الناس من هذا اليوم التاريخي الذي كانت باريس مسرحاً له، فهي تلك التي جمعت قادة العالم، أمس، جنباً إلى جنب، يسيرون تحت المطر، في جادة الشانزليزيه، متجهين إلى المنصة الرسمية المنصوبة تحت قوس النصر، في احتفال مئوية الهدنة التي وضعت حداً للحرب العالمية الأولى قبل مائة عام تماماً.

ما يزيد على سبعين رئيس دولة وحكومة، وكبار مسؤولي المنظمات الدولية والإقليمية، وشخصيات عالمية شهيرة في ميادين السياسة والفكر والعلوم والفنون، توافدوا إلى باريس لتلبية لدعوة الرئيس إيمانويل ماكرون الذي أراد تحمّل هذه الاحتفالية شحنة رمزية قوية. أعداء الأمل ومتنافسو اليوم متراصين في مكان واحد ولغاية واحدة: استخلاص العبر من حرب قلبت العالم رأساً على عقب، وأوقعت ما لا يقل عن 18 مليون قتيل من العسكريين والمدنيين، إضافة إلى عشرات الملايين من الجرحى والمعاقين والمشردين. وطموح باريس كان بأن تحوّل «مدينة الأنوار» في هذا اليوم التاريخي إلى «مدينة السلام».

منذ الصباح، تدفق القادة وكبار المسؤولين على قصر الإليزيه، واحداً واحداً استقبلهم ماكرون وزوجته بريجيت. والنحضر من هذه الزيارة الصباحية كان أن يتجمع كل المسؤولين في القصر الرئيسي الذي شهد توقيع الإمبراطور نابليون بونابرت على تنازل عن العرش في 22 يونيو 1815، لالتجاءه معاً إلى قوس النصر الذي أمر بونابرت ببنائه في

في افتتاح «منتدى السلام» في مجمع لافاييت بباريس بعد ظهر أمس، بدأ أن الخيط الجامع للكلمات التي لقّاهم ثلاثة، هم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، هو التحذير مما هو آت من صعوبات تواجه العالم. غوتيريش توقف طويلاً عند ما رآه وجود نقاط تشابه بين الحقبة الحالية التي نعيشها وبين ما عرفه العالم في ثلاثينات القرن الماضي، وهي الفترة التي أعقبت الحرب العالمية الأولى وفتحت الباب للحرب العالمية الثانية. وميركل نبهت أن «المشروع الأوروبي» الذي يجسده الاتحاد والذي ولد من رحم الحرب العالمية الثانية، «مهديد» في كيانه. أما ماكرون فقد قرع ناقوس الخطر متسائلاً عما إذا كانت صورة قادة العالم الجامعة أمس تحت قوس النصر «رمزاً لسلام دائم بين الأمم أم صورة أخيرة للوحدة (بين قادة العالم) قبل أن تتلعه فوضى جديدة؟»

قد يكون العمل لتلافي السيناريوهات المساوية أحد طموحات «منتدى السلام» المقدر له أن يلتئم كل عام. وبحسب مصادر فرنسية من داخل المنتدى، فصل النسخة الثانية منه ستحضر يوم 14 يوليو (تموز) من العام المقبل، أي في يوم العيد الوطني الفرنسي نفسه. وأعمال المنتدى الموزعة على 5 محاور ستندم 3 أيام، لكن حضور رؤساء الدول والحكومات وكبار مسؤولي المنظمات الدولية الذين وصل عددهم أمس إلى ما يزيد على 60 اقتصر على يوم واحد، بحيث توزع بعضهم بعد الجلسة الافتتاحية على ورش العمل الخمس.

وفيما حضر الرئيس الروسي فلاديمير بوتن جلسة الافتتاح، فقد غاب عنها الرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي كان يراس احتفالاً أميركياً محضاً في المقررة العسكرية الأميركية غرب العاصمة باريس، وأخذ على ترمب أنه

باريس، ميشال أبو نجم

أجريت «معاذات جيدة» مع ترمب على هامش اجتماعات باريس

بوتن يرحب بمقترح «الجيش الأوروبي»

باريس - موسكو، «الشرق الأوسط»
أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتن أنه أجرى «معاذات جيدة» مع نظيره الأميركي دونالد ترمب أمس في باريس، على هامش الاحتفالات بالذكرى المئوية لإنهاء الحرب العالمية الأولى. وأفادت وكالة «ريا نوفوتسي» الروسية للأنباء، بأن بوتن أجاب بـ«نعم» لدى سؤاله عما إذا كان نجح في التحدث مع ترمب، أم لا. ورد بوتن بقوله إنها «جيدة»، عندما سُئل عن طبيعة المحادثات.

ورحب بوتن من جهة أخرى بمقترح نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون الداعي إلى إنشاء جيش أوروبي. ونقلت وسائل إعلام روسية عن بوتن قوله في تصريحات لمحطة «آر تي في» الفرنسية الجديدة، «لكن الرئيس الفرنسي أعاد إحياءها». وأعرب بوتن عن اعتقاده بأن أوروبا تمثل اتحاداً اقتصادياً قوياً واتحاداً نقدياً قوياً. وأضاف أنه لهذا السبب، فإن المنطقي أن ترغب أوروبا في أن تكون مستقلة وذات سيادة في الأمن والدفاع. وعلى هامش زيارته للعاصمة الفرنسية باريس للمشاركة في إحياء ذكرى انتهاء الحرب العالمية الأولى، قال بوتن إنه يرى أن مقترح فرنسا «عملية إيجابية» من أجل تعزيز العالم متعدد الأقطاب. وفي ضوء هذا المعنى، تتداخل مواقفنا مع

توصية لجنة «آر تي في» لصحافة القارة من روسيا، مشيراً إلى أنه يتعين على الأوروبيين عدم الاعتماد على الولايات المتحدة فقط، فيما يتعلق بأمنهم، وقد قوبل هذا الاقتراح بانتقادات من جانب الرئيس ترمب.

وحسب ترمب على «تويتر» عن مقترح ماكرون بأنه «مهيبة للغاية»، ورأى أنه ربما كان على أوروبا أولاً أن تدفع نصيبها العادل في حلف شمال الأطلسي «الذي تدعمه الولايات المتحدة بشكل كبير»، ومن جانبه أعرب ماكرون عن تأييده مطلب ترمب الداعي إلى تعزيز الإسهام الأوروبي داخل حلف شمال الأطلسي.

دون استبعاد القوميين، ومنذ مساء السبت، وخلال إزاحة الستار عن تمثال للرئيس الراحل ليش كاتشينسكي الأخ لتوأم لزعيم الحزب الحاكم ياروسلاف كاتشينسكي، الذي قتل في حادث تحطم طائرته في سمولينسك بروسيا في 2010، ردت مجموعات معارضة هتافات من قبيل «دستور» و«خونة فاشيون». وكانت مسيرة أمس الحدث الذي حظي بالاهتمام الأكبر لوسائل الإعلام، لكن هناك مئات التجمعات والمؤتمرات والقداديس والمعارض التي تسمح للبولنديين بالتعبير عن تمسكهم بوطنهم الذي بعث من جديد في 1918 بعد 123 عاماً من تقاسمه بين روسيا القيصرية وإمبراطورية النمسا - المجر. بدورها، دعا رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك، أمس، البولنديين إلى تجاوز خلافاتهم، بينما تشهد البلاد استقطاباً شديداً في ذكرى مرور مائة

لا يرى في صورته هذه الحل المنشود، بل العودة إلى «التعددية» المتمثلة في وجود منظمات دولية. معترفاً بالحاجة إلى إصلاحها، في أوروبا بسبب تصاعد الأخطار. وقالت ما حريفته: «إن السلام الذي نتمتع به اليوم الذي يبدو لنا بادي الوضوح، قد لا يكون كذلك، فعلياً أن نضارع من أجل بقائه».

وحذرت المستشارة الألمانية الدول الأوروبية التي تتصرف بعيداً عن التزاماتها وعلاقاتها مع الرئيس ماكرون التي لها أسماء مثل العنصرية والخطرف والتعصب القومي ومهادنة السامية... ولذا، فإن منظمي المنتدى الذي سيتواصل حتى الثلاثاء يرددون من الترويج لمبادرات «ملووسة» والسير بمشاريع سيتم إطلاق 10 منها، تم اختيارها لدورها الحالية، وليس البقاء في إطار الخطابات التي إن كانت مفيدة إلا أنها ليست تفي بالغرض المطلوب.

خصوصاً أن الخطر القادم يجيء على خلفية «توترات جيوسياسية واستراتيجية» من هنا، فإن غوتيريش يدافع عن الأمم المتحدة باعتبارها المنظمة الدولية التي تجسد التعددية المشار إليها. أما أوجه الشبه بين الأزمة الراهنة وأزمة بدايات القرن الماضي التي قادت البشرية إلى الكوارث، فقد رأها في الأزمة المالية التي ضربت العالم عام 2008، وفي تراجع الديمقراطية التي تهددها الأفكار المتطرفة والفساد والإرهاب واستضعاف دولة القانون وقيام أيديولوجيات دينية. يضاف إلى ذلك كله تراجع «روحية البحث عن تسويات»، ضارباً مثلاً على ذلك بالحرب المستمرة في سوريا منذ 7 أعوام ونزاعات أفريقية والحرب التجارية ويرى الأمين العام للأمم المتحدة أن عالم اليوم يذهب نحو «تعددية أقطاب»، وهو



مشاركون في «منتدى باريس للسلام» أمس بينهم ترمب وبوتن وميركل إلى جانب ماكرون وغوتيريش (أ.ب.أ)

«لم يبق وواجهه» أول من أمس عندما ألغى احتفالاً مشابهاً في أكبر مدن للجنود الأميركيين في فرنسا شمال باريس بحجة رداءه الطفس.

باريس، ميشال أبو نجم

من بين جميع الكلمات الافتتاحية، كانت تلك التي نطق بها غوتيريش هي الأشمل، فقد رسم الأمين العام للأمم المتحدة صورة قاتمة لواقع عالم اليوم، ليس فقط لجهة التشابه بين الحقبة الحالية وحقبة الثلاثينات من القرن الماضي، بل بسبب ضخامة التحديات «الجديدة» التي يواجهها، متوقفاً عند 3 منها.

في إدارة شؤون العالم، التي هي بنظره «الحل الوحيد» الممكن لمواجهة هذه التحديات الرئيسية التي تتضمن تحديات «فرعية»،

باريس، ميشال أبو نجم

باريس - لندن، «الشرق الأوسط»
احتفلت بولندا، أمس، بالذكرى المئوية لإنهاء الحرب العالمية الأولى وسط أجواء من التوتر الشديد بسبب تنامي الدور الذي يلعبه اليمين المتطرف فيها. وأفادت مصادر في اللحظة الأخيرة مساء الجمعة إلى اتفاق شفهي بين الدولة ومنظمة يمينية قومية تنظم كل سنة «مسيرة للاستقلال» في وارسو. وفي مسيرتها الأخيرة في 11 نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، أطلقت مجموعات يمينية منطرفة صغيرة شعارات قومية وعنصرية ومعادية للسامية، ما استدعى إادات من الخارج. وبعد تردد استمر أيام، إذ منع رئيس بلدية وارسو الليبرالي اليسيرة قبل أن تسمح بها محكمة. قرر الرئيس أندريه دودا ورئيس الوزراء المحافظ ماتوش مورافيتسكي اللجوء إلى وسائل أخرى لمنع تكرار مثل هذه المظاهر. وقررا تحويل المسيرة إلى مراسم للدولة، من

عام على استقلالها. وكان توسك يلح بذلك إلى الحد الحاد بين ائتلاف المحافظين الحاكم والمعارضة الوسطية، والفوقية الأوروبية معاً بشأن الإصلاحات القضائية المثيرة للجدل. لكنه ربما لم يفتأ أيضاً إلى الفوضى المحيطة بـ«مسيرة الاستقلال» التي كان مقرراً أن تنظمها أمس المعارضة وتبنتها السلطات في اللحظة الأخيرة.

وقال وسط تصفيق نحو ألف من مؤيديه، بينهم وزراء سابقون ليبراليون ورئيس بلدية وارسو الجديد وأقال تريزا سكوفسكي، «أعرف أننا نتناقش يوماً بشان شكل الجمهورية ومستقبل دولتنا، ولكننا جميعاً». وأكد أن حب البولنديين بلدهم «أقوى بكثير» من خلافاتهم.

بولندا أحييت ذكرى انتهاء الحرب وسط أجواء من التوتر

بولندا أحييت ذكرى انتهاء الحرب وسط أجواء من التوتر

بولندا أحييت ذكرى انتهاء الحرب وسط أجواء من التوتر

عروض ضوئية في أميركا... واحتفالات بسيطة في نيوزيلندا والهند وأستراليا... والرئيس الألماني أحيا المناسبة رفقة العائلة المالكة البريطانية

دول تحيي ذكرى انتهاء الحرب بالزهور وأجراس السلام



ولي العهد البريطاني والرئيس الألماني يتقدمان لوضع إكليل من الزهور أمام قبر الجندي المجهول في وسط لندن أمس (رويترز)

واشنطن - نيودلهي - لندن، «الشرق الأوسط»

أحيى دول عدة أمس الذكرى المئوية لانفلاق الهدنة الذي أنهى الحرب العالمية الأولى بمراسم تنوعت بين عروض ضوئية استخدمت التكنولوجيا المتقدمة وتجمعات خيم عليها الحزن لتكريم قدامى المحاربين. ففي الولايات المتحدة أقيمت مراسم في مختلف أنحاء البلاد حيث وضعت أكابيل الزهور على النصب التذكارية، كما قرعت الأجراس في تناغم تكريماً للسلام. وأقامت كاتدرائية واشنطن الوطنية مراسم تجمع بين الأديان المختلفة إحياء لذكرى 4,7 مليون أميركي خاضوا الحرب العالمية الأولى، وتكريماً لدور الجيش الأميركي في حفظ السلام والحرية منذ ذلك الحين.

وكان من أكثر المراسم لفتاً للأنظار عرض ضوئي ضخم في متحف الحرب في كانساس حيث غطت الأضواء نصباً تذكارية بـ5 آلاف زهرة خشخاش. وترمز تلك الزهرة إلى تذكّر ضحايا الحرب بعد أن شاهدها الطبيب الكندي الفلنتان جون ماكرهه خلال الحرب العالمية الأولى وهي تزه في ساحة إحدى المعارك في بلجيكا، ما ألهمه لكتابة القصيدة الشهيرة «في حقول الفلاندز» (إن فلاندز فيلندز). ويستمر العرض الضوئي 9 ليال متعاقبة حتى يوم الاحتماء بقدامى المحاربين إحياء لذكرى 9 ملايين جندي قتلوا على مستوى العالم في الحرب العالمية الأولى التي وضعت أوزارها عام 1918.

وكان من أكثر المراسم لفتاً للأنظار عرض ضوئي ضخم في متحف الحرب في كانساس حيث غطت الأضواء نصباً تذكارية بـ5 آلاف زهرة خشخاش. وترمز تلك الزهرة إلى تذكّر ضحايا الحرب بعد أن شاهدها الطبيب الكندي الفلنتان جون ماكرهه خلال الحرب العالمية الأولى وهي تزه في ساحة إحدى المعارك في بلجيكا، ما ألهمه لكتابة القصيدة الشهيرة «في حقول الفلاندز» (إن فلاندز فيلندز). ويستمر العرض الضوئي 9 ليال متعاقبة حتى يوم الاحتماء بقدامى المحاربين إحياء لذكرى 9 ملايين جندي قتلوا على مستوى العالم في الحرب العالمية الأولى التي وضعت أوزارها عام 1918.

العالمية الدامية التي قتل فيها 10 ملايين مقاتل وملايين الضحايا الآخرين من المدنيين. ووجه قادة دول الكومنولث، التي انتشرت قواتها في جميع أرجاء العالم قبل 100 عام، أيضاً رسالة سلام وأمل للعالم في القرن الجديد. وكتب رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي على «تويت» أمس: «لم تكن هذه حرب تشارك فيها

الهند بشكل مباشر، إلا أن جنودنا خاضوا الحرب في العالم من أجل قضية السلام». وقدم جندي اسكتلندي بالرّي الرسمي عرضاً في مقبرة الحرب في دلهي، حيث تتشابك القفطية، وهي زهرة رمزية في الهند، مع نوع من القماش يتم ارتداؤه عادة لتذكّر المجزرة في أوروبا وخارجها.

تشديد غربي على «عدم شرعية» الخطوة... ودعوات لعقوبات جديدة ضد روسيا انتخابات في المنطقتين الانفصاليتين بأوكرانيا

دونييتسك - لندن، «الشرق الأوسط» تحت رقابة مسلحين ووسط توزيع تذاكر يانصيب، صوت سكان المنطقتين الانفصاليتين في شرق أوكرانيا أمس، في انتخابات محلية، على الرغم من تحذيرات كيف والغريين، الذين اعتبروا أن الاقتراع «غير شرعي» ومخالف لعملية السلام. ويُظلم الاقتراع من أجل انتخاب «رئيسين» و«نواب» في «الجمهوريةتين الشعبيتين» اللتين أعلنهما المتمردون من جانب واحد في دونييتسك ولوغانسك، والخارجيتين منذ سنوات على سلطة كيف. وتعرّض هذه الانتخابات انفصال هذه الأراضي عن باقي أوكرانيا، وتضفي طابعاً شرعياً على قادتها الجدد، بينما عملية

السلام متوقفة والصدامات ترفع باستمرار حصيلة ضحايا النزاع الذي أسفر عن سقوط أكثر من 10 آلاف قتيل منذ اندلعه، حسب الأمم المتحدة. وقال دنيس بوشيلين (37 عاماً) الرئيس بالوكالة لدونييتسك بعد أن أدى بصوته: «نحن نصوت في مركز قرب من أجل مستقبلنا»، وتمركز قرب مكاتب الاقتراع في دونييتسك عسكريون ملثمون ومسلحون. وفتحت مكاتب الاقتراع أبوابها عند الساعة الخامسة صباحاً وأغلقت عند الساعة الخامسة مساءً، وبلغت نسبة المشاركة في دونييتسك قبيل الظهر 66 في المائة، وفي لوغانسك 56 في المائة، بحسب السلطات. وأثار الإعلان عن هذه الانتخابات احتجاجات كبيرة

صحيح جزءاً لا يتجزأ من روسيا مثل القرم». وقال فلاديمير (52 عاماً) وهو عامل مناجم تعرض ميناه لصف: «من الأساسي أن يعمل الرئيس الجديد من أجل السلام». واعتبر وسيط الجمارك فلاديمير (36 عاماً) أن التصويت «لا معنى له، سيتم التصويت بدلا مني، وهذا الصوت سيذهب على الأرجح إلى بوشيلين؛ لأن روسيا اختارته سلفاً». ولجذب الناخبين للاقتراع الضعيف الترويج حصل كل ناخب بعد التصويت على «تذكرة يانصيب مجانية» تحول له كسب تذكرة مسرح أو حفل ما، كما عرضت السلطات على الناخبين أمام مكاتب الاقتراع مواد غذائية بأسعار أقل من المعتاد.

رغم تمديد سجن زعيمها خالدة ضياء المعارضة البنغلاديشية تقرر المشاركة في الانتخابات

دكا - لندن، «الشرق الأوسط» أعلنت المعارضة في بنغلاديش، أمس، أنها ستشارك في الانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها الشهر المقبل، مؤكدة قدرتها على تحدي رئيسة الوزراء الشيعية حسنية واجد، رغم سجن زعيمتها خالدة ضياء. وقال حزب بنغلاديش القومي إنه سيشارك في الانتخابات المقررة في 23 ديسمبر (كانون الأول)، لكنه عبّر عن مخاوفه من أن الاقتراع لن يكون ديمقراطياً، متوقفاً بتنظيم احتجاجات وقاطع الحزب انتخابات عام 2014 بسبب مخاوف

من حدوث تزوير، مما سمح للشيعية حسنية بالاستمرار في الحكم لولاية ثانية دون منافس. ولطخت حملة القمع الدموية التي استهدفت المعارضة حكم حسنية للبلد الواقع في جنوب شرقي آسيا، البالغ عدد سكانه 160 مليوناً. وتندد المعارضة بتوقيف آلاف من نشطاءها خلال الأشهر الماضية، مما حرّمها من تواجدها اللازم في الشارع للترويج للحزب. ونهاية الشهر الماضي، أصدرت محكمة في بنغلاديش حكماً بتحديد عقوبة بالسجن بحق زعيمة المعارضة خالدة ضياء من خمس إلى عشر سنوات، في أعقاب استئناف

مؤيدون للغرب، واقعه ضم القرم إلى الاتحاد الروسي، والنزاع مع انفصالي شرق أوكرانيا. ويتهم الغربيون وكيف موسكو بدعم الانفصاليين عسكرياً. الأمر الذي تخفيه روسيا، رغم كثير من الأدلة. واتاحت اتفاقيات السلام بينمسك التي وقعت في فبراير (شباط) 2015 خفض المواجهات بشكل كبير، لكن أعمال العنف تواصل بشكل متقطع على طول خط الجبهة حيث قتل 4 جنود أوكرانيين أول من أمس. وتؤكد روسيا أن هذه الانتخابات لا علاقة لها بمسار مينسك، وتهدف إلى انتخاب قادة هذه الأراضي التي يريدون إضفاء شرعية على قيادتهم. ففي دونييتسك عُيّن المغاوض

الكوريتان تابشران إزالة مواقع مراقبة حدودية

موقع واحد فقط على كل جانب من الحدود. وقالت وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية، نقلاً عن مسؤول في وزارة الدفاع في سيول، إن الجيشين شرعا أسس في تدمير المواقع العشرين في المنطقة منزوعة السلاح التي تقسم شبه الجزيرة الكورية بعد سحب الجنود والمعدات منها. وسحب الجنود والمعدات منجم وقربية بانمونجونج الحدودية، و المنطقتين الأمنية

المشاركة، هي الموقع الوحيد على طول الحدود المتوترة التي يبلغ طولها 250 كيلومتراً، حيث يقف وجهاً لوجه جنود من الكوريتين عامي 1950 و 1953، وكهرست تقسيم شبه الجزيرة وانتهت بهدنة بدلاً من معاهدة سلام. إلا أن العلاقات تحسنت بشكل ملحوظ هذا العام مع اتفاق مون المؤيد للحوار مع الشمال المنزحل المسلح نوويا على سلسلة من المبادرات التصالحية مع كيم. وخلال قمتها الثالثة في

الدولتان من الناحية النظرية في حالة حرب منذ انتهاء الحرب الكورية التي دارت بين عامي 1950 و 1953، وكهرست تقسيم شبه الجزيرة وانتهت بهدنة بدلاً من معاهدة سلام. إلا أن العلاقات تحسنت بشكل ملحوظ هذا العام مع اتفاق مون المؤيد للحوار مع الشمال المنزحل المسلح نوويا على سلسلة من المبادرات التصالحية مع كيم. وخلال قمتها الثالثة في

الف من مواطني الاتحاد الأسترالي الذين جندوا في الحرب، خدم أكثر من 300 ألف في الخارج، وقتل نحو 62 ألفاً منهم في الخنادق. وقتل أكثر من 10 آلاف جندي من الفيلق العسكري الأسترالي النيوزيلندي (المعروف اختصاراً باسم أنزاك) خلال معركة غاليبولي في شبه جزيرة غاليبولي التركية، وهي حملة عسكرية فاشلة أسفرت عن بناء إرث من الشجاعة والصداقة الوثيقة بين البلدين الواقعين في قلب المحيط الهادئ. وأحيا الأستراليون والنيوزيلنديون الذين قاتلوا للمرة الأولى تحت علمهم الوطني، أسس معركة غاليبولي كواحد من الأحداث المؤسسة للبلدين. وبدأ إحياء ذكرى الحرب في نيوزيلندا بدقيقتين من الصمت في تمام الساعة 11:00 توقيت بدء سريان الهدنة، وأطلقت المدافع 100 طلقة من مدافع عتيقة على مرفأ ويلينغتون البحري، فيما دوت صفات المشاركين مع قرع أجراس الكنائس وإطلاق خدمات الطوارئ صفارات الإنذار الخاصة بهم وإطلاق ابواق السيارات والسفن. وحضرت رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا أربيرين تجعما كنسياً في النصب التذكارية للحرب الوطنية في ويلينغتون، حيث استرجعت أن «موجة من الانتهاج التلقائي والأمل اجتاح نيوزيلندا حين وصلت أنباء إبرام الهدنة» قبل 100 عام. وشارك أكثر من 100 ألف من مواطني نيوزيلندا (وهم يمثلون نحو 10 في المائة من سكان البلاد آنذاك)، في القتال خارج الأوكلي أثناء الحرب. وقد قضى منهم

ميانمار تبدي استعدادها لإعادة استقبال الروهينغا

رانغون (ميانمار) - لندن، «الشرق الأوسط» ذلك داخل مخيمات في بنغلاديش. وتشير خطة إعادة الروهينغا قلق منظمات غير حكومية. ووجهت 42 منظمة، بينها «أوكسفام» و«سافدي تشيلدرن» و«هاندريكاب إنترناشيونال»، الجععة الماضي نداءً لتنديد بهذه الخطة، مشيرة إلى أن الروهينغا «مربوبون» من فكرة العودة إلى ديارهم في ميانمار. وهم يخشون أن يتم حصرهم على الفور في مخيمات بولاية راخين غرب ميانمار حيث يعيش أكثر من 120 ألفاً منهم في ظروف بالغة السوء وخافون أيضاً من أن يتعرضوا لانتهاكات ويريفضون العودة إلى ضمانات أمنية.

وكانت مقرة الأمم المتحدة لميانمار يانغي على عذت في بداية نوفمبر الحالي أن مخاطر تعرضهم للاضطهاد «لا تزال مرتفعة»، كما يطلب أفراد الروهينغا من السلطات البورمية أن تمنحهم إثبات مواطنة. وتجرمهم السلطات العسكرية التي تحتك ميانمار منذ 1982 من حق المواطنة. عادة إياهم مقيمين من الدرجة الثانية وتحرمهم من خدمات التعليم والعلاج.

صدامات على وقع احتجاجات ضد رفع أسعار الوقود في بلغاريا

صوفيا، «الشرق الأوسط» وتظاهر آلاف الأشخاص في بلغاريا، أمس، احتجاجاً على رفع أسعار الوقود، مقلّين طرّقاً رئيسية عدة في 20 مدينة بالبلاد، من بينها طرّق سريعة تربط البلد عضو الاتحاد الأوروبي بتركيا واليونان، مما دفع الشرطة للاشتباك معهم. وتكررت إذاعة «بسي إن آر» العامة أنّ المحتجين اشتبكوا مع الشرطة في مدينة بورغاس، حيث تكذّست السيارات لمسافة تزيد على 10 كيلومترات في عدة أماكن في المدينة المطلّة على البحر الأسود. وخارج مقر الحكومة في العاصمة صوفيا، تجمع نحو ألف متظاهر، وتقول الحكومة المحافظة، التي يقودها رئيس الوزراء بويكو بوريسوف، إن ضرائب الوقود في البلاد هي الأقل في الاتحاد الأوروبي، ونسب المحتجون شركة «لوك أول» الروسية التي يتهمونها باختكار النفط والنفط في البلاد، إن تمتلك صفقات النفط الوحيدة في البلاد، وتسيطر على مستودعات الوقود.

وتسبب الحكم الصادر في فبراير (شباط) الماضي بمواجهات عنيفة في مدن رئيسية في أنحاء الدولة المسلمة، البالغ عدد سكانها 160 مليون نسمة، واشتبك متظاهرون من المعارضة مع الشرطة ونشطاء من الحزب الحاكم. وضياء لاحقة في نحو عشر قضايا أخرى، تشمل خصوصاً اتهامات بالفساد والعنف. وفي السجينة الوحيدة في السجن المركزي في دكا، وقد تدهورت صحتها في الأشهر الأخيرة، في وقت أشار فيه محاموها إلى أنها بحاجة إلى رعاية صحية من اختصاصيين، وهو أمر رفضت الحكومة توفيره لها.



مصادر تتوقع قراراً قضائياً قريباً بحل حزبها السياسي

مصر: «الجماعة الإسلامية» و164 من قادتها على قوائم «الإرهاب»

القاهرة، محمد عبده حسنين

أدرجت محكمة جنايات القاهرة «الجماعة الإسلامية» بمصر، و164 من قادتها، على قوائم الكيانات الإرهابية، في قرار قد يعجل بحل حزب «البناء والتنمية»، الذراع السياسية للجماعة، وهي دعوة منظورة حالياً أمام القضاء الإداري، بحسب مصادر داخل الحزب تحدثت لـ«الشرق الأوسط».

وأضاف أن ذلك يأتي طبقاً لما نصت عليه المادة (1-237) من الدستور، بشأن التزام الدولة بمواجهة الإرهاب بصورة وأشكاله كافة، وتعقب مصادر تمويله، وفق برنامج زمني محدد، باعتباره تهديداً للوطن والمواطنين، مع ضمان حقوق والحريات.

واستندت المحكمة في قرارها إلى مذكرة نيابة أمن الدولة العليا في سبتمبر (أيلول) 2018، ومحضر التحريات الذي أعده ضابط قطاع الأمن الوطني، بورود معلومات أكتدها التحريات السرية، من أنه وفي أعقاب أحداث 25 يناير (كانون الثاني) 2011، قام كثير من قيادات وأعضاء الجماعة الإسلامية بالعدول عن مبادئهم السابقة بوقف العنف، وأعلنوا تمسكهم بأيديولوجية التنظيم التي تبرر أعمال العنف، وتدعو لتكفير الحاكم بدعوى عدم تطبيقه الشريعة الإسلامية، ووجوب الخروج عليه باستخدام القوة المسلحة، وصولاً لإقامة الدولة الإسلامية.

وذكرت جريدة «الوقائع المصرية»، في عددها الصادر أمس، أنه تم إدراج 164 من قيادات التنظيم على قوائم الإرهابيين 5 سنوات. وأشارت الجريدة إلى أن القرار صدر من محكمة الجنايات التي اطمانت إلى ما ورد بمذكرة نيابة أمن الدولة، وما أكتده التحقيقات، من أن «الجماعة الإسلامية تعد من الكيانات الإرهابية لتأسيسها على خلاف أحكام القانون بغرض الدعوة لتعطيل أحكام الدستور والقوانين، ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، والاعتداء على الحرية الشخصية والعامة للمواطنين

والحقوق العامة، والإضرار بالوحدة الوطنية، بان هدفنا لتغيير الحكم بالقوة، والاعتداء على أقران القوات المسلحة والشرطة». وذكرت المحكمة أن الأساس الدستوري لقانون قوائم الكيانات الإرهابية والإرهابيين يرتكز على الوفاء بالتزامات مصر الدولية تجاه ميثاق الأمم المتحدة، وخصوصاً قرارات مجلس الأمن الملزمة.

وأشارت الجريدة إلى أن القرار صدر من محكمة الجنايات التي اطمانت إلى ما ورد بمذكرة نيابة أمن الدولة، وما أكتده التحقيقات، من أن «الجماعة الإسلامية تعد من الكيانات الإرهابية لتأسيسها على خلاف أحكام القانون بغرض الدعوة لتعطيل أحكام الدستور والقوانين، ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، والاعتداء على الحرية الشخصية والعامة للمواطنين

وذكرت جريدة «الوقائع المصرية»، في عددها الصادر أمس، أنه تم إدراج 164 من قيادات التنظيم على قوائم الإرهابيين 5 سنوات. وأشارت الجريدة إلى أن القرار صدر من محكمة الجنايات التي اطمانت إلى ما ورد بمذكرة نيابة أمن الدولة، وما أكتده التحقيقات، من أن «الجماعة الإسلامية تعد من الكيانات الإرهابية لتأسيسها على خلاف أحكام القانون بغرض الدعوة لتعطيل أحكام الدستور والقوانين، ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، والاعتداء على الحرية الشخصية والعامة للمواطنين

أعضاء الجماعة بتنظيم القاعدة، وانضمام بعض كوادرهم لما يسمى بتحالف دعم الشرعية الموالي لجماعة الإخوان بدولة تركيا، وأبرزهم عاصم عبد الماجد ومحمد الإسلامبولي وطارق الزمر وعاصم دياب و خالد الشريف». ونسبت التحريات للمتهمين، تشكيل 7 خلايا عنقودية بالمحافظات لتنفيذ أعمال عداوية في محافظات الفيوم والمنيا وقنا وأسيوط وسوهاج وأسوان. ولفتت إلى أن الإدراج يتم بناء على معيار تحفظي يصدر به قرار من دائرة محكمة الجنايات، فهي تصدر قرارها بالإدراج في القائمة، بما يترتب على ذلك من فرض تدابير تحفظية على من حدود سلطتها من فرض هذه التدابير على ما تثبت خطورته قبل صدور حكم بإدانته عن الفعل المنسوب إليه، وهي تدابير قضائية احتياطية يقصد بها التحفظ والوقاية.

وقالت المحكمة إن المتهمين عقداو للقاءات تنظيمية، واتفقوا على إحياء تنظيم الجماعة الإسلامية، بتصعيد نشاط الجماعة الحزبي والتخريبي ضد مؤسسات الدولة ورموزها، من خلال توفير الدعم المالي لعناصر التنظيم لشراء الأسلحة والذخائر، وإحياء العمل المسلح، والاستغلال وسائل التواصل الاجتماعي لنشر الأخبار الكاذبة والمغلوطة لإحداث فتنة ووقية بين الشعب ومؤسسات الدولة. ووفقاً لقانون تنظيم الكيانات

ووافقاً لقانون تنظيم الكيانات الإرهابية والتنظيم الإرهابي، سيطرت على الأموال المملوكة لهؤلاء الأشخاص، وإدراجهم على قوائم المنع من السفر وترقب الوصول، وسحب جواز السفر أو إلغاؤه، ومنع إصدار جواز سفر جديد، وفقدان شرط حسن السمعة والسيرة اللازم لتولي الوظائف. ومن المقرر أن تستأنف دائرة شؤون الأحزاب بالمحكمة الإدارية العليا (أعلى محكمة إدارية للطعون)، في فبراير (شباط) المقبل، طلب لجنة شؤون الأحزاب بحل حزب الجماعة «البناء والتنمية»، وتصفيته أمواله، بنهجه تمويل ودعم الإرهاب والتطرف. وتوقعت مصادر داخل الحزب قراراً قضائياً بحله.

وعادة ما يؤكد حزب «البناء والتنمية» التزامه بـ«الدعوة إلى سلمية المعارضة، والمصالحة المجتمعية الشاملة». وقيل أشهر، طلبت لجنة شؤون الأحزاب (حكومية) بحل «البناء والتنمية» استناداً إلى أمور، منها قيام الحزب بانتخاب طارق الزمر رئيساً له (لكنه استقال مؤخراً).

وتأسست الأحزاب السياسية ذات المرجعية الدينية، ومنها حزب الجماعة الإسلامية، عقب ثورة 25 يناير. وانضم الحزب مع أحزاب إسلامية أخرى إلى تحالف أطلق عليه «دعم الشرعية» لدعم الإخوان عقب عزل مرسي عام 2013. ويحاكم معظم قادة الجماعة (حضورياً وغائباً) في عدة قضايا يتعلق معظمها بارتكاب أعمال عنف.

جولة من الحوار الأوروبي مع الجزائر لتعزيز الأمن والتصدي للإرهاب

بروكسل، عبد الله مصطفى

تشارك منسقة السياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، اليوم الاثنين، في رئاسة الجولة الثانية من الحوار المشترك بين الجزائر والاتحاد الأوروبي، بشأن تعزيز الأمن، والتصدي للإرهاب. ويتراس هذا المنتدى من الجانب الجزائري وزير الخارجية عبد القادر مساهل، ويساهم هذا اللقاء في تعميق العمل الأوروبي المشترك في مواجهة التحديات الإقليمية، خصوصاً فيما يتعلق بمواجهة الإرهاب والتطرف. ومن المقرر أن تتلقى المسؤولة الأوروبية خلال زيارتها للعاصمة الجزائرية أيضاً رئيس الوزراء الجزائري محمد أويحيى، حيث ستتم مناقشة الشراكة بين الطرفين من أجل تعميق التعاون في المجالات التجارية، وتنويع الاقتصاد والهجرة والنقل، حسب البيان الصادر عن الجهاز التنفيذي الأوروبي.

وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط»، قالت مصادر دبلوماسية أوروبية في بروكسل، فضلت عدم الكشف عن هويتها، إن زيارة مسؤولة السياسة الخارجية والأمنية في التكتل الموحد، تأتي في إطار توجه أوروبي لزيادة التعاون مع الدول العربية، ومنها الجزائر، في مجال مكافحة الإرهاب، خصوصاً بعد أن أقر وزراء داخلية الاتحاد الأوروبي خلال اجتماع انعقد في لوكسمبورغ في الخامس

من يونيو (حزيران) الماضي، التعاون الأمني بين وكالة الشرطة الأوروبية (يوروبول) وثماني دول عربية وإسلامية بالإضافة إلى إسرائيل. وأشار المصدر نفسه إلى أن المفوضية الأوروبية رحبت بقرار مجلس وزراء الداخلية، ووقتها، دعا مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون الاتحاد الأوروبي جوليان كينج، إلى منح «يوروبول» الأدوات والموارد المناسبة لحماية المعلومات الأساسية مع جيراننا. وقال المسؤول الأوروبي إنه عندما يتم إبرام الاتفاقية مع الدول الثماني، فإنها ستوفر أساساً قانونياً لتبادل البيانات لشخصية المختصة في هذه الدول بغرض منع ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة الخطيرة. وعلى هامش الاجتماع، أقر الوزراء ثمانية تعديلات، تسمح للمفوضية الأوروبية بإجراء مفاوضات مع ثماني دول هي الجزائر، ومصر، والأردن، ولبنان، والمغرب، وتونس، وتركيا وإسرائيل. وبحسب بيان لكتب الشرطة الأوروبية، فإن المحادثات ستكون مع هذه الدول حول سبل تعزيز التعاون في مجال تبادل المعلومات والبيانات الشخصية للأفراد. من جهته، قال مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون الداخلية والهجرة ديميتريس أفراموبولوس، في بيان مماثل، إنه عمل منذ البداية على تقوية دور

من يونيو (حزيران) الماضي، التعاون الأمني بين وكالة الشرطة الأوروبية (يوروبول) وثماني دول عربية وإسلامية بالإضافة إلى إسرائيل. وأشار المصدر نفسه إلى أن المفوضية الأوروبية رحبت بقرار مجلس وزراء الداخلية، ووقتها، دعا مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون الاتحاد الأوروبي جوليان كينج، إلى منح «يوروبول» الأدوات والموارد المناسبة لحماية المعلومات الأساسية مع جيراننا. وقال المسؤول الأوروبي إنه عندما يتم إبرام الاتفاقية مع الدول الثماني، فإنها ستوفر أساساً قانونياً لتبادل البيانات لشخصية المختصة في هذه الدول بغرض منع ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة الخطيرة. وعلى هامش الاجتماع، أقر الوزراء ثمانية تعديلات، تسمح للمفوضية الأوروبية بإجراء مفاوضات مع ثماني دول هي الجزائر، ومصر، والأردن، ولبنان، والمغرب، وتونس، وتركيا وإسرائيل. وبحسب بيان لكتب الشرطة الأوروبية، فإن المحادثات ستكون مع هذه الدول حول سبل تعزيز التعاون في مجال تبادل المعلومات والبيانات الشخصية للأفراد. من جهته، قال مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون الداخلية والهجرة ديميتريس أفراموبولوس، في بيان مماثل، إنه عمل منذ البداية على تقوية دور

من يونيو (حزيران) الماضي، التعاون الأمني بين وكالة الشرطة الأوروبية (يوروبول) وثماني دول عربية وإسلامية بالإضافة إلى إسرائيل. وأشار المصدر نفسه إلى أن المفوضية الأوروبية رحبت بقرار مجلس وزراء الداخلية، ووقتها، دعا مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون الاتحاد الأوروبي جوليان كينج، إلى منح «يوروبول» الأدوات والموارد المناسبة لحماية المعلومات الأساسية مع جيراننا. وقال المسؤول الأوروبي إنه عندما يتم إبرام الاتفاقية مع الدول الثماني، فإنها ستوفر أساساً قانونياً لتبادل البيانات لشخصية المختصة في هذه الدول بغرض منع ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة الخطيرة. وعلى هامش الاجتماع، أقر الوزراء ثمانية تعديلات، تسمح للمفوضية الأوروبية بإجراء مفاوضات مع ثماني دول هي الجزائر، ومصر، والأردن، ولبنان، والمغرب، وتونس، وتركيا وإسرائيل. وبحسب بيان لكتب الشرطة الأوروبية، فإن المحادثات ستكون مع هذه الدول حول سبل تعزيز التعاون في مجال تبادل المعلومات والبيانات الشخصية للأفراد. من جهته، قال مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون الداخلية والهجرة ديميتريس أفراموبولوس، في بيان مماثل، إنه عمل منذ البداية على تقوية دور

من يونيو (حزيران) الماضي، التعاون الأمني بين وكالة الشرطة الأوروبية (يوروبول) وثماني دول عربية وإسلامية بالإضافة إلى إسرائيل. وأشار المصدر نفسه إلى أن المفوضية الأوروبية رحبت بقرار مجلس وزراء الداخلية، ووقتها، دعا مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون الاتحاد الأوروبي جوليان كينج، إلى منح «يوروبول» الأدوات والموارد المناسبة لحماية المعلومات الأساسية مع جيراننا. وقال المسؤول الأوروبي إنه عندما يتم إبرام الاتفاقية مع الدول الثماني، فإنها ستوفر أساساً قانونياً لتبادل البيانات لشخصية المختصة في هذه الدول بغرض منع ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة الخطيرة. وعلى هامش الاجتماع، أقر الوزراء ثمانية تعديلات، تسمح للمفوضية الأوروبية بإجراء مفاوضات مع ثماني دول هي الجزائر، ومصر، والأردن، ولبنان، والمغرب، وتونس، وتركيا وإسرائيل. وبحسب بيان لكتب الشرطة الأوروبية، فإن المحادثات ستكون مع هذه الدول حول سبل تعزيز التعاون في مجال تبادل المعلومات والبيانات الشخصية للأفراد. من جهته، قال مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون الداخلية والهجرة ديميتريس أفراموبولوس، في بيان مماثل، إنه عمل منذ البداية على تقوية دور

الاعتداء مستوحى من التنظيم الإرهابي

منفذ اعتداء ملبورن تأثر بـ«داعش»... لكنه ليس مرتبطاً به



باقات من الورد أمام المقهى الذي شهد حادث الطعن في ملبورن (رويترز)

يقوم فيها شخص ما بالتقاط سكين من درج المطبخ، وتأتي تصريحات داتون بينما ذكرت صحيفة «هيرالد صن» في ملبورن، أمس، أن شير علي كان يعاني من مشكلات تتعلق بالإدمان على المخدرات والكحول، وأنه انفصل عن زوجته وابعد عن عائلته. وأضاف داتون: إن «هذا الشخص حتى الآن هو أن هذا الشخص كان يُحمل معلومات أو يصيغ رسائل في عقله بشأن ما عليه القيام به. إنه اعتداء مستوحى وليس مسألة ارتباط أو عضوية». ودافع داتون عن جهاز الاستخبارات الأسترالي، مشيراً

ملاها بأسطوانات الغاز في أنحاء المدينة قبل إشعالها. وأعلن تنظيم داعش في بيان نشرته وكالة «أعناق» التابعة له على تطبيق «تليغرام»، أن شير علي «هو من مقاتلي التنظيم»، لكن من دون تقديم أي دليل تثبت ذلك. وفي هذا السياق، قال وزير الداخلية بيتر داتون للصحافيين في بريزبن «فيما يتعلق بارتباطه بتنظيم داعش أو أي مجموعة إرهابية لا يوجد كما أبلغت عضوية في أي منظمة أو ارتباط مؤكد بتنظيم داعش». وأضاف: «إن المعلومات حتى الآن هو أن هذا الشخص كان يُحمل

ملاها بأسطوانات الغاز في أنحاء المدينة قبل إشعالها. وأعلن تنظيم داعش في بيان نشرته وكالة «أعناق» التابعة له على تطبيق «تليغرام»، أن شير علي «هو من مقاتلي التنظيم»، لكن من دون تقديم أي دليل تثبت ذلك. وفي هذا السياق، قال وزير الداخلية بيتر داتون للصحافيين في بريزبن «فيما يتعلق بارتباطه بتنظيم داعش أو أي مجموعة إرهابية لا يوجد كما أبلغت عضوية في أي منظمة أو ارتباط مؤكد بتنظيم داعش». وأضاف: «إن المعلومات حتى الآن هو أن هذا الشخص كان يُحمل

المتطرف تشودري ما زال مراقباً من قبل «اسكوتلنديارد» بحقلة إلكترونية الداعية الكاره للغرب يتناول «البرغر» والشوكولاته



تشودري يخرج من منزله بشرق لندن (شاتر ستوك)

الداعية المتطرف أنجم تشودري، المعروف بهجومه على مطعم «ماكدونالدز»، المراقب إلكترونياً من قبل شرطة «اسكوتلنديارد» البريطانية، شوهد مؤخراً يجلس برفقة زوجته يلتهم الشوكولاته والبرغر»، باحد فروع سلسلة المطاعم العالمية شرق لندن بالقرب من منزله، بعد خروجه من السجن لإتهامه بتأييد تنظيم داعش الإرهابي. وبدأ الأمر متخيراً للمخبرية، ذلك أن الداعية تشودري كان يدعو لكراهية الغرب ورموزه، فيما هو يتناول وجبته من «البرغر» والبطاطا المقلية في أحد أبرز رموز الغرب مطعم «ماكدونالدز»، بحسب صحيفة «ديلي ميرور» البريطانية. وقال أحد مرتادي المطعم لصحيفة «ديلي ميرور» البريطانية، الذين تصادف وجودهم مع زيارة تشودري وزوجته لـ«ماكدونالدز»، لست متأكد ما إذا كان ما يتناوله وجبة «هامي ميل»، تعني الوجبة السعيدة، لكن الوجبة رسمت الابتسامه على وجه أنجم. وأضاف: «كان غريباً لشخص كثير ما أفصح عن كراهيته للغرب أن يوجد في مكان يعد أحد أشهر معالم الغريبيين. ويحب سكان النزل الذي يقم به بشمال لندن، فإنه يسلي خمس مرات في اليوم غير السنن، يبدأها قبل شروق الشمس وينتهيها بعد منتصف الليل.

وأفادت التقارير بأن تشودري، الذي قضى فترة عقوبته بسجن «بلمارش» شديد الحراسة لمساندته تنظيم داعش الإرهابي قد زاد وزنه بمقدار 12 كيلوغراماً خلال فترة الاعتقال بسبب عشقه للشوكولاته والحلويات، وأنه كان ينفق الكثير من المال في شراء الحلويات والشوكولاته والكعك بالقرب من المنزل الذي يقم به بعد خروجه من السجن. وكان تشودري ينفق نحو 25 جنيهًا إسترلينيًا أسبوعياً في شراء الشوكولاته من مقصف سجن «بلمارش»، وأن المال كان يأتيه من أنصاره ومرتيديه الذين دأبوا على تحويل المال إلى حسابه البنكي بالسجن. وأضافت التقارير أن المال قد حُوِّلَ له بعد خروجه من السجن، وأنه لا يزال يداوم على عادة شراء الحلوى نفسها والشوكولاته. وأفرجت السلطات البريطانية عن الداعية المتشدد، تشودري، الشهر الماضي، بعد قضاء عقوبة عامين في السجن. وقد حكم على تشودري بالسجن 5 أعوام ونصف العام، لإدانته بدعم تنظيم داعش عام 2016. وقضى الداعية المتشدد، البالغ من العمر 51 عاماً، نصف العقوبة، وسيكمل نصفها الثاني تحت الرقابة القضائية. وتعد الشرطة الإجراءات القانونية التي تسمح بمراقبته خلال بقية مدة العقوبة. وكان تشودري على رأس تنظيم «المهاجرون» المخطور وفق قانون مكافحة «الإرهاب» في بريطانيا، ولم يشارك عملياً في تنظيم هجمات «إرهابية»، ولكنه يعد من بين أكثر المتشددين خطورة في بريطانيا.

تصريحاته حول «اضطراب ما بعد الصدمة» أثارت موجة من الانتقادات ترمب يربط بين جرائم الجنود العائدين ومشاركتهم في الحرب على الإرهاب

واشنطن، محمد علي صالح قبل أن يترشح لرئاسة الجمهورية، كان الرئيس ترمب ينتقد الدور العسكري الأميركي في أفغانستان والعراق، وقال إنه يكلف الخزينة الأميركية مليارات الدولارات كل عام، ويقتل كثيراً من الجنود الأميركيين. الآن مذنبه ثاوساند ووكز (ولاية كاليفورنيا)، يوم الجمعة الماضي، التي قتل فيها 12 شخصاً، وارتكبتها جندي حارب في أفغانستان، أشارت تصريحات ترمب عن دور الحرب في مثل هذه الجرائم ردود فعل مختلفة. بينها انتقادها قادة منظمات الجنود القدامى، قال علماء نفس إنها متوقعة، لكنهم انتقدوا تصريحات ترمب التي ربطت الجنود العائدين بالجرائم. وكان ترمب قد أشار الضجة عندما أجاب على سؤال من صحافي عن مذنبه كاليفورنيا، وعن مرتكبها،

إبان لونغ البالغ من العمر 28، الذي أطلق النار على حانة رقص، وقتل 12 شخصاً. وقال ترمب: «كان (لونج) جندياً في سلاح مشاة البحرية خلال الحرب في أفغانستان وشاهد بعض الأشياء السيئة جداً». وأضاف ترمب: «يقول كثير من الناس إنه مصاب باضطراب ما بعد الصدمة (بي تي إس دي)، وهذا شيء «صعب». وقال: «إنه (لونج) جرو مريض، ويعاني مشاكل كثيرة». وأضاف: «هذا شيء فضيلع، لأن الناس يعومون (من الحرب)، لكنهم ليسوا كما كانوا أبداً». من بين الذين انتقدوا كلام ترمب، بول ريكهوف، مؤسس وكبير المسؤولين القدامى، في جمعية «قدامى المحاربين في العراق وأفغانستان». وقال: «مثل هذه التعليقات، ومن القائد الأعلى للقوات المسلحة غير مفيدة أبداً». وأضاف بأن مثل هذه التعليقات: «تؤكد رواية كاذبة، ومدمرة بان

قتال عنيف بين مسلحين من الهزارة وعناصر من «طالبان» مقتل 25 في أفغانستان مع تناهي خطر العنف الطائفي

باسم الشرطة أحمد خان سيرات إن ستة من أفراد الأمن أصيبوا، إضافة إلى مقتل 25 من المدنيين والقوات الخاصة. ووقعت المعارك فيما يستعد مبعوث الأمم المتحدة الخاص زلمي خليل زاد لتهدف لجلسة جديدة من الاجتماعات على طاولة التفاوض في محاولة للتوصل لتسوية سياسية للصراع الدائر منذ عقود في أفغانستان. ورغم أن أفغانستان لم تشهد أعمال عنف طائفية على غرار ما حدث في العراق أو سوريا، فإن هجمات انتحارية استهدفت الشيعة في السنوات الماضية

بما أثار موجة من الغضب التنامي في أوساط عرقية الهزارة الشيعية. وليس لدى حركة طالبان، التي يغلب عليها السنة من عرقية البشتون، أجندة طائفية صريحة وتفتي استهداف الشيعة تكن الكثير من الهزارة يحملون البشتون مسؤولية هجمات وقعت على مساجد ومراكز ثقافية. وشكل الهزارة جماعات مسلحة بسبب غضبهم مما يعتبرونه تجاهلاً عرقياً لاستهدافهم مما أثار مخاوف لدى بعض المسؤولين والدبلوماسيين الغربيين من احتمال توسع نطاق العنف العرقي - الطائفي».

وتسببت خلافات على نسبة التمثيل بين الهزارة والبشتون، أكبر جماعتين في غزنة، في تأجيل إجراء الانتخابات البرلمانية في الإقليم الشهر الماضي. وقال عبد الله نعمتي حاكم إقليم بغلان شمال البلاد إن 14 على الأقل من المدنيين وقوات الأمن الأفغانية قتلوا وأصيب ثمانية آخرون في هجمات نفذتها طالبان». وقال ديبج الله مجاهد المتحدث باسم طالبان في بيان إن مسلحي الحركة قتلوا 36 من قوات الأمن الأفغانية وسيطروا على قاعدة عسكرية وخمس نقاط تفتيش أمنية في إقليم غزنة وبغلان.

لا يمثل إعلان فرنسا عن نيتها إعادة 150 طفلاً من أطفال مقاتلي تنظيم داعش، إلا جزءاً من معضلة إنسانية

تتناهى في سوريا والعراق، ولا توجد مقارنة دولية واحدة للتعاطي معهم وسط المخاوف من ظهور جيل مكتوم القيد

وجيل متطرف آخر في حال بقي هؤلاء في مناطق نفوذ سابقة للمتطرفين

أعدادهم تقارب الألفين... ويتحدرون من 46 جنسية

أطفال «الدواعش»... معضلة إنسانية تنتظر مقارنة دولية موحدة

مخيمات للاجئين في مناطق سيطرة الاكراد في الرقة. ويقول مدير مركز الدراسات الكردية، نواف خليل: إن هؤلاء موجودون في مخيمات، وبينها مخيمات الهول وروج، ويقدم لهم الاكراد المساعدات والدعم النفسي. وقال: إن الأطفال وعائلاتهم يتحدرون من 46 جنسية حول العالم، مشيراً إلى أن هناك 3 أطفال يعيشون من دون أمهاتهم وذكورهم؛ وهو ما دفع الإدارة الذاتية الكردية لانتداب 3 نساء يتكفلن برعاية أولئك الأطفال. وأشار إلى أن هناك بعض الأطفال عادوا إلى بلادهم، بينهم عائلة من كازخستان، وآخرون من الشيشان وإندونيسيا، وغيرها من البلدان.

وقال خليل: «المعسكر مفتوح، ويتنقل فيه الأطفال بشكل طبيعي، لكن لا يخرجون منه، ويتم تقديم مساعدات لهم». وتنسحب مشكلة أطفال مقاتلي «داعش» على العراق، حيث تحتجز السلطات العراقية 833 طفلاً من جنسيات مختلفة؛ إذ حضت 14 جنسية مختلفة؛ وزارة الخارجية العراقية في الصيف الماضي دول العالم على تسليم أطفال إرهابيين من «داعش» أجانب لديها من غير المدانين أو من الأحداث الذين اتّموأ محكوميتهم. وقال الناطق باسم الخارجية العراقية، أحمد محبوب: إن بغداد فاحت سفارات كالأزنية والروسية والألمانية وغيرها بشأن تسليم أطفال وأحداث اتبعت مدة محكومياتهم، موضحاً أن «طبيعة عملاً كخارجية تتسم بالتحقيق والتحكيم، لعوائل (داعش)... والدائرة القانونية تدير ملف القاصرين». وتقول منظمة «هيومان رايتس ووتش»: إن أكثر من 800 طفل مع ما يزيد على 500 امرأة، جميعهم من الأجناب، محتجزون في السجون العراقية بانتظار المحاكمة بتهمة الانتماء إلى «داعش».

سوريا الخاضع لسيطرة الاكراد. وقال المسؤولون: إن التحضيرات جارية لإعادة الأطفال على أساس كل حالة على حدة، بمن فيهم من ولدوا في سوريا. وسوف تتوقف عودتهم على موافقة أمهاتهم على فصلهن عن الأطفال. وقبل فرنسا، أعرب مسؤولون أمنيون في ألمانيا في الصيف الماضي عن استعدادهم لوصول أكثر من مائة رضيع وطفل هم أبناء مواطنين غادروا البلاد للقتال في صفوف «داعش» في العراق وسوريا، وذلك وسط مخاوف من عرس بذور التطرف في عقول الأطفال. ويعتقد أن ما يقرب من ألف شخص تركوا ألمانيا للانضمام إلى تنظيم داعش. ومع تفكك التنظيم في الشرق الأوسط يعود بعضهم مع أفراد أسرهم في حين تحاول السلطات الألمانية تأمين إطلاق سراح أطفال جرى اعتقال آبائهم وأمهاتهم.

وتقول الحكومة الألمانية: إن لديها أدلة على أن أكثر من 960 شخصاً غادروا ألمانيا إلى سوريا والعراق حتى نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 للقتال في صفوف تنظيم داعش، ويعتقد أن ثلثهم عادوا إلى ألمانيا في حين قتل على الأرجح 150 منهم في المعارك هناك. وكان وزير العدل البلجيكي،

«هيومان رايتس ووتش»: أكثر من 800 طفل مع ما يزيد على 500 امرأة جميعهم من الأجناب محتجزون بانتظار المحاكمة بتهمة الانتماء إلى «داعش»

كون جيئز: أعلن في العام الماضي أنه يوجد في سوريا والعراق حالياً نحو مائة طفل من الجنسية البلجيكية، أو يقم أولياؤهم في بلجيكا. ويتواجد الأطفال في 3



أطفال من الدواعش في الرقة قبل تحريرها من قبضة التنظيم الإرهابي («الشرق الأوسط»)

أكتوبر (تشرين الأول) الماضي: «تدخل السلطات الفرنسية الآن مرحلة نشطة في تقييم احتمال إعادة القصر إلى الوطن». وكانت أسس فرنسية كشفت عن وجود نحو 60 امرأة في سوريا بينهم 40 أما معهن نحو

عما يفعلونه بعشرات المقاتلين الأجانب الموجودين في السجون. وأعلنت فرنسا أخيراً أنها تعمل من أجل إعادة أطفال تحتجزهم قوات كردية سورية، هم أبناء أشخاص يشبهه بكونهم متشددين فرنسيين، لكنها ستترك أمهاتهم لتحاكمهن السلطات المحلية.

ومثل دول أوروبية أخرى، تواجه فرنسا مشكلة كيفية التعامل مع المتشددين المشتبه بهم وأسره الذين يسعون للعودة من مناطق القتال في العراق وسوريا، ورغم انتهاجها سياسة تقضي برفض قبول المقاتلين وأزواجهم، فقد قالت فرنسا، إنه ينبغي لها حسم وضع الأقصر، علماً بأن باريس تخشى إن ترك هؤلاء الأطفال في سوريا أن يصبحوا متشددين أيضاً في نهاية المطاف. وقال مسؤول فرنسي في أواخر

مستعارة، أو يحملون كنية البلدان التي يتحدرون منها»، علماً بأن الأبناء السوريين في تنظيم داعش هم بالأغلب معروفون، وأشار عبد الرحمن إلى أن بعض الزوجات «لم يستعلن في وقت سابق معرفة أسماء أزواجهن الحقيقية؛ وهو ما يحول دون تسجيل الأطفال».

وقال: «الآن، ترك هؤلاء الأطفال مع أمهاتهم بلا أوراق ثبوتية، وثمة معضلة في بعض الدول التي لا تريد أن تعيدهم، وهنا نتحدث عن أولئك المقاتلين المعروفين باسمائهم وليس غير المعروفين». وحاولت بعض الدول الأوروبية حل جزء من المعضلة، رغم المعلومات عن أن الدول الأوروبية تقترح إعادة الأطفال من دون ذكورهم، وهي معضلة إنسانية بالنسبة للأمهات لجهة فصل العائلات عن الأطفال، وبالنسبة للأزواج الذين يسألون

الأطفال من أبناء المقاتلين الأجناب في سوريا موزعون على مناطق سيطرة الاكراد في الشمال، أو في مناطق تواجد قوات النظام، أو لا يزالون مع عائلاتهم في النادية بجيوب مسلحي «داعش» في وسط وشرق وجنوب شرقي

المهاجرون من أعضاء التنظيم كانوا يتزوجون من سوريات بعمود زواج ينظمها القاضي الشرعي لـ«داعش» وتفعل تلك العنود الاسم الحقيقي للزوج إذ تكفي باسم «الكنية»

سوريا. وأوضح عبد الرحمن، أن معظم أمهات هؤلاء «هن من العراقيات والسوريات»، فضلاً عن أن معظم آبائهم، وخصوصاً أولئك غير السوريين «لم يحملوا أسماء واضحة، فكانت أسماؤهم

المعضلة «بدأ التحذير منها منذ عام 2015، وتضاعفت التحذيرات من جيل من الأطفال (مكتومي القيد) والنساء اللواتي كن قد أجبرن على الزواج من مقاتلي (داعش) ومعظمهم من الأجناب ممن تزوجوا ثلاث وأربع نساء». وقال المصدر: إن مقاتلي «داعش» وإثر فقدان ملاذاتهم الآمنة في سوريا تركوا الأطفال والنساء لمصرهم». لافتاً إلى أن الأطفال «سجّلوا في إدارات (داعش) بأسماء وهمية كانت تطلق على مقاتلي التنظيم وقيادته؛ وهو الأمر الذي يشكل مشكلة للأمهات والأطفال الذين باتوا من دون نسب أو عائلة».

ولا يخفي مدير «المركز السوري لحقوق الإنسان»، رامي عبد الرحمن، أن هناك «أعداداً ضخمة» من أطفال مقاتلي «داعش» في سوريا، في سوريلا، «يهدد بوجود جيل من مكتومي القيد». وقال: «الشرق الأوسط»: إن الأرقام «قد تصل إلى 2500 طفل وأم»، لافتاً إلى أن الأطفال «يحملون وثائق تسجيل ولادة من (داعش)، وهي وثائق غير معترف بها؛ وهو ما يعقد الأمور على هؤلاء». وقال: «المخاطر لا تنحصر فقط في كون هؤلاء سيكولوجياً من مكتومي القيد، بل يهدد بأن ينمو في بيئة

المهاجرين من أعضاء التنظيم كانوا يتزوجون من سوريات في تلك المناطق الخاضعة لتنظيم داعش، بعمود زواج ينظمها القاضي الشرعي للتنظيم، وتفعل تلك العنود الاسم الحقيقي للزوج؛ إذ تكفي باسم الشهرة المستعار، فلا يُعلم له نسب ولا اسم، لافتة إلى أن المعضلة «تمثلت في أن هؤلاء المقاتلين الذين قتلوا أو هاجروا، تركوا خلفهم أولاً مجهولي الهوية ومكتومي القيد، ويواجهون مع أمهاتهم مصيراً

مجهولاً». وقالت مصادر في الرقة السورية لـ«الشرق الأوسط»: إن المهاجرين من أعضاء التنظيم كانوا يتزوجون من سوريات في تلك المناطق الخاضعة لتنظيم داعش، بعمود زواج ينظمها القاضي الشرعي للتنظيم، وتفعل تلك العنود الاسم الحقيقي للزوج؛ إذ تكفي باسم الشهرة المستعار، فلا يُعلم له نسب ولا اسم، لافتة إلى أن المعضلة «تمثلت في أن هؤلاء المقاتلين الذين قتلوا أو هاجروا، تركوا خلفهم أولاً مجهولي الهوية ومكتومي القيد، ويواجهون مع أمهاتهم مصيراً

مجهولاً». وقالت مصادر في الرقة السورية لـ«الشرق الأوسط»: إن المهاجرين من أعضاء التنظيم كانوا يتزوجون من سوريات في تلك المناطق الخاضعة لتنظيم داعش، بعمود زواج ينظمها القاضي الشرعي للتنظيم، وتفعل تلك العنود الاسم الحقيقي للزوج؛ إذ تكفي باسم الشهرة المستعار، فلا يُعلم له نسب ولا اسم، لافتة إلى أن المعضلة «تمثلت في أن هؤلاء المقاتلين الذين قتلوا أو هاجروا، تركوا خلفهم أولاً مجهولي الهوية ومكتومي القيد، ويواجهون مع أمهاتهم مصيراً

بيروت، نذير رضا

وتتحدث تقديرات سورية عن وجود ما يقارب الألفي طفل بلا هوية، هم أبناء مقاتلي تنظيم داعش، يعيش معظمهم في مخيمات النازحين في الرقة، الخاضعة لسيطرة «قوات داعش» الديمقراطية»، وبعضهم مجهول الأب، ولا يحملون إلا وثائق غير معترف بها من تنظيم داعش، ويفقدون في إدارات (داعش) الحقيقية؛ ما يعد معضلة أخرى تحول دون تسوية أوضاعهم أو استعادتهم. وفي حين تنجته فرنسا وألمانيا إلى استعادة نحو 250 طفلاً من هؤلاء، بحسب ما أعلنت الدولتان خلال الأشهر والأسابيع الماضية، فإن أطفال المقاتلين السوريين أو العراقيين في «داعش»، لا توجد آفاق لحل مشاكلهم؛ وهو ما يهدد بظهور جيل من الأطفال مكتوم القيد.

وقالت مصادر في الرقة السورية لـ«الشرق الأوسط»: إن المهاجرين من أعضاء التنظيم كانوا يتزوجون من سوريات في تلك المناطق الخاضعة لتنظيم داعش، بعمود زواج ينظمها القاضي الشرعي للتنظيم، وتفعل تلك العنود الاسم الحقيقي للزوج؛ إذ تكفي باسم الشهرة المستعار، فلا يُعلم له نسب ولا اسم، لافتة إلى أن المعضلة «تمثلت في أن هؤلاء المقاتلين الذين قتلوا أو هاجروا، تركوا خلفهم أولاً مجهولي الهوية ومكتومي القيد، ويواجهون مع أمهاتهم مصيراً

مجهولاً». وقالت مصادر في الرقة السورية لـ«الشرق الأوسط»: إن المهاجرين من أعضاء التنظيم كانوا يتزوجون من سوريات في تلك المناطق الخاضعة لتنظيم داعش، بعمود زواج ينظمها القاضي الشرعي للتنظيم، وتفعل تلك العنود الاسم الحقيقي للزوج؛ إذ تكفي باسم الشهرة المستعار، فلا يُعلم له نسب ولا اسم، لافتة إلى أن المعضلة «تمثلت في أن هؤلاء المقاتلين الذين قتلوا أو هاجروا، تركوا خلفهم أولاً مجهولي الهوية ومكتومي القيد، ويواجهون مع أمهاتهم مصيراً

مجهولاً». وقالت مصادر في الرقة السورية لـ«الشرق الأوسط»: إن المهاجرين من أعضاء التنظيم كانوا يتزوجون من سوريات في تلك المناطق الخاضعة لتنظيم داعش، بعمود زواج ينظمها القاضي الشرعي للتنظيم، وتفعل تلك العنود الاسم الحقيقي للزوج؛ إذ تكفي باسم الشهرة المستعار، فلا يُعلم له نسب ولا اسم، لافتة إلى أن المعضلة «تمثلت في أن هؤلاء المقاتلين الذين قتلوا أو هاجروا، تركوا خلفهم أولاً مجهولي الهوية ومكتومي القيد، ويواجهون مع أمهاتهم مصيراً

مجهولاً». وقالت مصادر في الرقة السورية لـ«الشرق الأوسط»: إن المهاجرين من أعضاء التنظيم كانوا يتزوجون من سوريات في تلك المناطق الخاضعة لتنظيم داعش، بعمود زواج ينظمها القاضي الشرعي للتنظيم، وتفعل تلك العنود الاسم الحقيقي للزوج؛ إذ تكفي باسم الشهرة المستعار، فلا يُعلم له نسب ولا اسم، لافتة إلى أن المعضلة «تمثلت في أن هؤلاء المقاتلين الذين قتلوا أو هاجروا، تركوا خلفهم أولاً مجهولي الهوية ومكتومي القيد، ويواجهون مع أمهاتهم مصيراً

تحول مفروض في الاستراتيجية القتالية

نظرة على هجوم «داعش» على واحة الفقهاء في ليبيا

مسيرة التنظيم انهياراً وتشقتا لعناصره، ولجؤوا جماعياً إلى الجبال والأودية بالجنوب الصحراوي. ولم يسترد التنظيم بعض أنفاسه إلا بعد انسحاب القوة الثالثة التابعة للمنطقة مصراً من مدينة الجفرة. ويبدو أن هذا الانسحاب الذي تم في مايو 2017، يلقي بظلاله اليوم على واحة الفقهاء التي عرفت تنفيذ التنظيم هجمته الأخيرة، وسيطرة دامت لساعات.

ويذكرنا هذا الهجوم «داعش» في أغسطس (آب) 2017، على حاجز أمني على مدخل الفقهاء وقتل 11 شخصاً، بينهم 9 من القوات الموالية لحفتر. كما يذكر لهجوم على واحة الفقهاء الأخير،

بذلك الذي تم بحقل الظهر النقطي بمنطقة زلة شمال شرقي الجفرة، فبراير (شباط) 2018، وقتل منها 3 عسكريين من «الجيش الوطني الليبي».

كلمة، يمكن القول إن تغيير «داعش» لاستراتيجيته القتالية، مرتبط بانكشاف التنظيم ودعوته المرتبطة بمنظومة «الخلاقة المزعومة»؛ فقد عرف التنظيم، انحساراً حقيقياً في الحفتر، كما عانى من فقدانه لقياداته ذات التأثير المحلي. وهو ما ساعد على مواجهته من طرف قبائل ومجموعات مسلحة موالية للحكومة بطرابلس، وكذلك قوات مسلحة موالية للحفتر.

ورغم أن التحول واع تماماً بهذا التحول في محطته، ولجأ لسياسة تركيز الهجمات على مؤسسات وأفراد الأمن والجيش؛ فإن تكاتف الجهود الوطنية للقبائل والمجموعات المسلحة من جهة، وازدياد وتجربة عمل القوات الخاصة والطاقمات الدولية العاملة بالجنوب الليبي على محاصرة نشاط الإرهاب، كلها عوامل تلعب ضد «داعش» وفرضت عليه تغيير استراتيجيته القتالية. * أستاذ زائر للعلوم السياسية بجامعة محمد الخامس - المغرب

قوي على السلطة المسيطرة على المنطقة، وعلى القبائل الموالية لها. فالتنظيم يعتبر أن إلقاء القبض على «أبو الليث»، تم بواسطة رجال القبائل المحلية، الذين يشتغلون بالقوة الثالثة التابعة للمنطقة وبالتالي فإن خطف أبناء القبائل من شأنه، المساعدة على استرجاع المخطوفين، بالتوافق. كما أن عملية الخطف تدخل التنظيم في عمليات تفاوض مع وجهاء محليين؛ وأي فشل في استرجاعهم المخطوفين، بالتفاوض أو بتحريرهم، قد يبعد شباب المنطقة الجنوبية، من المشاركة في القوات المناهضة للإرهاب.

سياق تاريخي

الجدير بالذكر أن «داعش ليبيا» ظهر مباشرة بعد سقوط نظام معمر القذافي، ورغم انتشاره المحدود في الوسط الاجتماعي الليبي، فإنه أعلن بشكل علني عن نفسه في ربيع 2014. وبدأ في تنظيم صفوفه، عبر تجنيد محلي وغربي ومصري، ليلتحق إلى صفوفه فيما بعد شباب من جنسيات أفريقية؛ خاصة السنغالية والتشادية والسودانية، كما استقبل التنظيم أفراداً من جنسيات أخرى بالشرق. بعد تأسيسه في درنة، انتقل التنظيم لهيكله صفوفه ببعض المدن وخاصة بنغازي، قبل أن ينتقل لسرت، التي أعلنت إمارة إسلامية تابعة للتنظيم البغدادي؛ ورغم أن التنظيم الليبي لم يعلن ذلك إلا بعد حسم خلاف داخل التنظيم يتعلق ببيعة البغدادي، فإنه لقي حاضنة اجتماعية مهمة لأنصار القذافي، مما حول المنطقة لجزرة جذب للمقاتلين، وممر نحو أوروبا استثمرته «داعش» في شن هجماتها هناك. وكما أن تطور التنظيم الإرهابي كان سريعاً ومؤثراً؛ وبلغ أوجهه في سرت 2015؛ واستطاع الوصول إلى منطقة بن قردان التونسية الحدودية مع ليبيا، إلا وبسرعة أكبر، عرفت



قوات تابعة لـ«الجيش الوطني» الموالي لحفتر تتصدى للمتطرفين في طرابلس العام الماضي (رويترز)

بعد مقتل الأمير السابق قعيم، وبحكم تفرسه وخبرته بالمنطقة وتشعباتها التي تعرف تداخلاً مهماً بين الإرهاب ومنظمات الجريمة والاتجار بالبشر والمخدرات؛ والتي تتخذ من الطرق الصحراوية مسلكاً لتجارة مريحة بين أفريقيا وأوروبا، أصبح القرقي هو الأمير المحلي الجديد. ويشير عضو مجلس النواب الليبي عن دائرة الجفرة، إسما عيل الشريف لهذا الواقع المر حينما قال، «لقد حذرنا سابقاً من هشاشة الوضع الأمني في مناطق الهروج التي تعد ملاذاً لكل التنظيمات العربية والإسلامية». وظهر فيديو نشره التنظيم سنة 2017 مكانة القرقي البارزة؛ فقد ظهر بالتسجيل المعنون (أما وهنوا ما أصابهم)، والذي اصدرته ما يطلق عليه التنظيم «ولاية برقة» في 24 سبتمبر 2017.

ولقد سطع نجم القرقي، باعتباره قائداً محلياً بارزاً منذ 2016؛ وأصبح «أبو الليث» أميراً لتنظيم داعش على بلدة الوئولية الأمنية، لتحويلهم إلى ضغط

خionale الذي تم اعتقاله، من طرف قوات أميركية داخل ليبيا منذ نحو ثلاث سنوات.

السياق التنظيمي

نظراً لطبيعة العملية والتي تمت بانتحاري وسيطرة مؤقتة وتمشيط للمكان وخطف 10 أشخاص، يرجح أنهم من القوات الأمنية؛ يمكن القول إن وعي تنظيم داعش بمحيطه المحلي، يلعب دوراً مهماً في استمراره. ذلك أن اعتقال القيادي جمعة القرقي في منطقة طرف الكتيبة 128 التابعة للقيادة العامة للجيش الليبي الموالية للمشير حفتر؛ زادت من إحساس التنظيم بضرورة تأمين المحيط القريب، أخذاً بعين الاعتبار السولات القبلية والعسكرية للمنطقة.

كذلك، يمكن تفسير رد فعل «داعش» وهجومه على واحة الفقهاء؛ بالضربة القاسية التي تلقاها التنظيم بالمنطقة. فقد تمكنت القوات العسكرية الليبية

شملت منذ مارس (آذار) 2018 عدة مناطق، مثل مدينة أوباري. كما شنت في سبتمبر (أيلول) 2017، غارتين جويتين قضتا على 17 عنصرًا من التنظيم الإرهابي «داعش» في منطقة إلى جنوب سرت، وغير بعيد عن مدينة الجفرة.

كما أن هناك قوات خاصة أميركية لمكافحة الإرهاب، حلت بالبلد منذ أغسطس (آب) 2016؛ بغية تقديم الدعم اللوجستي للقوات التي تقاوت تنظيم داعش. وسبق لهذه القوات الخاصة الأميركية أن اعتقلت عناصر من «أنصار الشريعة» داخل الأراضي الليبية. فقد أكد الرئيس دونالد ترمب بتاريخ 31 أكتوبر 2017 أن القوات الخاصة، أقت القبض على مصطفى الإسم بلبيبا، بتهمة لصلوع في الهجوم الذي تعرضت له قنصلية بلاده في بنغازي سنة 2012؛ وأنه سيحاكم أمام القضاء الأميركي. وهكذا بلقى مصطفى، نفس مصير أبو

غير أن «داعش» ليبيا، أثبت طيلة أربع سنوات من عمره القتالي، أنه تنظيم من ومكتيف ومستوعب لنتائج الحرب الأهلية؛ والتمرد السياسي والجغرافي بالبلد. كما أثبت فرع تنظيم أبو بكر البغدادي بلبيبا، أن هزيمته في سرت واضع على احتفاظ فرع ليبيا من «جماعة البغدادي»، على قدرة مهمة في زعزعة الاستقرار؛ ليس فقط بمنطقة الجفرة، وإنما في عموم الجنوب الليبي. كذلك يؤكد الهجوم المباغت، على تمتع «داعش» ليبيا بصمود تنظيمي، واستغلال ذكي للجبال الجغرافي (الجبال والأودية)، لتأمين العناصر المحنّدة؛ وخلق مناطق آمنة ينطلق منها التنظيم لفرض سياسته الجديدة المعتمدة على الهجوم والاختفاء.

بالتالي يؤكد أيضا التحلي عمليا عن استراتيجية بناء الإمارة بالسيطرة المستمرة على المناطق والمدن، والتي اعتمدها التنظيم، ما بين سنة 2014 و2017؛ وانتهت بهزيمة قاسية للتنظيم وخرجه من مدينة درنة، ثم سرت الاستراتيجية في ديسمبر (كانون الأول) 2016. بعد معركة دامت ثمانية أشهر مع قوات «البنيان المرصوصي»، التابعة لحكومة الوفاق الوطني.

الرياض: د. خالد يايهوت*

الرياض: د. خالد يايهوت*

خلف الهجوم الإرهابي الذي شنه تنظيم داعش الإرهابي، نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، برواحة الفقهاء، والذي أوقع 5 قتلى و10 مخطوفين. في صفوف القوات الأمنية الليبية. ومثل هذه العمليات مؤشر واضح على احتفاظ فرع ليبيا من «جماعة البغدادي»، على قدرة مهمة في زعزعة الاستقرار؛ ليس فقط بمنطقة الجفرة، وإنما في عموم الجنوب الليبي. كذلك يؤكد الهجوم المباغت، على تمتع «داعش» ليبيا بصمود تنظيمي، واستغلال ذكي للجبال الجغرافي (الجبال والأودية)، لتأمين العناصر المحنّدة؛ وخلق مناطق آمنة ينطلق منها التنظيم لفرض سياسته الجديدة المعتمدة على الهجوم والاختفاء.

بالتالي يؤكد أيضا التحلي عمليا عن استراتيجية بناء الإمارة بالسيطرة المستمرة على المناطق والمدن، والتي اعتمدها التنظيم، ما بين سنة 2014 و2017؛ وانتهت بهزيمة قاسية للتنظيم وخرجه من مدينة درنة، ثم سرت الاستراتيجية في ديسمبر (كانون الأول) 2016. بعد معركة دامت ثمانية أشهر مع قوات «البنيان المرصوصي»، التابعة لحكومة الوفاق الوطني.

سياق رسالة الهجوم

يأتي هذا الهجوم، في سياق مواجهات عسكرية مفتوحة بالجنوب الليبي. هذه المعركة السائرة بين قوى المعارضة التشادية المتمركزة داخل التراب الليبي، وبين «الجيش الوطني» الموالي للمشير خليفة حفتر مسنوداً بقوى قبائلية بالجنوب. كما يأتي هذا الهجوم في الوقت الذي يزداد فيه نشاط الطائرات الأميركية من دون طيار، انطلاقاً من قاعدة أغاديز في النيجر؛ والذي يهم مراقبة تحركات «داعش» و«القاعدة»، وشن الهجمات عليهما، لعرقله نشاطهما في الجنوب الليبي، والحدود التشادية.

حكومة العراق... إعادة تدوير غير مُنتجة



عدنان حسين

المتمصّن كل شرور البشر من جشع وغرور وافتراء وكذب وحسد ووهن ووقاحة، وسواها.

وكانما هذه القوى نفسها، أيضاً، لم تعهد علناً بعد الانتخابات، بأنها لن تتدخل هذه المرة في أمر تشكيل الحكومة الجديدة ليكون الوزراء من عناصرها ومحازبيها حصراً بزريعة «الاستحقاق الانتخابي»، وأنها ستفوض أمر الحكومة الجديدة إلى رئيسها المتوافق عليه، عادل عبد المهدي، ليختار الوزراء بنفسه ويعيّنهم بإرادته الحرة...

فعلی رغم هذا كله، كل شيء في العراق يعود إلى المربع الأول الذي انطلقت منه عربة المحاصصة التي قضى نظامها بأن يكون رئيس الجمهورية كدياً حتماً، ورئيس الوزراء شيعياً وجوباً، والوزراء موزعون على وفق المسطرة الطائفية - القومية ذاتها، من دون أي اعتبار أو التفات إلى الأولويات المُتفرضة في تولّي مناصب الدولة: الكفاءة والخبرة والنزاهة والوطنية.

عبد المهدي شكّل حكومة ناقصة لم تخرج من الدائرة الجهنمية ذاتها، المحاصصة، في حين الجزء المتبقي من الحكومة عالق أيضاً عند حاجز المحاصصة الذي لم يجرؤ عبد المهدي على القفز من فوقه على الرغم من أن التفويض المعلن الممنوح له من القوى المتنفذة قد وُفّر له منصة كان عليه أن يرتقيها ليعبر.

نظام المحاصصة، إذن، يُعيد إنتاج نفسه مع الحكومة الجديدة على غرار ما حصل مع الحكومات السابقة جميعاً، والعملية السياسية

«كانك يا بو زيد ما غزيت...» ينطبق هذا المثل على الحال الراهنة للعراق وللعراقيين الذين لديهم مثل مشابه في المضمون يقول: «تيتي تيتي مثل ما رحتي جيتي». المشهد العراقي الحالي يوحي كما لو أن أحداً لم يفعل شيئاً لتغيير أو تحسين أوضاع البلاد المتدهورة على نحو متواصل منذ أن تمكنت أحزاب الإسلام السياسي، بفعل فاعل خارجيين، هم الأميركيون والإيرانيون، من فرض هيمنتها على قدرات الدولة والمجتمع عبر عملية انتخابية لم تكن يوماً نزيهة باعتراف بعض أطرافها.

وكانما القوى المتنفذة التي ركنت هذا الدستور جانبا، بعد الاستفتاء العام عليه مباشرة، وتوافقت على اعتماد نظام المحاصصة الطائفية والقومية بدلاً عنه، لم تتعهد بأن ذلك سيكون لدورة برلمانية واحدة فقط، كيما تمنح «المخونات» الطائفية والقومية جميعاً إلى أن لكل منها مكاناً ومكانة في النظام الجديد، بحسب ما زعم بومها، وقد انفضت دورتان برلمانيتان كاملتان بعد من دون العودة (الأولى: 2006 - 2010) من تلك العودة إلى الأصل (الدستور)، بل لتعلن البعض بحماسة وصلافة أن «المحاصصة وجدت لتبقى»، وأنها «أصبحت أمراً واقعاً» لا فكاك منه!

وكانما، أيضاً، القوى الفائزة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة (مايو/ أيار الماضي) لم تُعلن جميعاً عن أنها غدت الآن على يقين وقناعة بضرورة التخلّي عن نظام المحاصصة والسعي لإقامة دولة المواطنة أو الدولة المدنية، بعدما وجدت أن الغالبية من العراقيين (60 في المائة) قد قاطعت الانتخابات الأخيرة احتجاجاً، في المقام الأول، على استمرار إدارة دولتهم على وفق نظام الحكومات الذي كان بمثابة «صندوق بانديورا»

المتردية، بل المهترئة، تعيد تدوير ذاتها ومكوناتها بكل مساوئها والمخاطر التي تنطوي عليها لجهة تاجيح الصراع السياسي وتفتيت البنية الاجتماعية ومفاقمة تفشي الفساد الإداري والمالي وشيوع الممارسة السياسية المتعففة التي من مظاهرها بيع وشراء المناصب الوزارية من دون وجل أو خوف أو حتى حياء، والإصرار على توزيع أشخاص لا يحظون بالمقبولية السياسية، فضلاً عن الشعبية، بل البعض منهم مُلاحق بقضايا الرهائب والفساد ويشمول بفتوى المساءلة والعدالة وفتوى النزاهة.

الذي يُمكن أن يرتب على هذا الأرجح، بل المؤكد، أن إعادة التدوير هذه ستدفع باتجاه أن يُعيد العراقيون إنتاج غضبهم حيال الطبقة السياسية المتنفذة، وهو الغضب الذي عبّر عن نفسه غير مرّة في صيغة حركات احتجاجية متواصلة ومتفاقمة، وفي صيغة مقاطعة للانتخابات بنسبة كبيرة.

مؤشر الاحتجاج الشعبي في العراق ظل ينصاعد من دون تذبذب منذ 2010، بالتوازي مع تردّي نظام الخدمات العامة، وبخاصة الأساسية: الكهرباء والماء والنقل والسكن والصحة والتعليم، وتفاقم مشكلات البطالة والفقر وتعطل مشروعات التنمية بسبب الفساد وسوء الإدارة الناجمين عن منح المناصب القيادية، وما دونها، في الدولة إلى من لا يستحقونها من عديمي الكفاءة والخبرة والنزاهة. وقد بلغ الأمر في الصيف الماضي عتبة الاحتجاجات المصحوبة بالعنف.

ليس في وسع حكومة يشكّلها الآن السيد عبد المهدي على غرار الحكومات السابقة، في الجمل، وفي ظل عملية سياسية منتهكة للصلاحية المحاصصة التي لم يجرؤ عبد المهدي على القفز من فوقه على الرغم من أن التفويض المعلن الممنوح له من القوى المتنفذة قد وُفّر له منصة كان عليه أن يرتقيها ليعبر.

إنتاج نفسه مع الحكومة الجديدة على غرار ما حصل مع الحكومات السابقة جميعاً، والعملية السياسية

ذكرى مئوية لحرب أوروبية مؤلمة

والشعوذة. ويقال إن الشاعر البريطاني روديار كينج الذي فقد ابنه جون البالغ من العمر 18 عاماً في معركة «لوس» (Loos) الذي تصادف كونه الشهر يدعو فيها الحزاني من أهالي الضحايا إلى الاعتماد على الوسا، إلا إن نصيحته لم تجد صدًى في القلوب أو استجابة من العقول.

الاحتفال بنهاية الحرب الأولى في نوفمبر عام 1918 كان في الجبهة الغربية الأوروبي، وحكراً على المنصرين، في حين الجزء الشرقي منها لم يحتفل بإعلان نهاية الحرب نظراً لانشغاله بالانتقال... ذلك أن سقوط الإمبراطوريتين التي وجدت نفسها منخرطة في حروب مع النمساوية والجرمانية - المجرية تسبب في استقلال وتطوّر أمم أخرى عدة على الخريطة السياسية للعالم، مثل بولندا والنمساوية، واستمرت الحرب بين بولندا والاتحاد السوفياتي حتى عام 1921. وبسبب انهيار حكم القيصرية الروس اشتعلت الحرب في روسيا بين المناشقة البيض والبلشفة الحمر، واستمرت حتى عام 1923. كما نشبت حرب بين بولندا وليتوانيا وأيضاً بين بولندا وأوكرانيا، بالإضافة إلى الحرب التركية - اليونانية حتى في الفترة ما بين 1919 و1922 وكانت شديدة العسكرة، وشهدت كثيراً من المذابح ارتكبتها الطرفين، كما شهدت تبادلاً قسرياً للسكان تسبب في نزوح أكثر من مليون ونصف المليون شخص. حروب دمرت بلداناً وأفتت سكاناً بأسلحة تقليدية، وآلة غير الآلة التي لدى هذا العالم الآن. ماذا لو نشبت حرب ثالثة؟ ماذا سيكون مصير البشرية؟ على العالم أن يعي ويستفيد من دروس الماضي حتى لا يحول هذه الأرض حضارتها المترامية إلى فلاة جرداء.



جمعة بوكليب

لصليب كبير الحجم يكاد يكون رمزاً مشتركاً يثير انتباه الزائر في كل تلك المقابر... يراه منصوباً على قاعدة حجرية نحتت عليها مقاطع دينية اقتطعت من الإنجيل، مجد الموني الذي بقي بهم في أتون تلك الحرب الدامية، وتعددهم بالخلود وتسبب عليهم صفة شهداء.

هذا المسجد الديني، استناداً إلى الكاتب الصحافي البريطاني مالكوم جاسكل في مقالة له نشرت أخيراً بمجلة «London Review of Books»... «أحال عملية التجنيد لتلك الحرب إلى حملات صليبية، والقتل إلى تضحية».

من الظواهر الأخرى اللافتة للاهتمام أيضاً والتي ازدهرت في بريطانيا كمثل في فترة الحرب، وكان يعتقد خطأ أن العهد الفيكتوري كان يمثل ذروة ازدهارها، ظاهرة الالتجاء إلى السحر عبر انتشار ما عُرفت باسم «الروحانيات»: أي إن أهالي الضحايا في سعيهم لتخفيف معاناتهم الشخصية والعائلية جراء فقدانهم ذويهم، التجأوا إلى البحث عن وسائل بشرية، وهم أشخاص معروفون يمتنون بالتكسب من مصائب غيرهم من البشر، وخصوصاً في التواصل مع الموتى عبر طقوس أقرب ما تكون للسحر

عند الساعة الحادية عشرة من اليوم الحادي عشر من الشهر الحادي عشر من عام 1918. انتهت الحرب العالمية الأولى رسمياً. شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2018 يعلّم مرور مائة عام، أو عشرة عقود زمنية، أو قرن من الزمن، على نهاية حرب أودت بحياة 37 مليون شخص.

من ضمن نتائجها الأخرى أنها أدت إلى اختفاء إمبراطوريتين عتيقتين: هما: الإمبراطورية العثمانية، وإمبراطورية النمساوية المجرية، من الخريطة السياسية للعالم، وأودت بحكم القيصرية في روسيا وادت إلى بزوغ نجم الاتحاد السوفياتي، ومشاركة الولايات المتحدة الأمريكية في الحرب بجيشها للمرة الأولى على أرض أوروبية، أضف إلى ذلك أنها مهدت الأرض لظهور الفاشية في إيطاليا وإسبانيا، والنازية في ألمانيا، وهما الحركتان اللتان قادتا أوروبا والعالم مرة أخرى لتجرع مرارات حرب عالمية ثانية أكثر فظاعة من سابقتها.

يحدد المؤرخون أربعة عوامل وراء اشتعال هذه الحرب:

1- التنافس العسكري في مجال التسليح بين الأمم الأوروبية.
2- التحالفات السياسية بقيادة بريطانيا من جهة؛ وألمانيا من جهة أخرى.
3- الإمبريالية.
4- القومية.

أربعة عوامل لا علاقة لها بالدين إطلاقاً، لكن الزائر مقابر ضحايا هذه الحرب في بقاع مختلفة من مدن أوروبا، خصوصاً المقابر الكبرى منها، سلاحظ حضوراً بارزاً فيها للنصب والرموز الدينية، وكان إسبغ الصبغة الدينية على تلك الحرب يضيء على القتل شرعية مفقودة ويبرر الموت.

«صليب التضحية»: نصب ججري

ديمقراطية أميركا ضابطة الكل



سام منسي

اللافت في خضم الانتخابات النصفية في الولايات المتحدة مدى اهتمام دول المنطقة بنتائجها وتداعيات هذه النتائج عليها، حتى باتت معها الشؤون الداخلية الأميركية من صلب اهتمامات الساسة في بلداناً وجزءاً من هومونا ومن سياساتنا الداخلية والخارجية معاً. لأن سياسة أميركا الخارجية هي كما يقال سياسة داخلية، أصبحت السياسة في الإقليم تعيش وتنام وتستيقظ على وقع السياسة الداخلية الأميركية.

هذا التوصيف فيه الكثير من سلطة الكاريكاتير، إلا أن كثراً في المنطقة يعللون على ما سوف ترسو عليه الأمر في الولايات المتحدة. وهذا التعويل صحيح إلى حد ما، إنما في الوقت نفسه قد يشوش ويضعف صناعة القرار عندنا بسبب زيفية السياسة الأميركية نتيجة لعوامل كثيرة ومتنوعة تؤثر على صناع القرار في أميركا وتحدث تغييراً مستمراً في مؤسسات الحكم، التشريعية منها والتنفيذية، وهذا ما يعرف بتداول السلطة ولا يشبه غالباً الأحوال في منطقتنا لا سيما لجهة تأخير الرأي العام على صناع القرار.

في الانتخابات على سياسة واشنطن الخارجية لا سيما في الشرق الأوسط، وهل سيحصل تغيير عميق أو شكلي إزاء قضايا رئيسية أبرزها إيران والحرب في سوريا واليمن والجزيرة «داعش» والنزاع الإسرائيلي الفلسطيني. فهل سيكون لهذه النتائج في متددات التشريع من تأثير على توجهات وقرارات إدارة ترمب الخارجية؟

يتمتع أساساً واسعة الامتداد الأميركي سياسات واسعة السياسة الخارجية، كما أن الغالبية في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ لصالح الجمهوريين، بل المهترئة، تعيد تدوير ذاتها ومكوناتها بكل مساوئها والمخاطر التي تنطوي عليها لجهة تاجيح الصراع السياسي وتفتيت البنية الاجتماعية ومفاقمة تفشي الفساد الإداري والمالي وشيوع الممارسة السياسية المتعففة التي من مظاهرها بيع وشراء المناصب الوزارية من دون وجل أو خوف أو حتى حياء، والإصرار على توزيع أشخاص لا يحظون بالمقبولية السياسية، فضلاً عن الشعبية، بل البعض منهم مُلاحق بقضايا الرهائب والفساد ويشمول بفتوى المساءلة والعدالة وفتوى النزاهة.

عنه بفوز امرأتين مسلمتين. أما نيل شعنت، مستشار الرئيس الفلسطيني محمود عباس للشؤون الخارجية، فاعتبر النتائج هزيمة للرئيس ترمب وأن واشنطن هي مصدر الفساد ومركز المسال ومرتع للممولين.

هذه التجاذب الحاد يسم السياسة الداخلية في الولايات المتحدة، ولم يكن ينفصه ليتفاقم إلا شخصية على غرار شخصية الرئيس ترمب. إن التشدّد لدى الجانبين يجبر توقع أزمات متلاحقة ظهرت باكورتها مع إقالة وزير العدل، جيف سيشنز، بعد ساعات قليلة من إعلان نتائج الانتخابات، في خطوة اعتبرها بعض وسائل الإعلام الأميركية تمهيداً لإقالة المحقق روبرت مولر الذي يتولى النظر في الصلات الروسية بالانتخابات الرئاسية الأخيرة، أو على الأقل تقعيد حرية حركته، ولا نستطيع إغفال أن يكون الدافع وراء هذا القرار هو خشية ترمب من أن تحرك الغالبية الديمقراطية في مجلس النواب عجلة التحقيق بهذه القضية وغيرها أيضاً. وفي حال تمت إقالة مولر بعد إقالة وزير العدل، قد تكون سببا لسجلات دستورية وحقوقية تعرف كيف بدأت ولكن لا تعرف كيف ومنى تنتهي، مثل فيلم أميركي طويل.

هذا السرد يظهر مدى الانشغال وحتى الإرباك الذي قد يصيب الإدارة الأميركية. على المقلب الآخر، يظهر إقليمياً تسرع في بعض ردود الفعل على نتائج الانتخابات بدءاً من إيران التي نعت الديمقراطية في أميركا جراء ما وصفته بـ«مضالمات» التصويت، منوهة في الوقت

من جهة أخرى، لا ينكر على ترمب أن خطابته المتأججة رفعت من معدلات المشاركة في التصويت في انتخابات نصفية عادة ما تكون باهتة. صحيح أن ترمب الجمهوري خسر مجلس النواب أمام الديمقراطيين، علماً بأن هؤلاء لم ينجحوا في تحقيق غرضهم بخيل أكثرية تقليدية، وعانى منها كل من سبقه من الرؤساء. إلا أنه في المقابل حقق ما لم يحصل إلا نادراً منذ 105 أعوام، وهو انتصار حزب الرئيس انتصاراً لافتاً في مجلس الشيوخ.

مع الملاحظة الشائنة أن المجتمع الأميركي يعاني الانقسامات جدية، إلا أن الديمقراطية قد تكون حجتاً شعبية ترمب وتطرحات اليمين المتشدد والعنفي كما حجت اليسار المتطرف الفوضوي، بما يشي أن الحاجة باتت ماسة لمحاولة التقارب بين الطرفين والاتجاه لإيجاد حلول وسطية من أجل عبور الديمقراطية:

الدولار ملاذ آمن في بحر من الشكوك

من مستثمرين محليين وأجانب، ما يؤدي لمزيد من خفض العرض من الدولار.

والملاحظ أن الاقتصاد الأميركي ينمو بمعدل أسرع من أي اقتصاد متقدم آخر تقريباً، مع تحديقه نمواً تراكمياً في إجمالي الناتج الداخلي الحقيقي بلغ 19.5 في المائة منذ عام 2007 حتى الربع الثاني، مقارنة بـ 9.9 في المائة داخل منطقة اليورو و6.5 في المائة داخل اليابان. وقد تفوقت الصين على اليابان عام 2010 لتصبح ثاني أكبر اقتصاد على مستوى العالم، وأكبر من نظيره الصيني بنسبة 50 في المائة.

أيضاً، تدعم الاقتصادات المالية الأميركية العميقة والواسعة الدولار. بلغ مجمل رسملة السوق في بورصتي نيويورك و«ناسداك» 32.1 تريليون دولار في العام الماضي مقابل 11 تريليون دولار في منطقة اليورو، و8.7 تريليون دولار في الصين و6.2 تريليون دولار في اليابان. وبلغ إجمالي قيمة سندات الخزنة، التي تشكل المستودع الأساسي للأموال الأجنبية، 15.3 تريليون دولار عام 2017، ضعف اليابان المثقلة بالديون - 7,6 تريليون دولار - وكذلك الصين بقيمة 6,1 تريليون دولار.

ومن الضروري الحفاظ على المكانة الرفيعة التي يتمتع بها الدولار بين العملات الأجنبية يبقى العملة العالمية المهيمنة.

بالحكومة، أنه يتخلى بالدولارات

التي يمكن للصين بيع منتجاتها البالغة قيمتها 534 مليار دولار التي باعها العام الماضي للولايات المتحدة؛ ومن المؤكد أن الصينيين البراغماتيين سوف يستوردون مزيداً من المنتجات الأميركية، ويطلبون بمستوى أفضل ممن كان ذلك قبل.

التكنولوجيا، باعتبار ذلك ضمن عمل شركات أميركية داخل الصين وسرقتها أسراراً تجارية أميركية أقل.

ومن شأن ذلك تقليص العجز التجاري والجاري الأميركي المزمّن. ويمثل العجز القائم في الحساب الجاري البالغ 500 مليار دولار حجماً للدولارات التي تضخها الولايات المتحدة في أيدٍ أجنبية. جدير بالذكر أن ما يقرب من 87 في المائة من إجمالي التعاملات التجارية العالمية تتضمن الدولار الأميركي. وعلى نفس النهج، فإن تراجع العجز السعودي إلى نصفيه في الدولار على المستوى العالمي وارتفاع قيمة الدولار دون شك.

في تلك الأثناء، يعمل بنك الاحتياطي الفيدرالي على تقليص أصوله في ميزانته العمومية وتبيرة متسارعة. ومن بين التداعيات الجانبية لقرار بنك الاحتياطي الفيدرالي خفض ممتلكاته من سندات الخزنة والأوراق المالية المرتبطة بالحكومة، أنه يتخلى بالدولارات

عزعت إدارة ترمب هذا الهدوء عبر المطالبة بإقرار اتفاق تجارة حرة مع أفضل لوائحها، وكندا، إضافة لممارستها ضغوطاً على أوروبا كي تيسر دخول السلع الأميركية، إلا أن هذا كان بمثابة مجرد إحصاء قبل

تقرير إدارة ترمب رسوماً على السلع الصينية، لتشتعل بذلك حرب تجارية بين أكبر اقتصادين في العالم. واليوم، بدأنا لتونا معاينة الخلل الذي أصاب سلسلة العرض، ومسارة شركات أميركية لمحاولة معادلة أثر زيادة التعريفات عبر تقليص التكاليف وزيادة الأسعار والتحول إلى جهات إمداد أخرى.

إلى خفض قيمة اليوان لمعادلة التعريفات، ونقل الإنتاج إلى دول غير متأثرة بالتعريفات الجديدة مثل فيتنام، وتخفيف حدة سياساتها النقدية. وتعود كل هذه الفوضى بالفائدة على الدولار، وتوحى التباينات الكبيرة بين السياسات الأميركية والصينية إلى أن تلك الحرب التجارية سوف تستمر لبعض الوقت.

في هذه الحرب، يمكن ترمب اليد العليا نظراً لأن الولايات المتحدة المشتري الأساسي في عالم يتميز بوفرة العرض، وتتمتع بمميزات أميركية، مع مقابل محدود، خصوصاً من الصين. بعد ذلك، إضافة إلى ذلك، ما الدولة الأخرى

كسب الدولار نحو 30 في المائة أمام سلة من العملات الكبرى الأخرى منذ بداية أغسطس (آب) 2011، الذي تصادف كونه الشهر الذي جردت خلاله وكالة «ستاندرد أند بورز» الولايات المتحدة من التصنيف الائتماني «إيه إيه آيه» (الدرجة المثلى من التصنيف). وناهيك بالجدال الدائر حول ما إذا كانت درجات التصنيف الائتماني تمثل أهمية حقيقية بالنسبة لعملية الاحتياط الأولى على مستوى العالم، فإن السؤال الذي يفرض نفسه حالياً يدور حول ما إذا كان بمقدور الدولار الاستمرار في المضي قدماً أم لا. أما الإجابة فتعقد قاطعة.

الحقيقة أن الدولار على موعد مع موجات صعود قوية لسنوات مقبلة. وينبغي الانتباه إلى أن الارتفاع الأخير في العملة تبعاً لما قدره «مؤشر الدولار الأميركي» (يو إس دولار إندكس) جاء بعد تراجع بنسبة 52 في المائة كان قد بدأ في مارس (آذار) 1985. علاوة على ذلك، لا يزال الدولار أقل بنسبة 37 في المائة عن تلك الزهرة التي بلغها منذ 33 عاماً. الأمر من ذلك أن الدولار لا يزال واحداً من الملاذات القليلة في بحر الشكوك العالمية. وبظل هذا القول صائباً حتى في اللحظات التي تثير الولايات المتحدة ذاتها مشكلات.

وكان العالم راضياً للغاية عندما امتصت الولايات المتحدة فائض السلع العالمي عبر الواردات الأميركية، مع مقابل محدود، خصوصاً من الصين. بعد ذلك، إضافة إلى ذلك، ما الدولة الأخرى

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
الشرق الأوسط جريدة العرب الدولية 10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com	الرياض 0966112128000 966114401440	الكويت 965 2997799 965 2997800	الدمشق 961 212 3726216 212 37260300	القاهرة 202 6628825 202 6628823
الدمشق 961 212 3726216 212 37260300	الدمشق 961 212 3726216 212 37260300	الدمشق 961 212 3726216 212 37260300	الدمشق 961 212 3726216 212 37260300	الدمشق 961 212 3726216 212 37260300



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

أزديون الفلسطينيين ..



قصة عالم لا يتعلم

إنها الساعة الحادية عشرة من اليوم الحادي عشر من الشهر الحادي عشر لسنة 1918. بدأ سريان الهدنة. قرع الفرنسيون الأجراس. وتجرع الألمان السم. بدأ سريان الهدنة في «الحرب الكبرى» التي أنجبت حيزاً من القتل والجرح والمعوقين والأرامل. فجر ذلك اليوم حضر الوفد الألماني إلى عربة من القطار العسكري للمارينشال الفرنسي فوش كانت متوقفة في غاية كوميديين. بذل الوفد محاولة أخيرة لإدخال تعديلات على النص الصارم المعروض عليه. ولكن حين تحدث المارشال أدرك الوفد أن الباب مغلق أمام أي تعديل أو اعتراض، وأن الخيار الوحيد المتاح له هو التوقيع ففعل.

سبذبت التاريخ أمال من توهموا أنها «الحرب التي ستنتهي كل الحروب». لا حقد شرارة الدول تساعد. ولا حقد الغبونين. ولا قدرة الإنسان على التعلم من الويلات. بعد 22 عامًا وتحديداً في 22 يونيو (حزيران) سينتقد مهووس كبير لتسديد الحسابات. سينجلس أدولف هتلر في المكان نفسه الذي جلس فيه فوش. وسيترجم فرنسا على

أوروبا... إجراءات مؤسسات بلا ضمانات

ليونيل لورانت *



شرعت مدينتنا باريس وفريكتفورت وغيرها من المدن الأوروبية إلى فرش البساط الأحمر للترحيب بالممولين الذين سيرحلون عن لندن بعد أن منح الخروج من الاتحاد الأوروبي (بريكست) الحق للعاصمة البريطانية في الدخول في أعمال تجارية عبر القارة الأوروبية.

للدول المنافسة مؤسسات تتبالغ في عرض المودة والترحاب، بل وعود بإعفاءات ضريبية وإعفاءات، لكن على هذه المؤسسات الحذر من السياق المنظم إلى القاع، فالمملكة المتحدة تعلم تكلفة ذلك جيدا. فكلما بدت رايات البنوك العالمية تلوح في الأفق أخذ نفوذها السياسي والاقتصادي في التزايد. فقد جاء تحرير القيود المالية في لندن في عهد مارغريت تاتشر والذي صدق عليه «حزب العمال الجديد» في تسعينات القرن الماضي ليساهم في تضخم الأصول البنكية البريطانية من 55 في المائة من الدخل القومي الإجمالي عام 1980 إلى 450 في المائة عام 2010. وبعد الأزمة المالية عام 2008، اعترف غوردن براون، الذي خلف توني بلير كرئيس للوزراء، بأن البنوك قد نحتت في ممارسة الضغوط لتخفيف القيود المالية، لكن اتضح لاحقاً خطأ تلك الخطط التي كبدت دافعي الضرائب البريطانيين الكثير.

لذلك من المزعج سماع أن ممثلي بنك «يو إس بي غروب إيه جي» السويسري يربطون بين المخاوف القانونية التي تعترض البنوك في فرنسا، حيث تحاكم هناك لتشجيعها العملاء الأثرياء على إخفاء ثرواتهم في الخارج للتهرب من الضرائب، وهي المزاعم التي ينفيها البنك، وبين جاذبية باريس كمركز مالي بعد «بريكست».

في مقابلة شخصية مع صحيفة «لو إيكو» الفرنسية نشرت الأسبوع الماضي، عرض المستشار العام لبنك «يو إس بي جنرال»، ماركوس ديليم، وجهة نظره بشأن تبعات «بريكست» قائلاً إن «المزيد من البنوك ستأتي إلى فرنسا، ونتيجة لذلك ستراقب أسواق المال المحاكمة الجارية من كتب. الناس تريد معرفة وجهتهم التالية، يريدون الحقائق والأدلة التي ستعرض على المحكمة الفرنسية. نحن لسنا في الهواء، فالعالم كله سيرى ما سيحدث لبنك يو إس بي».

وكما هو الحال في صفارات تنبيه الكلاب التي يسمعها البشر رغم انخفاض صوتها، سوف تصل أصداء تلك القضية إلى مسامح البشر أيضاً. إن لفت الانتباه إلى حجم الغرامة المالية الكبيرة من ضمن الأمور المهمة، حيث تتطلع فرنسا إلى الحصول على غرامة قدرها 1,6 مليار يورو (1,8 مليون دولار) على سبيل التعويض من بنك «يو إس بي». لكن الجدل بأن المؤسسات المالية تنتقل إلى أماكن أخرى اعتماداً على ممارسة النظام القضائي لصلاحياته المستقلة يبدو إلى حد كبير أشبه بالتهديد.

إن أي مؤسسة تتصور أن العواصم الأوروبية ستخفف من موقفها إزاء ارتكاب خطايا ومخالفات مالية بهدف جذب الأعمال التجارية في مرحلة ما بعد «بريكست» ستكون واهمة. ففي ألمانيا، كسب التحقيق في عمليات تجارية مثيرة للجدل كلفت دافعي الضرائب أكثر من 10 مليارات يورو زخماً كبيراً، وكانت شركة «بلاك روك إنك» آخر الشركات التي تعرضت للهجوم، بحسب وكالة «بلومبرغ نيوز» الأميركية للأخبار.

المدن الأوروبية على حق في الحذر وفي التعلم من تاريخ لندن. وحتى الجهات التنظيمية في المملكة المتحدة تبدو غير راغبة في التصديق على القوانين التي ستعقب نار «بريكست» - والسبب في هو ذلك أنهم يعلمون أن الوجهة المالية ذات القوانين المدروسة بعناية، ستكون أنجح من غيرها على المدى العبد بصرف النظر عن التهديدات التي تنطلق من بعض المؤسسات بأنها سترفع عصا الترحال. إن «بريكست» لا يعطي باقي أوروبا تقيضاً مطلقاً بالسباق إلى القاع.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

طلب الهدنة هذه المرة والتوقيع عليها في العربية نفسها. سيحطم الجنود الألمان عبارة كتبت في ذلك المكان وجاء فيها: «هنا في الحادي عشر من نوفمبر استسلم كبرياء الرايخ الألماني الأثم مهزوماً على أيدي الشعوب التي حاول استعبادها». ولم يُصغ الفوهرر الفرسفة. تمشى في جادة الشانزليزيه كما يتنزه سكين في جرح. وسيصطحب الجنود الألمان معهم قبل انسحابهم من فرنسا تلك العربية كي لا تبقى شاهدة على ساعة إذلالهم.

بعد الحرب العالمية الأولى أطلق الرئيس الأميركي وودرو ويلسون نداءه التاريخي مطالباً بمنح الشعوب حق تقرير المصير. وولدت «عصبة الأمم» لتكون بمثابة مجلس إدارة لهذا العالم الوافد من الجثث والركام وتجنبيه خطر الوقوع في كارثة جديدة. وكما العادة لم يجد المنتصرون ضبط لعابهم وحاولوا الإفادة إلى أقصى حد ما اعتقدوه ضريبة قاضية لخصومهم.

أنجبت الحرب العالمية الأولى سلسلة من المعاهدات، بينها معاهدة فرساي التي فككت ألمانيا والمعاهدة التي فككت

الإبادة المتبادلة جنبه حتى الآن هذه الهاوية. وتفككت الإمبراطورية السوفياتية من دون إطلاق رصاصة. شهدت أنحاء عدة حروباً بالوكالة أو بالواسطة وبلغ عدد ضحاياها ما يوازي حرباً عالمية. وعلى رغم تفادي اندلاع حرب كبرى يعيش العالم قلقاً. في غالب الأزمات يتصرف مجلس الأمن كشاهد عاجز حين يشهر أحد الكبار سيف حق النقض. وسقطت ألمانيا في فخ هتلر ذلك أن صمامات الأمان

وسجلت فتوحات غير مسبوقة في الطب وميادين أخرى. لكن هذا العالم نفسه يضج بالقراء والنازحين والهاربين من مواطنهم في قوارب الموت. يضج بالفساد والجشع والحروب الجديدة التي تخاض عبر القراصنة الذين يهددون سلامة المنشآت النووية والمصارف والانتخابات، وكل ذلك يترافق مع أزمات هوية وارتفاع أصوات شعبية معادية للتعدد وحق الاختلاف وميل متزايد إلى إعادة بناء الجدران وترميم القلاع.

بالأمس وفي الذكرى المخزية لتوقيع الهدنة التي أخصدت نيران الحرب العالمية الأولى أطلقت باريس النائمة على الثقافة والتاريخ صرخة تحذير. جلست المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إلى جانب الرئيس إيمانويل ماكرون وحولهما «فلاديمير الكبير»، الوافد من الركام السوفياتي وصعب الكمرلين الأكثر المخبرات العلمية وشعار «أميركا أولاً» وتغريدات «تويتز» ومعهم زعماء وقادة من مختلف القارات. يخفي سيد الإليزيه تحت ثيابه كاتباً يجيد التعلم من الماضي والقلق على المستقبل.

المفترضة تبدو قليلة وهشة. لا نريد الإغراق في الجانب السوداوي. سجل العالم في العقود الماضية تقدماً مذهلاً. تراكمت الخبرات في المختبرات وبنات الثورات العلمية المتواصلة شأنها عابداً. تمرد الإنسان على حدوده وضاعت أكثر المخيلات جموحاً. جاءت الثورة الصناعية الرابعة ومعها ثورة الاتصالات.

إلى ملاعب التحريض الحديثة التي يشكّلها «فيسبوك» و«تويتر». وسيفرق العالم هذه المرة في وجبة دموية هائلة لم يغب عنها السلاح النووي. وبعد محاولة الانتحار الجديدة سيتم تشكيل مجلس إدارة جديد لقيادة العالم وسيسمى الأمم المتحدة. لم ينزلق العالم إلى حرب عالمية ثالثة. الرعب من قدرة الأسلحة النووية على ضمان



غسان شربل

الابتداء المتبادلة جنبه حتى الآن هذه الهاوية. وتفككت الإمبراطورية السوفياتية من دون إطلاق رصاصة. شهدت أنحاء عدة حروباً بالوكالة أو بالواسطة وبلغ عدد ضحاياها ما يوازي حرباً عالمية. وعلى رغم تفادي اندلاع حرب كبرى يعيش العالم قلقاً. في غالب الأزمات يتصرف مجلس الأمن كشاهد عاجز حين يشهر أحد الكبار سيف حق النقض. وسقطت ألمانيا في فخ هتلر ذلك أن صمامات الأمان

وسجلت فتوحات غير مسبوقة في الطب وميادين أخرى. لكن هذا العالم نفسه يضج بالقراء والنازحين والهاربين من مواطنهم في قوارب الموت. يضج بالفساد والجشع والحروب الجديدة التي تخاض عبر القراصنة الذين يهددون سلامة المنشآت النووية والمصارف والانتخابات، وكل ذلك يترافق مع أزمات هوية وارتفاع أصوات شعبية معادية للتعدد وحق الاختلاف وميل متزايد إلى إعادة بناء الجدران وترميم القلاع.



غسان شربل

الابتداء المتبادلة جنبه حتى الآن هذه الهاوية. وتفككت الإمبراطورية السوفياتية من دون إطلاق رصاصة. شهدت أنحاء عدة حروباً بالوكالة أو بالواسطة وبلغ عدد ضحاياها ما يوازي حرباً عالمية. وعلى رغم تفادي اندلاع حرب كبرى يعيش العالم قلقاً. في غالب الأزمات يتصرف مجلس الأمن كشاهد عاجز حين يشهر أحد الكبار سيف حق النقض. وسقطت ألمانيا في فخ هتلر ذلك أن صمامات الأمان

وسجلت فتوحات غير مسبوقة في الطب وميادين أخرى. لكن هذا العالم نفسه يضج بالقراء والنازحين والهاربين من مواطنهم في قوارب الموت. يضج بالفساد والجشع والحروب الجديدة التي تخاض عبر القراصنة الذين يهددون سلامة المنشآت النووية والمصارف والانتخابات، وكل ذلك يترافق مع أزمات هوية وارتفاع أصوات شعبية معادية للتعدد وحق الاختلاف وميل متزايد إلى إعادة بناء الجدران وترميم القلاع.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»



"أكوا باور" وهيئة كهرباء ومياه دبي "توقعان ملحقاً تعديلياً لرفع الطاقة الإنتاجية لمحطة "نور للطاقة 1" بحبي إلى 950 ميغاواط

www.acwapower.com

14

الشرق الأوسط ASHARQ AL-AWSAT

اقتصاد

الاثنين 11/12/2018 Monday - العدد 14594 Issue

ليصل إنتاج المملكة إلى نحو 10,2 مليون برميل يومياً في ديسمبر

الفالج: السعودية ستخفض صادراتها اليومية من النفط بـ 500 ألف برميل

في تقريرها الأسبوعي الذي يحظى بمتابعة وثيقة، إن شركات الحفر أضافت 12 حفاراً نغطياً في الأسبوع المنتهي في التاسع من نوفمبر ليصل العدد الإجمالي إلى 886 حفاراً، وهو أعلى مستوى منذ مارس (آذار) 2015.

وهذه هي أكبر زيادة أسبوعية منذ أواخر مايو (أيار) عندما ارتفع عدد منصات الحفر بواقع 15 منصة.

وعدد الحفارات النفطية النشطة في الولايات المتحدة، وهو مؤشر أولي على الإنتاج في المستقبل، أعلى من مستواه قبل عام عندما بلغ 738، مع قيام شركات الطاقة بزيادة الإنتاج للاستفادة من صعود الأسعار في 2018.

وانخفضت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي يوم الجمعة للجلسة العاشرة على التوالي، في أطول موجة خسائر من نوعها منذ يوليو 1984، وفقاً لبيانات «رفينيتيف».

وهبطت عقود الخام الأمريكي 48 سنتاً أو 0,8 في المائة لتنتهي جلسة آخر الأسبوع عند 60,19 دولار للبرميل، بعدما تزلت عن 60 دولاراً للبرميل إلى أدنى مستوى في ثمانية أشهر.

ومنذ بداية العام، بلغ متوسط إجمالي عدد حفارات النفط والغاز النشطة في الولايات المتحدة 1025، وهو ما يضعه في مسار لأن يكون الأعلى منذ عام 2014، عندما سجل متوسط بلغ 1862 حفاراً، وتنتج معظم الحفارات النفط والغاز كليهما.

وتوقعت إدارة معلومات الطاقة الأميركية، الأسبوع الماضي، أن يرتفع متوسط الإنتاج السنوي الأمريكي إلى مستوى قياسي يبلغ 10,9 مليون برميل يومياً في 2018، وإلى 12,1 مليون برميل يومياً في 2019، من 9,4 مليون برميل يومياً في 2017.



(من اليمين) وزير الطاقة الروسي ونظيره السعودي وأمين عام «أوبك» ووزير الطاقة الإماراتي في أبوظبي أمس

بديونها، وأنها تعتبر نفسها شريكاً لـ «شيفرون» والشركات الأخرى، موضحاً أن المشكلة هي مع الحكومة الأميركية. وأضاف الوزير أن فنزويلا تامل في زيادة إنتاج النفط زيادة كبيرة عند أعلى مستوياته، لكنها ستحترم أي اتفاق جديد إذا قررت «أوبك» خفض الإنتاج من ديسمبر.

ارتقاء عدد حفارات النفط في أميركا

أضافت شركات الطاقة الأميركية منصات حفر نفطية للمرة الرابعة في الأسابيع الخمسة الماضية، ليظل عدد الحفارات عند أعلى مستوياته في أكثر من ثلاث سنوات، رغم هبوط العقود الآجلة للخام. وقالت شركة «بيكر هيرز» لخدمات الطاقة، يوم الجمعة،

كان مسؤولون في البنك المركزي العراقي قالوا في أغسطس (آب) إن اقتصاد البلاد مرتبط بشدة بإيران لدرجة أن بغداد طلبت من واشنطن إعفاء من بعض العقوبات والإعفاء المؤقت الراهن مشروط بعدم دفع العراق مدفوعات الواردات الإيرانية بالدولار الأميركي.

إنتاج فنزويلا يتراجع لـ 1,1 مليون برميل يومياً

أفاد وزير النفط الفنزويلي مانويل كيغيدو أمس (الأحد) بأن إنتاج بلاده الحالي من النفط يبلغ 1,5 مليون برميل يومياً. وقال الوزير للصحافيين في أبوظبي إن فنزويلا تستهدف زيادة إنتاج الخام بواقع مليون برميل يومياً «قريباً». وتابع أن فنزويلا ستفي

وقف استيراد النفط الإيراني بشكل كامل بدءاً من نوفمبر.

إعفاء العراق

قالت الولايات المتحدة إن العراق يمكنه مواصلة استيراد إمدادات الغاز الطبيعي والكهرباء من إيران لمدة 45 يوماً بعد عدة أيام من إعادة قرض عقوبات على قطاع النفط الإيراني.

وقالت السفارة الأميركية في العراق على صفحتها بموقع «فيسبوك» يوم الخميس: «منحت الولايات المتحدة العراق إعفاء مؤقتاً من العقوبات مدته 45 يوماً، للسماح للعراق بالاستمرار في شراء الغاز الطبيعي والكهرباء من إيران». وأضافت: «يقدم هذا الإعفاء الوقت للعراق للبدء في أخذ خطوات نحو الاستقلالية في مجال الطاقة».

الخام، حجم الواحدة 245 ألف برميل، وشحنة حجمها 210 ألف برميل، جرى تداولها على بورصة إيران للطاقة.

وبدأت إيران بيع النفط الخام إلى شركات خاصة من أجل تصديره في أواخر أكتوبر، قبل دخول العقوبات الأميركية على قطاعات، من بينها النفط، حين التنفيذ في الخامس من نوفمبر.

وتجارة النفط الخام خاضعة لسيطرة الدولة في إيران. ومن قبل، كان يوسع شركات التكرير شراء النفط الخام لتصديره لكن كمنتجات بترولية فحسب. وفي يوليو (تموز)، قالت إيران إنها ستبدأ بيع النفط إلى الشركات الخاصة في إطار جهودها مواصلة تصدير الخام، وإنها ستأخذ إجراءات أخرى لمواجهة العقوبات بعد أن طلبت الولايات المتحدة من حلفائها

بلغت نسخته 104 في المائة.

إيران تبني النفط شركات خاصة

من جهة أخرى، تبين أن العقوبات الأميركية على إيران، التي كانت تهدد بخفض العرض العالمي وزيادة الأسعار، أقل قسوة مما كان متوقعاً.

وأفاد موقع أخبار وزارة النفط الإيرانية على الإنترنت بأن إيران باعت 700 ألف برميل من النفط الخام إلى شركات من القطاع الخاص من أجل التصدير، وذلك في ثاني جولة مبيعات تستهدف الائتلاف على العقوبات التي فرضها الولايات المتحدة على صادرات طهران.

وقال الموقع إن ثلاث شركات لم يسئها دفعت 64,97 دولار للبرميل مقابل شحنتين من

تباطؤ الطلب، زادت السعودية وروسيا والكويت والعراق إنتاجها من الخام، وكذلك إنتاجها من النفط الصخري.

من جانبه، قال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك، إن السوق قد تواجه تخمة معروض محددة ترجع إلى عوامل موسمية في الأشهر القليلة المقبلة، لكنها ستكون متوازنة بحلول 2019 بل وقد يتجاوز الطلب العرض. وكان وزير الطاقة السعودي خالد الفالج قال إن «أوبك» قد تحتاج إلى خفض الإنتاج لأن أسواق النفط قد تشهد تخمة معروض من جديد في العام المقبل.

وقال وزير النفط العماني محمد بن حمد الرمحي، أمس، إن غالبية أعضاء «أوبك» ومصدري النفط الحلفاء للمنظمة يدعمون خفض الفالج رداً على سؤال حول إمكانية الحد من الإنتاج النفطي لوقف تراجع الأسعار: «من المبكر الحديث عن تحرك محدد».

وعقدت لجنة مراقبة سوق النفط بحضور الدول الكبرى المنتجة للنفط اجتماعها، أمس، في أبوظبي لدراسة إمكانية العودة إلى الحد من إنتاج الخام، بينما تغير تراجع الأسعار حالياً في 2014.

وكانت أسعار النفط العالقة بين زيادة إنتاج بعض الدول المنتجة الكبرى ومخاوف من انخفاض الطلب، تراجعت بنسبة نحو 20 في المائة خلال شهر واحد، بعدما بلغت أعلى مستوى لها منذ أربع سنوات في بداية أكتوبر.

وانخفض سعر برميل نفط «برنت»، الجمعة، إلى أقل من سبعين دولاراً، للمرة الأولى منذ أبريل (نيسان)، بينما تراجع سعر برميل النفط الخفيف إلى ما دون الستين دولاراً، مسجلاً بذلك انخفاضاً للشهر التاسع على التوالي.

وعلى الرغم من مؤشرات إلى

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

قال خالد الفالج وزير الطاقة السعودي، أمس الأحد، إن المملكة ستخفض إمداداتها اليومية من النفط بـ 500 ألف برميل مقارنة بشهر نوفمبر (تشرين الثاني). وأوضح الفالج للصحافيين في أبوظبي قبل اجتماع يضم الدول الكبرى المنتجة للنفط من «أوبك» وخارجها ومن بينها روسيا أن «المملكة ستخفض صادراتها في ديسمبر (كانون الأول) مقارنة بنوفمبر (تشرين الثاني)»، مشيراً إلى أن المملكة تنتج منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي 10,7 مليون برميل نفط في اليوم، وجاء ذلك بعدما قال وزير

الطاقة السعودي إنه لم يتم التوصل بعد إلى توافق بين الدول الكبرى المنتجة للنفط على «خفض إنتاج» الخام، كما ذكر الفالج رداً على سؤال حول إمكانية الحد من الإنتاج النفطي لوقف تراجع الأسعار: «من المبكر الحديث عن تحرك محدد».

وعقدت لجنة مراقبة سوق النفط بحضور الدول الكبرى المنتجة للنفط اجتماعها، أمس، في أبوظبي لدراسة إمكانية العودة إلى الحد من إنتاج الخام، بينما تغير تراجع الأسعار حالياً في 2014.

وكانت أسعار النفط العالقة بين زيادة إنتاج بعض الدول المنتجة الكبرى ومخاوف من انخفاض الطلب، تراجعت بنسبة نحو 20 في المائة خلال شهر واحد، بعدما بلغت أعلى مستوى لها منذ أربع سنوات في بداية أكتوبر.

وانخفض سعر برميل نفط «برنت»، الجمعة، إلى أقل من سبعين دولاراً، للمرة الأولى منذ أبريل (نيسان)، بينما تراجع سعر برميل النفط الخفيف إلى ما دون الستين دولاراً، مسجلاً بذلك انخفاضاً للشهر التاسع على التوالي.

وعلى الرغم من مؤشرات إلى

انطلاق فعاليات مؤتمر «أديك 2018» في أبوظبي اليوم

ويناقش برنامج مؤتمر «أديك» التوجهات والتحديات الناشئة، بوصفه منبراً لقطاع النفط والغاز العالمي، ويتيح للأطراف المشاركة فيه الانخراط في الحوار وممارسة الأعمال التجارية والحصول على الحلول والاستراتيجيات الإبداعية التي من شأنها أن ترسم ملامح هذا القطاع في السنوات المقبلة.

وتقام خلال مؤتمر «أديك» هذا العام، في خطوة جديدة، 3 جلسات مغلقة تقتصر المشاركة فيها على المدعوين من كبار التنفيذيين، لتشكل لقادة القطاع مندى خاصة ينخرطون خلاله في حوار مفتوح يهدف تبني التغيير ووضع استراتيجيات لمساعدتهم في التغلب على التحديات المهمة.

ويُنتظر أن تؤدي اجتماعات المائدة المستديرة هذه، التي ستعقد بشراكة استراتيجية مع مجموعات استشارية عالمية مثل «أكستشر» و«برايس وترهاوس كوبرز» و«إيه تي كيرني»، إلى نتائج من شأنها أن تعزز في أعقاب الحدث.

وتشتمل فعاليات المؤتمر على 10 جلسات ولقاءات تخصص بأعمال الغاز والتكرير والبتروكيماويات وأعمال الاستكشاف والتطوير والإنتاج و«الجلسة الخاصة بصباحين على مستوى الرؤساء التنفيذيين فحيناً بالمشؤون المالية والاستثمارية»، و6 جلسات تُعنى بالإدراج والتنوع في الطاقة، و11 جلسة حوارية للتقنيين، فضلاً عن 9 أخرى تقنية تختص بصناعات المصن.

أما للمهنيين والخبراء، فيستضيف برنامج المؤتمر التقني 111 جلسة تعرض 748 ورقة عمل وملخصاً. وقد تم قبول هذا العدد القياسي من أوراق العمل والمختصات من بين 2829 مشاركة كانت تقدمت بها 541 شركة من 58 دولة حول العالم.

جدير بالذكر أن معرض ومؤتمر أبوظبي الدولي للبترول (أديك) يقام بدعم من وزارة الطاقة والصناعة الإماراتية وغرفة أبوظبي، ودائرة الثقافة والسياحة بأبوظبي.

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

تنتقل اليوم (الاثنين)، فعاليات معرض ومؤتمر أبوظبي الدولي للبترول (أديك) 2018، في العاصمة الإماراتية أبوظبي، تحت رعاية الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، وسط نمو كبير في أعداد الشركات المشاركة وحضور واسع من كبار صانعي القرار والخبراء.

وتشارك في المعرض، الذي تستضيفه شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) حتى 15 نوفمبر (تشرين الثاني) في مركز أبوظبي الوطني للمعارض، نحو 2200 شركة عارضة بزيادة تبلغ 8 في المائة، مقارنة بدورة عام 2017، بينما 42 شركة نفط وطنية وعالمية، فيما تقيم 29 دولة أجنحة تستضيف فيها شركات وهيئات ومؤسسات حكومية وخاصة، بزيادة قدرها 16 في المائة على دورة الماضي من الحدث. ومن المقرر أن يتحدث خلال مؤتمر «أديك» الاستراتيجي، الذي تتواصل جلساته على مدى 4 أيام، أكثر من 100 من الوزراء وكبار الرؤساء التنفيذيين، ما يمثل زيادة بنسبة 25 في المائة مقارنة بالدورة السابقة من الحدث، وذلك في دلالة على الدعم الكبير الذي يحظى به من أرفع المستويات.

وقال جان - فيليب كوسيه، نائب الرئيس لدى شركة «دي إم جي للفعاليات»، الجهة المنظمة لمعرض ومؤتمر «أديك»، إن الحدث شهد زيادة ملموسة في الحجزات هذا العام، معتبراً ذلك «انعكاساً للنظرة الإيجابية القائمة حالياً لمستقبل القطاع، ولجهودنا الرامية إلى ضمان أن يظل الحدث محافظاً على قدرته على معالجة المخاوف الراهنة لدى بعض الأطراف في القطاع». وأضاف: «ناتي الشركات الكبيرة والصغيرة والمتوسطة، ومن جميع أنحاء سلسلة القيمة في قطاع النفط والغاز إلى (أديك)، للعثور على فرص جديدة، وكثير منها يأتي ممثلاً بفريق القيادة الأساسي إلى هنا للتحدث حول الأعمال التجارية ومناقشة الأعمال الثنائية».

خطوة مهمة نحو إنتاج مليار قدم مكعبة يومياً «أدنوك» الإماراتية توقع مع «توتال» الفرنسية اتفاقية امتياز حقل غاز غير تقليدي



دبي، «الشرق الأوسط»

سلطان الجابر وبارتيرك بويانيه بعد توقيع الاتفاقية («الشرق الأوسط»)

ولشحن. وكانت «أدنوك» قد أبرمت في مارس (آذار) الماضي اتفاقية امتياز مع «توتال» التي حصلت على نسبة 20 في المائة في امتياز «أم الشيف ونصر» و5 في المائة في امتياز «أكوم السفلي» البحريني. من جانبه، قال بارتيرك بويانيه: «تعزز هذه الاتفاقية علاقتنا الاستراتيجية الطويلة الأمد في دولة ومنطقة نعرفها جيداً. ونحن ملتزمون بدعم دولة الإمارات في تنفيذ طموحاتها لتطوير هذا المورد الكبير غير التقليدي للغاز وتحقيق أقصى قيمة ممكنة منه، خاصة أن حوض غاز «أدنوك» على تعزيز وتحقيق أقصى قيمة ممكنة من مشروع «الحجيل» و«غشا» و«دما» العملاق للغاز الحامض والأغلبية الغازية في أبوظبي، بالإضافة إلى عدد من تجمعات الغاز الطبيعي الجديدة التي سيستمر تقييمها وتطويرها مع متابعة الشركة لأنشطتها الاستكشافية.

وسيمكن هذا المشروع من تحقيق أقصى قيمة من احتياطات الغاز غير التقليدية بما يدعم جهودنا لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز في الإمارات مع إمكانية التحول إلى مصدر. كما تلقينا اهتماماً كبيراً من شركاء جدد يتطلعون للمشاركة في مناطق أخرى لامتيازات النفط والغاز غير التقليدية في أبوظبي، وتشهد المناقشات معهم تقدماً ملحوظاً وسيتم الإعلان عن نتائجها في الوقت المناسب». وتغطي الشراكة القائمة بين «أدنوك» و«توتال» مختلف مجالات وجوانب أعمال القطاع، التي تشمل استكشاف وتطوير وإنتاج النفط والغاز من الحقول البحرية والبرية، وكذلك التكرير والمعالجة

وقعت شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» نيابة عن حكومة أبوظبي، اتفاقية امتياز مع شركة «توتال» الفرنسية، تحصل بموجبها الأخيرة على حصة 40 في المائة في امتياز حوض غاز ذياب غير التقليدي في منطقة الرويس بالقرب من العاصمة الإماراتية، وذلك لاستكشاف وتقييم وتطوير موارد الغاز غير التقليدية. وبحسب البيان الصادر أمس فإن مجموعة أدنوك ستحتفظ بحصة 60 في المائة من هذا الامتياز الاستراتيجي، الذي وصف بأنه خطوة مهمة نحو إنتاج مليار قدم مكعبة يومياً من موارد الغاز غير التقليدية قبل العام 2030.

ووقع الاتفاقية كل من الدكتور سلطان الجابر وزير دولة، الرئيس التنفيذي لـ «أدنوك» ومجموعة شركاتها، وبارتيرك بويانيه رئيس مجلس الإدارة، الرئيس التنفيذي لشركة «توتال» الفرنسية، ويعد هذا الامتياز الأول من نوعه الذي يتم منحه في المنطقة بالنسبة للموارد غير التقليدية، ويتضمن مرحلة استكشاف وتقييم تستمر من 6 إلى 7 سنوات تتبعها مرحلة إنتاج لمدة 40 عاماً.

وقال الدكتور سلطان الجابر: «تتماشى هذه الاتفاقية مع توجيهات القيادة بضمان أمن الطاقة وتعزيز القيمة وزيادة العائد الاقتصادي من الموارد الهيدروكربونية، كما تمثل خطوة مهمة ضمن جهود تطوير موارد الغاز في أبوظبي، فيما نعمل على تنفيذ هدفنا الاستراتيجي بتوفير إمدادات اقتصادية مستدامة من الغاز في دولة الإمارات». وأضاف: «تعتبر (توتال) من أقدم وأكبر شركات (أدنوك) الدوليين، حيث بدأت أعمالها في قطاع النفط والغاز في أبوظبي منذ العام 1939. ومن خلال اتفاقنا معهم على شروط تجارية مميزة،

البلد	دولار أميركي \$	ج. استرليني £	يورو €
السعودية	3,75	4,89	4,25
قطر	3,64	4,75	4,13
عمان	0,38	0,50	0,44
الإمارات	3,67	4,79	4,17
د.عبرني	0,37	0,49	0,43
د.كويتي	0,30	0,40	0,35
دارفني	0,71	0,93	0,80
ج. صردي	17,91	23,21	20,42
د.مغربي	9,52	12,34	10,86
ل. لبنانية	1508	1967	1711
د.تونسي	2,90	3,79	3,30

النفط (برنت)

أمس	69,65
السابق	70,65

أمس	1222,90
السابق	1222,90

بتكوين

أمس	6335,80
السابق	6471,31



د. عبد الله الرادي

ماذا يريد الغرب من الصين؟

تزداد الضغوطات الدولية على الصين مع اقتراب قمة العشرين المقرر إقامتها في العاصمة الأرجنتينية نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، ولا تزال الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي مصرة على أن تغير الصين من سياساتها الاقتصادية والمضرة - من وجهة نظرهم - بالاقتصاد العالمي. وكثيراً ما تكرر هذه الدول أن الصين بحاجة إلى إصلاحات اقتصادية، وما دعم هذه المطالبات في الأونة الأخيرة هو تولي الرئيس ترمب كرسي الرئاسة الأميركي، حيث تبني هذه القضية منذ يومه الأول في البيت الأبيض، ولكن ما هي الإصلاحات الاقتصادية التي يطالب بها الغرب في دولة تملك ثاني أكبر اقتصاد عالمي؟ تتجسّد هذه التغيرات حول عدة نقاط، لعل أولها هو مطالبة الصين بالانفتاح على العالم الخارجي والسماح للشركات الأجنبية بالاستثمار في الصين. وبينما لا تعاني الشركات الصينية بالأسواق العالمية كما أن الغرب يطالب الصين بتقليل الرسوم الجمركية على الواردات، وذلك مساواة الواردات بالمنتجات المحلية. وتحلّل الصين مركزاً متقدماً في نسبة الرسوم الجمركية على البضائع المستوردة، وهو ما يعطي حماية للمنتجات الصينية المحلية. وقد لا يكون هذا التصرف عادلاً من قبل الصين، فالحكومة الصينية تدعم المنتجات المحلية المصدرة للخارج (والتي غالباً تصنع من مصانع مملوكة للحكومة)، مما يقلل من تكلفتها ويعطيها أفضلية على المنتجات الأجنبية في الأسواق الخارجية. بينما تفرض رسوماً مرتفعة على الواردات لتعطي أفضلية لمنتجاتها في السوق المحلية. ويرى البعض أن في هذه السياسة سبباً رئيسياً للعجز التجاري بين الصين والدول الأخرى بجعلها دولة مصدرة أكثر مما هي مستوردة.

في المقابل، فإن الصين تزعم أنها فعلاً بدأت في تغيير سياساتها الاقتصادية في الأعوام الأخيرة، وبدأت في التسويق لنفسها كونها دولة مستوردة، وكانت آخر هذه المحاولات هي معرض الاستيراد الصيني الدولي، والذي أعلن عنه الرئيس الصيني بداية عام 2017، وأقيم قبل عدة أيام في العاصمة الصينية. وشارك في هذا المعرض 3600 شركة من 172 دولة، كان نصيب الشركات الأمريكية تحت 180 شركة. وتم الإعلان خلال هذا المؤتمر عن صفقات تعدت 57 مليار دولار. وهو مؤشر يوضح أن الصين في طريقها للتوازن بين الاستيراد والتصدير. إلا أن مصادر أوروبية أكدت أن الحكومة الصينية ضغلت على الشركات المحلية بالإعلان عن صفقات كبيرة لبيان نجاح المعرض وإيصال فكرة أن الصين دولة تستورد كما تصدر. والواقع أن نمو الواردات في الصين بلغ 9 في المائة خلال العقد الماضي، حتى وصلت الواردات إلى 102 تريليون دولار في العام المنصرم.

والقى الرئيس الصيني بداية المعرض كلمة أوضح فيها أن الصين بدأت بالفعل في الإصلاحات الاقتصادية، إلا أن المتابع يرى أن ما قاله في افتتاح المعرض هو تكرار لما قاله مرتين على الأقل منذ تولي الرئيس «ترمب» الرئاسة، وهي عود والتغيير، إلا أن تطبيق هذه الوعود يجري بوتيرة بطيئة جداً. ويبدو أن الدول الأوروبية وأمريكا توقعوا هذه التصريحات المتكررة، فلم يرسلوا مسؤولين ذوي مستوى رفيع لهذا المعرض، وهو تشكك واضح في النوايا الصينية. ولم يذ هذا التشكك من عبث، ففي الوقت التي تعد فيه الصين بأنها ستوقف عن حماية منتجاتها المحلية أمام الواردات الأجنبية، بدأت في دعم مبادرة «صنع في الصين 2025»، تسعى فيها إلى زيادة حصة المنتجات عالية التقنية الصينية في السوق المحلية. لا شك أن الصين لها أهمية عظيمة في تطوير الاقتصاد العالمي في العقدين الآخرين، ويستند إلى اقتصادها العملاق كثير من الاقتصادات الدولية الهامّة المحيطة من خلال ترابط سلاسل التوريد، وفي نمو اقتصادها وتوازنها مصلحة الاقتصاد العالمي، إلا أن صير الدول الغربية بدأ في النقاد مما يبدو لهم بمحاولات الماطلة الصينية، وإن نفذ الصبر فقد تشارك دول الاتحاد الأوروبي الولايات المتحدة في حرب اقتصادية ضد الصين. وفي كلمتها في افتتاح المعرض، لم تحف رئيسة صندوق الدولي عن مخاوفها من هذه الحرب، داعية إلى إصلاح الاقتصاد بدلاً من تصعيد هذه الحرب، موضحة أن الصين بدأت فعلاً في تغيير وضعها الاقتصادي، ومؤكدة أيضاً على أهمية تسريع وتيرة هذا التغيير. وبين الدول الغربية، وعود الرئيس الصيني التي تبدو فارغة لهم، تتجلى أهمية قمة العشرين المنظرّة لإيجاد مخرج لهذا النفق المظلم.

تشريعات تهم كل حكومات العالم في تشريعات المستقبل، كالتشريعات المتعلقة بالسيارات ذاتية القيادة، أو الطباعة ثلاثية الأبعاد وغيرها.

ولخص الأولوية الثالثة في تطوير إنتاجية وكفاءة الحكومة، حيث تشير الدراسات إلى أن التحول إلى التكنولوجيا المتقدمة في الحكومات يرفع من مستويات الإنتاجية في الخدمات بنسبة لا تقل عن 20 في المائة. ويحدد الأولوية الرابعة في ولخص الأولوية الرابعة في موضوع العولمة، حيث يرى بعض الدول التي بدأت تتراجع عن مبدأ العولمة، وتجا للحمانية، والحروب التجارية، وهذا أحد أكبر الأخطاء التي يمكن أن تقع فيها الحكومات، ويحدد الأولوية الخامسة في موضوع العولمة، اليوم نحن نعيش عولمة البيانات، وعولمة التعليم والمعرفة، وعولمة المواهب، وعولمة الأفكار، ويفضل العولمة تغير اقتصاد العالم، وزادت الفرص».

وتابع: «4» تريليونات دولار غير المحدثة يكفل الاقتصادات العالمية اليوم أكثر من 4 تريليونات دولار، مشيراً إلى أن هذا الرقم لو كان ميزانية لدولة لكادت من أغنى الدول في العالم. وبين أن الإمارات تعمل على أن تكون أول مختبر تشريعي في العالم، هدفه أن تكون مختبراً لتجربة التشريعات المستقبلية للتقنيات الحديثة، خارج إطار الدورة التشريعية التقليدية، وذلك بهدف اختبار وضغ

محمد بن راشد أكد أن ثورة البيانات والعلوم تمثل محوراً في تشكيل العالم المستقبلي

المجالس العالمية: 4 أولويات للمستقبل لا بد للحكومات من العمل عليها

دبي، مساعد الزياتي



القراري خلال إلقاء كلمته في المجالس العالمية للمستقبل بحضور الشيخ محمد بن راشد أسس في دبي (وام)

المستقبل العالمية قد انطلقت أمس بمشاركة 700 من العلماء ومستشاري المستقبل والخبراء ضمن 38 مجلساً تستشرف مستقبل القطاعات الحيوية لوضع حلول عملية لتحدياتها. إلى ذلك أشار محمد الفرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل الرئيس المشارك للمجالس المستقبل العالمية، إلى أنه عند النظر إلى اقتصاد العالم يرى التطورات التكنولوجية لوجدها حسب التقارير العالمية تحمل فرصاً بقيمة 70 تريليون دولار في عشرة أعوام فقط، موضحاً أن الإمارات تريد إطلاق مركز الثورة الصناعية المستقبل في دبي. وقال إن هناك أولويات لا

البشرية إلى المستقبل، وتسهيل عملية الانتقال إليه والاستفادة من أوائمه... ونعمل بكل جهد لبناء قرارات الأجيال على المهارات التي يتطلها العيش فيه. أما استضافة مجالس المستقبل العالمية في أحد محاور رؤيتنا لدور دولة الإمارات العالمي في تطوير ظروف المجتمعات الإنسانية نحو الأفضل وانعكاس لطموحنا وعملائنا المتواصل لتحقيق الخير للناس».

وأستعرض المنتدى الاقتصادي العالمي منصة التحول المستقبلية وهي أداة معرفية تفاعلية، تغطي أكثر من 120 موضوعاً مختلفاً تشمل شتى القطاعات والدول والقضايا محل الاهتمام العالمي.

وتعكس هذه الأداة تراكم المعارف والخبرات لدى شبكة المنتدى التي تحتوي على الأبحاث والتحليلات والدراسات التي أجرتها نخبة المؤسسات البحثية الرائدة في جميع أنحاء العالم، إضافة إلى الرصيد المعرفي الناتج عن أنشطة وفعاليات المنتدى.

وتشتمل منصة خرائط التحول المستقبلية على التوجهات والرؤى من مصادر متعددة ومتراصة تعزز عملية صنع القرار وتدعم جهود الحكومات بمواكبة التوجهات المستقبلية العالمية، بينما توفر المنصة خيارات متنوعة للمستخدمين بعدة لغات عالمية من بينها اللغة العربية. وكانت فعاليات الدورة الثالثة لاجتماعات مجالس

«علي بابا» تسجل رقماً قياسياً جديداً للمبيعات في «يوم العزّاب»

بمساعدة الشركات على بيع سلع بقيمة 200 مليار دولار للصين في السنوات الخمس المقبلة. ومع ذلك، هناك عدم يقين من تأثير التعريفات التجارية وتقلص قيم الأصول، خاصة على النمو الاقتصادي، خاصة مع تراجع نمو مبيعات التجزئة الصينية على الإنترنت في الربع الثالث بنحو 24 في المائة، بانخفاض 12 نقطة مئوية عن الأشهر الثلاثة السابقة، وفقاً لإحصاءات المكتب الوطني للإحصاء. وصرت ثلاث سنوات منذ أن أعلن جاك ما، رئيس عملاق التسوق الصيني، عن

منذ بدء «الحرب التجارية» في يوليو (تموز) الماضي، بينما فرضت الصين رسوماً على سلع أميركية بقيمة 110 مليارات دولار رداً على ذلك. وقال دانيل زنج الرئيس التنفيذي للشركة في وقت سابق الأسبوع الماضي، إن التوترات التجارية بين واشنطن وبكين قد تكون فرصة للشركة، مضيفاً: «لا أحد يحب الحرب التجارية ولا عدم اليقين بشأن الوضع الاقتصادي... ولكن ما نفعه دائماً هو محاولة إيجاد فرصة في الأوقات الصعبة». ووعدت الشركة الأسبوع الماضي

وقال محللون إنه رغم استمرار النمو القوي فمن المرجح أن تواجه المبيعات عوامل اقتصادية غير مواتية ومنافسة جديدة من مناسبات تسوق أخرى. وقبيل هذا الحدث، كانت هناك مخاوف من أن «علي بابا» ومواقع التجارة الإلكترونية الأخرى مثل «دي جي كوم» التي تدير عملية بيع مماثلة، قد تتضرر بشدة من الرسوم بعد الظهور ببطء، لكن الوثيرة أنطت من العام الماضي حين جرى تحطيم الرقم القياسي عام 2016 أربع ساعات مبكراً عن ذلك عند الظهيرة.

بوان (9,92 مليار دولار) في الساعة الأولى من يوم العزّاب، بزيادة نحو 21 في المائة مقارنة مع العام الماضي حين بلغت مبيعات أول ساعة 57 مليار بوان. وتركز الإقبال على شراء الهواتف الذكية والأجهزة الإلكترونية الأخرى وعلى سلع أساسية مثل مسحوق الحليب والحفاضات. وتجاوزت الشركة مبيعات العام الماضي قبل الرابعة بعد الظهر ببطء، لكن الوثيرة أنطت من العام الماضي حين جرى تحطيم الرقم القياسي عام 2016 أربع ساعات مبكراً عن ذلك عند الظهيرة.

خلاف أوروبي حول نتائج اختبارات الضغط على البنوك

المصرفية الأوروبية دون أن تشمل 54 بنكاً من البنوك التي يشرف عليها المصرف المركزي الأوروبي، وأن هذا لا يتطابق مع ضرورة توفير المنافسة العادلة والشفافية لسلطة الرقابة على المصارف. ويأتي ذلك خلافاً للرؤية المنشورة في التقارير الإعلامية المختلفة خلال الأيام الماضية، التي اعتبرت أن البنوك الأوروبية نجحت في اجتياز اختبار التحمل للعام الحالي، الذي تم إجراؤه من قبل الهيئة المصرفية الأوروبية المركزي الأوروبي. وقالت الهيئة المصرفية الأوروبية (إي بي إي) في بيان لها، إن بنك «باركليز» جاء

الإداء الضعيف للبنوك الألمانية الكبيرة أمر مخيف، خصوصاً أنها سجلت أرقاماً سيئة في الاختبارات وكانت أسوأ من بنوك إيطاليا وإسبانيا. ونوه على البنوك، تتناول الوضع في حالة حدوث ركود كبير طبيعي، ولكن لا تشمل الاختبارات حدوث أزمة مالية حادة على غرار ما حدث في 2008، أو أزمة ديون سيادية في إيطاليا، ولا أيون عدوى ناتجة عن فشل أحد البنوك الكبيرة، أو صدمة أسعار الفائدة.

في البرلمان. وقال البرلماني سفين غيغولد مسؤول ملف المال والاقتصاد في المجموعة السياسية لـ«الخضر» في البرلمان الأوروبي، إن النتائج التي نشرتها السلطة المصرفية الأوروبية أظهرت أن 25 بنكاً من بين 48 بنكاً شملتها الاختبارات تخسر كثيراً من الأسهم، لدرجة أنهم غير قادرين على دفع أي أرباح إضافية. وأضاف في بيان وزع عبر البريد الإلكتروني في بروكسل، أول من بين البنوك الألمانية الثمانية التي شملتها الاختبارات، هناك 6 بنوك لم تستطع تجاوز هذه العتبة الحرجة. واعتبر غيغولد أن

فإن هناك حاجة إلى مزيد من التدرج. وقال رئيس مجموعة اليورو ماريو ستيجنو: «لقد حققنا كثيراً من التقدم منذ الأزمة المالية العالمية، ونحن المركز المالي للبنوك بدرجة كبيرة وأصبحت المؤسسات المالية أكثر قدرة على الصمود أمام الصدمات، ولكن هناك كثيراً من التحديات المتبقية، ويجب بذل الجهود لمعالجة هذه التحديات». بينما أثارت نتائج اختبار الضغط على البنوك الأوروبية ردود فعل غير إيجابية لدى أعضاء في البرلمان الأوروبي، ومنهم أعضاء في كتلة الخضر

مع تراجع الزخم في صناعة أشباه الموصلات

مؤشرات على دخول الاقتصاد الكوري موجة من التباطؤ

الاستثمارات العام الحالي بنحو 1,9 في المائة، ومن المتوقع أن تسجل انكماشاً أيضاً في العام المقبل. وتتناثر وتيرة الاستثمار في كوريا بتراجع الزخم في مجال الاستثمار بقطاع أشباه الموصلات والإنشاءات. ومع تراجع النمو في صادرات قطاعات مثل أشباه الموصلات، فمن المتوقع أن تنمو الصادرات بنحو 3,7 في المائة العام المقبل، وهو ما يقل عن معدل نموها المرجح للعام الحالي بنحو 4,2 في المائة.

وتوقع المعهد أن يحدث تباطؤ تدريجي في كل قطاعات الاقتصاد، شاملة الاستهلاك والاستثمار والتصدير، مرجحاً أن يتراجع نمو الاستهلاك في القطاع الخاص العام المقبل إلى 2,4 في المائة، مقابل 2,8 في المائة العام الحالي. وتقوض أعباء سداد ديون الأسر وانخفاض قيمة الأصول من القدرة الاستهلاكية في البلاد. وفي العام الماضي نمت الاستثمارات الشابتة (fixed investment) بنحو 8,6 في المائة، ولكن من المرجح أن تنكمش تلك

وكان الاقتصاد الكوري سجل نمواً بنحو 3,1 في المائة خلال 2017، وهو أول ارتفاع لمستوى النمو في البلاد عن حاجز الـ3 في المائة منذ 2014. واعتبر المعهد أن النمو في البلاد يواجه أيضاً تحديات التحسن البطيء في صناعة الخدمات وركود صناعة الإنشاءات، مرجحاً أن ينمو اقتصاد البلاد العام المقبل بنحو 2,6 في المائة، بخلاف توقعاته لنمو العام الحالي ليصبح 2,7 في المائة، مقابل توقعات سابقة بنمو 2,9 في المائة.

ونما الاقتصاد الكوري بنحو 2 في المائة في الفترة من يوليو (تموز) إلى سبتمبر الماضيين، وهي وتيرة أبطأ من الربع السابق الذي حقق فيه نمواً بنحو 2,8 في المائة، وتقل عن توقعات المحللين بنحو 2,2 في المائة خلال الربع الثالث. ورأى المعهد الكوري للتخم، مركز أبحاث ممول من الدولة، في تقرير هذا الشهر، أن معدل النمو في البلاد من غير المرجح أن يرتفع فوق مستوى 3 في المائة ما لم تعزز كوريا من تنافسية قطاعها التصنيعي.

وقالت وكالة «يوتيرز» إن تصريحات نام كي، الذي رشحه مكتب الرئيس الكوري لتولي المنصب الوزاري، وينتظر إقرار البرلمان لهذا الترشيح، قد لا تتسق تماماً مع رؤية البنك المركزي الكوري، فمن المحتمل أن يرفع البنك سعر الفائدة في اجتماع السياسات النقدية في نهاية الشهر الحالي. وقال البنك في تقرير أرسل إلى البرلمان مؤخراً، إن كبح الاقتراض المتنامي للمستهلكين والشركات قد يتطلب تشديد السياسات النقدية.

تسعة أشهر من العام مقارنة بالفقرة نفسها من العام الماضي، وهي أكبر نسبة تراجع منذ انخفاض الإنتاج بنسبة 5,6 في المائة عام 2009 في أعقاب الأزمة المالية العالمية. وحذر هونج نام كي، المرشح لتولي وزارة المالية في كوريا الجنوبية، أول من أمس، من هذوء الطفرة العقارية التي استمرت في البلاد خلال الأشهر الماضية، وأن الاقتصاد يعمل بإقل من قدراته، ما يجعل من تشديد السياسات النقدية أمراً غير ضروري في الوقت الحالي.

تراجع بنسبة 0,4 في المائة، خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) حتى سبتمبر (أيلول) الماضيين في الشركات الكبيرة، في حين تراجع بالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة بنسبة 4,3 في المائة. وكان إنتاج الشركات الصغيرة والمتوسطة قد نما العام الماضي بنسبة 5,8 في المائة، مقارنة بـ9,9 في المائة للشركات الكبيرة. وبالنسبة لجميع القطاعات الصناعية، تراجع مؤشر الإنتاج بنسبة 1,5 في المائة خلال أول

لندن: «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات حكومية، أمس، أن إنتاج القطاع الصناعي الكوري الجنوبي تراجع بصورة كبيرة خلال أول تسعة أشهر من العام، في مؤشر جديد على تباطؤ وتيرة النمو لدى عملاق الصناعة الآسيوي. وذكرت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأخبار، أن البيانات التي أصدرها معهد الإحصاء الكوري الجنوبي بالنسبة لقطاع التعدين والصناعة خلصت إلى أن الإنتاج

الدفعة الثانية عشرة لأكثر من 12 مليون مستفيد

السعودية: «حساب المواطن» يودع أكثر من 2,4 مليار ريال

الرياض، «الشرق الأوسط» - عدد من المستحقين في حساب المواطن، وذلك بعد أن تمت دراسة طلباتهم والتأكد من صحة بياناتهم.

وأفاد البرنامج، بأن «فرق التكلفة» في أسعار الوقود والكهرباء وضريبة القيمة المضافة على الأغذية والمشروبات ستتم تغطيتها من خلال الدعم المقدم في برنامج حساب المواطن، في الوقت ذاته أشار البرنامج أن هدفهم خدمة الأسر والأفراد المستحقين لتخفيف الأثر المحتملة المباشرة وغير المباشرة من الإصلاحات الاقتصادية.

ويشار إلى أن التسجيل متاح على مدار السنة للتقديم والاستفادة من الدعم المقدم للمواطنين المستحقين لشروط الأهلية والاستحقاق.

أودع برنامج «حساب المواطن» أمس، مبالغ الدعم في الحسابات البنكية لمستفيدي الدفعة الثانية عشرة من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري بإجمالي دعم وصل إلى 2,4 مليار ريال (650 مليون دولار)، حيث بلغ مجموع ما تم إيداعه بدءاً من الدفعة الأولى في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي وحتى الدفعة الحالية أكثر من 27,5 مليار ريال (7,5 مليار دولار).

وتضمنت دفعة شهر نوفمبر 3,6 مليون مستفيد رئيسي، و8,4 مليون تابع، وإجمالي 12,1 مليون مستفيد، وشملت الدفعة إيداع تعويضات بأثر رجعي عن دفعات سابقة

المركز الوطني السعودي للتخصيص ينظم ملتقى كبار المستثمرين المحليين الأول

الرياض، «الشرق الأوسط» - أقيم المركز الوطني للتخصيص «ملتقى المستثمرين المحليين الأول»، الذي استعرض خلاله أبرز جوانب برنامج التخصيص المنبثق من رؤية السعودية 2030 ودور المركز والقطاعات والمبادرات المستهدفة بالتخصيص، والفرص الاستثمارية المطروحة في مجال التخصيص.

ويعد ملتقى المستثمرين المحليين الأول، فرصة طرحت الفرص الاستثمارية بالقطاعات المستهدفة بالتخصيص، كالطاقة والصناعة والثروة المعدنية والشؤون البلدية والقروية والبيئة والمياه والزراعة، بالإضافة إلى الاتصالات وتقنية المعلومات والصحة والتعليم والنقل والإعلام والحج والعمرة والإسكان، حيث تم خلالها تسليط الضوء على أهم المقومات التي تتمتع بها تلك القطاعات المستهدفة. وحظي الملتقى باهتمام كبير من قبل المستثمرين المحليين، حيث تمت مشاركة وحضور أكثر من 60 مستثمراً وتنفيذياً من كبرى الشركات المحلية أسفرت عن خلق قنوات تواصل مباشرة مع المستثمرين المحليين لرفع مساهمتهم في مبادرات برنامج التخصيص تحقيقاً لرؤية السعودية 2030. ويدين ملتقى المستثمرين فرص الاستثمار الحالية والمستقبلية والشراكة بين القطاعين العام والخاص، كما أن المركز يسعى لتعزيز الفرص الاقتصادية والتنمية الاقتصادية مستدامة.

وأكاد لنجاوي استمرار الخطط التطويرية للمدينة لتعزيز القطاعات الاستراتيجية كقطاع الخدمات اللوجستية والصناعة، حيث استقطب الوادي الصناعي أكثر من 110 شركات وطنية وعالمية حتى الآن. ولفت لنجاوي إلى حرص المدينة على إعطاء أولوية لدعم تمكين الشباب السعودي

الرياض، «الشرق الأوسط» - أعلنت مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، ترسيته عقوداً جديدة في مجال الإنشاء والتطوير بأكثر من 1,2 مليار ريال (320 مليون دولار) خلال العام الحالي، شملت قطاعات متعددة في المدينة، أبرزها قطاع السياحة والترفيه والرياضات العالمية. وأوضح أحمد لنجاوي، الرئيس التنفيذي للملك عبد الله عبد الله الاقتصادية، أن 80 في المائة من قيمة العقود ستكون لتطوير تجربة عملاء المدينة من السكان والمستثمرين والموظفين والسزوار، وتم تخصيص 20 في المائة لتطوير الوادي الصناعي والمناطق السكنية ومرافقها. وأشار إلى أن الطاقة الاستيعابية لميناء الملك عبد الله إلى 3,4 مليون حاوية سنوياً، مؤكداً استمرار استثمارات المدينة في قطاع جودة الحياة، وذلك من خلال تطوير أكثر من 10 آلاف وحدة وأرض سكنية حتى الآن موزعة على 6 أحياء سكنية.

23,7 مليار دولار أرباح الشركات السعودية المدرجة في البورصة خلال 9 أشهر



من عام 2017). وتأكيداً لالتزام الحكومة بالشفافية والإفصاح المالي، وتعزيز حوكمة وضبط المالية العامة، أعلنت وزارة المالية السعودية، الأربعاء الماضي، عن التقرير الربعي لأداء الميزانية العامة للدولة، للربع الثالث من السنة المالية (2018)، على موقعها الإلكتروني، حيث

ملحوظاً بلغت نسبته 57 في المائة، مقارنة بالربع المماثل من العام الماضي، فيما بلغ إجمالي الإيرادات منذ بداية العام وحتى نهاية الربع الثالث 663,1 مليار ريال (176,8 مليار دولار)، مسجلة بذلك نمواً بلغت نسبته 47 في المائة مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي (الأشهر التسعة الأولى

الرياض، شجاع البقمي

أنهت الشركات السعودية المدرجة في سوق الأسهم المحلية، أمس الأحد، فترة الإعلان عن نتائجها المالية للأشهر الـ9 الأولى من العام الحالي، فيما تظهر النتائج المعلنة تسجيلها أرباحاً تبلغ قيمتها 89 مليار ريال (23,7 مليار دولار) خلال هذه الفترة. وبحسب النتائج الصادرة، سجلت الشركات السعودية نمواً جديداً في أرباحها المتحققة، مقارنة بالفترة ذاتها من العام المنصرم 2017، فيما تعتبر هذه النتائج عاملاً مساهماً في الحفاظ على المكورات الربحية الإيجابية، مما يعزز بالتالي من جاذبية السوق المالية المحلية. وفي هذا الصدد، أعلنت السوق المالية السعودية «تداول»

الرياض، «الشرق الأوسط» - أعلنت مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، ترسيته عقوداً جديدة في مجال الإنشاء والتطوير بأكثر من 1,2 مليار ريال (320 مليون دولار) خلال العام الحالي، شملت قطاعات متعددة في المدينة، أبرزها قطاع السياحة والترفيه والرياضات العالمية. وأوضح أحمد لنجاوي، الرئيس التنفيذي للملك عبد الله عبد الله الاقتصادية، أن 80 في المائة من قيمة العقود ستكون لتطوير تجربة عملاء المدينة من السكان والمستثمرين والموظفين والسزوار، وتم تخصيص 20 في المائة لتطوير الوادي الصناعي والمناطق السكنية ومرافقها. وأشار إلى أن الطاقة الاستيعابية لميناء الملك عبد الله إلى 3,4 مليون حاوية سنوياً، مؤكداً استمرار استثمارات المدينة في قطاع جودة الحياة، وذلك من خلال تطوير أكثر من 10 آلاف وحدة وأرض سكنية حتى الآن موزعة على 6 أحياء سكنية.

المنطقة الصناعية استقطبت 110 شركات محلية وعالمية

أكثر من 300 مليون دولار مشاريع تطويرية بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية

الرياض، «الشرق الأوسط» - أعلنت مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، ترسيته عقوداً جديدة في مجال الإنشاء والتطوير بأكثر من 1,2 مليار ريال (320 مليون دولار) خلال العام الحالي، شملت قطاعات متعددة في المدينة، أبرزها قطاع السياحة والترفيه والرياضات العالمية. وأوضح أحمد لنجاوي، الرئيس التنفيذي للملك عبد الله عبد الله الاقتصادية، أن 80 في المائة من قيمة العقود ستكون لتطوير تجربة عملاء المدينة من السكان والمستثمرين والموظفين والسزوار، وتم تخصيص 20 في المائة لتطوير الوادي الصناعي والمناطق السكنية ومرافقها. وأشار إلى أن الطاقة الاستيعابية لميناء الملك عبد الله إلى 3,4 مليون حاوية سنوياً، مؤكداً استمرار استثمارات المدينة في قطاع جودة الحياة، وذلك من خلال تطوير أكثر من 10 آلاف وحدة وأرض سكنية حتى الآن موزعة على 6 أحياء سكنية.

الرياض، «الشرق الأوسط» - أعلنت مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، ترسيته عقوداً جديدة في مجال الإنشاء والتطوير بأكثر من 1,2 مليار ريال (320 مليون دولار) خلال العام الحالي، شملت قطاعات متعددة في المدينة، أبرزها قطاع السياحة والترفيه والرياضات العالمية. وأوضح أحمد لنجاوي، الرئيس التنفيذي للملك عبد الله عبد الله الاقتصادية، أن 80 في المائة من قيمة العقود ستكون لتطوير تجربة عملاء المدينة من السكان والمستثمرين والموظفين والسزوار، وتم تخصيص 20 في المائة لتطوير الوادي الصناعي والمناطق السكنية ومرافقها. وأشار إلى أن الطاقة الاستيعابية لميناء الملك عبد الله إلى 3,4 مليون حاوية سنوياً، مؤكداً استمرار استثمارات المدينة في قطاع جودة الحياة، وذلك من خلال تطوير أكثر من 10 آلاف وحدة وأرض سكنية حتى الآن موزعة على 6 أحياء سكنية.

الرياض، «الشرق الأوسط» - أعلنت مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، ترسيته عقوداً جديدة في مجال الإنشاء والتطوير بأكثر من 1,2 مليار ريال (320 مليون دولار) خلال العام الحالي، شملت قطاعات متعددة في المدينة، أبرزها قطاع السياحة والترفيه والرياضات العالمية. وأوضح أحمد لنجاوي، الرئيس التنفيذي للملك عبد الله عبد الله الاقتصادية، أن 80 في المائة من قيمة العقود ستكون لتطوير تجربة عملاء المدينة من السكان والمستثمرين والموظفين والسزوار، وتم تخصيص 20 في المائة لتطوير الوادي الصناعي والمناطق السكنية ومرافقها. وأشار إلى أن الطاقة الاستيعابية لميناء الملك عبد الله إلى 3,4 مليون حاوية سنوياً، مؤكداً استمرار استثمارات المدينة في قطاع جودة الحياة، وذلك من خلال تطوير أكثر من 10 آلاف وحدة وأرض سكنية حتى الآن موزعة على 6 أحياء سكنية.

الرياض، «الشرق الأوسط» - أعلنت مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، ترسيته عقوداً جديدة في مجال الإنشاء والتطوير بأكثر من 1,2 مليار ريال (320 مليون دولار) خلال العام الحالي، شملت قطاعات متعددة في المدينة، أبرزها قطاع السياحة والترفيه والرياضات العالمية. وأوضح أحمد لنجاوي، الرئيس التنفيذي للملك عبد الله عبد الله الاقتصادية، أن 80 في المائة من قيمة العقود ستكون لتطوير تجربة عملاء المدينة من السكان والمستثمرين والموظفين والسزوار، وتم تخصيص 20 في المائة لتطوير الوادي الصناعي والمناطق السكنية ومرافقها. وأشار إلى أن الطاقة الاستيعابية لميناء الملك عبد الله إلى 3,4 مليون حاوية سنوياً، مؤكداً استمرار استثمارات المدينة في قطاع جودة الحياة، وذلك من خلال تطوير أكثر من 10 آلاف وحدة وأرض سكنية حتى الآن موزعة على 6 أحياء سكنية.

الرياض، «الشرق الأوسط» - أعلنت مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، ترسيته عقوداً جديدة في مجال الإنشاء والتطوير بأكثر من 1,2 مليار ريال (320 مليون دولار) خلال العام الحالي، شملت قطاعات متعددة في المدينة، أبرزها قطاع السياحة والترفيه والرياضات العالمية. وأوضح أحمد لنجاوي، الرئيس التنفيذي للملك عبد الله عبد الله الاقتصادية، أن 80 في المائة من قيمة العقود ستكون لتطوير تجربة عملاء المدينة من السكان والمستثمرين والموظفين والسزوار، وتم تخصيص 20 في المائة لتطوير الوادي الصناعي والمناطق السكنية ومرافقها. وأشار إلى أن الطاقة الاستيعابية لميناء الملك عبد الله إلى 3,4 مليون حاوية سنوياً، مؤكداً استمرار استثمارات المدينة في قطاع جودة الحياة، وذلك من خلال تطوير أكثر من 10 آلاف وحدة وأرض سكنية حتى الآن موزعة على 6 أحياء سكنية.

برعاية معالي الدكتور ماجد بن عبد الله القصبي

وزير التجارة والاستثمار رئيس مجلس إدارة الجمعية السعودية للمراجعين الداخليين

تتطلق فعاليات المؤتمر السابع للمراجعة الداخلية بالمملكة العربية السعودية

المؤتمر السابع للمراجعة الداخلية بالمملكة العربية السعودية
The 7th Internal Audit Conference in Saudi Arabia

معالي الدكتور . ماجد بن عبد الله القصبي

الأستاذ محمد بن عثمان السبيعي

الدكتور عوض بن سلامة الرحيلي

الدكتور عبدالعال هاشم أبو خشبة

الأستاذ خالد بن سعد السبتي

الأستاذ يوسف بن محمد المبارك

الأستاذ عبد الله بن عبد الرحمن الرويس

الدكتور محمد بن عبدالله آل عباس

معالي الدكتور حسام بن عبد المحسن العتقري

الأستاذ أحمد بن محمد المحمدي

الدكتور سامر عبدالله

الأستاذ فيصل ميني

الأستاذ ساريت بوسا

الأستاذ ألكا كافن

الأستاذ كليمنت تشان

الأستاذ مازن محمد

الأستاذ شريف بركات

الشريك الرئيسي

الشريك الاستراتيجي

الشريك الرئيسي

الشريك الرئيسي

الشريك الرئيسي

هيئة السوق المالية
Capital Market Authority

الشريك الرئيسي

الشريك الرئيسي

الشريك الرئيسي

بحث حديث يطالب بتوظيفها في مجال الطاقة تطبيقات عصرية لصبغة «الأزرق الفرعوني» السحرية



الأزرق المصري استخدم في كثير من الأعمال الفنية

لـ«الأشعة تحت الحمراء القريبة»، يفيد في الحصول على صورة تظهر فيها البصمات بوضوح.

أبحاث أثرية

وكما كان الانبعاث الضوئي في منطقة الأشعة تحت الحمراء الذي تقيسه الصبغة مفيدا في مجال الطاقة وكشف الجرائم، فقد تم توظيفه في دراسة الآثار. واكتشف الكيميائيون عام 2009 أن «الأشعة تحت الحمراء» التي تصدرها هذه الصبغة عند تعريضها للضوء يمكن أن تكون مفيدة في الكشف عن بعض الأشياء التي لا ترى بالعين المجردة.

واستخدم المتحف البريطاني هذا الاكتشاف لاكتشاف الصبغة في دراسة أجريت على قطع من رخام البارثينون، وهي قطع كانت تزين معبد البارثينون في أثينا، واشترتها المتحف البريطاني عام 1817 من اللورد إلغين، السفير البريطاني في اليونان في ذلك الوقت.

وأتاحت التقنية لباحثي المتحف البريطاني اكتشاف أن هذا الرخام يعود تاريخه إلى ما قبل بداية الحضارة اليونانية، حيث عثر على الصبغة الزرقاء الفرعونية ضمن مكوناته.

وأتاحت التقنية لباحثي المتحف البريطاني اكتشاف أن هذا الرخام يعود تاريخه إلى ما قبل بداية الحضارة اليونانية، حيث عثر على الصبغة الزرقاء الفرعونية ضمن مكوناته. وتستخدم في زخرفة المقابر، بداية الأسر الفرعونية، إلا أن البطاقة التعريفية لـ«صحن المرمر» في متحف الفنون الجميلة بوسطن بالولايات المتحدة، تشير إلى أن هذه القطعة الأثرية التي يرجع تاريخها إلى فترة ما قبل الأسرات المتأخرة أو نقادة الثالث (نحو 3250 قبل الميلاد)، تم استخدام الأزرق الفرعوني في صبغتها. ولم يترك المصري القديم خلفه من النصوص ما يكشف عن سرها.

تطوير تلك الفكرة التي عملت عليها بإدخال تلك الصبغة لتصميم الخلايا الشمسية بتلك النواقد.

ولفت في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «فاعلية تلك الصبغة ترجع لكونها تعطي انبعاثا ضوئيا في نطاق الأشعة تحت الحمراء، بما يجعلها مناسبة لفرق الطاقة في أشباه الموصلات المستخدمة في الخلايا الشمسية». وأضاف أن «العيب الوحيد فيها أن كفاءة انبعاثها 10 في المائة فقط، وهي مشكلة يمكن التغلب عليها بإجراء تطوير في تركيب تلك الصبغة».

هذا التطبيق في مجال الطاقة ليس الوحيد لهذه الصبغة السحرية، فقبل نحو عامين توصل فريق بحثي بريطاني معني بالكيمياء الجائحة إلى الدور الذي يمكن أن يلعبه الأزرق المصري في رفع كفاءة الخلايا الشمسية المستخدمة في الأسطح ذات الزخارف الكثيرة. وعادة ما تقوم الشرطة عند وصولها إلى مسرح الجريمة، بنثر مسحوق ذي لون متباين على الأسطح ليلتصق بأي بصمات أصابع، ليكون ذلك دليلا مرئيا على وجود شخص في المكان، ولكن هذه الطريقة غير ملائمة للأسطح المصنوعة من ذات الزخارف الكثيرة، وهذا هو الفارق الذي يمكن أن يحدثه الأزرق المصري.

وقد اكتشف الباحثون من مختبر لورنس بيركلي الوطني في كاليفورنيا بعد طلاء النواح من المونونيم بأصباغ بيضاء وسوداء ومرادية وزرقاء مصرية ووضعها في الشمس، أن الألواح المصنوعة من الأزرق المصري ترتفع درجة حرارتها 20 درجة مئوية، مما يجعلها ملائمة لامتناع الحرارة ومنع انتقالها لداخل المنزل، وهو ما يفتح المجال أمام تطبيقات كثيرة في مجال الطاقة.

يقول الدكتور أيمن أيوب، أستاذ الكيمياء بكلية العلوم جامعة «عين شمس»، الذي عمل في السابق على تصنيع نوافذ منزلية تعمل كخلايا شمسية: «هذا البحث يفتح المجال

التحفيز الكهربائي لخلايا الأنف العميقة يولد عطورا طيبة وأريجا كيميائياً أبحاث علمية لإرسال الروائح عبر الشبكات الإلكترونية



آفاق علمية

لندن، «الشرق الأوسط»

تخلوا فيلم واقع افتراضيا حول الحرب الأهلية حيث يمكنك ان تشتموا رائحة الدخان المتبعثة من بنادق المقاتلين، أو موقعا إلكتروني للتعرف بملفات شخصية تفوح منها روائح العطور والكولونيا، أو حتى تطبيق واقع معزز يتيح لكم توجيه هاتفكم إلى لائحة خيارات مطعم ويقدم لكم نموذجاً عن رائحة كل طبق.

روائح رقمية

لا يزال الباحثون الذين يعملون على «الروائح الرقمية» بعيدين جداً عن تطبيقات مماثلة، ربما لأن عنصر الشكل الخاص بتقنياتهم يترك حيزاً للربحية. وحتى يومنا هذا، لا يزال النطاق رائحة من المستقبل يعتمد على حشر سلك بانفكم حتى تتمكن الأقطاب الكهربائية من الاحتكاك بالأعصاب في عمق المجاري الأنفية. ولكن الباحثين لديهم بعض الأفكار المتطورة. يتولى كاسون كاروناناياكا، باحث زميل من معهد «إيماجينيرينغ» في ماليزيا الإشراف على بحث الرائحة الرقمية، الذي بدأ به كمشروع علمي عندما كان طالباً في مرحلة الدكتوراه بالتعاون مع أديريان شيوك، الذي يشغل حالياً منصب مدير المعهد ويعمل أستاذاً محاضراً في جامعة سيتي في لندن، والذي يعمل حالياً على بحث «لابتكار» (انترنت متعدد الحواس).

وفي أحد أبحاثه الأولى، أرسل شيوك «أحضاناً للذجاج»، وعمل طلابه أيضاً على تطوير مذاقات «القبلات الرقمية» و«الطعم الكهربائي».

يشرح كاروناناياكا في حديث موقع «سبيكتروم» لجمعية المهندسين الكهربائيين الأمريكية، إن أول التجارب مع الرائحة الرقمية اعتمدت على خراطيش كيميائية موضوعة في أجهزة تصل بأجهزة كومبيوتر أو هواتف، ترسل أمراً للجهاز ليحفر إطلاق المواد التي تختلط مع بعضها بعضاً لإنتاج رائحة ما.

خلال عملهم في هذا العالم الكيميائي، يتعاون فريق كاروناناياكا مع شركة يابانية ناشئة تعرف باسم «سينتي» (Scenti) لتقود إنشائها وتعمل على تطوير «أول هاتف

خبر مهم في مجال الاضطرابات الشمية في جامعة دريسدن التقنية في ألمانيا. وفي التجارب الاختبار، إذ بلغت الباحث إلى احتمال وجود اختلافات ناتجة عن السن، والعمر، وطبيعة الجسم.

ولكن السؤال الأكبر هو: هل سيتمكن الباحثون من العثور على وسيلة لإنتاج هذه الروائح دون حشر أنبوب في أنوف الناس؟ فقد كانت الاختبارات مزعجة جداً للغاية المتطوعين، مما دفع كاروناناياكا إلى الاعتراف بأن «الكثيرين أرادوا المشاركة، ولكنهم غادروا بعد الاختبار الأول لأنهم لم يستطيعوا التحمل».

ويقول كاروناناياكا إن حلين ممكنين بطرحان نفسيهما: يمكنهم حشر

فتحات الأنف. وتعمل هذه الخلايا على إرسال المعلومات عبر الأعصاب الشمية إلى الدماغ.

عادة، تحفز هذه الخلايا الشمية مركبات كيميائية تتصل بمستقبلات الخلايا، ولكن فريق كاروناناياكا حفزها بواسطة تيار كهربائي.

عمل الباحثون سابقاً على تمشيط الأدبيات العلمية للعثور على أمثلة على التحفيز الكهربائي للخلايا الأنفية، فوجدوا تقارير على أنه، أي التحفيز، ساعد المشاركين في التجارب على شم روائح. لذا قرروا أن يختبروا معالم تحفيز مختلفة، مع تعديل تدفق وقوة التيار، حتى توصلوا إلى الإعدادات التي أنتجت حواس

ولكن فريق كاروناناياكا سعى لإيجاد بديل للأجهزة الكيميائية التي تعتمد على خراطيش تتطلب إعادة التعبئة، فأراد باحثون برسولوا الروائح عبر الكهرباء وحدها.

تصميم لابتكار «شبكة إلكترونية متعددة الحواس»

تشمل أيضاً تطوير مذاقات «القبلات الرقمية» و«الطعم الكهربائي»

وتتمكن المشاركون في الاختبار في معظم الأحيان من شم روائح وصفوها على أنها عطور أو روائح كيميائية. كما تحدث البعض عن شم روائح شبيهها بالفواكه والطيوب والنعناع أو الخشب.

وفي خطوة أخرى نحو هذا الهدف التقني - العصبي، يخطط باحثو معهد «إيماجينيرينغ» بالتعاون في مجال التصوير الدماغية مع توماس هامل،

ولكن فريق كاروناناياكا سعى لإيجاد بديل للأجهزة الكيميائية التي تعتمد على خراطيش تتطلب إعادة التعبئة، فأراد باحثون برسولوا الروائح عبر الكهرباء وحدها.

وتتمكن المشاركون في الاختبار في معظم الأحيان من شم روائح وصفوها على أنها عطور أو روائح كيميائية. كما تحدث البعض عن شم روائح شبيهها بالفواكه والطيوب والنعناع أو الخشب.

وفي خطوة أخرى نحو هذا الهدف التقني - العصبي، يخطط باحثو معهد «إيماجينيرينغ» بالتعاون في مجال التصوير الدماغية مع توماس هامل،

وتتمكن المشاركون في الاختبار في معظم الأحيان من شم روائح وصفوها على أنها عطور أو روائح كيميائية. كما تحدث البعض عن شم روائح شبيهها بالفواكه والطيوب والنعناع أو الخشب.

وفي خطوة أخرى نحو هذا الهدف التقني - العصبي، يخطط باحثو معهد «إيماجينيرينغ» بالتعاون في مجال التصوير الدماغية مع توماس هامل،

وتتمكن المشاركون في الاختبار في معظم الأحيان من شم روائح وصفوها على أنها عطور أو روائح كيميائية. كما تحدث البعض عن شم روائح شبيهها بالفواكه والطيوب والنعناع أو الخشب.

وفي خطوة أخرى نحو هذا الهدف التقني - العصبي، يخطط باحثو معهد «إيماجينيرينغ» بالتعاون في مجال التصوير الدماغية مع توماس هامل،

وتتمكن المشاركون في الاختبار في معظم الأحيان من شم روائح وصفوها على أنها عطور أو روائح كيميائية. كما تحدث البعض عن شم روائح شبيهها بالفواكه والطيوب والنعناع أو الخشب.

وتتمكن المشاركون في الاختبار في معظم الأحيان من شم روائح وصفوها على أنها عطور أو روائح كيميائية. كما تحدث البعض عن شم روائح شبيهها بالفواكه والطيوب والنعناع أو الخشب.

وفي خطوة أخرى نحو هذا الهدف التقني - العصبي، يخطط باحثو معهد «إيماجينيرينغ» بالتعاون في مجال التصوير الدماغية مع توماس هامل،

وتتمكن المشاركون في الاختبار في معظم الأحيان من شم روائح وصفوها على أنها عطور أو روائح كيميائية. كما تحدث البعض عن شم روائح شبيهها بالفواكه والطيوب والنعناع أو الخشب.

وفي خطوة أخرى نحو هذا الهدف التقني - العصبي، يخطط باحثو معهد «إيماجينيرينغ» بالتعاون في مجال التصوير الدماغية مع توماس هامل،

وتتمكن المشاركون في الاختبار في معظم الأحيان من شم روائح وصفوها على أنها عطور أو روائح كيميائية. كما تحدث البعض عن شم روائح شبيهها بالفواكه والطيوب والنعناع أو الخشب.

وفي خطوة أخرى نحو هذا الهدف التقني - العصبي، يخطط باحثو معهد «إيماجينيرينغ» بالتعاون في مجال التصوير الدماغية مع توماس هامل،

وتتمكن المشاركون في الاختبار في معظم الأحيان من شم روائح وصفوها على أنها عطور أو روائح كيميائية. كما تحدث البعض عن شم روائح شبيهها بالفواكه والطيوب والنعناع أو الخشب.

وفي خطوة أخرى نحو هذا الهدف التقني - العصبي، يخطط باحثو معهد «إيماجينيرينغ» بالتعاون في مجال التصوير الدماغية مع توماس هامل،

تقنية «الجلد الثاني» اليابانية تمهد ثورة في عالم الملابس الذكية «ضمادة» خفيفة ومرنة لرصد عمل القلب

مبتكرات جديدة

لندن، «الشرق الأوسط»

أثارت التطورات التي شهدتها سوق التقنيات القابلة للارتداء أخباراً الكثير من الانطباعات الإيجابية، ولكن الجهاز الذي تحدثت عنه دراسة جديدة نشرت في دورية «نيتشور» لا يترك مجالاً لأي منافسة في هذا المجال.

وفي الوقت الذي قدمت فيه ساعة «ابل» الذكية الجديدة ميزة التخطيط القلبي الكهربائي المخصصة من إدارة الغذاء والدواء الأمريكية، وبينما تسعى شركات أخرى «سامسونغ» إلى إنتاج ساعات ذكية عصرية وأنيقة، سيدفع هذا الجهاز الشركات إلى الشعور بالخطر من منتجاتها.

وقد سارع كينجبرو فوكودا، الباحث الرئيسي في الدراسة والمتخصص في علم المواد النانوية في مركز «ريكن» الياباني، بالقول إن جهازه يمثل تطوراً كبيراً في عالم الأجهزة القابلة للارتداء، إذ إنه يبدو كضمار للجروح أكثر منه ساعة، كما أنه أرق من قطعة من الورق الصلب.

في مقابلة أجراها فوكودا مع موقع «إنفوس» الإلكتروني، قال: «نخوف

إعادة تأهيل المصابين بالسكتة الدماغية ذراع روبوتية لتسهيل حركة اليد المشلولة



لندن، «الشرق الأوسط»

طور باحثون في جامعة هونغ كونغ التكنولوجية ذراعاً روبوتية لتسهيل حركة الجزء العلوي من أيادي المرضى المصابين بالسكتة الدماغية التي أدت إلى شل حركة يديهم.

وتساعد الذراع الروبوتية الخفيفة الوزن على تحريك اليد بقوة وكفاءة بهدف تمكين المرضى من إجراء التمارين لإعادة الحيووية لليد المتضررة. ويمكن الاستفادة من الذراع في أي مكان سواء داخل المستشفى أو البيت.

وأطلق الباحثون على الذراع الروبوتية اسم «الهيكل العظمي - العضلي - العصبي - الخارجي المتحرك»، وهي الأولى من نوعها من حيث تكاملها مع الجسم كهيكلي خارجي روبوتي طري، مصمم بتقنيات تحفيز الأعصاب، وفقاً لبيان صحافي أرسلته الجامعة إلى «الشرق الأوسط».

وتورث الذراع الروبوتية الدكتوراه هو تشيانغ وفريديها في قسم الهندسة البيولوجية الطبي في الجامعة. وهو يتسم بخصته (300 غرام للأجزاء الملبوسة

لارتداء تعمل بالطاقة الشمسية شكل تحدياً كبيراً بالنسبة لبعض الباحثين، بسبب صعوبة التأكد من أن هذه الخلايا الشمسية ضرورية لتلقي الكمية الكافية من الأشعة الشمسية أثناء انحناء أو تمدد الإنسان ومع تغير زاوية الجهاز في مواجهة مصدر الضوء.

ولكن هذا الجهاز الجديد تمكن من حل هذه المشكلة، إذ عمل الباحث على بناء سطح من القضبان النانوية على أجزاء من الخلايا الشمسية التي تمتص الضوء. هذا السطح الخشن جغرياً ساعد في تخفيف تأثيرات الزوايا الغربية وغير المباشرة على امتصاص الخلايا للضوء.

وذهب فوكودا أبعد من ذلك بقوله إن هذه التقنية تتيح للخلايا الشمسية نوعاً من «الاستقلالية عن زاوية الضوء».

والهدف الأساسي من هذا الجهاز وغيره من الأجهزة التي لا تزال قيد التطوير في مختبر فوكودا، هو صناعة أجهزة قابلة للارتداء تعمل وكأنها طبقة ثانية من الجلد دون الحاجة إلى مظهر أنيق، إلا أنه لا يزال أمام الباحثين مسار طويل قبل ارتقاء جهازهم إلى المعايير الطبية.

ولكن أمال فوكودا بجهازه كبيرة. ويقول: «لا يعد جهازنا بدقة أكبر في متابعة نشاط القلب من أجهزة التخطيط الكهربائي القلبي التقليدية المستخدمة في الفحوصات الطبية. ولكن في حال تمكنا من زيادة هذه الدقة، قد تمكن من الاعتماد على هذه الأجهزة كمنظومة كهربائية ليلية للعناية الصحية والاستخدام الطبي».



مجس إلكتروني رقيق يوضع مثل ضمادة على الجلد لرصد عمل القلب

طاقة شمسية

لقد كان الاختبار على قلب الجرد سريعاً ولكن المذهل فيه كانت طريقة تشغيله. فقد تمكن الفريق من زراعة خلايا شمسية عضوية صغيرة على الجهاز تستطيع تحويل الضوء إلى كهرباء. أما الفكرة الرئيسية من استخدام هذه الخلايا، فكانت تطوير جهاز قابل للارتداء بشكل دائم دون الاضطرار لنزعه.

يقول فوكودا إن تطوير تقنيات قابلة

متابعة طويلة الأمد لنبض القلب بأقل إزعاج ممكن بعد وصل الجهاز بجسم الإنسان، شارحاً أن مرونته ووزنه الخفيف يساهمان في تقليل الشعور بالألم بعد وصل الجهاز بالجسم. رغم أن جهاز فوكودا ليس أكثر فعالية من أي تقنية متاحة للرصد القلبي متوفرة حالياً، فإنه يحل المشكلات الأكثر شيوعاً التي تسببها الساعات الذكية، ألا وهي المرونة.

تتحرك الأجسام البشرية بطرق غريبة وغير متوقعة، أي أن الأجهزة التي تراقب معدل نبض القلب على المعصم يمكن أن يصيبها الارتباك أحياناً بسبب حركات غريبة قد يقوم بها المرء.

يقول الباحث الرئيسي في الدراسة: «يتيح هذا الجهاز الشديد الرقة، راحة وملاءمة أكبر من الأجهزة الأخرى القابلة للارتداء كالساعات الذكية. هذا الأمر قد يؤدي إلى متابعة أكثر استقراراً من تلك التي تقدمها الأجهزة التقليدية».

في الاختبارات الأولى، تمكن الفريق المحي من لف الجهاز حول قلب جرد، فالتصق بشكل وثيق بسطحه الدائري الرقيق.

وكشف الاختبار أنه وعلى الرغم من الضغط المتفاوت على قلب الجرد، نجح الجهاز في تسجيل كل دقة قلب بشكل دقيق، ومن ثم نقل البيانات إلى جهاز خارجي. وتجدد الإشارة إلى أنه حتى أقوى أجهزة تخطيط القلب التي تتصل بجسم الإنسان عبر أحزمة لن تستطيع إتمام هذه المهمة.

في أحدث تطبيقاتها



هوندا تعمر معاك
عروض هوندا لنهاية العام.. لاتفوتك

السعر الحالي 149,900 ريال
السعر السابق 163,400 ريال

استرجاع نقدي يصل لـ 14,500 ريال*
أو 5% من الدفعة الأولى علينا عند الشراء بالتمويل**

الاسترجاع النقدي يشمل الشراء النقدي فقط. * تطبيق الشروط والأحكام وفق البرامج التمويلية لتبوتوك. ** تختلف العروض حسب الموديل.

www.honda-saudiarabia.com

عالم الرياضة

النصري يتجاوز الاتفاق بثنائية مثيرة ويطارد المتصدر

الهلال يواصل عنفوانه ويحقق انتصاره التاسع أمام الوحدة



من مباراة الاتفاق والنصر في الدمام (الشرق الأوسط)



لاعبو الهلال يحتفلون بأحد أهدافهم في شبك الوحدة أمس (تصوير: محمد المانع)

تصدى لتسديدة ماركوس، وأهدر على النصر فرصة تقليص النتيجة وصوب وسدد في أحضان حارس الهلال الذي تصدى لكرة ماركوس على دفتين، ولم يوفق ماركوس في التعامل مع هجمة وأعدة أمام المرسي، وتحركت أوراق مدرب أصحاب الضيافة في آخر ثلث ساعة، واستغنى عن أوتريو الغائب عن أجواء شوط المباراة الثاني، ودفع بامرير كولاك. وجاء الرد سريعاً من جانب البرتغالي خيسوس مدرب الضيوف الذي دفع بعبد الله عطيف لتعزيز النواحي الدفاعية على حساب إدواردو، وحرم محمد عواد حارس الوحدة سالم الدوسري من هدفه الشخصي الثاني والرابع لفرقة وتصدى ببراعة لتسديدة زاحفة، وواصل على الحيسي تالقه وانتقد مرماه من هدف وحداوي محقق من تسديدة صالح العمري المبدل العشر الأخيرة، دفع مدرب الضيوف باحمد أشرف بدلاً لكاروي، ومررت الدقائق الأخيرة من المباراة دون خطورة على مرمرى الفريقين.

الوحدة وأكملها سالم الدوسري في الشباك. وجاءت بداية شوط المباراة الثاني مغايرة تماماً عن سابقة، وهدت رغبة أصحاب الأرض مهاجم الهلال من الجهة اليمنى الحيسي حارس الهلال بعدما رتب مدرتهم البرازيلي كاروي صفوفه بين شوطي اللقاء، فحزروا من

التوجه لغرفة تبديل الملابس بين شوطي اللقاء، إلا أن اللمسة الأخيرة ظلت غائبة بفضل ترابط الخطوط الهلالية، وفي ظل الهجوم الوحدوي انطلق كاروي مهاجم الهلال من الجهة اليمنى وتخطى أكثر من مدافع وحول كرة عرضية داخل منطقة الجزاء ارتدت من رأس فيصل درويش مدافع

ولم تكن ردة فعل أصحاب الضيافة واضحة بعد هدف السبق الهلالي، حيث ظل مرمرى على الحيسي حارس الهلال بعيداً عن الخطورة ولم يتعرض لأي تهديد حقيقي، وواصل الضيوف فرض حصارهم على الدفاع الوحدوي، ونجح محمد عواد في التصدي لتسديدة ياسر الشهراني، ومن بعداً عن المرمرى الخالي.

الرياض، طارق الرشيد
وسع الهلال الفارق بينه وبين أقرب منافسيه على كرسي الصدارة بعدما تخطى مستضيفه الوحدة بثلاثية نظيفة، في ختام الجولة التاسعة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. افتتح التسجيل للضيوف سلمان الفرج، وعزز إدواردو من تقدم فرقه، واحتتم سالم الدوسري الأهداف الهلالية، وبذلك ارتفع رصيد الهلال إلى 27 من انتصارات متتالية. وفي المباراة الثانية، عاد النصر من جديد لنفحة الانتصارات وانزع العلامة الكاملة من مستضيفه الاتفاق بهدفين مقابل هدف، وافتتح التسجيل للضيوف جيوليانو في شوط المباراة الأول، وأضاف نور الدين أمرباط الهدف الثاني، وسجل هدف أصحاب الأرض الوحيد سعيد الربيعي. استعاد النصر مع هذا الانتصار وصافة الترتيب بـ 22 نقطة، فيما ظل الاتفاق على تقاطع الـ 14 في المركز السادس. وفرض الهلالون سيطرتهم المطلقة على بداية اللقاء، وجاء

الأخضر السعودي يبدأ اليوم مرحلة الإعداد الثالثة لـ «آسيا»

المقبلة، وتحديداً فيما يتعلق بضم لاعبين خيرة، وكذلك أسماء جديدة للمرة الأولى من القائمة التي أسهمت بقوة في الفوز ببطولة كأس آسيا للشباب التي اختتمت أخيراً في أندونيسيا. ويتوقع أن يؤدي المنتخب السعودي لنهائيات كأس آسيا المقبلة في دولة الإمارات العربية المتحدة إلى مطلع فبراير (شباط) المقبل. وستقبع بعثة الأخضر في فندق أهدا في مدينة الخبر، حيث سيستمر المعسكر لمدة 5 أيام من 5 كم من مقر السكن المقر، وسيبدأ نوافذ اللاعبين ظهر اليوم بعد فراغهم من المشاركة مع فريقهم في الجولة 9 من دوري المحترفين، حيث بقي اللاعبون المختارون من نادي النصر في الدمام بعد نهاية لقاء فريقهم ضد الاتفاق مساء أمس.

الدمام، علي القطان
يبدأ المنتخب السعودي الأول اليوم، مرحلة الإعداد الثالثة في مدينة الدمام (شرق)، ضمن برامج الإعداد لنهائيات كأس آسيا المقبلة في دولة الإمارات العربية المتحدة إلى مطلع فبراير (شباط) المقبل. وستقبع بعثة الأخضر في فندق أهدا في مدينة الخبر، حيث سيستمر المعسكر لمدة 5 أيام من 5 كم من مقر السكن المقر، وسيبدأ نوافذ اللاعبين ظهر اليوم بعد فراغهم من المشاركة مع فريقهم في الجولة 9 من دوري المحترفين، حيث بقي اللاعبون المختارون من نادي النصر في الدمام بعد نهاية لقاء فريقهم ضد الاتفاق مساء أمس.

المدرجات العالمية بإذن الله. من ناحية، أكد صالح القرني رئيس رابطة مشجعي نادي الاتحاد، الذي بدأ العمل قائداً لرابطة مشجعين قبل 37 عاماً، أنه لاحظ تحسناً كبيراً في بيئة الملاعب (الشرق الأوسط) فالجمهور الاتحادي محب لناديه، ولا يمكن أن يتراجع عن ذلك. وحقيقة، أشعر بضيق بسبب النتائج الحالية، ولكن أن تصوروا أن الاتحاد لعب حتى الآن 12 مباراة دون أن يحقق فوزاً واحداً. وشدد على أنه ناديه جزء من حياته، ومستحيل أن يتخلى عنه، وسيدعمه في كل الظروف التي سيواجهها مهما كانت سيئة. رئيس مجلس نادي النصر أن

أصواء العريفي: الجماهير سبيلنا لمنافسة أفضل الدوريات الوطنية عالمياً

الرياض، عماد الفوز
عبرت أصواء العريفي، عضو مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم، رئيسة لجنة المسؤولية الاجتماعية، خلال ورشة العمل التي عقدت في مقر اتحاد الكرة أمس بالرياض تحت مسمى «وش لوناك» عن سعادتها بتواجد روابط الأندية لبحث أساليب جديدة من التشجيع في منافسات دوري المحترفين السعودي. وقالت خلال ورشة العمل أمس إن هدفها من المبادرة هو مشاركة الجماهير السعودية في رسم مدرجاتها بنفسها لتساعد على إظهار مبراياتها بشكل لائق ومميز. وشددت على أن لجنة المسؤولية الاجتماعية عقدت كثيراً من الاجتماعات مع فريق العمل في اتحاد الكرة لمناقشة مبادرة التشجيع الجديدة وطرح خطة متكاملة لمحاكاة أساليب التشجيع

الدفاع حسين عبد الغني، وسلطان الغنام، وياسر الشهراني، ومحمد البريك، وعمر هوساوي، ومحمد الفيلس، وحسان التميمي، وعلي البليهي، وفي خط الوسط عبد الله عطيف، ومحمد كنو، وإيمن الخليف، وحسين المقهوي، وسلمان الفرج، ويحيى الشهري، وهنان باهبري، وعبد العزيز العيسى، وعبد الرحمن غريب، وتركي العمار، وسالم الدوسري، وفي خط الهجوم فهد المولد، وفراس البريكان، وهارون كمارا.

المعسكر في مدينة الخبر، حيث سيستمر المعسكر لمدة 5 أيام من 5 كم من مقر السكن المقر، وسيبدأ نوافذ اللاعبين ظهر اليوم بعد فراغهم من المشاركة مع فريقهم في الجولة 9 من دوري المحترفين، حيث بقي اللاعبون المختارون من نادي النصر في الدمام بعد نهاية لقاء فريقهم ضد الاتفاق مساء أمس.

الهدف سجله دانييلو إسبريليا في الدقيقة 16، وتعدال الاتحاد بهدف سجله روماريو ريكاردو دا سيلفا (روماريو) في الدقيقة 23، وأضاف الكساندروس تزيوليس الهدف الثاني للفريق في الدقيقة 59، ورفع الفحصا رصيده إلى عشر نقاط في المركز العاشر، وتوقف رصيد الاتحاد عند نقطتين في المركز السادس عشر الأخير. وقبل الاتحاد في تحقيق أي فوز في الدوري هذا الموسم، حيث هذه الخسارة السابعة للفريق في الدوري هذا الموسم مقابل التعادل في مباراتين فقط. والتقى سلافين بيليتش مدرب الاتحاد بالمسؤولية على سوء

ويبحث أن يعقد المدرب الأرجنتيني بيتزي مؤتمراً صحافياً يتحدث من خلاله عن كثير من الأمور التي تخص المنتخب السعودي ومراسل الإعداد، وكل ما يتعلق بخياراته من اللاعبين للمشاركة الآسيوية

نومبر (تشرين الثاني) الجاري، ضمن مباريات الجولة العاشرة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وجاء قرار الإدارة بإقامة الفريق الأخيرة ضد الأهلي، التي كسبها القادسية بهدفين نظيفين، موقفاً بذلك الخسائر المتتالية التي تعرض لها.

ويبين البلغاري بينيف أن لديه معرفة ومتابعة جيدة للدوري السعودي وقوة المنافسة فيه، وأنه يعمل على أن يعرف أكثر من خلال متابعة المباريات والفريق عن قرب، وعبر عن أمنيته أن يحقق المعسكر المقبل في عجمان الفوائد المرجوة. ومن المقرر أن تغادر بعثة فريق

الهدف سجله دانييلو إسبريليا في الدقيقة 16، وتعدال الاتحاد بهدف سجله روماريو ريكاردو دا سيلفا (روماريو) في الدقيقة 23، وأضاف الكساندروس تزيوليس الهدف الثاني للفريق في الدقيقة 59، ورفع الفحصا رصيده إلى عشر نقاط في المركز العاشر، وتوقف رصيد الاتحاد عند نقطتين في المركز السادس عشر الأخير. وقبل الاتحاد في تحقيق أي فوز في الدوري هذا الموسم، حيث هذه الخسارة السابعة للفريق في الدوري هذا الموسم مقابل التعادل في مباراتين فقط. والتقى سلافين بيليتش مدرب الاتحاد بالمسؤولية على سوء

بينيف يعد بمركز يلبق بالقادسية في الدوري

ويبحث أن يعقد المدرب الأرجنتيني بيتزي مؤتمراً صحافياً يتحدث من خلاله عن كثير من الأمور التي تخص المنتخب السعودي ومراسل الإعداد، وكل ما يتعلق بخياراته من اللاعبين للمشاركة الآسيوية

واستراتيجية تخدمان تطور التحكيم السعودي، منوهاً إلى استهدافهم في اللجنة 25 حكم ساحة و40 حكماً مساعداً ببرامج وورش عمل لتطوير أدائهم وتقييم الناحية الفنية والبدنية لهم. وكشف جلال عزم اللجنة الاستفادة من الخبرات التحكيمية كافة التي دائماً ما تكون سباقة في الطرح والمبادرات، إلى جانب قرب صرف المكافآت المتأخرة للحكام السعوديين والكثير من الأمور في سياق الحوار التالي:

وأنة قادر على فرض نفسه، مستشهداً بمشاركة الحكام السعوديين في بطولات آسيوية وعالمية وتكليفهم في إدارة مباريات دولية ونهائية، مشيراً إلى عدم استغرابه مستقبلاً من مطالبة الأندية السعودية بعودة الحكم السعودي في أقرب وقت. وأوضح مساعد رئيس لجنة الحكام أن تواجد الحكم الأجنبي لإدارة المنافسات الرياضية ليس له علاقة في الحكام السعوديين الذين نتطلع إلى أخذ فرصتهم في أقرب وقت، مشيراً إلى أنهم في انتظار التعاقد مع رئيس للجنة الحكام لوضع منهجية

أكد خليل جلال مساعد رئيس لجنة الحكام التابعة للاتحاد السعودي لكرة القدم أن الاستغناء عن الحكام الأجانب في إدارة مباريات المنافسات الرياضية ليس وارداً الآن لعدم جاهزية الحكم السعودي في الفترة الحالية، مشيراً إلى عدم إمكانية تحديد موعد لعودتهم في الوقت الحالي لوجود خطط زمنية يعملون عليها تتطلب وقتاً. وشدد جلال الحكم السعودي السابق والذي سبق له إدارة الكثير من المباريات والنهائيات في حوار له «الشرق الأوسط» أن الثقة في الحكم السعودي موجودة،

أكد أن الحكام الأجانب أظهروا إمكانات عالية في قيادة المباريات

خليل جلال: الحكم السعودي ليس جاهزاً لإدارة دوري المحترفين

الحكام المخاضة واعتبر هذا الموضوع من أول اهتماماتي وهي موجودة ورصدت لها ميزانية عن طريق وزارة المالية بعد أن تم رفع المسيرات وسيتم صرفها في أقرب وقت. كيف تقيم مستوى الحكام الأجانب بعد مشاركتهم في ثمان جولات في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين؟ مستوى الحكام الأجانب اعتبره ممتازاً وهو مواكب لمستوى الدوري السعودي والحكام الذين يتم تكليفهم لديهم الخبرة وسبق لهم المشاركة في كثير من الدوريات العالمية وكأس العالم في روسيا ولم نلاحظ أي قرارات مؤثرة تستوجب الحديث عنها ومع تقنية الفيديو نقل الأخطاء مشكوك فيها أو عدم احتساب هدف بإمكان الحكم العودة لتقنية الفيديو ومشاهدة اللقطة، فالقرار يحتسب في أقل من جزء من الثانية والأخطاء التحكيمية في كرة القدم واردة وتحسب في جزء من الثانية. هل سيتم الاستعانة بخبرات تحكيمية سعودية لمواكبة تطوير التحكيم؟ الخبرات التحكيمية السعودية موجودة وبأشكالها سباقة في طرح الأفكار والمبادرات ولديها مساهمات في التطوير ولن نستغني عن أي مبادرة سواء كانت من مقيم أو محاضر أو حتى من الحكم نفسه ونرحب بالجميع فنحن نعمل من أجل هدف واحد وهو الارتقاء بالتحكيم السعودي.

السعوديين سيأخذون فرصتهم حينما يكونون جاهزين ولا يمكن تحديد عودتهم لأننا نحتاج لخطط زمنية وستأخذ وقتاً وسيجدون فرصتهم في أقرب وقت. كيف ترى مستقبل التحكيم السعودي وهل ابتعاد الحكم السعودي سيؤثر على مشاركاته الآسيوية؟ حتى الآن لا زلنا في طور التطوير ووضع الخطط ومن الصعب التنبؤ عن مستقبل التحكيم وعليها العمل وبذل الجهد ومتابعة الحكام وكيفية تطويرهم من خلال وضع البرامج والدورات التي ستساهم في ارتقاء التحكيم والحكم وموضوع مشاركة الحكام السعوديين خارجياً أنا على ثقة كبيرة أنهم سيأخذون فرصتهم والتحكيم موهبة وقدرة والحكم يستطيع فرض نفسه في أي وقت. متى تعود الثقة بالحكم السعودي وهل تتوقع سياتي اليوم أن تطالب الأندية بعودة الحكم السعودي لقيادة مباريات دوري المحترفين؟ الثقة موجودة في الحكم السعودي وقادر على فرض نفسه وشاهدنا الكثير من الحكام مشاركون في بطولات آسيوية وعالمية ويتم تكليفهم في مباريات نهائية ولكن في الوقت الحالي ما زال تطوير الحكم السعودي يحتاج إلى وقت، ولن نستغرب أن الأندية السعودية ستطالب بعودة الحكم السعودي في أقرب وقت، إذا أثبت جدارته ومكانته الصحيح هو الدوري السعودي للمحترفين. ماذا عن مستحقات الحكام المتأخرة هل طالبت بها؟ تم متابعة موضوع مكافآت

الأجانب الذين يديرون المباريات وكذلك يشارك في تحكيم المباريات والمساعد الذي يعمل معه يقوم بدور متابعة مشروع تقنية الفيديو. كيف ترى الدعم بشكل عام للرياضة وللحكم بشكل خاص؟ الدعم الكبير الذي تجده الرياضة السعودية لا يمكن لأحد أن ينكره من خلال مساهمة الهيئة العامة للرياضة الفعالة في إحداث نقلة نوعية. الجميع يتحدث عن ذلك. هل تؤيد استمرارية تقنية الفيديو في الدوري السعودي وهل تساعد الحكم على قلة الأخطاء؟ لا شك أن تقنية الفيديو تخدم كرة القدم وكل ما تقدمت وتطورت اللعبة كل ما احتجت لتطوير أكثر وأتمنى ألا يتوقف مشروع تطوير «الفار» في الملاعب السعودية حتى نتخلص من الحالات الجدلالية، وفي الوقت نفسه نواكب المستوى الذي نشاهده في الدوري السعودي الذي يتطور ويرتفع مع كل جولة ومن خلال متابعتي أجد أن التقنية جيدة وبدأت تظهر بشكل مميز وأصبح هناك تقاضى بين الحكم ومسؤولي «الفار» وأتمنى ألا يصاحبها أي خلل في الفترة المقبلة. هل ترى أن الاستعانة بالحكام الأجانب أثرت بشكل سلبي على الحكام السعوديين حتى أصبحوا مهمشين بدليل اعتزال البعض منهم؟ بالعكس الحكام الأجانب ليس لهم دخل في استبعاد الحكام السعوديين والحكام الأجانب مثلهم مثل اللاعبين الأجانب الثمانية أو أي مدرب أجنبي أو أي تخصص ولكن بشكل عام، فإن الحكام



رغم الأخطاء المتزايدة للحكام الأجانب فإن الأندية تتفق بهم (تصوير: عيسى الديبسي)

حددتنا أول تجمع للحكام في 9 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي وتم إعداد ورشة عمل للوقوف على مستوى الحكام من الناحية الفنية والبدنية للذين يديرون مباريات دوري الدرجة الأولى وسيتم تقييم الأداء الحالي وفق البرنامج الموجود وعدد الحكام المستهدفين 25 حكم ساحة، وكذلك هناك برنامج آخر يستهدف 40 حكماً مساعداً وهذا العدد يعتبر جيداً واعتقد أنه كافٍ لقيادة مباريات الدرجة الأولى وسيكون الواجبة التحكيمية للفترة المقبلة للحكام السعوديين ومن السهل تقييم كل حكم على حده. ماذا عن حكم مباريات الفئات السنية هل هناك متابعة لاستوام وكيف يتم تقييمهم؟ سنقوم بمخاطبة اللجان الفرعية وخلال شهر ديسمبر (كانون الأول) سيكون هناك زيارات ميدانية لجميع مناطق المملكة للوقوف على مستوى حكام الفئات السنية الذين يديرون مباريات دوري البرامج والناشئين والشباب وقبل التجمع سيتم تقييمهم في مناطقهم على أن يتم اختيار الأنسب حسب رؤية اللجنة الرئيسية، ودار حديث مع أعضاء اللجنة الذين يعملون بشكل فني ومنهم يوسف ميرزا وعبد المحسن الزويد وسيتم طرح تنظيم آخر لإدارة تدريب التحكيم واختيار دماء وأسماء جديدة شابة تعمل بشكل تخصصي أكثر يساهم في



الإداري للجنة والواقع الفني للحكام وجهزنا ملفاً متكاملًا للخبير الجديد من أجل دراسته وعلى ضوء هذه الدراسة سنبدأ العمل. هل لك أن تكشف لنا الواقع الفني للحكام السعوديين؟ هل تم اختيار رئيس للجنة الحكام الجديد خلفاً للخبير البريطاني مارك كلانتينغ؟ حتى هذه اللحظة لم يعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم عن الرئيس وما زال البحث جارياً لاختيار رئيس للجنة كون اتحاد الكرة هو من تبنى فكرة استقطاب حكم عالمي يملكه الإسكانيات والخبرة وسجلاً تاريخياً حافلاً، وربما هناك مفاوضات مع أكثر من حكم ونتمنى أن يتم الإعلان عنه خلال الأيام المقبلة ورئيس الاتحاد قصي الفوز حريص على اختيار الشخص المناسب وسيكون هناك اجتماع مع رئيس بعد التعاقد معه لمناقشة كيفية بناء المنظومة ووضع المنهجية التي تخدم التحكيم السعودي وتساهم في ارتقاء مستوى الحكم والتحكيم. ماذا سيكون دوركم كمساعد لرئيس لجنة الحكام؟ لم نتحدد المهام والأدوار التي ساقوم بها في اللجنة وسننتظر حتى قدوم رئيس اللجنة الجديد وستوضح الصورة خلال أول اجتماع حيال المهام التي ساقوم بها وسيكون العمل فنياً وبحثاً ويمكن تشبيهه بعمل مساعد المدرب للفريق وليس له أي علاقة بالأمور الإدارية ونحن الآن بدأنا ندرس الواقع الحكم السعودي لا يزال غائباً عن أهم مسابقة محلية («الشرق الأوسط»)

نحاور أصحاب الشأن والرأي لنضعكم..

الصوره




#وزير الصحة في الصورة



خليجية

شبابها أدري بشعابها

rotana.net

وزير الصحة

د. توفيق الربيعية

في لقاء خاص مع عبدالله المديفر

الليلة 10 مساءً



روتانا

Snapchat.com/Khalejia
Facebook.com/KhalejiaTv
Twitter.com/KhalejiaTv
Instagram.com/KhalejiaTv
Youtube.com/user/KhalejiaTv

تشيلسي يسقط في فخ التعادل أمام إيفرتون وأرسنال يقتنص نقطة من ولفرهامبتون سيتي يحسم القمة أمام يونايتد... وصالح يقود ليفربول لانتصار ثمين

تسببه في ركلتها جزءاً في الانتصار 2-3 على ولفرهامبتون واندرارز، استطاع فويت وبشاعة أن يسجل هدف المباراة الوحيد من ضربة رأس إثر ارتداد الكرة إليه في الدقيقة 66 لحقق توتنهام سابع انتصار على التوالي في الدوري على حساب بالاس، الذي يمر بأسوأ بداية له خلال 21 عاماً.

وقال فويت: «الشوط الأول كان صعباً، لكن الشيء المهم هو أننا انتصرنا. اعتقد أن علي أن أتعلم من ركلتها الجزء المهم من التسبب فيها أمام ولفرهامبتون. أعمل خلال التدريبات، لكن هاتين الركلتين وفرتا لي خبرة كبيرة». وبدأ المدرب ماوريسيو بوكيتينو سعيداً بأداء فويت عقب مواصلة إيمانه بقدرات المدافع الأرجنتيني على الرغم من بدايته غير الموفقة، وقال: «بدأ الأمر رائعاً بالنسبة لفويت. كان مستواه رائعاً، لعب بشكل جيد للغاية ويواصل التحسن. هو يمثل موهبة جيدة للغاية بالنسبة لنا».

وبدا أن الأمور لا تسير على ما يرام بالنسبة لبالاس حتى قبل بداية اللقاء بعد استبعاد ويلفريد زاه، الذي نادراً ما يفوز في عضلات الخلف. كما عانى توتنهام أيضاً من إصابة كيران تريبيرر بشد في الفخذ قبل أن يتعرض للفريق لإصابة أخرى عندما غادر إيريك لامبلا للملعب وهو ينزف بعد إصابة في وجهه. وكان يوسع بالاس أن يتعادل في الوقت بدل الضائع عندما وجد الكسندر سورلوت مساحة داخل منطقة الجزاء، لكنه سدد مباشرة في وجه الحارس هوغو لوريس.



ديفيد سيلفا في المنتصف يسجل أول أهداف سيتي في مرمى يونايتد (إب.أ)

في المقابل، كانت أخطر فرص إيفرتون إهدار البرازيلي برنار التقدم عندما تلقى كرة عرضية أمام المرمى من ثيو والكوت، حيث فقد توازنه ولعبها بجوار القائم الأيمن في الدقيقة 61. وعلى ملعب الإسمارات، انترع أرسنال نقطة ثمينة من ضيفه ولفرهامبتون بعد أن تعادل معه 1/1 قبل دقائق من نهاية اللقاء. وتقدم ولفرهامبتون بهدف سجله إيفان كافالرو في الدقيقة 13 وظل متقدماً حتى الدقيقة 86 عندما تعادل هنريك مخيتريان

وعلى ملعب ستامفورد برديج في لندن، نجح إيفرتون في إيقاف صحوه تشيلسي وحرمه من تحقيق فوزه الثالث على التوالي فترجع إلى المركز الثالث. وضغط تشيلسي بقوة أغلب فترات المباراة وسنحت لها جميعه اكثر من فرصة للتسجيل دون جدوى خصوصاً بفضل تالو حارس المرمى الدولي جورديان بيكفورد. وكانت أبرز فرص الفريق اللندني تسديدة من مسافة قريبة للإسباني الفارو مورانا أبعدها

الاحتجاج، سارع حارس ليفربول البرازيلي اليسون إلى لعب الكرة، وحولها إلى الكسندر - أرنولد الذي انطلق سريعاً على الجهة اليمنى، ومرر كرة بينية مقفلة إلى صلاح المنطلق سريعاً بدوره على الجهة نفسها، ليكسر التسلسل ويتقدم لمنطقة جزاء فولهام، ويسدد الكرة أرضية في مرمى ريكو قبل أن يلحق به المدافعون. وأضاف السويسري شيردان شاكريي الهدف الثاني بتسديدة مباشرة في الدقيقة 53، ليتلقى فولهام الخسارة السادسة على

التي فاز في 73 مباراة، وتعادلا في 52 مباراة. كما شهدت هذه المباراة استمرار تفوق غوارديولا على مورينيو، حيث حقق فوزه الـ11 في المواجهات المباشرة التي جمعت بينهما، فيما حقق مورينيو الفوز في 5 مباريات فقط وتعادلا في 6 مباريات. وعلى ملعبه «أنفيلد رود» حقق ليفربول انتصاراً مهماً على ضيفه فولهام 2 - صفر، وحقق الفوز التاسع له هذا الموسم (مقابل 3 تعادلات)، ليرفع رصيده إلى 30 نقطة. وعانى فريق المدرب الألماني يورغن كلوب لمدة 40 دقيقة، وكاد يتأخر في النتيجة، قبل نهاية الشوط الأول حينما أحرز الصربي الكسندر ميتروفيتش فولهام هدفاً بضربة رأس الغاه الحكم بداعي التسلسل، وفي حين كان لاعبو فولهام في طور الاحتجاج، سارع حارس ليفربول البرازيلي اليسون إلى لعب الكرة، وحولها إلى الكسندر - أرنولد الذي انطلق سريعاً على الجهة اليمنى، ومرر كرة بينية مقفلة إلى صلاح المنطلق سريعاً بدوره على الجهة نفسها، ليكسر التسلسل ويتقدم لمنطقة جزاء فولهام، ويسدد الكرة أرضية في مرمى ريكو قبل أن يلحق به المدافعون. وأضاف السويسري شيردان شاكريي الهدف الثاني بتسديدة مباشرة في الدقيقة 53، ليتلقى فولهام الخسارة السادسة على

التي فاز في 73 مباراة، وتعادلا في 52 مباراة. كما شهدت هذه المباراة استمرار تفوق غوارديولا على مورينيو، حيث حقق فوزه الـ11 في المواجهات المباشرة التي جمعت بينهما، فيما حقق مورينيو الفوز في 5 مباريات فقط وتعادلا في 6 مباريات. وعلى ملعبه «أنفيلد رود» حقق ليفربول انتصاراً مهماً على ضيفه فولهام 2 - صفر، وحقق الفوز التاسع له هذا الموسم (مقابل 3 تعادلات)، ليرفع رصيده إلى 30 نقطة. وعانى فريق المدرب الألماني يورغن كلوب لمدة 40 دقيقة، وكاد يتأخر في النتيجة، قبل نهاية الشوط الأول حينما أحرز الصربي الكسندر ميتروفيتش فولهام هدفاً بضربة رأس الغاه الحكم بداعي التسلسل، وفي حين كان لاعبو فولهام في طور الاحتجاج، سارع حارس ليفربول البرازيلي اليسون إلى لعب الكرة، وحولها إلى الكسندر - أرنولد الذي انطلق سريعاً على الجهة اليمنى، ومرر كرة بينية مقفلة إلى صلاح المنطلق سريعاً بدوره على الجهة نفسها، ليكسر التسلسل ويتقدم لمنطقة جزاء فولهام، ويسدد الكرة أرضية في مرمى ريكو قبل أن يلحق به المدافعون. وأضاف السويسري شيردان شاكريي الهدف الثاني بتسديدة مباشرة في الدقيقة 53، ليتلقى فولهام الخسارة السادسة على

التي فاز في 73 مباراة، وتعادلا في 52 مباراة. كما شهدت هذه المباراة استمرار تفوق غوارديولا على مورينيو، حيث حقق فوزه الـ11 في المواجهات المباشرة التي جمعت بينهما، فيما حقق مورينيو الفوز في 5 مباريات فقط وتعادلا في 6 مباريات. وعلى ملعبه «أنفيلد رود» حقق ليفربول انتصاراً مهماً على ضيفه فولهام 2 - صفر، وحقق الفوز التاسع له هذا الموسم (مقابل 3 تعادلات)، ليرفع رصيده إلى 30 نقطة. وعانى فريق المدرب الألماني يورغن كلوب لمدة 40 دقيقة، وكاد يتأخر في النتيجة، قبل نهاية الشوط الأول حينما أحرز الصربي الكسندر ميتروفيتش فولهام هدفاً بضربة رأس الغاه الحكم بداعي التسلسل، وفي حين كان لاعبو فولهام في طور الاحتجاج، سارع حارس ليفربول البرازيلي اليسون إلى لعب الكرة، وحولها إلى الكسندر - أرنولد الذي انطلق سريعاً على الجهة اليمنى، ومرر كرة بينية مقفلة إلى صلاح المنطلق سريعاً بدوره على الجهة نفسها، ليكسر التسلسل ويتقدم لمنطقة جزاء فولهام، ويسدد الكرة أرضية في مرمى ريكو قبل أن يلحق به المدافعون. وأضاف السويسري شيردان شاكريي الهدف الثاني بتسديدة مباشرة في الدقيقة 53، ليتلقى فولهام الخسارة السادسة على

التي فاز في 73 مباراة، وتعادلا في 52 مباراة. كما شهدت هذه المباراة استمرار تفوق غوارديولا على مورينيو، حيث حقق فوزه الـ11 في المواجهات المباشرة التي جمعت بينهما، فيما حقق مورينيو الفوز في 5 مباريات فقط وتعادلا في 6 مباريات. وعلى ملعبه «أنفيلد رود» حقق ليفربول انتصاراً مهماً على ضيفه فولهام 2 - صفر، وحقق الفوز التاسع له هذا الموسم (مقابل 3 تعادلات)، ليرفع رصيده إلى 30 نقطة. وعانى فريق المدرب الألماني يورغن كلوب لمدة 40 دقيقة، وكاد يتأخر في النتيجة، قبل نهاية الشوط الأول حينما أحرز الصربي الكسندر ميتروفيتش فولهام هدفاً بضربة رأس الغاه الحكم بداعي التسلسل، وفي حين كان لاعبو فولهام في طور الاحتجاج، سارع حارس ليفربول البرازيلي اليسون إلى لعب الكرة، وحولها إلى الكسندر - أرنولد الذي انطلق سريعاً على الجهة اليمنى، ومرر كرة بينية مقفلة إلى صلاح المنطلق سريعاً بدوره على الجهة نفسها، ليكسر التسلسل ويتقدم لمنطقة جزاء فولهام، ويسدد الكرة أرضية في مرمى ريكو قبل أن يلحق به المدافعون. وأضاف السويسري شيردان شاكريي الهدف الثاني بتسديدة مباشرة في الدقيقة 53، ليتلقى فولهام الخسارة السادسة على

التي فاز في 73 مباراة، وتعادلا في 52 مباراة. كما شهدت هذه المباراة استمرار تفوق غوارديولا على مورينيو، حيث حقق فوزه الـ11 في المواجهات المباشرة التي جمعت بينهما، فيما حقق مورينيو الفوز في 5 مباريات فقط وتعادلا في 6 مباريات. وعلى ملعبه «أنفيلد رود» حقق ليفربول انتصاراً مهماً على ضيفه فولهام 2 - صفر، وحقق الفوز التاسع له هذا الموسم (مقابل 3 تعادلات)، ليرفع رصيده إلى 30 نقطة. وعانى فريق المدرب الألماني يورغن كلوب لمدة 40 دقيقة، وكاد يتأخر في النتيجة، قبل نهاية الشوط الأول حينما أحرز الصربي الكسندر ميتروفيتش فولهام هدفاً بضربة رأس الغاه الحكم بداعي التسلسل، وفي حين كان لاعبو فولهام في طور الاحتجاج، سارع حارس ليفربول البرازيلي اليسون إلى لعب الكرة، وحولها إلى الكسندر - أرنولد الذي انطلق سريعاً على الجهة اليمنى، ومرر كرة بينية مقفلة إلى صلاح المنطلق سريعاً بدوره على الجهة نفسها، ليكسر التسلسل ويتقدم لمنطقة جزاء فولهام، ويسدد الكرة أرضية في مرمى ريكو قبل أن يلحق به المدافعون. وأضاف السويسري شيردان شاكريي الهدف الثاني بتسديدة مباشرة في الدقيقة 53، ليتلقى فولهام الخسارة السادسة على

التي فاز في 73 مباراة، وتعادلا في 52 مباراة. كما شهدت هذه المباراة استمرار تفوق غوارديولا على مورينيو، حيث حقق فوزه الـ11 في المواجهات المباشرة التي جمعت بينهما، فيما حقق مورينيو الفوز في 5 مباريات فقط وتعادلا في 6 مباريات. وعلى ملعبه «أنفيلد رود» حقق ليفربول انتصاراً مهماً على ضيفه فولهام 2 - صفر، وحقق الفوز التاسع له هذا الموسم (مقابل 3 تعادلات)، ليرفع رصيده إلى 30 نقطة. وعانى فريق المدرب الألماني يورغن كلوب لمدة 40 دقيقة، وكاد يتأخر في النتيجة، قبل نهاية الشوط الأول حينما أحرز الصربي الكسندر ميتروفيتش فولهام هدفاً بضربة رأس الغاه الحكم بداعي التسلسل، وفي حين كان لاعبو فولهام في طور الاحتجاج، سارع حارس ليفربول البرازيلي اليسون إلى لعب الكرة، وحولها إلى الكسندر - أرنولد الذي انطلق سريعاً على الجهة اليمنى، ومرر كرة بينية مقفلة إلى صلاح المنطلق سريعاً بدوره على الجهة نفسها، ليكسر التسلسل ويتقدم لمنطقة جزاء فولهام، ويسدد الكرة أرضية في مرمى ريكو قبل أن يلحق به المدافعون. وأضاف السويسري شيردان شاكريي الهدف الثاني بتسديدة مباشرة في الدقيقة 53، ليتلقى فولهام الخسارة السادسة على

التي فاز في 73 مباراة، وتعادلا في 52 مباراة. كما شهدت هذه المباراة استمرار تفوق غوارديولا على مورينيو، حيث حقق فوزه الـ11 في المواجهات المباشرة التي جمعت بينهما، فيما حقق مورينيو الفوز في 5 مباريات فقط وتعادلا في 6 مباريات. وعلى ملعبه «أنفيلد رود» حقق ليفربول انتصاراً مهماً على ضيفه فولهام 2 - صفر، وحقق الفوز التاسع له هذا الموسم (مقابل 3 تعادلات)، ليرفع رصيده إلى 30 نقطة. وعانى فريق المدرب الألماني يورغن كلوب لمدة 40 دقيقة، وكاد يتأخر في النتيجة، قبل نهاية الشوط الأول حينما أحرز الصربي الكسندر ميتروفيتش فولهام هدفاً بضربة رأس الغاه الحكم بداعي التسلسل، وفي حين كان لاعبو فولهام في طور الاحتجاج، سارع حارس ليفربول البرازيلي اليسون إلى لعب الكرة، وحولها إلى الكسندر - أرنولد الذي انطلق سريعاً على الجهة اليمنى، ومرر كرة بينية مقفلة إلى صلاح المنطلق سريعاً بدوره على الجهة نفسها، ليكسر التسلسل ويتقدم لمنطقة جزاء فولهام، ويسدد الكرة أرضية في مرمى ريكو قبل أن يلحق به المدافعون. وأضاف السويسري شيردان شاكريي الهدف الثاني بتسديدة مباشرة في الدقيقة 53، ليتلقى فولهام الخسارة السادسة على

التي فاز في 73 مباراة، وتعادلا في 52 مباراة. كما شهدت هذه المباراة استمرار تفوق غوارديولا على مورينيو، حيث حقق فوزه الـ11 في المواجهات المباشرة التي جمعت بينهما، فيما حقق مورينيو الفوز في 5 مباريات فقط وتعادلا في 6 مباريات. وعلى ملعبه «أنفيلد رود» حقق ليفربول انتصاراً مهماً على ضيفه فولهام 2 - صفر، وحقق الفوز التاسع له هذا الموسم (مقابل 3 تعادلات)، ليرفع رصيده إلى 30 نقطة. وعانى فريق المدرب الألماني يورغن كلوب لمدة 40 دقيقة، وكاد يتأخر في النتيجة، قبل نهاية الشوط الأول حينما أحرز الصربي الكسندر ميتروفيتش فولهام هدفاً بضربة رأس الغاه الحكم بداعي التسلسل، وفي حين كان لاعبو فولهام في طور الاحتجاج، سارع حارس ليفربول البرازيلي اليسون إلى لعب الكرة، وحولها إلى الكسندر - أرنولد الذي انطلق سريعاً على الجهة اليمنى، ومرر كرة بينية مقفلة إلى صلاح المنطلق سريعاً بدوره على الجهة نفسها، ليكسر التسلسل ويتقدم لمنطقة جزاء فولهام، ويسدد الكرة أرضية في مرمى ريكو قبل أن يلحق به المدافعون. وأضاف السويسري شيردان شاكريي الهدف الثاني بتسديدة مباشرة في الدقيقة 53، ليتلقى فولهام الخسارة السادسة على

التي فاز في 73 مباراة، وتعادلا في 52 مباراة. كما شهدت هذه المباراة استمرار تفوق غوارديولا على مورينيو، حيث حقق فوزه الـ11 في المواجهات المباشرة التي جمعت بينهما، فيما حقق مورينيو الفوز في 5 مباريات فقط وتعادلا في 6 مباريات. وعلى ملعبه «أنفيلد رود» حقق ليفربول انتصاراً مهماً على ضيفه فولهام 2 - صفر، وحقق الفوز التاسع له هذا الموسم (مقابل 3 تعادلات)، ليرفع رصيده إلى 30 نقطة. وعانى فريق المدرب الألماني يورغن كلوب لمدة 40 دقيقة، وكاد يتأخر في النتيجة، قبل نهاية الشوط الأول حينما أحرز الصربي الكسندر ميتروفيتش فولهام هدفاً بضربة رأس الغاه الحكم بداعي التسلسل، وفي حين كان لاعبو فولهام في طور الاحتجاج، سارع حارس ليفربول البرازيلي اليسون إلى لعب الكرة، وحولها إلى الكسندر - أرنولد الذي انطلق سريعاً على الجهة اليمنى، ومرر كرة بينية مقفلة إلى صلاح المنطلق سريعاً بدوره على الجهة نفسها، ليكسر التسلسل ويتقدم لمنطقة جزاء فولهام، ويسدد الكرة أرضية في مرمى ريكو قبل أن يلحق به المدافعون. وأضاف السويسري شيردان شاكريي الهدف الثاني بتسديدة مباشرة في الدقيقة 53، ليتلقى فولهام الخسارة السادسة على

التي فاز في 73 مباراة، وتعادلا في 52 مباراة. كما شهدت هذه المباراة استمرار تفوق غوارديولا على مورينيو، حيث حقق فوزه الـ11 في المواجهات المباشرة التي جمعت بينهما، فيما حقق مورينيو الفوز في 5 مباريات فقط وتعادلا في 6 مباريات. وعلى ملعبه «أنفيلد رود» حقق ليفربول انتصاراً مهماً على ضيفه فولهام 2 - صفر، وحقق الفوز التاسع له هذا الموسم (مقابل 3 تعادلات)، ليرفع رصيده إلى 30 نقطة. وعانى فريق المدرب الألماني يورغن كلوب لمدة 40 دقيقة، وكاد يتأخر في النتيجة، قبل نهاية الشوط الأول حينما أحرز الصربي الكسندر ميتروفيتش فولهام هدفاً بضربة رأس الغاه الحكم بداعي التسلسل، وفي حين كان لاعبو فولهام في طور الاحتجاج، سارع حارس ليفربول البرازيلي اليسون إلى لعب الكرة، وحولها إلى الكسندر - أرنولد الذي انطلق سريعاً على الجهة اليمنى، ومرر كرة بينية مقفلة إلى صلاح المنطلق سريعاً بدوره على الجهة نفسها، ليكسر التسلسل ويتقدم لمنطقة جزاء فولهام، ويسدد الكرة أرضية في مرمى ريكو قبل أن يلحق به المدافعون. وأضاف السويسري شيردان شاكريي الهدف الثاني بتسديدة مباشرة في الدقيقة 53، ليتلقى فولهام الخسارة السادسة على

الفريق الكاتالوني تعرض للهزيمة الأولى على أرضه منذ 2016

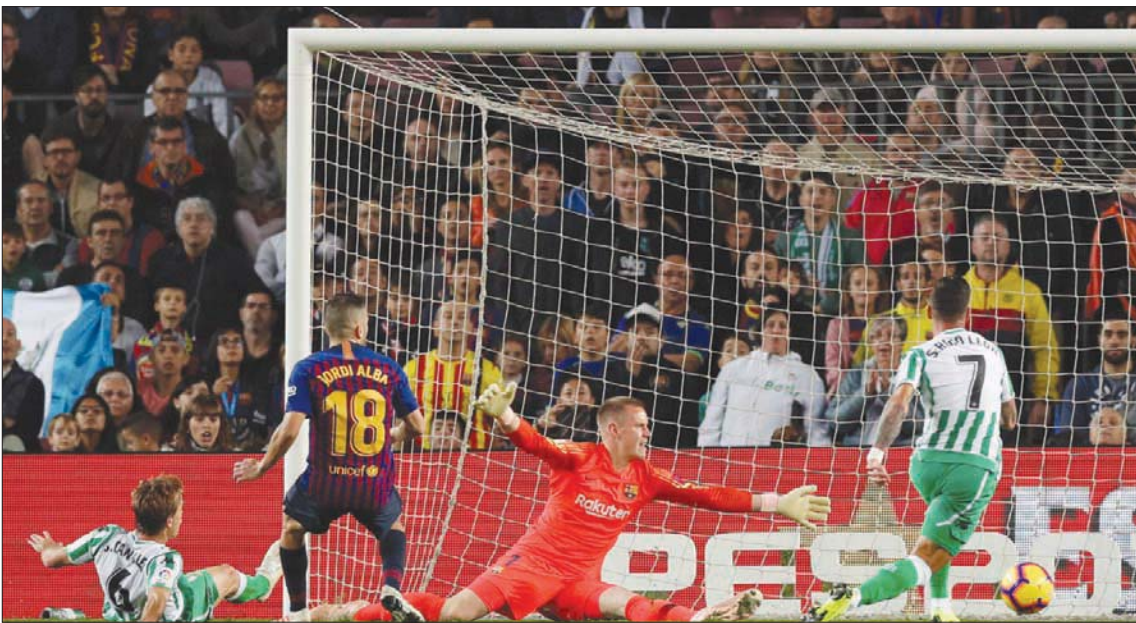
ميسي يعود وبرشلونة يسقط أمام ريال بيتيس

المنطقة من ثيو، فانبهرى لها ميسي بنجاح يسراه في الزاوية اليسرى البعيدة للحارس لوبين في الدقيقة 68. لكن مواطنه جيوفاني لوسيلسو أعاد الفارق إلى سابق عهده، بتسديدة قوية من داخل المنطقة فشل الحارس تير شتيغن في التصدي لها، فأفلتت من يده وعانقت الشباك في الدقيقة 71. وقلص برشلونة مجدداً الفارق، عندما تلقى البيا كرة خلف الدفاع، فكسر مصيدة التسلسل ومررها إلى الدولي التشيلي أرتورو فيدال المدافع من الخلف، فتأهله داخل المرمى الخالي في الدقيقة 80.

وتلقى برشلونة ضربة موجعة يطرد لاعب وسطه الدولي الكرواتي إيفان راكيتيتش لتلقيه الإنداء الثاني في الدقيقة 82. ومرة أخرى، أعاد بيتيس الفارق إلى سابق عهده عبر كاتاليس من مسافة قريبة إثر تمريرة عرضية زاحفة لفيرو في الدقيقة 83. ونجح ميسي في تسجيل هدفه الشخصي الثاني، مع 20 نقطة.

لم تكن فال خير على فريقه وزملائه، فمضى بخسارته الثانية هذا الموسم، والأولى على أرضه منذ عام 2016 (42 مباراة)، رغم أنه جرب حظاً مرات عدة خلال المباراة، بيد أنه اكتفى بهدفين: الأول من ركلة جزاء، والثالث للفريق الكاتالوني في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع. ورغم الخسارة، بقي برشلونة في الصدارة برصيد 24 نقطة، لكنه بات مهدداً من جاره إسبانيول الذي يملك فرصة التساهل، في 20 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بسبب إصابة بكسر في يده. وفي غيابه، لم يخسر الفريق الكاتالوني في 5 مباريات، حيث فاز على ريال مدريد 5/1، في الكلاسيكو، ورايو فايكانو 3/2، وكولتورال ديورتيغا ليونسا، في نهاب دور الـ32 في مسابقة الكأس، وإنتر ميلان الإيطالي 2/1، صفر، قبل أن يتعادل معه 1/1، في الجولتين الثالثة والرابعة من مسابقة دوري أبطال أوروبا.

لكن عودة ميسي أمس عكس ربح النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي إلى الملاعب، والحق خسارة قاسية بفريقه برشلونة 4/3، على ملعب كامب نو، هي الأولى على أرضه منذ عامين في المرحلة الثانية عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم. وغاب ميسي منذ الفوز على الفريق الأندلسي الثاني إشبيلية 4/2، على الملعب ذاته، في المرحلة التاسعة، في 20 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بسبب إصابة بكسر في يده. وفي غيابه، لم يخسر الفريق الكاتالوني في 5 مباريات، حيث فاز على ريال مدريد 5/1، في الكلاسيكو، ورايو فايكانو 3/2، وكولتورال ديورتيغا ليونسا، في نهاب دور الـ32 في مسابقة الكأس، وإنتر ميلان الإيطالي 2/1، صفر، قبل أن يتعادل معه 1/1، في الجولتين الثالثة والرابعة من مسابقة دوري أبطال أوروبا.



كاتاليس يسجل الهدف الرابع لريال بيتيس ليخزي على أمل برشلونة (رويترز)

على يمين الحارس الألماني في الدقيقة 34. وحصل برشلونة على ركلة جزاء إثر عرقلة البيا داخل

خواكين (37 عاماً) تقدم ريال بيتيس بالهدف الثاني، عندما تابع بيمينه تمريرة عرضية من داخل المنطقة لخيو، فأسكنها

من مسابقة الدوري الأوروبي، برشلونه، بهدف سجله دومينيكاني جونيور فيرو، بتسديدة قوية زاحفة بيمينه على

من مسابقة الدوري الأوروبي، برشلونه، بهدف سجله دومينيكاني جونيور فيرو، بتسديدة قوية زاحفة بيمينه على

من مسابقة الدوري الأوروبي، برشلونه، بهدف سجله دومينيكاني جونيور فيرو، بتسديدة قوية زاحفة بيمينه على

من مسابقة الدوري الأوروبي، برشلونه، بهدف سجله دومينيكاني جونيور فيرو، بتسديدة قوية زاحفة بيمينه على

الضغوط تزداد على المدرب كوفاتش... وفافر يشيد بلاعبيه

دورتموند يعمق جراح البايرن ويحلق في الصدارة الألمانية

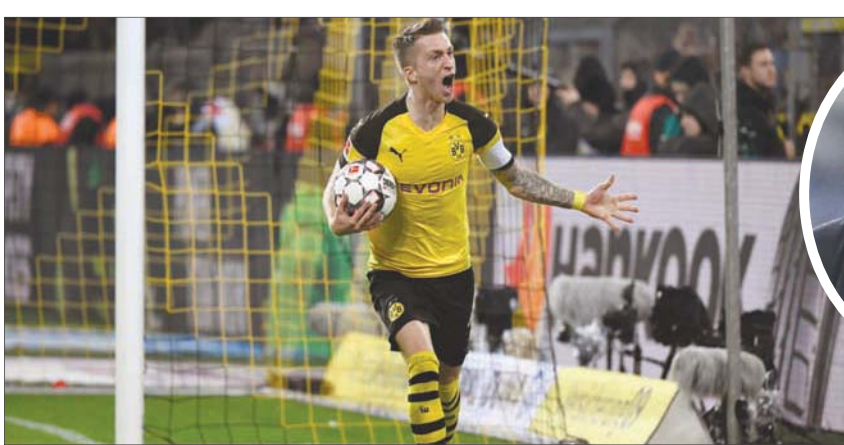
التنفيذ لنادي بوروسيا انتقال أحد من لاعبيه إلى نادي بايرن ميونخ. وقال فانتسكه: «استبعد أن يرتدي واحد من شبابنا قميص بايرن ميونخ في العام المقبل، وقد كنا نحسب لهذا الأمر بعض الشيء». تجدر الإشارة إلى أن دورتموند تخلى عن ليفاندوفسكي وماريو غونزه وهومليس إلى بايرن ميونخ قبل بضعة أعوام، وحول ذلك علق فانتسكه: «لم نتمكن في تلك الفترة من أن ندافع عن أنفسنا».

وكان غونزه قد استفاد من بند الخروج في عقده، وانتقل إلى النادي البافاري موسم 2014 - 2013 مقابل 37 مليون يورو، وتبعه في العام التالي المهاجم ليفاندوفسكي في صيف 2014 من دون مقابل.

في المقابل، استبعد أولي هونيس ورئيس نادي بايرن ميونخ الإنفاق ببذخ خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، لكنه تعهد بإعادة بناء الفريق من قبل بداية الموسم الحالي. وقال هونيس: «سأرى بكل تأكيد تغييراً حقيقياً في شكل الفريق للعام المقبل».

وكان غونزه قد استفاد من بند الخروج في عقده، وانتقل إلى النادي البافاري موسم 2014 - 2013 مقابل 37 مليون يورو، وتبعه في العام التالي المهاجم ليفاندوفسكي في صيف 2014 من دون مقابل.

في المقابل، استبعد أولي هونيس ورئيس نادي بايرن ميونخ الإنفاق ببذخ خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، لكنه تعهد بإعادة بناء الفريق من قبل بداية الموسم الحالي. وقال هونيس: «سأرى بكل تأكيد تغييراً حقيقياً في شكل الفريق للعام المقبل».



ريوس يحتفل بعد أن سجل ثنائية لدورتموند في مرمى البايرن (أ.ف.ب)

وبمصر الوقت لم تعد تمريرات بايرن ذات جدوى، في الوقت الذي اعتمد فيه دورتموند على الهجمات السريعة واستغل خطأ من الحارس مانويل نوير ليدرك التعادل عبر ماركو ريوس من ضربة جزاء في الدقيقة 49 من ركلة جزاء، وأضاف

الفور نظراً للضغط الذي مارسه علينا بايرن». وأضاف: «بايرن ربما كان أقوى من أي وقت مضى في الموسم (خلال الشوط الأول) لكن انتابني شعور بأنهم لن يتمكنوا من الاستمرار على هذا الإيقاع في الشوط الثاني».

الفور نظراً للضغط الذي مارسه علينا بايرن». وأضاف: «بايرن ربما كان أقوى من أي وقت مضى في الموسم (خلال الشوط الأول) لكن انتابني شعور بأنهم لن يتمكنوا من الاستمرار على هذا الإيقاع في الشوط الثاني».

الفور نظراً للضغط الذي مارسه علينا بايرن». وأضاف: «بايرن ربما كان أقوى من أي وقت مضى في الموسم (خلال الشوط الأول) لكن انتابني شعور بأنهم لن يتمكنوا من الاستمرار على هذا الإيقاع في الشوط الثاني».

الفور نظراً للضغط الذي مارسه علينا بايرن». وأضاف: «بايرن ربما كان أقوى من أي وقت مضى في الموسم (خلال الشوط الأول) لكن انتابني شعور بأنهم لن يتمكنوا من الاستمرار على هذا الإيقاع في الشوط الثاني».

الفور نظراً للضغط الذي مارسه علينا بايرن». وأضاف: «بايرن ربما كان أقوى من أي وقت مضى في الموسم (خلال الشوط الأول) لكن انتابني شعور بأنهم لن يتمكنوا من الاستمرار على هذا الإيقاع في الشوط الثاني».

الفور نظراً للضغط الذي مارسه علينا بايرن». وأضاف: «بايرن ربما كان أقوى من أي وقت مضى في الموسم (خلال الشوط الأول) لكن انتابني شعور بأنهم لن يتمكنوا من الاستمرار على هذا الإيقاع في الشوط الثاني».

الفور نظراً للضغط الذي مارسه علينا بايرن». وأضاف: «بايرن ربما كان أقوى من أي وقت مضى في الموسم (خلال الشوط الأول) لكن انتابني شعور بأنهم لن يتمكنوا من الاستمرار على هذا الإيقاع في الشوط الثاني».

نتائج الموسم الحالي تظهر الفجوة الهائلة بين أندية المقدمة وفرق المؤخرة هل الدوري الإنجليزي الممتاز هو الأقوى في العالم حقاً؟

(بعد نقاط يتراوح بين ثمان وثلاث عشرة نقطة) بعيداً عن آخر أربعة أندية في جدول الترتيب، لكنها في الوقت ذاته لن تشكل أي خطر على أصحاب المراكز الستة الأولى في جدول الترتيب. وقد كان التحول الملحوظ خلال الموسم الحالي في مؤخرة جدول الترتيب، حيث أصبحت مجموعة من الأندية تواجه خطر الهبوط من بداية المسابقة، للدرجة التي تجعل أي نادٍ من هذه الأندية يحتفل بقوة بأي فوز يحققه في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، وكأنه حققه في المراحل الحاسمة والأخيرة من المسابقة في شهر مايو (أيار). ولعل الشيء الغريب يتمثل في أن هذه الأندية تقاتل من أجل الهروب من الهبوط الآن، رغم أنه لا تزال هناك 27 مباراة في الموسم.

وفي حالة كارديف سيتي، الذي قاتل الموسم الماضي بكل ما لديه من قوة من أجل الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز، ونادي هيدرسفيلد تاون، الذي فعل الشيء نفسه للبقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي، فليس من المستغرب أن نرى هذين الناديين بين آخر ثلاثة أندية في جدول الترتيب.

لكننا كنا ننتظر المزيد من نادي فولهام، الذي أنفق 100 مليون جنيه إسترليني لتدعيم صفوفه هذا الصيف، لكنه قدم أداء مخيباً للآمال، ويكفي أن نتعرف أن الانتصارين للوحدين الذين حققهما كارديف سيتي (قبل انتصاره الثاني على برايتون أول من أمس) وهيدرسفيلد تاون هذا الموسم جاء على حساب فولهام.

أما بالنسبة للآخرين، فقد كان الأمر واضحاً تماماً ومتوقفاً بالنسبة لنادي ساوثهامبتون، الذي نجح من الهبوط الموسم الماضي بأعجوبة، كما كان من المتوقع أن نرى نتائج سيئة من نادي نيوكاسل يونايتد بسبب المشكلات التي عانى منها، والارتباك الواضح في سوق انتقالات اللاعبين وعدم اتفاق الأموال الكافية لتدعيم صفوف الفريق.

ولم يكن الأمر أفضل حالاً بالنسبة لبرنلي وكريستال بالاس. وخلال القبول: يبدو أن الموسم الحالي يختلف كثيراً عن المواسم السابقة، ولا يوجد ما يدعو للحديث كثيراً عن أن الدوري الإنجليزي الممتاز هو الأكثر تنافسية وقوة على مستوى العالم.



لندن، ستياوت جيمس

استقبلت شبكات الأندية الخمسة التي تتذيل جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، وهي فولهام وكارديف سيتي وهيدرسفيلد تاون ونيوكاسل يونايتد وساوثهامبتون، 108 أهداف، وتعرضت للخسارة 36 مرة، وحقق كل منها الفوز في مباراة واحدة. ومع ذلك، ما زال هناك بصيص من الأمل أمام هذه الأندية، لأنه في ضوء النتائج الحالية، فإن أي فريق يتمكن من الحصول على 22 نقطة لن يهبط من الدوري الإنجليزي الممتاز.

وعلى الرغم من أن 11 مباراة ليست كافية لحساب متوسط نسبة النقاط لكل مباراة، فإن هذه هي المرة الأولى خلال 27 موسماً من مواسم الدوري الإنجليزي الممتاز التي تحصل فيها خمسة أندية على 7 نقاط أو أقل بعد مرور 11 جولة من المسابقة، وهو الأمر الذي يحمل

(من اليمين) هيدرسفيلد وكارديف ونيوكاسل وساوثهامبتون وفولهام خماسي المؤخرة الذين اعتزرت شبكاتهم 108 مرات حتى المرحلة الحادية عشرة من الدوري

المركز الثالث في جدول ترتيب الدوري الإيطالي الممتاز، من هزيمة ليفربول. وفي الوقت ذاته، يواجه توتنهام هوتسبر خطر الإقصاء من دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا. وكل ذلك بسبب الضوء على الدوري الإنجليزي الممتاز، وبالتحديد على ما يحدث بعيداً عن المراكز الخمسة الأولى، أو المراكز الستة الأولى؟ كما سنرى قريباً عندما يتفرغ مانشستر يونايتد، الذي يأتي خلف بورنموث في جدول الترتيب، للبطولة المحلية بعد خروجه الوشيك من دوري أبطال أوروبا.

ورأينا خلال بعض الفترات في المواسم القليلة الماضية شكل جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز منقسماً بين أندية في المقدمة وأخرى في المؤخرة بعد أن اختلت تقريباً أندية الوسط التي تضمن مكاناً مريحاً لها في المسابقة، لكن الأمر مختلف هذا الموسم حيث توجد أندية برايتون ولوفرهامبتون وليستر سيتي وإيفرتون وواتفورد في منطقة الأمان

نقطة أو أكثر في هذا التوقيت من الموسم. وربما يكون الاستنتاج الواضح من هذه الأرقام والإحصاءات يتمثل في أن الأندية الكبرى تتحسن وتطور باستمرار، في الوقت الذي تقدم فيه الأندية الخمسة التي تحتل المراكز الأخيرة مستويات سيئة لم نشاهدها من قبل. لكن الأمر ليس بهذه البساطة، كما أن هذا الاستنتاج قد يكون غير صحيح بالمرة.

في البداية، دعونا نطرح هذا السؤال: هل مانشستر سيتي وتشيلسي وليفربول وتوتنهام هوتسبر وارسنال تقدم مستويات رائعة حقاً؟ لقد أثبت دوري أبطال أوروبا هذا الموسم عكس ذلك تماماً، حيث تمكن نادي ليون، الذي يحتل المركز الرابع في جدول ترتيب الدوري الفرنسي الممتاز، من هزيمة مانشستر سيتي متصدراً جدول الترتيب في الدوري الإنجليزي الممتاز. كما تمكن نادي رد ستار بلغراد، الذي لا يمثل قوة تذكر في البطولات الأوروبية، ونادي نابولي، الذي يحتل

فولهام وكارديف سيتي وهيدرسفيلد تاون ونيوكاسل ونيوكاسل وساوثهامبتون قد لعبت أمام مانشستر سيتي وتشيلسي وليفربول وتوتنهام هوتسبر وارسنال - الخمسة الأوائل في جدول الترتيب - ما مجموعه 19 مرة هذا الموسم. وخسرت الأندية الخمسة التي تتذيل جدول الترتيب في الـ19 مباراة بالكامل، فلم تحقق أي فوز أو تعادل، واستقبلت شبكاتهم 60 هدفاً ولم تحرز سوى 12 هدفاً؛ ويجعلنا هذا نطرح السؤال التالي: ما الهدف من هذه المباريات؟ ونتيجة لهذا التفاوت الواضح في المستوى، تمكنت أندية المقدمة من حصد عدد من النقاط لم تحصل عليه من قبل.

وهذه هي المرة الأولى في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز بشكله الجديد الذي لا تزال فيه ثلاثة أندية (مانشستر سيتي وتشيلسي وليفربول) دون أي خسارة بعد مرور 11 مباراة. كما لم يحدث من قبل أن تمكنت 5 أندية في الدوري الإنجليزي الممتاز من الحصول على 23

بساوي عدد النقاط التي جمعتها أندية فولهام وكارديف سيتي وهيدرسفيلد تاون ونيوكاسل وساوثهامبتون مجتمعة، وهي الأندية التي تمثل ربع عدد أندية المسابقة بالكامل؛ لكن خلال الموسم الماضي، كان عدد النقاط التي حصلت عليها الأندية الخمسة الأخيرة في المسابقة أكثر بعشر نقاط من عدد النقاط التي جمعها متصدر جدول الترتيب في هذا التوقيت من الموسم الماضي. وكان مانشستر سيتي، الذي كان يتصدر جدول الترتيب أيضاً الموسم الماضي، لديه عدد من النقاط أعلى بنقطتين من إجمالي عدد النقاط الذي جمعه هذه الأندية خلال الموسم الحالي. وتعاكس الأرقام الكثير عن مستوى الموسم الحالي للدوري الإنجليزي الممتاز، وتسيطر الأندية الخمسة الهائلة بين أندية القمة وأندية المؤخرة بشكل الذي يجعل من السذاجة أن نقول إن الدوري الإنجليزي الممتاز هو الأقوى في العالم، وتقول الأرقام إن أندية

بين طبائته العديد من المؤشرات في حقيقة الأمر. ويبدو أن نادي نيوكاسل يونايتد، الذي حقق، الأسبوع الماضي، أول فوز له خلال الموسم الحالي، سيكون خارج منطقة الهبوط على الرغم من حصوله على 6 نقاط فقط من 11 مباراة. ويات من الواضح أن الأندية الستة الأخيرة في جدول الترتيب الآن سوف تكون هي الأندية ذاتها التي تحتل المراكز الستة الأخيرة بنهاية الموسم، ربما مع وجود تغيير في المراكز فيما بينها.

وإذا ما ألقينا نظرة على أندية المقدمة في جدول الترتيب، فسوف نجد أن نادي مانشستر سيتي، الذي يتصدر المسابقة، لديه عدد النقاط

أهداف
سيتي
أكثر من
أهداف
أندية
المؤخرة
الخمس
مجتمعة
(رويترز)



النجوم السابقون يعربون عن استغرابهم لعودة لاعب معتزل دولياً استدعاء منتخب إنجلترا لروني يثير الاستياء والسخرية

من جهته، عمد اتحاد الكرة للتأكيد على حقيقة أن هذه المباراة تعود بالفائدة على المؤسسة الخيرية الخاصة ببروني التي تخدم الأطفال المعوزين، «واين روني فاؤنديشن».

الطرف أنه رغم هذا الحديث، فإن اتحاد الكرة سيتشارك في 0% من عائدات المباراة مع المؤسسة الخيرية. وأعلن الاتحاد أن الجماهير سيكون بمقدورها التبرع بأموال لصالح المؤسسة في صناديق خاصة خارج استاد «ويمبلي» أو عبر التبرع بارسال رسائل نصية أو شبكة الإنترنت.

وبحسب بعض التقارير، كان روني يتوقع أن يبدأ المباراة حامل شارة قائد الفريق الإنجليزي نظراً للفترة الطويلة من الزمن التي لعب فيها مع الفريق، فيما أشارت تقارير أخرى إلى أنه سيتشارك بدلاً من ذلك أن اتحاد الكرة الإنجليزي قرر إشراكه لمدة 10 دقائق فقط في نهاية اللقاء «كتعبير عن حسن النية».

بيد أن اللاعبين لم يكونوا على علم بأن روني سيتشارك، ولم يصل إلى مسامعهم شيء مما إذا كان سيرتدي قميصه القديم رقم 10. في النهاية، من الصعب الإجابة على كل تلك الأسئلة المعقدة، فكل ما يهم المتابعين الإنجليزي هو فوز منتخبهم بأي نتيجة. لكن فيما يخص الإهانة التي سيتعرض لها الجمهور الإنجليزي جراء ذلك، فإنني أتوقع عقوبة رداً عليها. هل ستفرض الولايات المتحدة عقوبات اقتصادية؟ أم ستقطع العلاقات الدبلوماسية؟

المنتخب أمر «أتاحت الظروف لنا»، ما بعد صيغة لاقفة في سلبيتها بالنسبة لقرار اختيار من المفترض أنه هو من اتخذه، مع الإشارة إلى أن روني لن يبدأ اللقاء ولن يكون قائداً للفريق أمام الولايات المتحدة، لكنه سيتشارك كبديل إلا أن الأمر الأعمق عن ذلك فهو معنى عبارة أن الظروف أتاحت لنا ذلك. وقد صرح ساوثغيت بأن «إقرار إيرت ألتونا الثلاثة» لعب دوراً كبيراً في رحلتنا مع المجموعة الحالية من اللاعبين الصاعدين، وواين روني عنصر بالغ الأهمية في ذلك التاريخ. (في الحقيقة، يروق لكثير من الإنجليز عندما يتحدث أشخاص بالغين عن الوطن باستخدام تعبير «الأسود الثلاثة»، كما نرى في تصريحات روني، فيما أشارت تقارير التعبيرات الدارجة الإنجليزية من «سي دي»).

وقال روني في بيان صادر عن الاتحاد الإنجليزي: «أنا سعيد حقاً وبشدة لأنني سألعب مع منتخب إنجلترا في ويمبلي ثانية. أريد أن أشكر غاريت ساوثغيت والاتحاد الإنجليزي لدعوتي ثانية ومساعدتي في دعم مؤسستي من خلال هذه الإجراءات». وأضاف: «اللعب لمنتخب إنجلترا أكبر شرف لي على مدار مسيرتي...»

لذا فإن خوضي مباراتي الدولية 120 والأخيرة ستكون لحظة خاصة تحديداً بالنسبة لي. من المناسب أن تقام هذه المباراة أمام الولايات المتحدة ويحذوني الأمل أن تستمتع جماهير المنتخبين بالمباراة».



دعوة روني لعودة المنتخب إنجلترا تثير الجدل

الفوز متوقفاً بذلك على بيتر شيلتون، وحتى من دون هذه المباراة، تبقى مشاركة روني في صفوف المنتخب أمراً مرجحاً به لما نجحت فيه من دفع الناس للنفوس بترهات، وتبعاً لما ذكره مدرب المنتخب، غاريت ساوثغيت، فإن استدعاء روني للمشاركة في صفوف

من اللاعبين السابقين الذين يشنون هجوماً عنيفاً ضد فكرة مشاركة روني مع المنتخب، في مواجهة 11 من اللاعبين السابقين المؤيدين بقوة للخطوة. وتعتقد أن نتيجة هذه المباراة ستخرج التعادل، حتى يتمكن ريان غيغز نهاية الأمر من تسجيل هدف

للجدال في نوفمبر (تشرين الثاني) قبل أن يأتي ديسمبر (كانون الأول) حاملاً معه الجدل المعتاد حول أفضل لاعب في العالم. ويبدو هذا أمراً مثيراً للإعجاب، خاصة في ظل مشاركة روني في المباراة الدولية الـ120 في تاريخه نموذجياً بالنسبة لأولئك الذين يسعون لإيجاد قضية مثيرة

المصائب». وفي حركة شديدة الذكاء لترشيدهم، تمكن اتحاد كرة القدم من توجيه إهانة أخرى للجانب الأميركي بترتيب مواعيد المباريات على نحو جعل المباراة الودية أمام الولايات المتحدة تبدو وكأنها إهانة المعنى الحقيقي الذي ينطوي عليه ظهور واين روني المفاجئ في صفوف المنتخب الإنجليزي لليلة واحدة.

يا له من مدخل رائع يقترح من خلاله اتحاد الكرة عالم السياسات الدولية. ويبدو أن الاتحاد توقع أن يحقق الجمهوريون في تحقيق فوز كاسح في انتخابات التجديد النصفي للكونغرس الأميركي، وبالتالي استعد بالفعل برد انتقامي على ذلك. وفي خطوة يجري النظر إليها على نطاق واسع باعتبارها الغديفة الأولى في حرب باردة بين جانبي الأطلسي من شأنها تدعيم «العلاقة الخاصة» القائمة منذ أمد بعيد بين بريطانيا والولايات المتحدة، جرى استدعاء واين روني (المعتزل) للمشاركة في مباراة ودية أمام المنتخب الأميركي.

ولا يمكن تفسير قرار الاستعانة بروني سوى -واكر سوى- بأنه إهانة موجهة بدقة للمنتخب الأميركي، والذي رغم عدم تأهله لبطولة كأس العالم الأخيرة، أقدمت إنجلترا على الاستعانة بصراحة بلاعب معتزل للعب الدولي، الأمر الذي ينطوي على رسالة إهانة شديدة الوضوح للجانب الأميركي، ناشية عن اللافقات المهينة التي انتشرت عبر جناب المدرجات وتحمل عبارة «انتخبوا الرعاع، تواجهون

لندن، مارينا هايد

يوميات الشرق

انطلاق «مركز جميل للفنون» بدبي

أحدث ملتقى ثقافي في الخليج يجمع فناني العالم عبر الإبداع

دبي: عبير مشخمس

اختارت أنتونيا كارفر مديرة مؤسسة «الفن جميل»، أن تقدم «مركز جميل للفنون» في دبي للإعلاميين باختصار سنوات وأشهر من العمل المستمر لإنشاء الملتقى الثقافي الأول من نوعه في منطقة الخليج العربي باستخدام لغة الأرقام. وبطريقها الهادئة الواثقة سجلت افتتاح المركز أول من أمس قائلة: «ما ترونه حولكم اليوم هو نتاج عمل استمر لسنوات، وهناك أكثر من طريقة لرواية قصة إنشاء المركز... هناك الكثير من الإحصاءات المثيرة للاهتمام مثل: المركز يقيم على مساحة 10 آلاف متر مربع ويضم 10 قاعات للعرض تمتد على ثلاثة طوابق، وتضم المكتبة المحيطة بالمركز أكثر من ثلاثة آلاف كتاب». وتستمر كارفر في سرد الأرقام التي تضم فيما بينها 33 نوعاً من النباتات الصحراوية التي تنوعت على 7 حدائق خارج المبنى. ومن الأرقام المتعلقة بالأعمال الفنية المتنوعة الموجودة داخل وخارج المركز، تذكر: «أربعة أطنان من الصخور خور فكان بدبي تكون عمل الفنان محمد أحمد إبراهيم التي تنتظم على هيئة هرم صغير في حديقة المبنى 400 إناء للطبخ استخدمتها الفنانة السعودية مها الملوح لتكوين جداريتها المعنونة «معلقات»».



مركز جميل للفنون في دبي

جدة في انتظار «الفن جميل»

أعلنت مؤسسة «الفن جميل» عن موعد افتتاح مركزها الجديد في شمال مدينة جدة بالسعودية، المقرر له عام 2020، الذي أطلق عليه اسم «حي: ملتقى الإبداع». وقد كلفت شركة «إبدا» للتصميم، بتصميم «حي: ملتقى الإبداع» ليكون مركزاً ووجهة رئيسية لمجتمع جدة الثقافي، ويشتمل على مرافق مشتركة مثل المسرح، والمساحات المخصصة للفعاليات والمصممة لخدمة مجموعة من الأنشطة بدءاً من عروض الأداء والمعارض والمؤتمرات والأسواق العامة. يهدف المركز إلى جمع الفنانين السعوديين، والمؤلفين، والمصورين، وصانعي الأفلام، ورجال الأعمال وغيرهم من المدعين، مع الجماهير العامة والمجتمعات المحلية.



من أعمال الفنانة السعودية مها ملوح

بكميات كبيرة من خيوط الغزل، لتبدع تركيبات غامرة اتخذت هيئة بيوت العنكبوت، وكان إليها هو الهوية التاريخية والمعاصرة لدولة الإمارات بما فيها من مدن موانئ، مثلت ملتقى التجارة والتفاعل البشري.

بينها تجمع طرفي المركب فيما يعبر عن صلات الدم التي تتشابك بين البشر. المركب الخشبي وجدته الفنانة في خور دبي ليصبح رمزاً للمدينة التي تربط بين أجزاء مختلفة من العالم. عمدت الفنانة إلى الاشتغال



عمل للفنانة اليابانية تشيهارو شيوتا

تشيهارو شيوتا يدخلنا إلى عالم مختلف، حيث تتشابك خيوط حمراء مرتبة لتصنع شبكة ضخمة تحيط بنا وتلقي بظلال حمراء على جوانب الغرفة. ترتبط الخيوط بمركب خشبي مكسور من منتصفه، وتتشابك فيما

القصص الإنسانية، اللوحات القماشية الضخمة حملت ثلاثة أحرف مرتبة لتدل على معانٍ مختلفة مثل «بحر» لتصبح «حرب» وفي مكان آخر «حلم» و«ملح». تعرض الفنانة اللبنانية منيرة



منال الضويان - خام

معرض الفنانة السعودية مها ملوح، التي يعرض لها أعمال من مقتنيات «مركز جميل»، منها «معلقات»، الذي يتكون من 400 من «قدور» الطبخ المتنوعة الأحجام والأشكال، التي تنتظم على حائط مقوس، تحوي الزائر بتنسيقها البديع أيضاً بإيحاءاتها التي تبعث على الحنين للماضي وما يحتويه من طقوس مجتمعية لا تزال تقاوم تيارات التقدم.

تلك الأرقام ترسم لنا صورة ميدانية لما سنراه لاحقاً داخل المركز، وتؤكد كارفر أنها أيضاً قد تعبر عن الحقائق، ولكنها لا تعكس كم المشاعر والتفاني خلف المشروع.

غرف الفنانين... قدور طبخ عربية وخيوط غزل حمراء من اليابان

محملين بكلماتها الافتتاحية، تبدأ جولتنا على أرجاء المركز المليء بالفعل بالفن والإبداع والأفكار المختلفة. بداية الجولة مع «غرف الفنانين» وهي سلسلة من أربعة معارض منفردة لفنانين بارزين من الشرق الأوسط وآسيا، هم: مها ملوح، وآلاء روح، وتشيهارو شيوتا، ومنيرة الصلح. البداية مع

معرض «خام»... حلم النفط وواقعه

منيرة قادري، نجد أشكالاً عملاقة تشبه الزهور الخيالية معلقة أعلى الحائط تشهد في صمت على تفاعلات الجمهور مع أعمال أخرى تدور كلها حول النفط. تلتفت تلك التشكيلات الضخمة الأنظار ولكنها أيضاً تبعثت على الوجل، فهي مثل الأشكال الفضائية لا نعرف ما هي ولا ماذا تفعل في ذلك المكان البعيد. تشرح لي قادري أن تلك الأشكال ما هي إلا أجزاء من ماكينات التنقيب. تقول: «قبل النفط كان المورد الوحيد لسكان الكويت هو الغوص واستخراج اللؤلؤ، وكان جدي يعمل فيه، ولكن تلك المهنة اختفت الآن بشكلها الأصيل، ورغم أنني لم أقبله إلا أنني أشعر بأن حياته كانت قصة خيالية. ولهذا أحاول أن أجد طريقة لرؤية نفسي مع العالم قبل النفط، واكتشفت أن الكائن والنفط متشابهان في الوان كثيرة، وقررت استكشاف ذلك. واكتشفت أيضاً أن آلات التنقيب، خصوصاً الحفارات، هي آلات جميلة الشكل وتشبه الخيلجيين لا نعرف شيئاً عنها. ولهذا قررت أن ألون هذه القطع بالوان هي مزيج بين ألوان اللؤلؤ والوان البترول. أردت أن أتناول الموضوع من جانب شخصي يرتبط بحياتي».



المصور العراقي لطيف العاني مع عدد من أعماله

ترين أكوام قانورات، (يشير إلى صورة جوية لحديقة خضراء): «كانت هناك طيور ونباتات، الآن أصبحت مكب تقايبات... الصور ترجعني لوقت حلو وأيضاً مؤلم مقارنة بالوقت الحالي لأن الزمن الحلو انتهى».

منيرة قادري ما بين اللؤلؤ والنفط في عرض الفنانة الكويتية

ذلك معلناً: «لا يوجد جمال الآن، فقد ذهب، ماذا يمكنني أن أصور الآن؟» كما يقول: «إن الحافز للتصوير هو وجود الأشياء الجميلة». يتحدث الحديث مساره الطبيعي لاتساءل معه عن بغداد والعراق التي عاشت في صور العاني: «صورك تعبر أيضاً عن تأثير النفط وهو ما زال موجوداً في العراق»، يشير بأسى واضح: «كان هناك تطور مستمر، ولكن الآن هناك تراجع مستمر مع هذا الأعمال صورت في العراق حين كان سعر برميل النفط 60 سنتاً، الآن السعر وصل لـ 70 دولاراً ولا نرى شيئاً... هي مسألة».

التصوير الفوتوغرافي في العراق»، وتسجل صوره ملغاً فريداً يرصد حياة العراقيين في منتصف القرن العشرين. أتحدث مع العاني حول أعماله المعروضة، ويقول لي إنه توقف عن التصوير في عام 1979، رغم الكثير من المطالبات له بالعودة مرة أخرى لرسم بعدسته صوراً جديدة للعراق. ولكن المصور الشهير يرفض

يجمع «خام»، المعرض الجماعي الافتتاحي، بين 17 فناناً إلى جانب معارض جماعية على نطاق إقليمي وعالمي، ويهدف إلى سبر أغوار النفط الذي يعد عنصراً فاعلاً في التحولات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ويتناول «خام»، الذي يشرف عليه القيم مرتضى فالي، المقيم في الشارقة وفي نيويورك، الجوانب التاريخية المركبة للنفط، باعتباره شبير الحداثة في الشرق الأوسط وما حولها. يمزج المعرض بين أعمال حديثة وأخرى تعود إلى الخمسينات والستينات، وبعضها تكليفات جديدة.

يقول القيم مرتضى فالي «كنت مهتماً أن أقدم رؤية مختلفة حول النفط في هذا المعرض، تعبر عن الآثار الاجتماعية والسياسية والثقافية. هناك الكثير من التيمات أو الموضوعات التي تطرح هنا، النفط كمادة مغرية وجذابة بصرياً، وأيضاً بشكل سوزان، فهي مادة سوداء لا متناهية العمق، ما أردت فعله هو أن أتجنب الجانب البصري الجذاب للنفط، ولهذا السبب لا يوجد وجود فعلي للنفط، ولكن



طارق السناوي

كرسي هوكينغ وأكاديمية زويل

أين هي المتاحف التي من المفروض أن تُخلد أسماء عشرات من مبدعيها وعلمائها الكبار، أخيراً أشارت جريدة «الشرق الأوسط» إلى أن مقتنيات عالم الفيزياء الراحل ستيفن هوكينغ بلغت مبيعاتها عالم المزداد أكثر من مليوني دولار، وسوف ترصد من أجل دعم الجمعية التي تحمل اسمه، وأيضاً للمساهمة في علاج من يعانون المرض العصبي نفسه الذي عاش به، ورغم ذلك استطاع أن يواصل حياته وإنجازاته وتحول إلى أيقونة إنسانية وعلمية في العالم كله.

ما الذي فعلناه نحن مثلاً لعالم بحجم د. أحمد زويل الذي غادرنا، بينما الصراع يشتد على الأكاديمية التي تحمل اسمه؟!

كانت قبل بضعة أشهر إشراك في الاحتفال بمئوية المخرج السويدي العالمي انجمان بيرجمان في جزيرة (فارو)، ووجدت كل التفاصيل الخاصة بهذا المخرج لا يزال يحفظ بها. شاهدت البيت الذي كان يقطنه، حتى (الشخطة) التي تركها على الجدران حافظوا عليها، والسبينا الصغيرة التي كان يشاهد فيها الأفلام، حرصوا على أن يظل كرسيه المفضل والمخدة والمنضدة كما هي، كما أنهم كما تعود بيرجمان يوم عيد ميلاده، عرضوا في القاعة الفيلم الصامت المفضل له (السيرك) لشارلي شابليان، مثلما كان يفعل في حياته.

بينما متحف نجيب محفوظ يعاني على مدى 12 عاماً من صراع حاد على النفوذ بين أكثر من وزارة، بيت نجيب محفوظ الممل على نيل القاهرة، لم تفكر الدولة في اقتنائه ليتحول إلى متحف، حيث إن أديب نوبل يرتو كثر من العالم لكي يشاهدوا منزله ويعايشوا طوقسه في الكتابة.

عندما رحل الموسيقار محمد عبد الوهاب عام 1991 طالبت وغيري بأن تشتري الدولة المنزل الذي كان يقف فيه، ليتحول إلى متحف، ولم يتحرك أحد. والغريب في الأمر أن الكل يؤكد أن لدى عبد الوهاب العديد من اللحان بعضها غير مكتمل، تركها في الشقة، وحتى الآن لا يدري أحد أين هي. أرملة الموسيقار الكبير السيدة نهلة القدسي، رحلت قبل بضعة سنوات ولم تترك شيئاً من تلك التسجيلات، ناهيك عن مخطوطات بخط يده سواء موسيقية أو غيرها.

وهو ما تكرر عام 75 بعد رحيل أم كلثوم، عندما لم تسارع الدولة بشراء فيلا أم كلثوم تم باعها الورثة، وسارع الملك الجديد للفيل التي كانت واحدة من معالم مصر فأحالتها إلى فندق، وكل ما فعله أصحاب الفندق أنهم استبدلوا أرقام الغرف باسماء أغانيها الشهيرة هذه تحمل اسم (أنسك) وتلك «يا ظلمي» والثالثة «بعد عك حياتي عذاب»، والرابعة «روح لمن»، حالياً تحاول الدولة إنقاذ ما يمكن إنقاذه في قريبتها (طماي الزهايرة) بعد أن عثرت على بيتها الريفي القديم، الذي حمل ذكريات أم كلثوم الطفلة، ولكن هل سيدعون البيت على حاله القديم؟... ولا ننسى أن أم كلثوم ولدت في ذلك البيت قبل 120 عاماً. كان الملحن والممثل عبد العظيم عبد الحق يحفظ عود استطاع اقتناءه من أحد ممن عاصروا الموسيقار الراحل المجدد سيد درويش، ورحل عبد الحق ورحل معه أيضاً عود سيد درويش. ولا يستطيع أحد أن يطلب من الورثة أن يبيعوا للدولة، ولكن على الدولة أن تدخل طرفاً وتشتري كل ما تبقى من هؤلاء الكبار، للحفاظ على الثروة القومية، فهؤلاء المبدعون هم بمثابة البنية التحتية لصناعة وجدان الشعوب، وكل ما تركوه من بصمات على الأرض ملك للأجيال القادمة.

«رياح الشيطان» توجع السنة الذهب التي تجتاح المنطقة

المشاهير يهجرون منازلهم في كاليفورنيا هرباً من حريق الغابات



جانب من آثار الحريق في جنوب ولاية كاليفورنيا (أ.ب)

الغور عليهم. وكان حريق كامب فاير قد أتى على أكثر من 100 ألف فدان على أطراف غابة بلوماس الوطنية. وتمكنت فرق الإطفاء من وضع خطوط للاحتواء حول نحو 20 في المائة من الحريق.

وعلى بعد 800 كيلومتر إلى الجنوب، استعمر حريق وولزي على السفوح فوق ماليبو بشدة خلال الليل، بعد أن تضاعفت المساحة التي ينتشر فيها من مساء الجمعة وحتى اليوم الأحد مما شكل تهديداً على الالف المنازل بعد صدور أوامر إجلاء إلزامية لربع مليون شخص في المدينة وأحياء في مقاطعتي لوس أنجلوس وفانتورا.

وقال مسؤولون إن الحريق دمر 177 منزلاً على الأقل ومنشآت أخرى فيما لم يستكمل بعد إحصاء المنشآت المتضررة. وأتى الحريق على أكثر من 83 ألف فدان بحلول مساء أمس السبت.

وقال داريل أوسبي مسؤول الإطفاء في مقاطعة لوس أنجلوس: «بواجه رجال الإطفاء بعض الظروف القاسية الصعبة التي قالوا إنها لم يشهدها مثلها في حياتهم قط».

وكتب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تغريدة صباح أمس الأحد خلال زيارته لفرنسا قال فيها: «يمكننا أن نوقف الدمار المتواصل باستمرار في كاليفورنيا من خلال إدارة غابات ملائمة. تحلوا بالكفاءة».

على أكثر من 6700 منزل ومتجر في باراديس كما أن عدد القتلى المارشح والمرشح للزيادة يجعله أحد أسوأ حرائق الغابات.

وقالت الشرطة إن جثثا كثيرة من تلك التي عثر عليها الأسبوع الماضي كانت في سيارات محترقة أو بالقرب منها. ووصلت النيران إلى باراديس بسرعة أجبرت الكثيرين على ترك سياراتهم والنجاة بأرواحهم عبر الطريق الوحيد في البلدة الجبلية.

وردت بلاغات تفيد بأن 35 شخصاً مفقودين، كما أصيب ثلاثة من أفراد فرق الإطفاء، ولم يتضح على الفور ما إذا كان أي من المفقودين بين القتلى الذين تم

لوس أنجلوس التي يستعمر فيها حريق وولزي منذ يوم الخميس في مقاطعة فينتورا متسبباً في مقتل شخصين على الأقل.

وأشار تشينبارد إلى أن كتل الهواء التي تهب في أنحاء الصحراء الغربية الأمريكية نحو الساحل ستأتي برياح قوية تستمر حتى غد الثلاثاء.

وقال: «الأمم لا يحتمل إلا نيران سيئة». ومن المتوقع أن تهب رياح سرعتها 40 ميلاً في الساعة عند سفح باراديس. والوضع يسوء... سنشهد رياحا تصل سرعتها إلى 40 ميلاً في الساعة مع هبات بسرعة تتراوح بين 60 و70 ميلاً في الساعة». وتهب رياح سانتا آنا أو «رياح الشيطان» على منطقة

ميلانو، وهي من أبرز النشاطات في حركة «#هي تو» ضد التحرش الجنسي، المسماة لإخراج جياها الخمسة من المنطقة.

وقالت: «أخذت أبنائي وكلاسي وجهاز الكمبيوتر وحذاء من ماركة دو مارتنز».

إلى ذلك، قال خبير الأرصاد الجوية مارك تشينبارد من مركز التنبؤ بالطقس في كوليدج بارك ماريلاند: «الوضع يسوء... سنشهد رياحا تصل سرعتها إلى 40 ميلاً في الساعة مع هبات بسرعة تتراوح بين 60 و70 ميلاً في الساعة». وتهب رياح سانتا آنا أو «رياح الشيطان» على منطقة

لوس أنجلوس - لندن، «الشرق الأوسط»

تجذب مدينتنا ماليبو وكاليفورنيا النجوم من أمثال باربرا سترابند وتوم هانكس وبريتني سبيرز للسكن بحثاً عن إطلالة على المحيط والابتعاد عن الضجيج، إلا أن حريق الغابات المستعمر الذي اجتاحت المنطقة دفع الكثير من المشاهير لترك منازلهم هناك. وقال مسؤولون إن رياحا شديدة الحرارة والجفاف يطلق عليها اسم «رياح الشيطان» بدأت في الهبوب أمس الأحد في جنوب ولاية كاليفورنيا الأمريكية الذي

تجتاحه حرائق الغابات التي تسببت حتى الآن في سقوط 25 قتيلاً على الأقل مما أوجع السنة الذهب، حسب «ويترن».

وكانت نجمة تلفزيون الواقع كيم كارداشيان ونجمة البوب ليدى غاغا من بين الآلاف الذين فروا من منازلهم جراء الحريق.

وأعلنت كارداشيان منزلها هي وزوجها كاني وست يوم الخميس وكتبت على «تويتر» يوم الجمعة تقول: «علمت أن النيران وصلت إلى منزلنا... ولكن تم احتواؤها بشكل أفضل الآن وتوقفت». وصدرت يوم الجمعة تعليمات إلزامية بإخلاء ماليبو، التي يقطنها 12 ألف شخص وتمتد على مساحة 43,5 كيلومتر على ساحل المحيط الهادي في جنوب كاليفورنيا وحتى جبال

لوس أنجلوس - لندن، «الشرق الأوسط»

تجذب مدينتنا ماليبو وكاليفورنيا النجوم من أمثال باربرا سترابند وتوم هانكس وبريتني سبيرز للسكن بحثاً عن إطلالة على المحيط والابتعاد عن الضجيج، إلا أن حريق الغابات المستعمر الذي اجتاحت المنطقة دفع الكثير من المشاهير لترك منازلهم هناك. وقال مسؤولون إن رياحا شديدة الحرارة والجفاف يطلق عليها اسم «رياح الشيطان» بدأت في الهبوب أمس الأحد في جنوب ولاية كاليفورنيا الأمريكية الذي

تجتاحه حرائق الغابات التي تسببت حتى الآن في سقوط 25 قتيلاً على الأقل مما أوجع السنة الذهب، حسب «ويترن».

وكانت نجمة تلفزيون الواقع كيم كارداشيان ونجمة البوب ليدى غاغا من بين الآلاف الذين فروا من منازلهم جراء الحريق.

وأعلنت كارداشيان منزلها هي وزوجها كاني وست يوم الخميس وكتبت على «تويتر» يوم الجمعة تقول: «علمت أن النيران وصلت إلى منزلنا... ولكن تم احتواؤها بشكل أفضل الآن وتوقفت». وصدرت يوم الجمعة تعليمات إلزامية بإخلاء ماليبو، التي يقطنها 12 ألف شخص وتمتد على مساحة 43,5 كيلومتر على ساحل المحيط الهادي في جنوب كاليفورنيا وحتى جبال

وصف تزايد أعدادهم بمشكلة جديّة تواجهها المتاحف العالمية

مدير متحف الإرميتاج في روسيا: يزورنا سنوياً أكثر من 4,5 مليون سائح



زوار داخل المتحف

وفي تعليقه على عمليات تدنيس وتخريب تعرضت لها مواقع سياحية عدة في روسيا خلال الفترة الماضية، بما في ذلك محاولة مجموعة من الشباب إشعال نار على تمثال بطرس الأول لإعداد «المشاهير»، دعا مدير المتحف الروسي الشهير عالمياً إلى «تدابير فعّلة وعقاب» بحق كل من يقوم بعمل كهذا. وشدد على ضرورة تعميم فهم بأن «المواقع الثقافية تتمتع بحصانة، وأنه لا يجوز المساس بها، لا من جانب المسؤولين ولا من جانب المواطنين». وتوقف عند «ثقافة» زيارة المتاحف، وقال إن الإرميتاج لا يمكنه إلزام الجميع بارتداء بدلات رسمية، لكن على أي زائر إدراك أنه من غير اللائق دخول المتحف بالمشورت، موضحاً أن الفاتيكات تمكن من حظر دخول السياح بلباس غير لائق «لأنه كنيسة».

متحفه يتعاون حالياً مع جامعة أراسموس الهولندية الأوروبية، لصياغة مبادئ عامة، يعتمدها الخبراء في إعداد تصنيف المتاحف العالمية. وأوضح أن متحف الإرميتاج في بطرسبورغ، يشغل موقعه دوماً ضمن أفضل 10 متاحف عالمية، استناداً إلى المعايير والمقاييس العلمية لتلك القوائم.

زيارة المتحف كما بدأ المشاركون في المؤتمر العمل على وضع معايير دولية مشتركة لتقييم المتاحف، على حد قول مدير متحف الإرميتاج، الذي أشار إلى وجود آلية تصنيف واحدة فقط للمتاحف، تُعرف باسم «تصنيف نوتردام للمتاحف»، لافتاً إلى أن «الإرميتاج يحتل المرتبة الرابعة وفق تصنيف نوتردام». وأكد أن

مثل المسرح». ولمواجهة هذه المشكلة، وضع مدير المتاحف المشاركون في المؤتمر الدولي في الفاتيكات مجموعة توصيات موجهة لإدارات المتاحف، تضمنت اقتراحات عملية مثل تصميم نسخة افتراضية تحتوي على جميع معروضات المتحف، تتيح للزائرين إمكانية مشاهدة تلك المعروضات والإطلاع عليها قبل

موسكو؛ طه عبد الواحد

يزيد عدد زوار متحف الإرميتاج على 4,5 مليون زائر سنوياً. هذا ما أكد مدير المتحف، المستشرق الروسي ميخائيل بيتروفسكي في حديث لوكالة «تاس» الروسية، أشار خلاله إلى أن تدفق هذه الأعداد «الكبيرة» مشكلة جديّة تواجهها معظم المتاحف الكبرى في العالم، بينما الإرميتاج الذي يتسع في أن واحد لآلاف الزوار، موضحاً أن «المبنى الرئيسي من الإرميتاج يستوعب في أن واحد نحو 7111 زائراً»، لكنه شدد على ضرورة متابعة تدابير وإجراءات السلامة والأمان خلال استقبال الزوار، وقال إن قدرة الإرميتاج على الاستيعاب «لا يعني أنه يمكن حشر هذا العدد دفعة واحدة، وإنما يجب السماح لدخول العدد الذي يمكننا تأمين خروجه من المتحف

يزيد عدد زوار متحف الإرميتاج على 4,5 مليون زائر سنوياً. هذا ما أكد مدير المتحف، المستشرق الروسي ميخائيل بيتروفسكي في حديث لوكالة «تاس» الروسية، أشار خلاله إلى أن تدفق هذه الأعداد «الكبيرة» مشكلة جديّة تواجهها معظم المتاحف الكبرى في العالم، بينما الإرميتاج الذي يتسع في أن واحد لآلاف الزوار، موضحاً أن «المبنى الرئيسي من الإرميتاج يستوعب في أن واحد نحو 7111 زائراً»، لكنه شدد على ضرورة متابعة تدابير وإجراءات السلامة والأمان خلال استقبال الزوار، وقال إن قدرة الإرميتاج على الاستيعاب «لا يعني أنه يمكن حشر هذا العدد دفعة واحدة، وإنما يجب السماح لدخول العدد الذي يمكننا تأمين خروجه من المتحف

مواقيت الصلوة

المدينة	النجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	06:31	06:38	12:05	02:17	05:40	07:30
المدينة المنورة	06:36	06:25	12:06	02:14	05:36	07:36
القدس	06:30	06:31	11:54	02:24	05:46	07:36
الرياض	06:47	06:37	11:38	02:45	05:46	06:30
القاهرة	06:46	06:11	11:39	02:42	05:44	06:23
الخرطوم	06:29	06:40	12:34	03:52	06:19	07:30
الرباط	06:27	06:51	12:11	03:30	06:24	06:51
تونس	06:22	06:40	12:03	03:40	06:17	06:40
الكويت	06:43	06:25	11:32	02:36	06:10	06:28
أبوظبي	06:33	06:32	12:07	02:17	06:40	07:19
المناحة	06:30	06:58	11:22	02:50	06:22	06:22
الدوحة	06:26	06:46	11:56	02:27	06:19	06:28
مسقط	06:36	06:34	11:50	03:01	06:25	06:55
بيروت	06:38	06:42	11:22	02:59	06:41	06:41
صنعا	06:47	06:31	11:47	03:05	06:32	07:32
عمان	06:33	06:57	11:20	02:28	06:12	06:12
بغداد	06:42	06:26	11:47	02:44	06:16	06:26
استنبول	06:48	06:41	11:46	02:41	06:14	06:22
نيقوسيا	06:48	06:13	11:34	02:25	06:17	06:48
أثينا	06:28	06:56	12:00	02:58	06:15	06:15
لندن	06:30	07:32	11:45	01:59	06:11	06:11
باريس	06:00	07:46	12:35	02:57	06:22	07:34
نيس	06:38	07:14	12:15	02:15	06:17	06:47
روما	06:18	06:40	11:54	02:25	06:19	06:27
بروكسل	06:53	07:44	12:27	02:42	06:40	06:54
مريد	06:19	07:51	12:39	03:01	06:46	07:30
جنيف	06:43	07:34	12:30	02:49	06:13	06:54
فيينا	06:44	06:40	11:30	02:40	06:17	06:48
برلين	06:17	07:13	11:51	02:30	06:17	06:17
فرانكفورت	06:28	07:16	12:02	02:21	06:17	06:28
استوكهولم	06:19	07:52	11:40	01:50	06:11	06:11
كوبنهاغن	06:22	07:52	11:54	01:52	06:19	06:19
استرادم	06:51	07:46	12:25	02:15	06:31	06:51
نيويورك	06:17	06:33	11:40	02:23	06:10	06:10
واشنطن	06:28	06:41	11:52	02:29	06:12	06:17
لوس أنجلوس	06:40	06:18	11:37	02:34	06:15	06:26

من جهته، قال السفير إن «عكار العطاء لكل الوطن، ومن يقول عنها محرومة، هو المحروم من جمالها وطبيعتها ألهها».

• الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة السعودي، استقبل في مكتبه بالرياض السفير الإيطالي لدى السعودية لوكا فيراري. وتم خلال الاجتماع بحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين الجانبين وبحث سبل التعاون الثقافي بين البلدين والمشاريع الثقافية المستقبلية.

• الدكتور الشيخ عبد الله بن أحمد آل خليفة، رئيس مجلس أمناء مركز البحرين لدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة (دراسات)، شارك في افتتاح برنامج القمة العالمية لمركز الفكر ومؤسست المجتمع المدني العالمي 2018 ببروكسل والذي نظّمته جامعة بنسلفانيا الأميركية. وأشار خلال مشاركته، إلى أهمية وجوبية الدور الذي تلعبه مراكز الدراسات في دعم السياسات الرامية إلى نشر السلام، وخدمة التنمية المستدامة، وقا عليه مؤسسات المجتمع المدني.

• غادة والي، وزيرة التضامن الاجتماعي في مصر، افتتحت النسخة الثالثة من ملتقى «شغلني» للتوظيف، الذي شهد إقبالاً كثيفاً من قبل طالبي العمل، وذلك بعد النجاح الكبير الذي حققته النسخة الثانية من الملتقى العام الماضي في توفير آلاف فرص العمل لمختلف الشرائح المجتمعية. وقالت «والي» إن الحماية الاجتماعية مدير المركز علي جود، ورحب جود بالسفير حسن، وقال: «إن تعيين الدكتور محمد حسن سفيرا للبحرين في الجزائر، خطوة عادلة، ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب».

التكامل بين الحركة العمالية العربية سيعمل على مواجهة تلك التحديات.

• صالح عبد الله الجبوري، وزير الصناعة والمعادن العراقي، تفقد جناح الأردنّي بمعرض بغداد الدولي بصفته أمس (الأحد)،

والضمان الأردنية، مُضيفاً أن الصناعة الأردنية تتمتع بجودة عالية وتشكل منافساً مهماً للصناعات الأخرى في السوق العراقية، مشيراً إلى أن لدى الحكومة العراقية رغبة جادة للانفتاح على الشركات الاستثمارية، وقطاع الصناعة الأردنية، وتقديم الدعم اللازم لها لإيجاد فرص استثمار في العراق.

• الدكتور محمد الكحلواني، الأمين العام للاتحاد العام للأثريين العرب، شهد افتتاح فعاليات المؤتمر الدولي للاتحاد في مقره بالقاهرة، بمشاركة أكثر من 110 باحثين من الوطن العربي، لمناقشة الكثير من القضايا الأثرية المهمة التي تشكل تهديداً مباشراً للتراث القومي العربي، وقام الأمين العام خلال الافتتاح بالإعلان عن جوائز الاتحاد لخدمة التراث لهذا العام وجوائز العينية. يذكر أن المؤتمر يعقد في دورته الحالية لأول مرة بالتعاون مع جامعة فلورنسا بإيطاليا.

• محمد حسن، سفير لبنان لدى الجزائر، زار مركز النظام البريطاني للغات في بلدة ببنين - العبدية في عكار، وكان في استقباله مدير المركز علي جود. ورحب جود بالسفير حسن، وقال: «إن تعيين الدكتور محمد حسن سفيرا للبحرين في الجزائر، خطوة عادلة، ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب».

الأمير محمد بن نواف بن عبد العزيز، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة، استقبل عدداً من أعضاء هيئة التدريس والأكاديميين بالجامعات السعودية الذين يشاركون في ورش ولقاءات علمية نظّمها كرسي الملك فهد بجامعة لندن بالتعاون مع المحفظة الثقافية في المملكة المتحدة. وأشار السفير إلى أهمية التبادل الفكري والمعرفي والأكاديمي للأساتذة السعوديين وزملائهم في الجامعات حول العالم، لما تمثله من أهمية في نقل الصورة المشرفة لما وصلت له الجامعات السعودية والمملكة في دعم العلم والرسالة العلمية والفكر الإسلامي الوسطي.

• الدكتور أسامة بن محمد الشيعي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى إندونيسيا، التقى فريق مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، الذي يقدم جهوداً إغاثية في جزيرة سلاوي إندونيسيا بعد الزلزال الذي أصاب الجزيرة مؤخراً، وأكد السفير أن حكومة خادم الحرمين الشريفين سابقاً دوماً لدعم الأعمال الإنسانية والخيرية، وهو يعكس صورة مضيئة للمملكة ووطننا المعطاء والشعب السعودي النبيل.

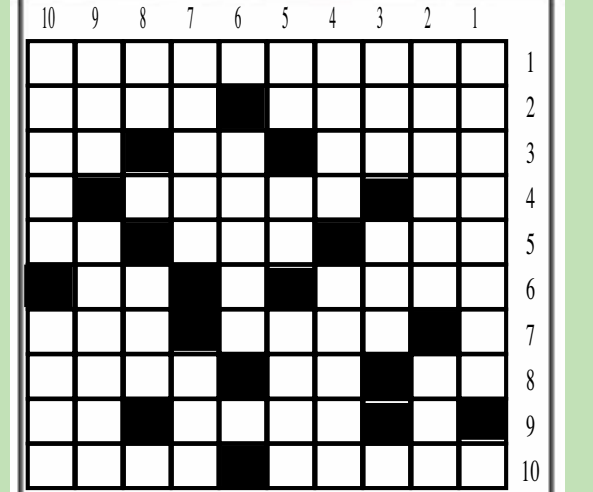
• محمد سعفان، وزير القوى العاملة في مصر، افتتح مؤتمر الاتحاد العربي لعمال الغزل والنسيج وصناعة الملابس الثامن بالقاهرة، بمشاركة 12 دولة عربية تحت عنوان «الغزل والنسيج بين الواقع والمأمول»، بمشاركة ممثلين للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، والاتحاد العالمي للنقابات. وأكد الوزير في كلمته ضرورة أن يكون هناك حركة عمالية عربية، خاصة في هذه المرحلة الحرجة حيث تواجه الدول العربية تحديات كثيرة، وبالتالي فإن

الأمير محمد بن نواف بن عبد العزيز، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة، استقبل عدداً من أعضاء هيئة التدريس والأكاديميين بالجامعات السعودية الذين يشاركون في ورش ولقاءات علمية نظّمها كرسي الملك فهد بجامعة لندن بالتعاون مع المحفظة الثقافية في المملكة المتحدة. وأشار السفير إلى أهمية التبادل الفكري والمعرفي والأكاديمي للأساتذة السعوديين وزملائهم في الجامعات حول العالم، لما تمثله من أهمية في نقل الصورة المشرفة لما وصلت له الجامعات السعودية والمملكة في دعم العلم والرسالة العلمية والفكر الإسلامي الوسطي.

• الدكتور أسامة بن محمد الشيعي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى إندونيسيا، التقى فريق مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، الذي يقدم جهوداً إغاثية في جزيرة سلاوي إندونيسيا بعد الزلزال الذي أصاب الجزيرة مؤخراً، وأكد السفير أن حكومة خادم الحرمين الشريفين سابقاً دوماً لدعم الأعمال الإنسانية والخيرية، وهو يعكس صورة مضيئة للمملكة ووطننا المعطاء والشعب السعودي النبيل.

• محمد سعفان، وزير القوى العاملة في مصر، افتتح مؤتمر الاتحاد العربي لعمال الغزل والنسيج وصناعة الملابس الثامن بالقاهرة، بمشاركة 12 دولة عربية تحت عنوان «الغزل والنسيج بين الواقع والمأمول»، بمشاركة ممثلين للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، والاتحاد العالمي للنقابات. وأكد الوزير في كلمته ضرورة أن يكون هناك حركة عمالية عربية، خاصة في هذه المرحلة الحرجة حيث تواجه الدول العربية تحديات كثيرة، وبالتالي فإن

كلمات متقاطعة



- مشى رويدا - متشابهان - جزيرة اندونيسية 'مكوكسة'.
- ساحة.
- عملة عربية - عم وانتشر 'مكوكسة'.
- فق الجرس - ضد يودي.
- آلة موسيقية 'مكوكسة' - فاقصل 'مكوكسة'.
- نسل 'مكوكسة' - منقذ.

الإطار اللغوي

- مثل مصري كوكبيدي.
- مدينة قبرصية - القريب.
- ضمير النكاح - شعوب 'مكوكسة'.
- من الضمائر القديمة - كلن حي.
- مدينة مصرية.
- نكاح - يحصل على.
- مطلب - حرف جر - حرف نصب 'مكوكسة'.
- صوت الهم - من منتجات الحليب.
- من الألفاظ - مرض صديري - منقذ.
- استعراضي مصرية.
- متشابهان - ارشد 'مكوكسة'.
- بنية وعمارات 'مكوكسة' - قصر.
- مثل مصري كوكبيدي.
- مدينة قبرصية - القريب.
- ضمير النكاح - شعوب 'مكوكسة'.
- من الضمائر القديمة - كلن حي.



مستشاري الزايدى
m.althaidy@aaawsat.com

قرن على الحرب الكونية... هل ماتت أفكارها؟

صحيح أن الحرب العالمية الأولى حرب أوروبية غربية في المقام الأول، لكنها لم تكتسب صفة العالمية أو الكونية من فراغ، بل بسبب آثارها الرهيبة والمستمرة لليوم؛ نعم لليوم، على كثير من أجزاء العالم، ومن ذلك عالم العرب والمسلمين. في هذا الشهر؛ نوفمبر (تشرين الثاني)؛ تحديداً في يوم 11 منه، يكون قد انسلخ قرن كامل على سريان الهدنة ونهاية الحرب، من الناحية العسكرية. ثمة شريط صوتي يجمع من عدة تسجيلات على الجبهة الفرنسية - الألمانية، يوثق الدقائق الأخيرة من الحرب، ويمكن سماع أصوات المدفعية التي جرى تسجيلها على الجبهة الأميركية بالقرب من نهر موزيل، وهو أحد روافد نهر الراين اليسرى، قبل وبعد دقيقة واحدة من انتهاء الحرب. شريط مؤثر جداً، خصوصاً حين بدأ هدير المدفعية يخبر رويداً رويداً، ثم تسمع تغريد الطيور كأنها لحظة احتفال بنهاية الحرب. والشريط معروض تذكراً بمعرض «متحف الحرب الإمبراطوري» للذكرى المئوية لنهاية الحرب. لكن لننتقل قليلاً آثار هذه الحرب العظمى علينا، ولن نتحدث عن مصائبها على العرب في المجاعات والتجنيد الجبري العثماني «سفربرك» وتلاعب الإمبراطورية البريطانية بمشاعر وأحلام العرب، وصراع القوى الأوروبية على أرض العرب؛ معركة العلمين بين مصر وليبيا مثلاً... بل نتحدث عن أثر واحد؛ فمن المعلوم أن قادة «جمعية الاتحاد والترقي»، أسقطوا السلطان العثماني الخطر عن «الخلافة» عام 1909 بعد حكم امتد زهاء ثلاثة عقود (1876 - 1909) سخرها عبد الحميد كلها لترسيخ الدعاية لقداسته منصب الخلافة وتكثيف الدعاية لفكرة الخلافة.

حتى بعد رحيل عبد الحميد ثم رشاد فوحيد فعيد المجيد، ظلت الدعاية الحميدية محركاً كبيراً لجماعات الخلافة، وكان من مخاضات تلك المرحلة ولادة جماعة الإخوان المسلمين نفسها، حيث احتلت الخلافة مكاناً ركيناً في البناء العقائدي للجماعة، وما تنازل عنها مثل «القاعدة» و«داعش»... (نتذكر خلافة «داعش»).

الإمبراطورية العثمانية «العلة» اضمحلت كغيرها من إمبراطوريات ذلك الزمان؛ روسيا والنمسا والمجر، بسبب هذه الحرب، وكانت ثورة الجنرال العثماني «الغازي» مصطفى كمال أتاتورك، لإنقاذ الوطن من الغزاة، وتوَجُّح أتاتورك بطل الترق، بعكس السلطان الهزيل في إسطنبول.

ما زلنا هناك في جبهات الحرب، والأهم، في العقائد والأفكار التي ولدتها الحرب، أو ولدت هي الحرب؛ حرب رهيبة قتل خلالها بالمدافع العادية والرشاشة ما يصل إلى 11 مليون جندي. وتم وضع ما يقرب من 56 مليون جندي في الخدمة العسكرية في جميع الدول المشاركة في الحرب. ودمرت كنائس ومساجد ومشافي ومدن وقرى. هل تستحق الحرب العظمى، لنا عرباً ومسلمين، التذكر والتفحص، بعد قرن من الزمان؟



المثلة الأميركية سارة روتنر حفلًا يوفر مساعدات لأطفال ذوي الدخل المنخفض في كاليفورنيا (أ.ف.ب)



سمير عطالله

صحراء الرحالة؛ «فيل الجزيرة»

قبل أن نصل مشاهدات الويس موزيل «في الصحراء العربية» لنعرف ماذا يمكن أن يكون شعور الغربي في هذه القارة الرملية التي لا نهاية لها، فلنتوقف قليلاً عند الوصف الذي وضعه الدكتور فيليب حتي لسكانها الأول، أي البدوي، ومن ثم لساحرها الأول، الجمل. ويخطر لي، وربما لكل من تنسى له أن يشاهد الصحراء، أن هذا الجمل المذهل هو «فيل الوادي». إليكم وصف الدكتور حتي: «أما لباس البدوي فبسيط مثل قوته. وهو لا يتعدى قميصاً طويلاً، ونطاقاً يشده على حقه، وعباءة يلتف بها، وكوفية وعقالاً على رأسه. أما السراويل فيكاد البدوي لا يعرفها، وأما الأحذية فنادرة الوجود قليلة الاستعمال. وأهم حيوانات الجزيرة الإبل والخيل. وقد يصعب على العقل أن يتصور الصحراء صالحة للعيش من دون الإبل. فهي قوام أهل البداوة، وطية تنقلهم، ووسيلة معاملاتهم. فمهر المرأة، ودية القتل، وريح الخيس، وثروة الشيخ، كل أولئك تحسب بعدد الإبل. والإبل هي رفيقة البدوي التي لا تفارقه وخذنه ومعيله. يشرب لبنها بدلاً من الماء الذي يحرمه نفسه ويوفره ماشيته، ويتلذذ بأطبايب لحمها، ويلبس جلودها، ويصطنع أحياناً بعض أروقة خيامه من وبرها، ويستوقد بعرها، ويتطيب ببولها ويتطيب به فيدهن به رأسه وقاية من الحشرات. وليس الجمل للبدوي سفينة الصحراء فحسب، بل هو عطية من الله، وهبة من لئده».

ليس أدلة على أهمية الإبل عند العرب من أن لها ألف اسم مختلف. ويأتي في المرتبة الثالثة السيف، بسبب دوره في حماية البدو والذود عن أرتاقهم، وله أيضاً ألف اسم. وأول ذكر للجمل في التاريخ يرقى إلى القرن الحادي عشر قبل الميلاد عندما غزا المديانيون فلسطين وادخلوه إليها. وأول ذكر «عربي» في التاريخ الموثق جاء مصحوباً بذكر الجمل. وكان ذلك في موقع قرقر بجوار حماة في شمال سوريا.

عاش الويس موزيل فترة مع قبيلة الرولة يدرس عاداتها وطبائعها، وخصوصاً التجارة الرئيسية التي تعيش عليها وهي تجارة الإبل، وأطلق عليه شيخو القبيلة اسم «موسى» وشرح له أدهم أصول الحب والزواج قائلاً: «ليس هناك أحد من الأقارب له الحق أو الصلاحية في الإجماع على الحب. لكل شخص الحق في أن يقرر من سيأخذ زوجته له. في اختيار الحبيب يكون الفرد من الرولة حراً بالكامل تقريباً، لكن في اختيار الأمر محدوداً. أن يتزوج زوجة ابنة المطلقة ولا ابنتها، ولا حتى لو كان قد أنجبها والد آخر... ولا يجوز له أن يتزوج أخته بالرضاة».

جهاز إلكتروني يراقب معدل اندمال الجروح

دوت أوج، المتخصصة في الأبحاث العلمية عن ياسر خان قوله: «بعد جراحات زراعة الأعضاء، يحتاج الجراحون إلى التحقق من وصول الأكسجين إلى جميع أنسجة العضو الجديد.

حسب وكالة الأنباء الألمانية. وتبين لفريق البحث أن قراءات الجهاز الجديد تتطابق مع النتائج التي تتوصل إليها الأجهزة التقليدية لقياس نسبة الأكسجين في الدم. ونقل الموقع الإلكتروني «فيز

ويتكون الجهاز الجديد من سلسلة من الصمامات الثنائية الباعثة للضوء والإقطاب العضوية المطبوعة على خامة مرنة تتيح منها أشعة تحت الحمراء بدرجات مختلفة. وقام فريق البحث مزود بوحدات قياس متشعبة على نحو يقيد حركة المريض... ولكننا نريد أن نحدد هذه الصورة عن طريق جهاز قياس خفيف الوزن ومرن وغير سميح على الإطلاق».

مستويات الأكسجين في الدم فوق مساحات واسعة من الجلد والأنسجة والأعضاء بهدف مساعدة الأطباء على متابعة تطور شفاء الجرحي. ويقول ياسر خان، الباحث سان فرانسيسكو - لندن، «الشرق الأوسط» ابتكر باحثون في الولايات المتحدة جهاز استشعار جديداً يتسم بالمرونة من أجل قياس



لأن عائلتك هي أعلى ما لديك، احميها بحلول ساب لإدارة الثروات.

التغطية المالية | برنامج للتعليم | برنامج الادخار

#ثروتك الحقيقية
www.sabb.com

ساب SABBS
Premier

تسببت بحدوث ذعر في السوق الأسترالية القبض على امرأة بتهمة غرس إبر حياكة في الفراولة



كاتبريا - لندن، «الشرق الأوسط»

بعد الاشتباه بأنها تغرس إبر حياكة داخل ثمار فراولة موجهة للبيع في السوق، القت الشرطة الأسترالية القبض على امرأة عمرها 50 عاماً، أمس. وكانت الجريمة قد تسببت في حدوث ذعر في السوق الرئيسية للمنتجات الزراعية في البلاد في وقت سابق من هذا العام.

وأجبرت حالة الذعر التي شهدتها شهر سبتمبر (أيلول) المتاجر الكبرى (سوبر ماركت) على سحب الفاكهة من على الأرفف في جميع أنحاء البلاد. واضطر كثير من المزارعين إلى التخلص من أطنان من الفاكهة. وأعلنت شرطة ولاية كوينزلاند، في بيان، أنه تم

وكان المستهلكون الأستراليون في ست من الولايات الثمانية والمناطق الإدارية في الدولة قد اكتشفوا وجود إبر حياكة مغروسة في ثمار الفراولة. وجاءت البلاغات الأولى من كوينزلاند، وسرعان ما تبعتها بلاغات في خمس ولايات أخرى. وتطلب الأمر نقل شخص واحد على الأقل إلى المستشفى، بعد تناول الفراولة التي تحتوي على إبر حياكة، مما دفع مسؤولي الصحة إلى توجيه المستهلكين إلى تقطيع الفراولة قبل تناولها. وأسرع البرلمان الأسترالي بإصدار تشريع لتخليط العقوبات ضد من يتلاعبون بالأغذية، حيث جعل العقوبة تصل إلى السجن 15 سنة.

احتجاز المرأة أمس، بعد «تحقيق معقد» استمر لشهور، شاركت فيه السلطات وأجهزة الاستخبارات في عدة ولايات. ومن المتوقع أن يتم توجيه الاتهام ضد المرأة، وتمثل أمام المحكمة الصلح في بريزبن، اليوم (الاثنين)، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ).

بسبب كمية الكهرباء المطلوبة لسك العملة الرقمية

«بيتكوين» تهدد برفع درجة حرارة الأرض بمقدار درجتين مئويتين

الطرف الآخر ليصبح الوحيد القادر على إعادة استخدامها. وبحسب دراسة نشرها المحلل المالي والمتخصص في تقنية البيانات التسلسلية «الكس دي فريز» في دراسة نشرها في مايو (أيار) الماضي فإن كمية الكهرباء المستهلكة في سك بيتكوين تعادل كمية الكهرباء المستخدمة في أيرلندا. وبحسب «دي فريز» فإن عملية سك بيتكوين يمكن أن تستخدم نحو نصف في المائة من إجمالي استهلاك العالم من الكهرباء بنهاية العام الحالي.

هذه العملات. وتكنولوجيا البيانات التسلسلية هي عبارة عن دفتر تعاملات مرئي للجميع يتم فيه تسجيل كل معاملة وراء الأخرى. وإذا حاول أي شخص التلاعب في هذه السلسلة، سيتم اكتشافه فوراً بسبب وجود الكثير من نسخ هذا الدفتر أو السجل المتاحة للجميع. هذه التقنية تمنع استخدام العملة الافتراضية الواحدة من الشخص الواحد أكثر من مرة، حيث إنه بمجرد أن يستخدمها هذا الشخص في الشراء أو البيع تنتقل فوراً إلى محفظة

وقالت «كاتي تالاداي» المؤلفة والمشاركة في الدراسة التي أجرتها جامعة هاواي: «في الوقت الراهن، تعد وسائل النقل والمساكن وإنتاج الطعام السبب الرئيسي في ظاهرة التغير المناخي القاتمة. لكن هذه الدراسة توضح أنه يمكن إضافة بيتكوين إلى القائمة». حسب وكالة الأنباء الألمانية. يذكر أن العملة الرقمية بيتكوين واحدة من أهم الظواهر المالية في وقتنا الحالي. وقد ظهرت هذه العملة لأول مرة منذ 10 سنوات على يد مبرمج مجهول الهوية